

بِطَرزٍ يَسْرِنَا الْقُرْآنَ

قُرْآنٌ مَّجِيدٌ

Quran Collection Quranpdf.blogspot.in

We Are Muslims Momeen.blogspot.in

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ
مَكِّيَّةٌ وَهِيَ سَبْعُ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝
 الرَّحِيمِ ۝
 مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝
 إِيَّاكَ
 نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝
 اهْدِنَا
 الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝
 صِرَاطَ الَّذِينَ
 أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ۝
 غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
 وَلَا الضَّالِّينَ ۝

منزل

عج

سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَدَنِيَّةٌ
دَرَجَتِي مِائَتَانِ سَبْعُونَ وَمِائَتُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
 ۞ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى
 لِّلْمُتَّقِينَ ۞ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
 بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۞ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
 بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِن قَبْلِكَ
 وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۞ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ

هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا
 يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى
 أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٨﴾ وَمِنَ النَّاسِ
 مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٩﴾
 يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ
 وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ
 مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١١﴾ وَ
 إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ
 مُصْلِحُونَ ﴿١٢﴾ أَلَا تَتَّبِعُهُمُ الْفُجُورُونَ وَلَكِن لَّا
 يَشْعُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ
 قَالُوا أَنُؤْمِنُ مِن كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ۗ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ
 السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذَا قَالُوا الَّذِينَ
 آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا ۖ وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا
 مَعَكُمْ ۖ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٥﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ
 وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ ۖ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَ

مَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۚ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ
 نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَ
 تَرَكَهُمْ فِي ظُلُمٍ لَا يُبْصِرُونَ ۚ صُمُّكُمْ عُمِّي فَهُمْ
 لَا يَرْجِعُونَ ۚ ۙ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمٌ
 وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ
 الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ۗ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ۚ
 يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ ۗ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ
 مَشْوَاهُ فِيهِ ۖ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ۚ ۙ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۚ ۙ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً ۗ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۗ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ
 أُندَادًا ۗ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ ۙ وَإِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا
 نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ ۗ وَادْعُوا
 شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ ۙ فَإِن
 لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَٰكِن تَفْعَلُوا فَأْتُوا نَارَ الَّتِي تَقُودُهَا

النَّاسُ وَالْحِجَارَةَ ۗ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ۗ وَبَشِّرِ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ
 رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأْتُوا بِهِ
 مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا
 بَعُوضَةٌ فَمَا قَوْقَهَا ۗ فَامَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ
 أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۗ وَامَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ
 مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ۗ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا ۗ وَيَهْدِي
 بِهِ كَثِيرًا ۗ وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ۗ الَّذِينَ
 يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ
 مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ۗ
 أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۗ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ
 أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ۗ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ
 تُرْجَعُونَ ۗ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
 ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ۗ وَ
 هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۗ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي

دَقَم

١٥٦

جَاعِدٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ، قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن
 يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ ، وَنَحْنُ نُسَبِّحُ
 بِحَمْدِكَ وَنُقَرِّسُ لَكَ ، قَالَ إِنْ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ^{٣١}
 وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ
 فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ^{٣٢}
 قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ، إِنَّكَ أَنْتَ
 الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ^{٣٣} قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ،
 فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ، قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنْ
 أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ
 وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ^{٣٤} وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ، أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ
 مِنَ الْكَافِرِينَ ^{٣٥} وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ
 الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا ، وَلَا تَقْرَبَا
 هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ^{٣٦} فَأَزَلَّهُمَا
 الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ، وَقُلْنَا
 اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ، وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ
 وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ^{٣٧} فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ

عَلَيْهِمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٨﴾ قُلْنَا هِطُّوا
 مِنْهَا جَمِيعًا، فَمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ
 هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٩﴾ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٠﴾ يُبَيِّنُ إِسْرَاءَ يِلَٰذِكُمْ وَأَنْعَمَتِ
 الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ
 وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴿٤١﴾ وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا
 لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ، وَلَا تَشْتَرُوا
 بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا، وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ ﴿٤٢﴾ وَلَا تَلْبِسُوا
 الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكُوعُوا مَعَ
 الرَّٰكِعِينَ ﴿٤٤﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ
 أَنفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ، أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٥﴾
 وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ، وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ
 إِلَّا عَلَى الْخٰشِعِينَ ﴿٤٦﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا
 رَبَّهُمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رٰجِعُونَ ﴿٤٧﴾ يُبَيِّنُ إِسْرَاءَ يِلَٰذِكُمْ
 أَذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي

٤٥

٤٥

فَضَلَّكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٨﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي
 نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا
 يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ وَإِذْ نَجَّيْنَكُمْ
 مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَدَبُّحُونَ
 أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ
 رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَكُمْ وَ
 آخَرْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٤١﴾ وَإِذْ وَاعَدْنَا
 مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ
 بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٤٢﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَ
 الْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
 يَقَوْمِ إِنِّي كُنْتُ نَذِيرًا لِّكُمْ فَارْتَدُّوا عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ فَأَتَتْكُمْ
 غَمَاتٌ مِّنَ السَّمَاءِ وَكُنُوزُهُمْ يُنزَلُ عَنْ سَمَائِهِمْ وَتُجَارَ الْفُجُورَ
 فَتَوْبُوا إِلَىٰ بَارئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ
 عِنْدَ بَارئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٤٥﴾
 وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ
 جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٤٦﴾ ثُمَّ
 بَعَثْنَاكَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٧﴾ وَظَلَّلْنَا

عَلَيْكُمْ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّانَ وَالسَّلْوى كُلُوا
 مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ ٥٥ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا
 مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَإِذْ خُلُوا إِلَى الْبَابِ سُجَّدًا
 وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ٥٦
 فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
 فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُقُونَ ٥٧ وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ
 بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا
 قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ
 اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٥٨ وَإِذْ قُلْتُمْ
 يَا مُوسَى لَنْ نُصِبرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ
 يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَ
 فُومِهَا وَعَدَسِيهَا وَبَصِلِيهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي
 هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ إِهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَاءً
 سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَ
 بَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ

وَاللَّهُ

بَاءُوا

عَلَيْهِمْ

بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا
 عَصَوُوا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ^{٦٢} إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ
 هَادُوا وَالنَّصْرَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا
 خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ^{٦٣} وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ
 وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَكُم بِقُوَّةٍ وَ
 اذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ^{٦٤} ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِمَّنْ
 بَعَدَ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ
 مِنَ الْخَاسِرِينَ ^{٦٥} وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ
 فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ^{٦٦}
 فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَ
 مَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ^{٦٧} وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ
 اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا
 هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ^{٦٨}
 قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ
 يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ
 ذَلِكَ فافعلوا ما تؤمرون ^{٦٩} قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ

يُبَيِّنُ لَنَا مَا لَوْنُهَا ۖ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ
فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النُّظُرِينَ ۖ قَالُوا اذْءُكُنَّا رَبَّكَ
يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ ۖ إِنَّ الْبَقَرَ تَشْبَهُ عَلَيْنَا ۗ وَإِنَّا لَن
شَاءُ ۗ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ۗ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ
لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ ۗ مُسَلَّمَةٌ
لَا شِيَةَ فِيهَا ۗ قَالُوا الْكُنْ جِئْتَ بِالْحَقِّ ۗ فَذَبْحُوهَا
وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ۗ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادْرَأْتُمْ
فِيهَا ۗ وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ۗ فَقُلْنَا
اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۗ كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى ۗ وَ
يُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۗ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ
مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۗ وَإِن
مِّنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ ۗ وَإِن مِّنْهَا
لَمَا يَسْقَى فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ۗ وَإِن مِّنْهَا لَمَا
يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا
تَعْمَلُونَ ۗ فَتَطْمَعُونَ أَن يَأْتِيَكُمُ الْكُفْرُ وَقَدْ كَانَ
فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمًا لِلَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهَا
مِّنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۗ وَإِذْ أَلْقَا

الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا
 بَعْضَ مَا كُنَّا نَعْتَدُ لِلْكَافِرِينَ قَالُوا آمَنَّا
 بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا
 لِيُحْكِمَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَمْثَلُ الَّذِي كَانُوا
 عَلَى كُفْرِهِمْ وَلَهُ اللَّهُ عِلْمُ السَّاعَاتِ
 الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا
 وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا لِيُحْكِمَ اللَّهُ عَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ أَمْثَلُ الَّذِي كَانُوا عَلَى كُفْرِهِمْ
 وَلَهُ اللَّهُ عِلْمُ السَّاعَاتِ الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا
 آمَنَّا بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَكَانَ اللَّهُ
 سَمِيعًا عَلِيمًا لِيُحْكِمَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 أَمْثَلُ الَّذِي كَانُوا عَلَى كُفْرِهِمْ وَلَهُ اللَّهُ
 عِلْمُ السَّاعَاتِ

نصف

الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَ
 أَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ^{٨٢} وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَ تَسْفِكُونَ
 دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرَجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ
 وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ^{٨٣} ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ
 وَتُخْرَجُونَ فَرِيقًا مِّنْكُمْ مِن دِيَارِهِمْ تَظْهَرُونَ
 عَلَيْهِمْ بِالْآثِمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمُ اسْرَى
 تُفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحْرَمٌ عَلَيْكُمْ خَرَجْتُمُهُمْ أَفْتُونًا
 بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن
 يَفْعَلْ ذَلِكَ مِّنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ
 الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ
 عَمَّا تَعْمَلُونَ ^{٨٤} أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا
 هُمْ يُنصَرُونَ ^{٨٥} وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا
 مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
 الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ
 رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا
 كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ^{٨٦} وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ

بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٩﴾ وَلَمَّا
 جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَ
 كَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا
 جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٩٠﴾
 بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله
 بغيا أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده
 فبأئ وبعضب على غضب، وللكافرين عذاب مهين ﴿٩١﴾
 وَإِذْ أُقِيلَ لَهُمْ أَمْنٌ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا إِنَّا مِن
 بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ
 مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ
 مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى
 بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ
 ظَالِمُونَ ﴿٩٣﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ
 الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا
 سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ
 بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٩٤﴾ قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ

اللَّهُ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥﴾ وَلَنْ يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ
 أَيْدِيَهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿١٦﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ
 أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ۗ يَوَدُّ
 أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ ۖ وَمَا هُوَ بِمُرْحِرٍ مِنْ
 الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ ۗ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ مَنْ
 كَانَ عَدُوًّا لِلْجَبْرِيلِ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ
 مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٨﴾
 مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ
 وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا
 إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٢٠﴾ أَوْ
 كَلَّمَآ عَهْدًا وَعَهْدًا ۖ تَبَدَّلَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ ۖ بَدَّلَ أَكْثَرَهُمْ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ
 مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ ۖ كَتَبَ اللَّهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَتْهُمْ لَا
 يَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكِ
 سُلَيْمَانَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرُوا

تعب

١١

يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ
بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ
حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ
مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا
هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ
مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ
أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ^{١١٣} وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا
وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّو كَانُوا
يَعْلَمُونَ ^{١١٤} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا
وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ^{١١٥}
مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ
أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِّنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ
بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ^{١١٦} مَا
نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^{١١٧} أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ
اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ

ثلث

١٤

اللَّهُ مِنْ وِلِيِّيٍّ وَلَا نَصِيْرٍ ۗ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا
 رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ ۚ وَمَنْ يَتَّبِعِ
 الْكُفْرَ بِالْإِيْمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۗ وَكَثِيْرٌ
 مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوِيْرُدُوكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ
 كُفْرًا ۗ حَسَدًا ۗ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ۗ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
 لَهُمُ الْحَقُّ ۗ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا ۗ حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۗ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
 الزَّكَاةَ ۗ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ
 عِنْدَ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيْرٌ ۗ وَقَالُوا
 لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَىٰ ۗ
 تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَ كُمْ ۗ إِنَّ كُنْتُمْ
 صَادِقِيْنَ ۗ بَلَىٰ ۗ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
 فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ ۗ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ ۗ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَىٰ عَلَىٰ
 شَيْءٍ ۗ وَقَالَتِ النَّصْرَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ ۗ
 وَهُمْ يَثْلُثُونَ ۗ الْكِتَابُ ۗ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا
 يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۗ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ

الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ
 مِمَّن مَّنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى
 فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا
 خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا
 تَوَلَّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَقَالُوا
 اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۚ سُبْحٰنَهُ ۚ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَ
 الْأَرْضِ ۚ كُلُّ لَّهُ قَانِتُونَ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۚ
 وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ ۚ
 كَذٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ
 تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ ۚ قَدْ بَيَّنَّا الْآيٰتِ لِقَوْمٍ
 يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ
 وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾ وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ
 الْيَهُودُ وَلَا النَّصْرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَهُم مِّمَّا قُلْتَ ۚ إِنَّ
 هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ۚ وَلَئِنَّ آتِيتَهُمْ أَهْوَاءَهُمْ
 بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۚ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ

وَإِلَيْكَ وَإِلَىٰ نَصِيرٍ ﴿١٣١﴾ الَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ
 حَتَّىٰ تَلَوتَهُ ۖ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿١٣٢﴾ يُبَيِّنُ لِيَسْرَأَءِيلَ إِذْ كَرُوا
 نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى
 الْعٰلَمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ
 شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا
 هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٣٤﴾ وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرٰهٖمَ رَبُّهُ بِكَلِمٰتٍ
 فَاتَمَّهَنَّ ۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمٰمًا ۖ قَالَ وَ
 مِّنْ ذُرِّيَّتِي ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٣٥﴾ وَإِذْ
 جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ۖ وَاتَّخِذُوا
 مِنْ مَّقَامِ إِبْرٰهٖمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرٰهٖمَ وَ
 إِسْمٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّٰئِفِينَ وَالْعٰكِفِينَ وَ
 الرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٣٦﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرٰهٖمُ رَبِّ اجْعَلْ هٰذَا
 بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرٰتِ ۖ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا
 ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّٰرِ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٣٧﴾ وَ
 إِذْ يَرْفَعُ إِبْرٰهٖمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمٰعِيلُ ۖ

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَ
 اجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً
 لَكَ، وَإِرْنَا مَنَا سَكَنًا وَتُبْ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ
 الثَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٩﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ
 يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَ
 يُزَكِّيهِمْ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٣٠﴾ وَمَنْ يَّرْغَبْ
 عَنِ مَّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ، وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ
 فِي الدُّنْيَا، وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لِمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣١﴾ إِذْ قَالَ
 لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ، قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣٢﴾ وَوَصَّى
 بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ، يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى
 لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ أَمْ
 كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ
 مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي، قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ
 آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ
 نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٤﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ، لَهَا مَا
 كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ، وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٣٥﴾ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصْرًا تَهْتَدُوا ۗ

قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ، وَمَا كَانَ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٩﴾ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا
 أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ
 مِنْ رَبِّهِمْ ، لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ
 مُسْلِمُونَ ﴿١٤٠﴾ فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ
 اهْتَدَوْا ، وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ ،
 فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٤١﴾ صِبْغَةَ
 اللَّهِ ، وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً ، وَنَحْنُ لَهُ عِبْدُونَ ﴿١٤٢﴾
 قُلْ أَيُّحَا جُونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ، وَلَنَا
 أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ، وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٤٣﴾ أَمْ
 تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ ، قُلْ ، أَنْتُمْ
 أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ ، وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً
 عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ ، وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾
 تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ، لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ
 مَا كَسَبْتُمْ ، وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٥﴾

الجزء ٢

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّهُمْ عَن
قِبَلَتِهِمُ اللَّاتِي كَانُوا عَلَيْهَا ۚ قُلِ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَ
الْمَغْرِبُ ۚ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٣٣﴾
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ
عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۚ وَمَا
جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ
يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ ۚ وَإِنْ كَانَتْ
لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُضَيِعَ آيَاتِنَا ۚ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٣٤﴾
قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ۚ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً
تَرْضَاهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ
مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۚ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۚ وَمَا اللَّهُ
بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٥﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ ۚ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ
قِبْلَتِهِمْ ۚ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ۚ وَلَئِنْ
اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۚ

تتلى

إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ^[١٣٦] الَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابَ
 يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ
 لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ^[١٣٧] أَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا
 تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ ^[١٣٨] وَإِكْلِ وَجْهَهُ هُوَ مَوْلَاهَا
 فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ، آيِنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ
 جَمِيعًا ، إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^[١٣٩] وَمِنْ حَيْثُ
 خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَإِنَّهُ
 لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ، وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ^[١٤٠]
 وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ ، وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ،
 لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ ، إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْهُمْ ، فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي ، وَلَا تَمَّ نِعْمَتِي
 عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ^[١٤١] كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا
 مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ^[١٤٢]
 فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ^[١٤٣]
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ

تتلى

تتلى

تتلى

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝١٥٣ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ، بَلْ أَحْيَاءٌ ، وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ۝١٥٤
 وَلَنَسْفَعُكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ
 الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ، وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ۝١٥٥
 الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا
 إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۝١٥٦ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ
 وَرَحْمَةٌ ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ۝١٥٧ إِنَّ الصَّفَا وَ
 الْمَرْوَةَ مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ، فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ، وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا
 فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ۝١٥٨ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ
 مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ
 لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ، أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ
 اللَّعْنُونَ ۝١٥٩ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا
 فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ، وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝١٦٠ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ
 لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝١٦١ خَالِدِينَ
 فِيهَا ، لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ۝١٦٢

وَاللَّهُ كَمَلَهُ وَأَجِدُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾
 إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ
 الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ
 لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ
 الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ
 اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾
 وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ
 كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا، كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ
 حَسْرَتٍ عَلَيْهِمْ، وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا
 تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾

إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ
 مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ
 آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٤١﴾ وَمَثَلُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا
 دُعَاءَ وَزِدَاءَ صُمُّ بِكُمْ عَمِيٌّ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤٢﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَ
 اشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ رَائِبِينَ تَعْبُدُونَ ﴿١٤٣﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
 عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدمَّ وَالْحَمَّ الْخَنِزِيرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ
 لِغَيْرِ اللَّهِ، فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ
 عَلَيْهِ، إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
 أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ
 اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ﴿١٤٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى وَ
 الْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ، فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٤٦﴾ ذَلِكَ
 بَيِّنَاتٌ لِّلَّهِ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ، وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا

فِي الْكِتَابِ لَنْبِي شِقَاقِي بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا
 وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ
 آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ،
 وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ
 وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ، وَأَقَامَ
 الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ، وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا
 عَاهَدُوا، وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ
 الْبَأْسِ، أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا، وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْمُتَّقُونَ ﴿٤٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ
 الْقِتْلُ فِي الْقَتْلِ، الْحَرْبُ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ
 وَالْأَنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ، فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ
 فَاتَّبِعْهُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدِّ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ، ذَلِكَ
 تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ، فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ
 ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٦﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ
 يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٤٧﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا
 حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا مَّ الْوَصِيَّةُ
 لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ، حَقًّا عَلَىٰ

الْمُتَّقِينَ ﴿١٨١﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا
 إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ ، إِنَّ اللَّهَ سَمِيمٌ
 عَلَيْهِمُ ﴿١٨٢﴾ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْسٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ
 بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٣﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٤﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ ،
 فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ
 أُخَرَ ، وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَشْكِيينَ ،
 فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ، وَإِنْ تَصَوْمُوا خَيْرٌ
 لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٥﴾ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ
 فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَ
 الْفُرْقَانِ ، فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ، وَمَنْ
 كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ، يُرِيدُ
 اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ، وَ
 لِيُكْمِلُوا لِّلْعِدَّةِ وَلِيُتَّكِرُوا بِاللَّهِ عَلَى مَا هَدَىٰكُمْ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٦﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي
 فَإِنِّي قَرِيبٌ ، أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ

فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٤﴾
 أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ
 لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ، عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ
 كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ،
 فَالْعَنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَ
 كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ
 الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ، ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى
 اللَّيْلِ ، وَلَا تَبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ ،
 تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا ، كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
 آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٥﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ
 بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِيَأْكُلُوا
 فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِإِلَادَةٍ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٦﴾
 يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ ، قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ
 وَالْحَجِّ ، وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ
 ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنَ اتَّقَى ، وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ
 أَبْوَابِهَا ، وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٧﴾ وَقَاتِلُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ

اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩١﴾ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
 ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ
 وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ ، وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقْتَلُوا كُفْرِيهِ ، فَإِنْ قَتَلُوكُمْ
 فَاقْتُلُوهُمْ ، كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكٰفِرِينَ ﴿١٩٢﴾ فَإِنْ
 انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٣﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ ، فَإِنْ انْتَهَوْا فَلَا
 عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٤﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ
 الْحَرَامِ وَالْحُرْمَتُ قِصَاصٌ ، فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ
 فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ ، وَاتَّقُوا
 اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَنْفِقُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ۗ وَ
 أَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٦﴾ وَاتَّمُوا الْحَجَّ وَ
 الْعُمْرَةَ لِلَّهِ ، فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ،
 وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ،
 فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آذَى مِنْ رَأْسِهِ
 ففِدْيَةٌ مِنْ صِيَاءٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ، فَإِذَا

أَمِنْتُمْ مَن تَمَّتْ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا
 اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِصْيَامًا
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعْتُمْ ، تِلْكَ
 عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ، ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ۞ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ ، فَمَنْ
 فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقًا وَلَا جِدَالَ
 فِي الْحَجِّ ، وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ ، وَ
 تَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى ، وَاتَّقُونِ يَا أُولِي
 الْأَلْبَابِ ۞ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن
 رَبِّكُمْ ، فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأذْكُرُوا اللَّهَ
 عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ، وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْكُمْ ،
 وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ۞ ثُمَّ
 أَيْضُوا مِنْ حَيْثُ أَقَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ،
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۞ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ
 فَأذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ وَأَشَدَّ ذِكْرًا ،
 فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا

لَهُ فِي الْأَخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ۚ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ
 رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً
 وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا ۗ
 وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۚ ۚ وَاذْكُرُوا لِلَّهِ فِي أَيَّامِ
 مَعْدُودَاتٍ ، فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ،
 وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، لِمَنِ اتَّقَىٰ ، وَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۚ ۚ ۚ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ
 يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ
 عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ ، وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ۚ ۚ ۚ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ
 فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ،
 وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ۚ ۚ ۚ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ
 أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ ، وَلَيْسَ
 إِلَيْهَا ذُكُورٌ ۚ ۚ ۚ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ
 مَرْضَاتِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ۚ ۚ ۚ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا خُلُوتُمْ فِي السَّلَامِ كَافَّةً ، وَلَا تَتَّبِعُوا
 خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ، إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۚ ۚ ۚ فَإِنْ زَلَلْتُمْ
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَاذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ

نصف

حَكِيمٌ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ
 مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
 الْأُمُورُ ۝ سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَاتِنَا
 بَيِّنَاتٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ
 فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ
 اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ
 بِخَيْرٍ حَسَابٍ ۝ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ
 اللَّهُ النَّبِيِّنَّ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا
 فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا
 جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ
 آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ
 يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ أَمْ حَسِبْتُمْ
 أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا
 مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا
 حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى

٢٥
 ٢٥

٢٥
 ٢٥

نَصْرُ اللَّهِ . أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٥﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا
 يُنفِقُونَ ۗ قُلْ مَا أَنفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَ
 الْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ . وَمَا
 تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٦﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ
 الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ . وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ
 خَيْرٌ لَّكُمْ . وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ . وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٧﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ
 قِتَالٍ فِيهِ . قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ . وَصَدٌّ عَنِ سَبِيلِ
 اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ . وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ
 أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ . وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ . وَلَا
 يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ
 اشْتَأَوْا . وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ
 كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .
 وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ . هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٨﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاءُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ . أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ . وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٩﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ

قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَا فِعْلُ النَّاسِ : وَإِثْمُهُمَا
 أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ، وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُثْفِقُونَ ۗ قُلْ
 أَعَفَوْا ، كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
 تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٢٠﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ
 الْيَتَامَى ، قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ ، وَإِنْ تُخَاطَبُوا مِنْهُمْ
 فَاخْوَانُكُمْ ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ ، وَلَوْ
 شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢١﴾ وَلَا تُنكِحُوا
 الْمُشْرِكِيْنَ حَتَّى يُؤْمِنُوا ، وَلَا مَةَ مُؤْمِنَةً خَيْرٌ مِنَ
 مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعَجَبْتَكُمْ ، وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِيْنَ
 حَتَّى يُؤْمِنُوا ، وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنَ مُشْرِكٍ وَ
 لَوْ أَعَجَبَكُمْ ، أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ۗ وَاللَّهُ يَدْعُو
 إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ، وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢٢﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ،
 قُلْ هُوَ آذٌ ، فَأَعْتِرِزُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ، وَلَا
 تَقْرَبُواهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ ، فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ
 مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ
 وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٣﴾ نِسَاءٌ كَمْ حَرَّتْ لَكُمْ ، فَأَتُوا

حَرَّتْكُمْ أَنِّي شِئْتُمْ: وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ، وَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوَةٌ. وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٣٣﴾ وَلَا
 تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَاتَّقُوا
 وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ، وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٣٤﴾ لَا
 يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ
 بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبُكُمْ، وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٣٣٥﴾ لِلَّذِينَ
 يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِنْ
 فَأَوْفَرَانَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٣٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ
 فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٣٨﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ
 بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ، وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمَنَّ
 مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَ
 الْيَوْمِ الْآخِرِ، وَبَعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ
 أَرَادُوا إِصْلَاحًا، وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ،
 وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ، وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٣٩﴾ الطَّلَاقُ
 مَرَّتَيْنِ، فَمَا سَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَشْرِيحٍ بِرَأْسَانٍ، وَ
 لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا
 أَنْ يَخَافَا لَا يَقِيمَا حَدُودَ اللَّهِ، فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا

فَأَوْفَرَانَ

٣٣٩

حُدُودَ اللَّهِ ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ، تِلْكَ
 حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَجْتَدُوهَا ، وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٢﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ
 بَعْدِ حَتَّى تَتَّكِفَ زَوْجًا غَيْرَهُ ، فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ،
 وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذَا
 طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
 أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ، وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لَلتَّعْتَدُوا ،
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ، وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ
 اللَّهِ هُزُوءًا ، وَإِذْ كُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ
 عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ ، وَاتَّقُوا اللَّهَ وَ
 اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ
 فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَحْضُواهُنَّ أَنْ يَتَّكِفْنَ أَرْوَاجَهُنَّ
 إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ، ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ
 كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، ذَلِكَمْ آزْكَى لَكُمْ
 وَأَطْهَرُ ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾ وَالْوَالِدَاتُ
 يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ

الرِّضَا عَةَ ، وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ ، لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ، لَا تُضَارُّ وَالِدَةٌ
 بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ
 ذَلِكَ ، فَإِنْ أَرَادَ اِفْصَاحًا لَا عَن تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ، وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا اتَّيَّمْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ ، وَ
 اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٥﴾ وَالَّذِينَ
 يَتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَذْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، فِإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَاللَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٦﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَّضْتُمْ
 بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ ، عَلِمَ
 اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُهُنَّ يَسْرًا
 إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ، وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ
 النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٧﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ

مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً ۖ وَ
 مَتَّعُوهُنَّ ۚ عَلَى الْمَوْسِمِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرَهُ ۚ
 مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ ۚ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٢٤﴾ وَإِنْ
 طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ
 لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَتَّعِفُوا أَوْ
 يَتَّعِفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ ۚ وَآن تَعَفُّوا
 أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ۚ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ
 اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٢٥﴾ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالْ
 الصَّلَاةِ الْوُسْطَى ۚ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴿٣٢٦﴾ فَإِنْ
 خِفْتُمْ فَرِجًا لَا أَوْكَبَانَا ۚ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ
 كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٣٢٧﴾ وَالَّذِينَ
 يَتَّقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ
 مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ ۚ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكُم فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ ۚ وَاللَّهُ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٢٨﴾ وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ ۚ حَقًّا
 عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٣٢٩﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
 تَعْقِلُونَ ﴿٣٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَ

هُمُ الْوُفَّاءُ لِمَوْتِ رَبِّكَ فَأَقْبَلِ الْمَوْتَ وَاصْبِرْ
ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٣﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ
اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أضعًا فَاكْثِيرَةً
وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْضُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا
لِنَبِيِّهِمْ لَهُمْ آيَاتُ أَنْ نَبْعَثَ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ
هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا
وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا
وَأَبْنَاؤُنَا، فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا
مِّنْهُمْ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ
إِنَّ اللَّهَ قد بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا، قَالُوا إِنَّا يَكُونُ
لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ
سَعَةً مِنَ الْمَالِ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ
بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ، وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكَهُ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ

وتفنه

أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ
 مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٠١﴾ فَلَمَّا فَصَلَ
 طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَن
 شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي . وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي
 إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ . فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا
 مِّنْهُمْ . فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا
 لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ . قَالَ الَّذِينَ
 يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلقُوا اللَّهَ كَذَّبْنَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَعَلَيْتُمْ
 فِيئَةً كَثِيرَةً يَا ذُنِ اللَّهِ . وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٠٢﴾ وَلَمَّا
 بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا
 مَاءً صَبِيرًا وَثَبَّتْ أقدَامُنَا وَأَنْصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٠٣﴾
 فَهَزَمُوهُمْ يَا ذُنِ اللَّهِ سُدَّ قَتْلَ دَاوُدَ جَالُوتَ وَأَتَتْهُ
 اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ . وَلَوْلَا
 دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٠٤﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
 تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ . وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠٥﴾

٢٠١

الجزء
٣٣
وقد لازم

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ
مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ، وَ
آتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ
بِرُوحِ الْقُدُسِ، وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ
مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ
اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ، وَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا
يُرِيدُ ﴿٣٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا
رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا
خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ، وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٤﴾
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ؛ لَا تَأْخُذُهُ
سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ،
مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، يَعْلَمُ مَا
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ، وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ
مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ، وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ، وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٣٥﴾
لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ،

فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ
 بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا، وَاللَّهُ سَمِيعٌ
 عَلِيمٌ ﴿٢٥٤﴾ اللَّهُ وَرَبِّي الَّذِينَ آمَنُوا، يُخْرِجُهُم مِّنَ
 الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاهُمُ
 الطَّاغُوتُ، يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ،
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ، هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٥﴾ أَلَمْ
 تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ
 الْمُلْكَ، إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ،
 قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
 بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ
 الَّذِي كَفَرَ، وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٦﴾ أَوْ
 كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا،
 قَالَ أَنِّي يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا، فَأَمَاتَهُ
 اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ، قَالَ كَمْ لَبِثْتُ، قَالَ
 لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ، قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِائَةَ
 عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ،
 وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ

در

دقلازم

إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا . فَلَمَّا
 تَبَيَّنَ لَهُ ، قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٧٠﴾
 إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى ، قَالَ أَوْ
 لَمْ تُؤْمِنْ ، قَالَ بَلَى وَ لَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ، قَالَ
 فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ
 عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ
 سَعْيًا ، وَاعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٧١﴾ مَثَلُ الَّذِينَ
 يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
 أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِّائَةٌ حَبَّةٌ
 وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ، وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٧٢﴾
 الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا
 يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذَى ، لَهُمْ أَجْرُهُمْ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ ، وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٧٣﴾
 قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا
 أَذَى ، وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٣٧٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ، كَالَّذِي يُنْفِقُ
 مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْأَخِيرَ، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ
 وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا، لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا
 كَسَبُوا، وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧٥﴾ وَمَثَلُ
 الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَ
 تَثْبِيْتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا
 وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ، فَإِن لَّمْ يُصِْبْهَا وَابِلٌ
 فَطَلَّ، وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٧٦﴾ أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ
 إِن تَكُون لَهٗ جَنَّةٌ مِّن نَّحِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي
 مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ،
 وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ، فَأَصَابَهَا
 إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ، كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
 لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٣٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا انْفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
 لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ
 وَلَسْتُمْ بِأَخِيذِهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٣٧٨﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ
 بِالْفَحْشَاءِ، وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا، وَ

اللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٩﴾ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ،
 وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا، وَ
 مَا يَذَكِّرُونَ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٧٠﴾ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ
 نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهَا، وَمَا
 لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧١﴾ إِنْ تُبَدُّوا إِلَى الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا
 هِيَ، وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ
 لَكُمْ، وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ، وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 خَبِيرٌ ﴿٢٧٢﴾ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ
 يَشَاءُ، وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا تُنْفِكُوهُ، وَمَا تُنْفِقُونَ
 إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤْتِ
 إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٣﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ
 أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي
 الْأَرْضِ، يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ،
 تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ، لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْقَاقًا، وَمَا
 تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٤﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ
 أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ، وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

يَحْزَنُونَ ﴿٢٤٧﴾ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا أَلَّا يَقُومُونَ
إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ۚ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا ۚ وَأَحَلَّ
اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ۚ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّنْ
رَّبِّهِ فَانْتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ ۚ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ۚ وَمَنْ
عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٤٨﴾
يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ ۚ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٤٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ ۖ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٥٠﴾ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا
إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٥١﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا
بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ دُورُ
أَمْوَالِكُمْ ۖ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٥٢﴾ وَإِن كَانَ ذُو
عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ
إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٥٣﴾ وَاتَّقُوا أَيَّامًا تُرْجَعُونَ فِيهَا إِلَى
اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥٤﴾

وقف لازم

٢٥٤

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى
أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ، وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ
بِالْعَدْلِ . وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ
فَلْيَكْتُبْ ، وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ
رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا ، فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ
الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ
فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ . وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ
مِنْ رِّجَالِكُمْ ، فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَ
امْرَأَتَيْنِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ
إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ، وَلَا يَأْبَ
الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ، وَلَا تَسْعَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ
صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ، ذَلِكَمْ أَقْسَطُ عِنْدَ
اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا
أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ
فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ، وَاسْتَشْهِدُوا إِذَا
تَبَايَعْتُمْ ، وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ، وَإِنْ
تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ ، وَاتَّقُوا اللَّهَ ، وَيُعَلِّمُكُمُ

اللَّهُ ، وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٣﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى
 سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَةً ، فَإِنْ
 مِنْ بَعْضِكُمْ بَعْضًا فليؤدِّ الَّذِي أُوتِيَ مِنْ أَمَانَتِهِ
 وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ ، وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ ، وَمَنْ
 يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثَمُ قَلْبًا ، وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَلِيهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ، وَإِنْ
 تُبَدُّ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوتُخْفَوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ ،
 فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ، وَاللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٥﴾ أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ
 مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ، كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَيْكَاتِهِ
 وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ، لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ،
 وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ، غُفِرَ لَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ
 الْمَصِيرُ ﴿٣٦﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ، لَهَا مَا
 كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ، رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا
 إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَوْرَاقَ
 كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ، رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا
 مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، وَاعْفُ عَنَّا ، وَاعْفِرْ لَنَا ، وَ

ارْحَمَنَّا ۗ اَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٤٨﴾

سُورَةُ الْاِٰنْمَانِ مَدِيْنَةُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ﴿١﴾ اياتها : ٢٠١

الْقَدْ اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ ﴿٢﴾ نَزَّلَ عَلَيْكَ

الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَاَنْزَلَ

التَّوْرَةَ وَالْاِنْجِيْلَ ﴿٣﴾ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَ

اَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ۗ اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِآيٰتِ اللّٰهِ لَهُمْ

عَذَابٌ شَدِيْدٌ ۗ وَاللّٰهُ عَزِيْزٌ ذُوْا نِقْمٍ ﴿٤﴾ اِنَّ اللّٰهَ لَا

يَخْفٰى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِى الْاَرْضِ وَلَا فِى السَّمٰوٰتِ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِى

يُصَوِّرُكُمْ فِى الْاَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ ۗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْعَزِيْزُ

الْحَكِيْمُ ﴿٦﴾ هُوَ الَّذِى اَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتٰبَ مِنْهُ آيٰتٌ

مُّحْكَمٰتٌ هُنَّ اُمُّ الْكِتٰبِ وَاُخْرٌ مُّتَشٰبِهٰتٌ ۗ فَاَمَّا

الَّذِيْنَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُوْنَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ

ابْتِغَآءَ الْفِتْنَةِ وَاَبْتِغَآءَ تَاْوِيْلِهِ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَاْوِيْلَهُ

اِلَّا اللّٰهُ ۗ وَالرَّاسِخُوْنَ فِى الْعِلْمِ يَقُوْلُوْنَ اٰمَنَّا بِهِ ۗ

كُلُّ مَنْ عِنْدَ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ اِلَّا اُولُو الْاَلْبَابِ ﴿٨﴾ رَبَّنَا

لَا تُزِغْ قُلُوْبَنَا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ

رَحْمَةً ۗ اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٩﴾ رَبَّنَا اِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ

لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيثَاقَ ^{١٠} **إِنَّ**
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ^{١١} **كَذَابٍ**
 آلِ فِرْعَوْنَ ، وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ، كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ،
 فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ، وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ^{١٢} **قُلِ**
لِلَّذِينَ كَفَرُوا اسْتَغْلِبُونَ وَيُخَشِرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ،
 وَيَبُئْسَ الْمِهَادُ ^{١٣} **قَدْ** كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا ،
 فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ
 مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ ، وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ ،
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ^{١٤} **ذُيِّنَ** لِلنَّاسِ حُبُّ
 الشَّهْوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ
 مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ
 وَالْحَرْثِ ، ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَاللَّهُ عِنْدَهُ
 حُسْنُ الْمَآبِ ^{١٥} **قُلِ** أَوْ نَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ ، لِلَّذِينَ
 اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا ، وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ ،
 وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ^{١٦} **الَّذِينَ** يَقُولُونَ رَبَّنَا

إِنَّا مَنَّانًا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ١٤
 الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِيعِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَ
 الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ١٥ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١٦ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ تَدْو
 مَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ
 الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ، وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ
 سَرِيعُ الْحِسَابِ ١٧ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ
 لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ ، وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
 أَسْلَمْتُمْ ، فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا ، وَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ ، وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ١٨ إِنَّ الَّذِينَ
 يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ حَقٍّ
 وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ ،
 فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ١٩ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ٢٠
 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ
 إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ

نصف

٢٠

وَهُمْ مُعْرِضُونَ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا
 النَّارُ أَبَدًا مَّا مَعَدُّوهُ دَابَّةٍ ، وَغَرَّهم فِي دِينِهِمْ
 مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۚ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ
 فِيهِ ، وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۚ
 قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَ
 تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ ، وَتُعْزِزُ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن
 تَشَاءُ ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ تُولِجُ
 اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ، وَتُخْرِجُ
 الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ، وَتَرزُقُ
 مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۚ لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكُفْرِينَ
 أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ
 مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً ، وَيُحَذِّرْكُمْ
 اللَّهُ نَفْسَهُ ، وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ۚ قُلْ إِن تُحْفُوا مَا
 فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يُعَلِّمَهُ اللَّهُ ، وَيَعْلَمُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ، وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ
 يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا ، وَمَا
 عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا

٣١ =

بَعِيدًا ۚ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ۚ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ۝
 قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَ
 يُغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝
 قُلْ أَطِيعُوا
 اللَّهَ وَالرَّسُولَ ۚ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 الْكٰفِرِينَ ۝
 إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرٰهِيمَ
 وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعٰلَمِينَ ۝
 ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ
 بَعْضٍ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝
 إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ
 رَبِّ اِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ
 مِنِّي ۚ اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝
 فَلَمَّا وَضَعَتْهَا
 قَالَتْ رَبِّ اِنِّي وَضَعْتُهَا اُنْثَىٰ ۚ وَاللَّهُ اَعْلَمُ بِمَا
 وَضَعَتْ ۚ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْاُنْثَىٰ ۚ وَاِنِّي سَمَّيْتُهَا
 مَرْيَمَ ۚ وَاِنِّي اُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطٰنِ
 الرَّجِيمِ ۝
 فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ ۚ وَاَنْبَتَهَا نَبَاتًا
 حَسَنًا ۚ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۚ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا
 الْمِحْرَابَ ۚ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ۚ قَالَ يَمْرِؤُا نِي لَكَ
 هٰذَا ۚ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ ۚ اِنَّ اللّٰهَ يَرْزُقُ مَنْ
 يَّشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝
 هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ۚ قَالَ

رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ، إِنَّكَ سَمِيعُ
 الدُّعَاءِ ﴿٢١﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي
 الْمِحْرَابِ ، أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ
 مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ
 رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلْمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي
 عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبِّ
 اجْعَلْ لِي آيَةً ، قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ
 أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ، وَادْكُرُّرَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ
 وَالْإِبْكَارِ ﴿٢٤﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ يَمْرُؤَانِ إِنَّ اللَّهَ
 اصْطَفَىٰ خَدْمَكَ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَىٰ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٢٥﴾
 يَمْرُؤَانِ أَقْنِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَادْكُعي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٢٦﴾
 ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ، وَمَا كُنْتَ
 لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ
 وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٢٧﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ
 يَمْرُؤَانِ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ ، اسْمُهُ الْمَسِيحُ
 عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ
 الْمُقَرَّبِينَ ﴿٢٨﴾ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ

الصّٰلِحِيْنَ ﴿٣٤﴾ قَالَتْ رَبِّ اَنْىٰ يَكُوْنُ لِىْ وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسَّ سِنِىْ
 بِشَرٍّ ؕ قَالَ كَذٰلِكَ اَللّٰهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ؕ اِذَا قَضٰى
 اَمْرًا فَاِنَّمَا يَقُوْلُ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ ﴿٣٥﴾ وَيَعَلِّمُهُ الْكِتٰبَ
 وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرٰةَ وَالْاِنْجِيْلَ ﴿٣٦﴾ وَرَسُوْلًا اِلَىٰ بَنِي
 اِسْرٰءِيْلَ ؕ اِنِّىْ قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّنْ رَبِّكُمْ ؕ اِنِّىْ
 اَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ الطَّيْرَ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَاَنْفَخْتُ فِيْهِ
 فَيَكُوْنُ طَيْرًا بِاِذْنِ اللّٰهِ ؕ وَاُبْرِئُ الْاَكْمَهَ وَالْاَبْرَصَ وَ
 اُحْيِ الْمَوْتِ بِاِذْنِ اللّٰهِ ؕ وَاَنْبِئُكُمْ بِمَا تَاْكُلُوْنَ وَمَا
 تَدْخِرُوْنَ ؕ فِىْ بُيُوْتِكُمْ ؕ اِنَّ فِىْ ذٰلِكَ لَآيَةً لِّكُمۡ اِنْ
 كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ﴿٣٧﴾ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيِّ مِّنَ
 التَّوْرٰةِ وَاَحَدًا لِّكُمْ بَعْضَ الَّذِىْ حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَ
 جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُوْنَ ﴿٣٨﴾
 اِنَّ اللّٰهَ رَبِّىْ وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوْهُ ؕ هٰذَا صِرَاطٌ
 مُّسْتَقِيْمٌ ﴿٣٩﴾ فَلَمَّا اَحْسَ عِيسٰى مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ
 اَنْصَارِىْ اِلَى اللّٰهِ ؕ قَالَ الْخَوَارِىُّوْنَ نَحْنُ اَنْصَارُ اللّٰهِ
 اَمَّنَّا بِاللّٰهِ ؕ وَاَشْهَدُ بِاَنَّآ مُسْلِمُوْنَ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اَمَّنَّا بِمَا
 اَنْزَلْتَ وَاَتَّبَعْنَا الرَّسُوْلَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشّٰهِدِيْنَ ﴿٤١﴾ وَ

مَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ۝٥٥ إِذْ قَالَ
 اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ سَلِّمْ عَلَيَّ وَاذْفَعِكِ إِلَىَّ دُمُوعَ الْكٰفِرِينَ
 مِمَّنْ كَفَرُوا وَاجْعَلِ الْاٰذِنَ الْاَيْمَنَ مَغْفِرًا لِّلَّذِينَ تَبِعُوا
 مِمَّنْ كَفَرُوا وَارْتَدَّ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝٥٦ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 لَيُكْرَمُنَّ فِيْ سَمْعِكَ وَلَيُكْرَمُنَّ فِيْ اَبْصَارِكَ وَلَيُكْرَمُنَّ
 فِيْ اَعْزَابِكَ وَلَيُكْرَمُنَّ فِيْ اَسْمَائِكَ وَلَيُكْرَمُنَّ فِيْ
 اَعْمَالِكَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظّٰلِمِيْنَ ۝٥٧ ذٰلِكَ نَتْلُوْهُ عَلَيْكَ مِنَ الْاٰيٰتِ
 وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۝٥٨ اِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللّٰهِ كَمَثَلِ اٰدَمَ
 خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهٗ كُنْ فَيَكُوْنُ ۝٥٩ الْحَقُّ مِنْ رَّبِّكَ
 فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِيْنَ ۝٦٠ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيْهِ مِنْۢ بَعْدِ
 مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ اَبْنَاءَنَا وَ
 اَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَانْفُسَنَا وَانْفُسَكُمْ ثُمَّ
 نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لِّعَنَتِ اللّٰهِ عَلٰى الْكٰذِبِيْنَ ۝٦١ اِنَّ هٰذَا
 لَهٗوَ الْقَصَصِ الْحَقُّ ، وَمَا مِنْ اِلٰهٍ اِلَّا اللّٰهُ ، وَاِنَّ اللّٰهَ
 لَهٗوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۝٦٢ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّ اللّٰهَ عَلِيْمٌ

بِالْمُفْسِدِينَ ۚ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ
 سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ
 بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ
 اللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۚ
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتْ
 التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۚ
 هَٰئِن تُمْهَرُوا ۖ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ
 تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 أَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۚ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا
 نَصْرَانِيًّا وَلَكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ۚ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا ۚ وَاللَّهُ وَلِيُّ
 الْمُؤْمِنِينَ ۚ وَذَات طَائِفَةٍ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ
 يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۚ
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنتُمْ
 تَشْهَدُونَ ۚ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ
 بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ وَقَالَتْ

طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَي
 الَّذِينَ آمَنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا وَآخِرَهُ لَعْنَهُمْ
 يَرْجِعُونَ ﴿٦٣﴾ وَلَا تَتُومِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ
 إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا
 أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ
 اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾ يَخْتَصُّ
 بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٦٥﴾ وَ
 مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ
 وَمِنْهُمْ مَّنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا
 مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ
 عَلَيْنَا فِي الْأُمِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ
 اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ
 اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٨﴾
 وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونِ السِّنَّةَ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْهِمْ بِالْكِتَابِ

لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ ۖ وَ
يَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۚ
وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ مَا
كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَ
النُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ
الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٩٠﴾ وَلَا يَا مُرُكُمُ
أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَا مُرُكُمُ
بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٩١﴾ وَإِذَا أَخَذَ
اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَ
حِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ
لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ۚ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ
عَلَىٰ ذُلِكُمْ إِصْرِي ۚ قَالُوا أَأَقْرَرْنَا ۚ قَالَ فَاشْهَدُوا
وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٩٢﴾ فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ
ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٩٣﴾ أَفَغَيْرِ دِينِ اللَّهِ
يَبْتَغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا
وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا

أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَ
 إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَ
 عِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ، لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
 مِنْهُمْ، وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٥﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ
 الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ، وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ
 مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٨٦﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا
 بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَ
 جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ، وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾
 أُولَٰئِكَ جَزَاءُ هُمَ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٨﴾ خَلِدِينَ فِيهَا، لَا يُخَفَّفُ
 عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا، فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٠﴾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا
 كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ، وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩١﴾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفْرًا فَلَنْ يُقْبَلَ
 مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَىٰ بِهِ،
 أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٩٢﴾

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٣﴾
كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاَّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا
حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ
التَّوْرَةُ ۚ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾ فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٥﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ
فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ
المُشْرِكِينَ ﴿٩٦﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي
بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ
مِّمَّا بَرَّاهِمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ۗ وَاللَّهُ عَلَى
النَّاسِ حَجُّ الْبَيْتِ مِمَّنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَنْ
كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى
مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُصَدُّونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبِعُونَهَا عَوجًا وَأَنْتُمْ
شُهَدَاءُ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٠٠﴾ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ۝١١١ وَكَيْفَ
 تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُثَلِّعُونَ عَلَى اللَّهِ أَيْتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ
 رَسُولُهُ، وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ۝١١٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ
 وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝١١٣ وَاعْتَصِمُوا
 بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا، وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
 فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا، وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ
 مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا، كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
 لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝١١٤ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ
 يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝١١٥ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ
 الْبَيِّنَاتُ، وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝١١٦ يَوْمَ تَبْيَضُّ
 وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ، فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ
 وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا

الْعَذَابِ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ
 وُجُوهُهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٩﴾ تِلْكَ
 آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ، وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا
 لِلْعَالَمِينَ ﴿١١٠﴾ وَبِاللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ، وَإِلَى
 اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١١١﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ
 تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ ، وَلَوْ أَمَّنْ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ، مِنْهُمْ
 الْمُؤْمِنُونَ ، وَكَثُرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٢﴾ لَنْ يَضُرُّكُمْ
 إِلَّا أَذَى ، وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤَلُّوكُمْ ، وَالْأَذَى بَارِتٌ ثُمَّ لَا
 يُنْصَرُونَ ﴿١١٣﴾ ضَرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيْنَ مَا تَقِفُوا
 إِلَّا يَحْبِلُ مِنَ اللَّهِ وَحَبِلُ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُ وَبَغَضُ
 مِنَ اللَّهِ وَضَرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ
 حَقِّ ، ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٤﴾ لَيْسُوا
 سَوَاءً ، مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّبِعُونَ آيَاتِ
 اللَّهِ ، أَنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٥﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ
 الْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ

١١٤

بأنهم

الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ
 الصَّالِحِينَ ۝ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا بِهِ ۚ وَ
 اللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي
 عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۚ وَ
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ مَثَلُ
 مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ
 فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ
 فَأَهْلَكَتَهُ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً
 مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا ۚ وَدُوَامَا عِنْتُمْ ۚ قَدْ
 بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۚ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ
 أَكْبَرُ ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ۝
 هَآنَتْكُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ
 بِالْكِتَابِ كُلِّهِ ۚ وَإِذْ الْقُرُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا ۚ وَإِذْ أَخْلَوْا
 عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ ۚ قُلْ مُوتُوا
 بِغَيْظِكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ إِنْ
 تَمَسَّكُمُ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ ۚ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ

يَفْرَحُوا بِهَا ، وَإِنْ تَصَبِرُوا وَاتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ
كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٣١﴾ وَإِذْ
خَدَوْتُمْ مِنْ أَهْلِكُمْ تَبَوُّؤُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ
لِلْقِتَالِ ، وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٢﴾ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ
مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا ، وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا ، وَعَلَى اللَّهِ
فَلَيْتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣٣﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ
وَإِنْتُمْ آذِلَّةٌ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٣٤﴾ إِذْ
تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ بِكُمْ
بِثَلَاثَةِ آلافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ ﴿١٣٥﴾ بَلَى ، إِنْ
تَصَبِرُوا وَاتَّقُوا أَوْيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا
يُمِدَّكُمْ بِكُمْ بِخَمْسَةِ آلافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
مُسَوِّمِينَ ﴿١٣٦﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ
لِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ ، وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٣٧﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٣٨﴾ لَيْسَ
لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ
فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٣٩﴾ وَبِاللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي

١٣١

ربح

الْأَرْضِ ، يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ، وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ ١٣٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا
 الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً ، وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ ۝ ١٣١ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ۝ ١٣٢
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ ١٣٣ وَ
 سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ۝ ١٣٤ الَّذِينَ
 يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينِ الْخَيْطِ وَ
 الْعَافِيْنَ عَنِ النَّاسِ ، وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۝ ١٣٥
 وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ
 ذَكَرُوا اللَّهَ فَاَسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ ، وَمَن يَغْفِرِ
 اللَّهُ فَمَا لَهُ بَرِّ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَ
 هُمْ يَعْلَمُونَ ۝ ١٣٦ أُولَٰئِكَ جَزَاءُ هُم مَّغْفِرَةٌ مِّن
 رَبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَجْرِي مِّن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
 فِيهَا ، وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ۝ ١٣٧ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ
 سُنَنٌ ، فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ۝ ١٣٨ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى

وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣١﴾ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا
 وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ إِنْ يَمَسُّكُمْ
 قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ ، وَتِلْكَ الْأَيَّامُ
 نُدَّأُولَهَا بَيْنَ النَّاسِ ، وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ ، وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَ
 لِيَمِخَّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكُفْرِينَ ﴿١٣٤﴾ أَمْ
 حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ
 جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٣٥﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ
 تَمَتُّونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ ، فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ
 وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٣٦﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ، قَدْ خَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ، أَفَأَنْتُمْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى
 أَعْقَابِكُمْ ، وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ
 اللَّهَ شَيْئًا ، وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا كَانَ
 لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُوَجَّلاً ، وَمَنْ
 يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا ، وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ
 الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا ، وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٣٨﴾ وَكَأَيِّنْ
 مِنْ نَبِيٍّ قُتِلَ ، مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ، فَمَا وَهَنُوا لِمَا

١٣٦

أَقْرَبِينَ
أَنْفُسَهُمْ

اصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَغَاثُوا
 اللَّهَ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا
 رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ
 أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٣٧﴾ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ
 ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا
 الَّذِينَ كَفَرُوا يُرَدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا
 خِسْرِينَ ﴿١٣٩﴾ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ ۖ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٤٠﴾
 سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا
 أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا ۖ وَمَا أَوَاهُمُ
 النَّارُ ۖ وَيَبْسُ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٤١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ
 وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِأِذْنِهِ ۖ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَ
 تَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّنْ بَعْدَ مَا أَرَاكُمْ
 مَا تُحِبُّونَ ۖ مِنْكُمْ مَن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَن
 يُرِيدُ الْآخِرَةَ ۖ ثُمَّ صَرَّفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ۖ وَ
 لَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ۗ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٢﴾
 إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ

يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍ لَّكَيْلًا
تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا آصَابَكُمْ ۗ وَاللَّهُ خَبِيرٌ
بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٣﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ
أَمْنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ ۖ وَطَائِفَةٌ قَدْ
أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ
الْجَاهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ ۗ
قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا
يُبْدُونَ لَكَ ۗ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ
مَا قُتِلْنَا هُنَا ۗ قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ
الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ ۗ
وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي
قُلُوبِكُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٨٤﴾ إِنَّ
الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَيْنِ ۗ إِنَّمَا
اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا ۗ وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ
عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا ذَا قُلُوبٍ مَخْرُوجَةٍ ۗ إِذَا
ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا

مَا مَا تُوَادُّوهُمَا قَاتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي
 قُلُوبِهِمْ ۗ وَاللَّهُ يُخَيِّ وَيُمِيتُ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ۝١٥٤ ۚ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ
 مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ۝١٥٥ ۚ وَلَئِن
 مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَآ إِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ۝١٥٦ ۚ فِيمَا رَحِمَهُ
 مِنَ اللَّهِ لَئِن لَّهٗ لَئِن لَّهٗ لَئِن لَّهٗ لَئِن لَّهٗ لَئِن لَّهٗ لَئِن لَّهٗ لَئِن لَّهٗ
 لَا أَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ ۗ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ۗ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۗ
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ۝١٦٠ ۚ إِنَّ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا
 غَالِبَ لَكُمْ ۗ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ
 مِنْ بَعْدِهِ ۗ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝١٦١ ۚ وَمَا
 كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَغْلُ ۗ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَدَّ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ ۗ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا
 يُظْلَمُونَ ۝١٦٢ ۚ أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطِ
 مِنَ اللَّهِ وَمَا أُوذِيَ جَهَنَّمَ ۗ وَيَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝١٦٣ ۚ هُمْ
 دَرَجَتٌ عِنْدَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ لَقَدَّ
 مِنَ اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا

لَا إِلَى
 إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ

مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ
 الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ، وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٣٥﴾ نصف
 أَوْلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَدَّ أَصَبْتُمْ مِّثْلَيْهَا، قُلْتُمْ
 أَنَّى هَذَا، قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ، إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٣٦﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعِينَ
 فَيَاذَنَ اللَّهُ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٧﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ
 نَافَقُوا، وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 إِذَا دُعُوا، قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا اتَّبَعْنَاكُمْ، هُمْ
 لِلْكَافِرِينَ يَوْمِئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ، يَقُولُونَ
 يَا فَوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 يَعْتُمُونَ ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ قَالُوا لِأَخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا
 لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا، قُلْ فَادْرَأْوا عَن أَنفُسِكُمْ
 الْمَوْتَ، إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣٩﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
 قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا، بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ
 يُرْزَقُونَ ﴿١٤٠﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، وَ
 يَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ،
 إِلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٤١﴾ يَسْتَبْشِرُونَ

٤٣

بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ
مِن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَارِعُ؛ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا
مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٤٤﴾ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ
النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَد جَمَعُوا لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ
فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ ﴿١٤٥﴾ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ
يَمَسَّهُمْ سُوءٌ، وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ، وَاللَّهُ ذُو
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٤٦﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ
فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلَا
يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ، إِنَّهُمْ لَن
يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا، يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِزْبًا فِي
الْآخِرَةِ، وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا
الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا، وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٤٩﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا
نُمِّي لَهُمْ خَيْرٌ لَّا نَفْسِهِمْ، إِنَّمَا نُمِّي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا
إِثْمًا، وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٥٠﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ لِيَذَرَ

الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ
 مِنَ الطَّيِّبِ، وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ يَجْتَبِي مَنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ، فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَ
 رُسُلِهِ، وَإِنْ تُوْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ وَلَا
 يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَنَّهُمْ آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ، بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ، سَيُطَوَّقُونَ مَا
 بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ، وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ
 قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ، وَ
 سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَ
 نَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتِ
 أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ۝ الَّذِينَ
 قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ الْإِنْسَانِ إِلَّا نُوْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى
 يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
 مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ فَإِنْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ كُذِّبَ
 رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ

١٨٩

وتقلازم

جاءوا

الْمُنِيرِ ۝ كُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ، وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ
 الْجُودَ كَمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَ
 أُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ، وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ
 الْغُرُورِ ۝ لَتُبْلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ، وَلَتَسْمَعُنَّ
 مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الَّذِينَ
 أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا ، وَإِنْ تَصْبِرُوا وَاتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ
 مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ ،
 فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ،
 فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ۝ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا
 فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ ، وَلَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ رَبُّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَاللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَاجْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۝
 الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَ
 يَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ

هَذَا بَاطِلًا، سُبْحٰنَكَ فَعِنَّا عَذَابُ النَّٰرِ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ
 مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ، وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ
 أَنْصَارٍ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ
 أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ۗ رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ
 كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مِنَ الْآبْرَارِ ﴿١٩٤﴾ رَبَّنَا وَآتِنَا
 مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ۗ
 إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٥﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ
 أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ
 بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ، فَالَّذِينَ هَٰذَا جَرُّوهُمُ أَخْرَجُوا مِنْ
 دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا أَوْ قُتِلُوا لَا كُفِّرُنَا
 عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخِلَتْهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَاللَّهُ عِنْدَهُ
 حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٦﴾ لَا يَغُرُّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
 الْبِلَادِ ﴿١٩٧﴾ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا لَهُمْ جَهَنَّمُ وَيُنْسُ
 الْمِهَادُ ﴿١٩٨﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ، وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ بَرَّارِ ﴿١٩٩﴾ وَإِنْ مِنْ

أَهْلِ الْحَبِيبِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا
 أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خُشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
 ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ
 سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ
 صَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ النَّاسِ مَكِّيَّةٌ ۝ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا : ١٢٢

يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
 وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا
 وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝ وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ
 وَلَا تَتَّبِعُوا الْأَخْيَارَ بِالطِّيبِ ۚ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ
 إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۝ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا
 تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ
 مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ۝ وَآتُوا
 النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ
 مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ۝ وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ

أَمْوَالِكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيمًا وَأَرْزُقُوهُمْ
 فِيهَا وَأَكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٧﴾ وَابْتَغُوا
 الْيَتْمَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ ، فَإِنْ أَنْسَبْتُمْ مِنْهُمْ
 رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ، وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا
 وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا ، وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ، وَ
 مَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ، فَإِذَا دَفَعْتُمْ
 إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ ، وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٨﴾
 لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبُونَ ،
 وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبُونَ
 مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ، نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٩﴾ وَإِذَا حَضَرَ
 الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتْمَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَارْزُقُوهُمْ
 مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿١٠﴾ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ
 تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ ،
 فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿١١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتْمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي
 بُطُونِهِمْ نَارًا ، وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ يُؤْصِيكُمُ اللَّهُ
 فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ ، فَإِنْ كُنَّ

نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَمَنْ تَلَّثَا مَا تَرَكَ، وَإِنْ كَانَتْ
 وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ، وَإِلَّا يُوْثِقُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا
 السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ
 لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ، فَإِنْ كَانَ لَهُ
 إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُؤْصِي بِهَا
 أَوْ دَيْنٍ، أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ
 أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا، فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ، إِنْ اللَّهُ كَانَ
 عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٢﴾ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ
 لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ، فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ
 مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُؤْصِيْنَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ، وَ
 لَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ، فَإِنْ
 كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ
 وَصِيَّةٍ تُؤْصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ، وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ
 كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا
 السُّدُسُ، فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ
 فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُؤْصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ،
 غَيْرَ مُضَارٍّ، وَصِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٣﴾

تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِغِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ
جَنَّةٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدٍ فِيهَا، وَذَلِكَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ
حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا، وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٤﴾
وَالَّذِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاَسْتَشْهِدُوا
عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسَكُوهُنَّ فِي
الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَقَّعَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ
سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَالَّذِينَ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَادُّوهُمَا، فَإِنْ
تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا، إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا
رَحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ
السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ
يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَ
لَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا
حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْكُفْرَ وَلَا الَّذِينَ
يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارًا، أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا
أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا
النِّسَاءَ كَرْهًا، وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِتَذَهَبُوا بِبَعْضِ

مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَأَحِشَّةٍ مُبَيِّنَةٍ، وَ
 عَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى
 أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ۝^{٢٠} وَ
 إِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ، وَأَنْتُمْ
 إِحْدَاهُنَّ قَنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا،
 أَتَأْخُذُونَ بِهَتَا نَا وَإِثْمَا مُبِينًا ۝^{٢١} وَكَيْفَ
 تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ
 مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۝^{٢٢} وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ
 مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ، إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَ
 مَقْتًا، وَسَاءَ سَبِيلًا ۝^{٢٣} حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَ
 بَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعُمَّتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ
 وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ الَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ
 مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمْ الَّتِي فِي
 حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ رِفَاقًا
 لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ، وَخَلَائِلُ
 أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ، وَإِنْ تَجَمَعُوا بَيْنَ
 الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝^{٢٤}

الجزء

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ
 كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ۖ وَأُجِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ ۖ أَنْ
 تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ ۗ
 فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
 فَرِيضَةً ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا تَرَا ضَيْتُمْ بِهِ
 مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۗ^{٢٥}
 مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ
 الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۖ مِنْ فَتْيَتِكُمْ
 الْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ ۖ بَعْضُكُمْ مِنْ
 بَعْضٍ ۚ فَأَنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ ۚ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ
 أَخْدَانٍ ۚ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَأَحْشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ
 نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ۚ ذَلِكَ لِمَنْ
 خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ ۚ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ۗ^{٢٦} يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ
 سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ ۚ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۗ^{٢٧} وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ ۚ وَ

٢٧

يُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا
عَظِيمًا ۝٢٨ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ، وَخَلَقَ
الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ۝٢٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً
عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۝٣٠ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَ
ظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا، وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرًا ۝٣١ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبِيرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ
نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا ۝٣٢
وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ
لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَا لَهُمْ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ
مِّمَّا كَتَبْنَا لَهُنَّ، وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، إِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝٣٣ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا
تَرَكَ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبُونَ، وَالَّذِينَ عَقَدَتْ
أَيْمَانُكُمْ فَاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝٣٤ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا
فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا نَفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ،

وَسَأَلُوا
بِالْف

فَالضَّالِّحَاتُ قِنْتَتْ حَفِظَتْ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ۗ وَ
 الَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ
 فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ۚ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا
 عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ۝٣٥ ۗ وَإِنْ خِفْتُمْ
 شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ
 أَهْلِهَا ۗ إِنْ يُرِيدَ إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ۗ إِنَّ
 اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ۝٣٦ ۗ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ
 شَيْئًا ۗ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۗ وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَ
 الْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ
 بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۗ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَحِبُّ مَنْ كَانَ مُحْتَالًا فَخُورًا ۝٣٧ ۗ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَ
 يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ
 فَضْلِهِ ۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ۝٣٨ ۗ وَالَّذِينَ
 يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا
 بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ
 قَرِينًا ۝٣٩ ۗ وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ
 أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ۝٤٠ ۗ إِنَّ

اللَّهُ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ، وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضْعِفْهَا
 وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ^{٣١} فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن
 كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ^{٣٢}
 يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ
 تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ، وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهُ حَدِيثًا ^{٣٣}
 يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ
 سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا
 عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا، وَإِن كُنتُمْ مَّرْضَىٰ
 أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ
 لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا
 طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَفُورًا غَفُورًا ^{٣٤} أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ
 الْكُتُبِ يَشْتَرُونَ الضَّلَاةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا
 السَّبِيلَ ^{٣٥} وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ
 وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا ^{٣٦} مِنَ الَّذِينَ هَادُوا
 يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهَا وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا
 وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لِيًّا بِأَسْنَتِهِمْ

وَطَعْنَا فِي الدِّينِ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمًا
 وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝٤٧
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ اٰمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا
 لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلُ ۚ إِنَّ تَطْمِيسَ وُجُوْهَا فَتْرَةٌ هَا عَلٰى
 اٰدْبَارِهَا ۚ اَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا اَصْحَابَ السَّبْتِ ۚ وَا
 كَانَ اَمْرُ اللّٰهِ مَفْعُوْلًا ۝٤٨ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَغْفِرُ اَنْ يُشْرَكَ
 بِهٖ وَيَغْفِرُ مَا دُوْنَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَّشَاءُ ۚ وَمَنْ يُشْرِكْ
 بِاللّٰهِ فَقَدِ افْتَرٰى اِثْمًا عَظِيْمًا ۝٤٩ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ
 يُزَكُّوْنَ اَنْفُسَهُمْ ۚ بَلِ اللّٰهُ يُزَكِّيْ مَنْ يَّشَاءُ وَلَا يَظْلُمُوْنَ
 فِتْيٰلًا ۝٥٠ اُنظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُوْنَ عَلٰى اللّٰهِ الْكُذِبَ ۚ وَكَفٰى
 بِهٖ اِثْمًا مُّبِيْنًا ۝٥١ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ اُوْتُوْا نَصِيْبًا
 مِّنَ الْكِتٰبِ يُؤْمِنُوْنَ بِالْحَبِيْبِ وَالطّٰغُوْتِ وَيَقُوْلُوْنَ
 لِلَّذِيْنَ كَفَرُوْا هٰؤُلَاءِ اَهْدٰى مِنْ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا سَبِيْلًا ۝٥٢
 اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ ۚ وَمَنْ يَّلَعِنِ اللّٰهُ فَلَنْ
 تَجِدَ لَهُ نَصِيْرًا ۝٥٣ اَمَلَهُمْ نَصِيْبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَاِذَا لَا
 يُؤْتُوْنَ النَّاسَ نَقِيْرًا ۝٥٤ اَمْ يَحْسُدُوْنَ النَّاسَ عَلٰى مَا

اتَّهَمُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلِهِ ، فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ۝ فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ
 بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ ، وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ۝ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا ، كُلَّمَا
 نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا
 الْعَذَابَ ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ، لَهُمْ فِيهَا
 أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ ، وَوَدَّوْا فِيهَا ظِلِيلًا ۝ إِنَّ اللَّهَ
 يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ، وَإِذَا حَكَمْتُمْ
 بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ، إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا
 يَعِظُكُمْ بِهِ ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ،
 فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن
 كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، ذَلِكَ خَيْرٌ
 وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ
 آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ

ربع

هـ

أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا
 بِهِ، وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ^{٦١} وَإِذْ
 إِقْبِلَ لَهُم تَعَالَى إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ
 رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ^{٦٢} فَكَيْفَ إِذَا
 أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ تُمْجَأُونَ وَكُفْرًا
 يَخْلِفُونَ ^{٦٣} بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا أَحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ^{٦٤}
 أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ
 عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ^{٦٥}
 وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ
 أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا
 اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا
 رَحِيمًا ^{٦٦} فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ
 فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا
 مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ^{٦٧} وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا
 عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا
 فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ، وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ
 بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ^{٦٨} وَإِذْ آلَا تَيْنَهُمْ

مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٨﴾ وَ لَهْدَ يَنْهَمْ صِرَاطًا
 مُسْتَقِيمًا ﴿٦٩﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ
 أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
 وَالصَّالِحِينَ، وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٧٠﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنْ
 اللَّهِ، وَكَفَى بِاللَّهِ عِلِيمًا ﴿٧١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خذُوا
 حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثَبَاتٍ أَوِ انْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧٢﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ
 لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ، فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ
 اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٣﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ
 فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ
 مَوَدَّةٌ يُلَيْتُنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾
 فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 بِالْآخِرَةِ، وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ
 فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٥﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
 وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ
 الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا
 وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴿٧٦﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ
 الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ ۗ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ
 كَانَ ضَعِيفًا ۝٤٤ ۚ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا
 أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ۚ فَلَمَّا كُتِبَ
 عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ
 كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۚ وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ
 عَلَيْنَا الْقِتَالَ ۗ لَوْ لَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ ۗ قُلْ
 مَتَاءُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ ۚ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ ۚ وَلَا
 تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝٤٥ ۚ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ
 وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ ۚ وَإِنْ تُصِبْهُمْ
 حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۚ وَإِنْ تُصِبْهُمْ
 سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ ۚ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 ۚ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ۝٤٦
 مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ۚ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ
 سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ ۚ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ۚ وَ
 كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝٤٧ ۚ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ۚ
 وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۝٤٨ ۚ وَيَقُولُونَ

طَاعَةٌ ، فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
 غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ ، وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ، فَأَعْرِضْ
 عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ، وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ^{٨٢} أَفَلَا
 يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ ، وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ
 لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ^{٨٣} وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ
 الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ، وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ
 وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ
 مِنْهُمْ ، وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ
 الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ^{٨٤} فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، لَا تَكْفُفْ
 إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ ، عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِي بَأْسَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا ، وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنَكُّلًا ^{٨٥} مَنْ
 يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا ،
 وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا ،
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا ^{٨٦} وَإِذَا حُيِّيتُمْ
 بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ^{٨٧} اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، لِيَجْمَعَنَّكُمْ
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ، وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ

ع ٨

حَدِيثًا ٨٨ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَكْسَهُمْ
 بِمَا كَسَبُوا ۗ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ ۗ وَمَنْ
 يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ٨٩ ۗ وَذُوالْوَتَكَفُرُونَ
 كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً ۗ فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ
 أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۗ فَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَخُذُواهُمْ ۗ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ۗ وَلَا
 تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وُليَاءَ وَلَا نَصِيرًا ٩٠ ۗ إِلَّا الَّذِينَ
 يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ
 جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ
 يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ
 فَلَقَاتَلُوكُمْ ۗ فَإِنْ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوَا
 إِلَيْكُمْ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ٩١ ۗ
 سَتَجِدُونَ آخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا
 قَوْمَهُمْ ۗ كُلَّمَا رُذِّقُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا ۗ فَإِنْ
 لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيَدِيَهُمْ
 فَخُذُواهُمْ ۗ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ۗ وَأُولَئِكَ
 جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ٩٢ ۗ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ

ع ٨

أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا لَّا خَطَاً، وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً
 فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ
 إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا، فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ
 مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فِدْيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ
 وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ، فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
 شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، تَوْبَةٌ مِّنَ اللَّهِ، وَكَانَ اللَّهُ
 عَلِيمًا حَكِيمًا ١١٣ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا
 فَجَزَاءُ لَهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ١١٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا
 تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا،
 تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، فَعِنْدَ اللَّهِ
 مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ، كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا، إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ
 خَبِيرًا ١١٥ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ
 أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنْفُسِهِمْ ۖ فَضَلَّ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
 عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ۗ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ ۗ وَفَضَّلَ
 اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٧﴾ دَرَجَاتٍ
 مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٨﴾
 إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا
 فِيهِمْ كُنْتُمْ ۗ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ ۗ
 قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ۗ
 فَأُولَئِكَ مَا لَهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٩﴾ أَلَا
 الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ
 لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿١٠٠﴾ فَأُولَئِكَ
 عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفُرَ عَنْهُمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠١﴾
 وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ
 مُرْغَمًا كَثِيرًا وَسِعَةً ۗ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ
 مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ
 فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٢﴾
 وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
 تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ ۗ إِنَّ خِفَتُمْ أَنْ يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ

٣٥٣

= ٣٥٣

كَفَرُوا وَإِنَّ الْكٰفِرِيْنَ كَانُوْا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِيْنًا ۝۱۰۲
 وَإِذَا كُنْتَ فِيْهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلٰوةَ فَلْتَقُمْ
 طَآئِفَةً مِنْهُمْ مَّعَكَ وَلِيَأْخُذُوا وَأَسْلِحَتْهُمْ فَاِذَا
 سَجَدُوا فَلْيَكُوْنُوْا مِنْ وَّرَآئِكُمْ وَتَلَاتِ طَآئِفَةٌ
 اٰخَرٰى لَمْ يُصَلُّوْا فَلْيُصَلُّوْا مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا
 حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتْهُمْ وَذَٰلِكَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَوْ
 تَغْفُلُوْنَ عَنِ اَسْلِحَتِكُمْ وَاَمْتَعَتِكُمْ فَيَمِيْلُوْنَ
 عَلَيْكُمْ مَّيْلَةً وَّاحِدَةً ۗ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ اِنْ كَانَ
 بِكُمْ اَذٰى مِنْ مَّطَرٍ اَوْ كُنْتُمْ مَّرْضٰى اَنْ تَضَعُوْا
 اَسْلِحَتِكُمْ وَاَخُذُوا حِذْرَكُمْ اِنَّ اللّٰهَ اَعَدَّ
 لِّلْكَٰفِرِيْنَ عَذَابًا مُّبِيْنًا ۝۱۰۳ فَاِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلٰوةَ
 فَاذْكُرُوْا اللّٰهَ قِيَامًا وَّقَعُوْذًا وَّعَلٰى جُنُوْبِكُمْ
 فَاِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ ۗ اِنَّ الصَّلٰوةَ كَانَتْ
 عَلَی الْمُؤْمِنِيْنَ كِتٰبًا مَّوْقُوْتًا ۝۱۰۴ وَلَا تَهِنُوْا فِيْ اَبْتِغَآءِ
 الْقَوْمِ ۗ اِنْ تَكُوْنُوْا تَالِمُوْنَ فَاِنَّهُمْ يٰلَمُوْنَ كَمَا
 تَالِمُوْنَ ۗ وَتَرْجُوْنَ مِنَ اللّٰهِ مَا لَا يَرْجُوْنَ ۗ وَكَانَ
 اللّٰهُ عَلِيْمًا حَكِيْمًا ۝۱۰۵ اِنَّا اَنْزَلْنَا اِلَيْكَ الْكِتٰبَ

بِالْحَقِّ لَتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا
 تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ۝١١٧ وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝١١٨ وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ
 أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ۝١١٩
 يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ
 وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ ۝
 وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ۝١٢٠ هَآنَتُمْ هَؤُلَاءِ
 جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ
 اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ
 وَكِيلًا ۝١٢١ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ
 يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝١٢٢ وَمَنْ
 يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝١٢٣ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ
 إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا
 وَإِثْمًا مُّبِينًا ۝١٢٤ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ
 لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ
 إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ

عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ
 وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ۝۱۱۳ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ
 نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ
 بَيْنَ النَّاسِ ۚ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ
 اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝۱۱۵ وَمَنْ يُشَاقِقِ
 الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ
 غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ
 جَهَنَّمَ ۚ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝۱۱۶ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ
 يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ
 يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ۝۱۱۷ إِنَّ يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنثًا ۚ وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ۝۱۱۸
 لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تَخْذَنْ مِنْ عِبَادِكِ نَصِيبًا
 مَّفْرُوضًا ۝۱۱۹ وَلَا ضَلَّ لَهُمْ وَلَا مَنِيَّتَهُمْ وَلَا مَرْتَهُمْ
 فَلْيَبْتَئِكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرْتَهُمْ فَلْيَغَيِّرْنَ
 خَلْقَ اللَّهِ ۚ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ۝۱۲۰ يَجِدُهُمْ وَيَمْنِيهِمْ
 مَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ۝۱۲۱ أُولَٰئِكَ مَا أَوْهَمُ

ثلث

ع

وتفلازم

جَهَنَّمَ، وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ۝۱۳۱ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ
 أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ۝۱۳۲ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي
 أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِبْهُ وَلَا يَجِدْ
 لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝۱۳۳ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ
 الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ۝۱۳۴ وَمَنْ
 أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
 وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ
 خَلِيلًا ۝۱۳۵ وَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ
 اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ۝۱۳۶ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ
 قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ ۚ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ
 فِي يَتِمَى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ
 وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ
 الْوَالِدَانِ ۚ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ ۚ وَمَا
 تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ۝۱۳۸ وَإِنْ

امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْهِمَا أَنْ يَصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ
 وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا
 فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ١٢٩ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا
 أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا
 كُلَّ الْمِيلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَ
 تَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ١٣٠ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا
 يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِّنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا
 حَكِيمًا ١٣١ وَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ
 وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ
 اتَّقُوا اللَّهَ ٥ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَ
 مَا فِي الْأَرْضِ ٥ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ١٣٢ وَ لِلَّهِ مَا
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ٥ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ١٣٣ إِنْ
 يَشَاءُ يُهَيِّئْ لَكُم مِّنَ النَّاسِ وِيَا تِ بَاخِرِينَ ٥ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا ١٣٤ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا
 فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ٥ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا
 بَصِيرًا ١٣٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ

بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوَالِدَيْنِ وَ
 الْأَقْرَبِينَ، إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا
 فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا، وَإِنْ تَلَّوْا أُوتِخِرْضُوا
 فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝١٢٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ
 عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ
 يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ۝١٢٨ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا
 ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا
 لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ۝١٢٩
 بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝١٣٠ الَّذِينَ
 يَتَّخِذُونَ الْكُفْرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
 أَيْبَتُونَ عِنْدَهُمْ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۝١٣١
 وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ
 اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ
 حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ
 إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكُفْرِينَ فِي جَهَنَّمَ

جَمِيعًا ۗ لَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ
 مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ ۖ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ
 نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُمُ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ ۗ قَالَ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَ
 لَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ۗ
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا
 قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى ۙ يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا
 يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ۗ مَذَبَيْنَ بَيْنَ ذَلِكَ ۖ
 لَأِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ ۗ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ
 لَهُ سَبِيلًا ۗ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۗ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا
 بِاللَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ۗ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ
 الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ۗ إِلَّا الَّذِينَ
 تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ
 لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۗ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ
 الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۗ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ
 إِنْ شَكَرْتُمْ وَأَمَّنْتُمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ۗ

الجزء ٦

لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا
 مَنْ ظَلَمَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ۝١٣٩ إِنْ تَبَدُّوا
 خَيْرًا أَوْ تَخَفُوهُ أَوْ تَحَفُّوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَفْوًا قَدِيرًا ۝١٤٠ إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ
 وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ
 وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ ۚ وَيُرِيدُونَ
 أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ۝١٤١ أُولَئِكَ هُمُ الْكٰفِرُونَ
 حَقًّا ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ۝١٤٢ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ
 أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمُ اللَّهُ أَجْرَهُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَفْوًا
 رَحِيمًا ۝١٤٣ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا
 مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا
 أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ
 ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ
 فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ ۚ وَأَتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطٰنًا مُبِينًا ۝١٤٤
 وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ
 ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي

٢١
ع ١١

السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ١٥٥ فِيمَا
نَقَضْتَهُمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفِّرْهُمْ بَايَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمْ
الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَلْ
طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١٥٦
وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا ١٥٧
قَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ
اللَّهِ ۚ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ ۚ
وَالَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ ۚ مَا لَهُمْ بِهِ
مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ ۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ١٥٨ بَلْ
رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٥٩ وَإِنْ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ۚ وَيَوْمَ
الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ١٦٠ فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ
هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ١٦١ وَأَخَذْتَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا
عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ۚ وَأَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٦٢ لَكِنَّ الدَّاسِخُونَ فِي
الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ

وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ
 الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أُولَئِكَ
 سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ۝^{١٩٣} إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا
 أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ، وَأَوْحَيْنَا إِلَى
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَ
 عِيسَى وَآيُوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ، وَآتَيْنَا
 دَاوُدَ زَبُورًا ۝^{١٩٤} وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ
 قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ، وَكَلَّمَ اللَّهُ
 مُوسَى تَكْلِيمًا ۝^{١٩٥} رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا
 يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ، وَكَانَ
 اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝^{١٩٦} لَئِنْ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ
 إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ، وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ، وَ
 كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝^{١٩٧} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْدَوْا عَن
 سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ۝^{١٩٨} إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا
 لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ۝^{١٩٩} إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
 فِيهَا أَبَدًا، وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝^{٢٠٠} يَا أَيُّهَا النَّاسُ

قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَمِنُوا خَيْرًا
 لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ ، وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ^{١٤١} يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا
 تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ
 إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَ
 كَلِمَتُهُ أُلْقِيَ فِي مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ
 وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ ، إِنَّهُمْ خَيْرٌ الْكُفْرُ
 إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ ، سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ
 وَلَدٌ ، لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ، وَكَفَى بِاللَّهِ
 وَكِيلًا ^{١٤٢} لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا
 لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ، وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ
 جَمِيعًا ^{١٤٣} فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ، وَأَمَّا
 الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا
 أَلِيمًا ، وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا
 نَصِيرًا ^{١٤٤} يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ

وتفلازم

٢٣
٤٣

رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٤٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ
 وَفَضْلٍ، وَيَهْدِي لَهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ﴿١٤٦﴾
 يَسْتَفْتُونَكَ، قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ، إِنْ
 امْرَأُؤُا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ
 مَا تَرَكَ، وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ، فَإِنْ
 كَانَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثُ مِمَّا تَرَكَ، وَإِنْ
 كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ
 الْأُنثَيَيْنِ، يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا، وَاللَّهُ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٤٧﴾

سورة

سُورَةُ الْمَائِدَةِ مَدِينَةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا : ١٢١

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ، أُحِلَّتْ لَكُمْ
 بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ
 وَأَنْتُمْ حُرْمَةٌ إِنْ أَلَّهِ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ، وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا
 الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا أُمِّينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ
 يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا، وَإِذَا حَلَلْتُمْ

فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ
 عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا ۚ وَتَعَادُوا نُوا عَلَى
 الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ۚ وَلَا تَعَادُوا نُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ حَرَّمَ مَتَّ
 عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ
 اللَّهِ بِهِ ۚ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّبَةُ
 وَالتَّيْطِيبَةُ وَمَا أُكْلِيَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ ۚ وَمَا ذُبِحَ
 عَلَى النَّصَبِ ۚ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ۚ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ۚ
 الْيَوْمَ مَرِيئُ السَّالِفِينَ ۚ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ
 وَاحْشَوْنَا ۚ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ
 عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ۚ فَمَنِ
 اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِهِ ۚ فَإِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ ۚ قُلْ أُحِلَّ
 لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ ۚ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ
 تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ ۚ فَكُلُوا مِمَّا مَسَكَنَ
 عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ
 سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ ۚ وَ

وتفلازم

ربع

طَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ. وَطَعَامُكُمْ حَلَّ
 لَهُمْ. وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ
 أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي
 أَخْدَانٍ. وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ. وَ
 هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٦٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ
 إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى
 الْكَعْبَيْنِ. وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا. وَإِنْ كُنْتُمْ
 مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ
 أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا
 صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ
 مِنْهُ. مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ
 وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦٨﴾ وَإِذْ كُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ. إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا.
 وَاتَّقُوا اللَّهَ. إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦٩﴾ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ
 وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَىٰ إِلَّا تَعْدِلُوا وَإِعْدِلُوا
 هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا
 تَعْمَلُونَ ﴿١٠﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ كُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ
 قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ
 عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾
 وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا
 مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ
 أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي
 وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
 لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ
 ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٤﴾ فِيمَا نَقُضُوا مِيثَاقَهُمْ
 لَعْنُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ

عَنْ مَوَاضِعِهِ ، وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ، وَلَا تَزَالُ
 تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ
 عَنْهُمْ وَاصْفَحْ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۝۱۳ وَ مِنَ
 الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا
 حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ، فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
 وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا
 كَانُوا يَصْنَعُونَ ۝۱۴ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا
 يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ
 وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
 مُبِينٌ ۝۱۵ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ
 السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ
 وَيَهْدِي إِلَيْهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝۱۶ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ
 قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ
 يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ
 مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ، وَ لِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا ، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ، وَ
 اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝۱۷ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصْرَى نَحْنُ

ابْنُوا لِلَّهِ وَاجْتَابُوهُ. قَدْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ
 بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَ
 يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ
 مَا بَيْنَهُمَا ۗ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝^{١٩} يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ
 جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ
 الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا
 نَذِيرٍ ۚ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ۗ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝^{٢٠} وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ ادْكُرُوا
 نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَ لَكُمْ
 مُلُوكًا ۖ وَأَتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ۝^{٢١}
 يُقَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ
 لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ۝^{٢٢}
 قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ ۗ وَإِنَّا لَن
 نَدْخُلُهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا ۗ فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا
 فَإِنَّا دَاخِلُونَ ۝^{٢٣} قَالَ رَجُلَيْنِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ ۗ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ
 فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ ۗ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝^{٢٤}

١١١

قَالُوا يَمْوَسَىٰ إِنَّكَ لَن تَذُلَّهُمْ بَدَأَ مَا دَامُوا فِيهَا
 فَذُهِبَ آتٌ وَرَبُّكَ فَكَاتِلَا إِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ
 رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
 الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً ۖ يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ ۖ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ
 الْفَاسِقِينَ ﴿٢٧﴾ وَآتِلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ
 قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ
 مِنَ الْآخَرِ ۗ قَالَ لَا قُوَّةَ لَكَ ۗ قَالَ إِنَّمَا يُتَقَبَّلُ اللَّهُ
 مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٨﴾ لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي
 مَا أَنَا بِبَاسٍ بِيَدَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ۗ إِنِّي أَخَافُ
 اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ
 فَتَكُونَ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ ۗ وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الظَّالِمِينَ ﴿٣٠﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ
 فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣١﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ
 فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سِوَاةَ أَخِيهِ ۗ قَالَ
 يُوَيْلَتِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي
 سِوَاةَ أَخِي ۗ فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣٢﴾ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ۗ

عجبت

نصف

كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ
 نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا
 وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ
 جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ
 ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ٢٢٢ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ
 يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا
 أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ
 مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ جِزْيٌ فِي
 الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٢٢٣ إِلَّا الَّذِينَ
 تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢٢٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ
 ابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ ٢٢٥ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَ أَنَّ لَهُمْ مَالٌ فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٢٦ يُرِيدُونَ
 أَن يُخْرِجُوكُم مِّنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَ
 لَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ٢٢٧ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا

أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ﴿٢١﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ
 يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ
 اللَّهُ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٣﴾ يَا أَيُّهَا
 الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ
 مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ
 قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا ۗ سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ
 سَمَّعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ بِحِرْفَتِهِمْ
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ كُلَّ شَيْءٍ أَوْ تَعْلَمُ
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ كُلَّ شَيْءٍ أَوْ تَعْلَمُ
 هَذَا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ۗ وَمَنْ يُرِدِ
 اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۗ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي
 الدُّنْيَا حِزْبٌ ۗ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٤﴾
 سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّخْتِ ۗ فَإِنْ جَاءُوكَ
 فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ۗ وَإِنْ تُعْرِضْ
 عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا ۗ وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم

ح

٣٣

بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝ ٣٣ وَكَيْفَ
 يُحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ
 يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ۝ ٣٤
 إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا
 النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا الَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ
 وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ
 شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا
 بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْكٰفِرُونَ ۝ ٣٥ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ
 بِالنَّفْسِ ، وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ ، وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ ، وَالْأُذُنَ
 بِالْأُذُنِ ، وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ ، وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ ، فَمَنْ
 تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ ٣٦ وَقَفَّيْنَا عَلَى
 آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
 يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ ، وَأَتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى
 وَنُورٌ ، وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ
 وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ۝ ٣٧ وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنجِيلِ

بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ ، وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَ
مُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ
جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاءَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا
آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فِي نَبَأِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ أَحْكَمْ
بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
وَاحْذَرُهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
إِلَيْكَ ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ
يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ، وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ
لَفَاسِقُونَ ﴿٤٠﴾ أَفَحُكْمَ الْجَا هِلِيَّةِ يَبْغُونَ ، وَمَنْ أَحْسَنُ
مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصْرَى أَوْلِيَاءَ ، بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ، وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ

ج

دقلازم

إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي
 قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ
 تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ
 أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُضْبِحُوا عَلَى مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ
 نَادِمِينَ ﴿٥٣﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
 أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خُسِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ
 بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 أَعِزَّةٍ عَلَى الْكُفْرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا
 يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن
 يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ
 رَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ
 يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٦﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ
 رَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٧﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ
 هُزُوعًا وَلَا حِبًّا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَ

ثلث

٥٧

الْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٨﴾ وَإِذَا
 نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوعًا وَرَأَوْا لِعِبَادِ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ
 تَنْقِمُونَ مِنِّي إِلَّا أَنْ أَمَّنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا
 أُنزِلَ مِن قَبْلُ ۖ وَإِنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٦٠﴾ قُلْ هَلْ
 أُنبِئُكُمْ بِشَرِّ مِمَّنْ ذَلِكَ ۖ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ ۖ مَنْ
 لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْ
 خَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ ۖ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا
 وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦١﴾ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا
 آمَنَّا وَقَدْ خَلَوْنَا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ ۖ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦٢﴾ وَتَرَى كَثِيرًا
 مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْأَثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْرِهَهُمُ
 السُّحْتَ ۖ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٣﴾ لَوْ لَا يَنْهَاهُمُ
 الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ الْأَثْمَ وَأَكْرِهَهُمُ
 السُّحْتَ ۖ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٤﴾ وَقَالَتِ
 الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَخْلُوعَةٌ ۖ غَلَّتْ آيِدِيهِمْ وَلِعِنَّا
 بِمَا قَالُوا ۖ بَلْ يَدُهُ مَبْسُوتَتٌ ۖ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ ۖ

وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
 طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۖ وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْ
 بَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۚ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ
 أَطْفَأَهَا اللَّهُ ۚ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَاللَّهُ لَا
 يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ۝٦٥ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا
 وَاتَّقَوْا لَكُنَّا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۖ وَلَا دَخَلْنَا لَهُمْ جَنَّةَ
 النَّعِيمِ ۝٦٦ وَلَوْ أَنَّ هُمُ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
 وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ ۖ
 مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ۚ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ ۚ وَكَثِيرٌ
 مِّنْهُمْ سَاءٌ مَا يَعْمَلُونَ ۝٦٧ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا
 أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ۚ وَإِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ
 رِسَالَتَهُ ۚ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۝٦٨ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ
 حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ
 مِنْ رَبِّكُمْ ۚ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۚ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ ۝٦٩ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا

وَالصَّابِغُونَ وَالتَّضَرَّى مَنْ أَمِنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٠﴾
 لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَآرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ
 رَسُولًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ
 فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٤١﴾ وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ
 فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ اللهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ
 عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ ۗ وَاللهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٤٢﴾
 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ
 مَرْيَمَ ۗ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ عِبُدُوا
 اللهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدْ حَرَّمَ
 اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ ۗ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
 مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٤٣﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهَ ثَالِثُ
 ثَلَاثَةٍ ۗ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ ۗ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا
 عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ﴿٤٤﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ ۗ وَاللهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤٥﴾ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ
 خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ۗ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ ۗ كَانَا يَأْكُلَنِ

الطَّعَامَ، أَنْظِرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنِّي
 يُؤْفَكُونَ ﴿٤٧﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ
 ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ
 قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَن
 سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٤٩﴾ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ
 عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَ
 كَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٥٠﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ
 لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٥١﴾ تَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا، لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن
 سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٥٢﴾ وَلَوْ
 كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا
 اتَّخَذُوا لَهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَٰكِن كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٥٣﴾
 لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ
 وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا، وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً
 لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي، ذَلِكَ بِأَن
 مِنْهُمْ قَسِيصِينَ وَرُهَبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٥٤﴾

الجزء

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ
 أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ ۚ
 يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٢﴾ وَمَا لَنَا
 لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ ۖ وَنَطْمَعُ أَنْ
 يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ
 بِمَا قَالُوا اجْتَنِبْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِدِينَ
 فِيهَا ۚ وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۚ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٦﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ
 حَلَالًا طَيِّبًا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٧﴾ لَا
 يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ۖ وَلَٰكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ
 بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ ۚ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ
 مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ ۖ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْفَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ
 رَقَبَةٍ ۚ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَلِكَ كَفَّارَةُ
 أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ۚ كَذَلِكَ
 يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٩٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

ع

أَمْنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَذْلَامُ رِجْسٌ
 مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١١﴾ إِنَّمَا
 يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي
 الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيُصَدِّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ،
 فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿١٢﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
 وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا إِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ
 الْمُبِينُ ﴿١٣﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا، وَاللَّهُ
 يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا يَبْلُوْكُمْ
 اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاكُمْ لِيَعْلَمَ
 اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ، فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ
 فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا
 الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ، وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ
 مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ
 هَدِيًّا بَلِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ
 ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ، عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ

وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ ، وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٧﴾
 أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ،
 وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ، وَاتَّقُوا اللَّهَ
 الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٨﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ
 الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ،
 ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٩﴾ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٠﴾ مَا عَلَى
 الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا
 تَكْتُمُونَ ﴿١٠١﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ
 أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَن
 أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوَأُكُمْ ، وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ
 يُنزَلُ الْقُرْآنُ تُبَدَّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا ، وَاللَّهُ غَفُورٌ
 حَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا
 بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٤﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ
 وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ، وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ

عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ، وَآكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝۱۳۳ ۚ وَإِذَا قِيلَ
 لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا
 مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ، أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا
 يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ۝۱۳۴ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ ، لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ، إِلَىٰ
 اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝۱۳۵
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ
 الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ
 آخَرِينَ مَن غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ
 فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ ، تَحْبِسُونَهُمَا مِن بَعْدِ
 الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَنِ بِاللَّهِ إِنْ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ
 ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ، وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا
 لَمِنَ الْأَثِمِينَ ۝۱۳۶ فَإِنْ عُرِيَ عَلَىٰ آتِهِمَا اشْتَحَقَّا ثَمَنًا
 فَأَخْرَجَ يَقُومِن مَقَامِهِمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْأَوْلَىٰن فَيُقْسِمَنِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن
 شَهَادَتِهِمَا وَمَا عَدَّيْنَابِنَابِنَا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ۝۱۳۷
 ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِنَا أَوْ يَخَافُوا

أَنْ تُرَدَّ أَيَّمَانُ بَعْدَ أَيَّمَانِهِمْ. وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ١٠٩ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ
 فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ. قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا بِإِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ
 الْغُيُوبِ ١١٠ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ادْكُرْ نِعْمَتِي
 عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ
 تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا. وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ. وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ
 كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا
 بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي. وَإِذْ تُخْرِجُ
 الْمَوْتَى بِإِذْنِي. وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ
 جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا
 إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ١١١ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا
 بِي وَبِرُّسُولِي. قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ١١٢ إِذْ
 قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ
 أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ. قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١١٣ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ
 قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَّقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنْ

١٢٦

وقلنا

ربع

الشَّهِيدِينَ ۝ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ
 عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا
 وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ ۚ وَارزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّزُقِينَ ۝
 قَالَ اللَّهُ إِنَّي مُنْزِلُهَا عَلَيْكُمْ ۚ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ
 فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ۝
 وَإِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ
 اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَّ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ قَالَ سُبْحَانَكَ
 مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ بِحَقِّ ۚ إِنْ كُنْتُ
 قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ ۚ تَعَلَّمْ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي
 نَفْسِكَ ۚ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ۝ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا
 مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ۚ وَكُنْتُ
 عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۚ فَلَمَّا تَوَقَّيْتَنِي
 كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدٌ ۝ إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ ۚ وَإِنْ تَغْفِرْ
 لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ
 يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ ۚ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ

٥٤٥

رَضُوا عَنْهُ ، ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢٠﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢١﴾

سُورَةُ الْاَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا : ١٢٢

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ
الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
يَعْدِلُونَ ﴿٢﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلَهُ
وَإِجْلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٣﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي
السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ ، يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ
مَا تَكْسِبُونَ ﴿٤﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا
كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ
فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦﴾
الَّذِينَ يَدْرَأُكُمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي
الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا
وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٧﴾ وَلَوْ
نَزَّلْنَا عَلَيْكَ عِتَابًا فِي قِرطَابٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٨﴾ وَقَالُوا لَوْ

١٢٨

لَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ، وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ الْقُضِي الْأَمْرُ ثُمَّ
لَا يُنْظَرُونَ ١١ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكَ جَعَلْنَاهُ رَجُلًا دَلِيلًا
لَلْبَشَانَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ ١٢ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرُسُلِي
مَنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِءُونَ ١٣ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ١٤ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ، قُلْ لِلَّهِ ، كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ،
لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ، الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٥ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي
الْبَيْتِ وَالنَّهَارِ ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١٦ قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ
اتَّخَذُ وَلِيًّا فَأَطِِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُ وَلَا
يُطْعَمُ ، قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا
تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٧ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ
رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٨ مَنْ يُضْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ
فَقَدْ رَجِمَهُ ، وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ١٩ وَإِنْ يَمَسُّكَ
اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ، وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ
فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٠ وَهُوَ الْفَاكِهُرُ فَوْقَ عِبَادِهِ .

وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٩﴾ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً ، قُلِ
 اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ
 لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ ، أَلَيْسَ لَكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ
 اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى ، قُلْ لَا أَشْهَدُ ، قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ
 وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٢٠﴾ الَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ
 الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ ، الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ
 افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ، إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
 الظَّالِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ
 أَشْرَكُوا إِنَّا سُرَّكَاؤُكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرْعَمُونَ ﴿٢٣﴾ ثُمَّ
 لَمْ تَكُنْ فَتَحْنَتْهُمْ ، أَلَا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا
 مُشْرِكِينَ ﴿٢٤﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ، وَجَعَلْنَا
 عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
 وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ
 يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعُونَ عَنْهُ ، وَإِنْ

دفع لازم

دفع لازم

٢٤

يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ٢٤ وَلَوْ تَرَى إِذْ
دُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا أَلَيْسَتْ نَارُ نُرْدُ وَلَا نُكْذَبُ بِآيَاتِ
رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢٥ بَلْ بَدَأَهُم مَّا
كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ ، وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا
عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ٢٦ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا
الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ٢٧ وَلَوْ تَرَى إِذْ دُقِفُوا
عَلَى رَبِّهِمْ ، قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ ، قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا ،
قَالَ فَذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٢٨ قَدْ خَسِرَ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ ، حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ
بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَطْنَا فِيهَا ، وَهُمْ
يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ ، أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ ٢٩ وَ
مَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ، وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ
لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ، أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٣٠ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزَنُكَ
الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ ، وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ
بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ٣١ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ
فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا ،
وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ، وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ

الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٥﴾ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ
 اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ
 فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ ، وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى
 فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٦﴾ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ
 يَسْمَعُونَ ، وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٧﴾
 وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ، قُلْ إِنْ أَلَّفَ
 قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾
 وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ
 إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ ، مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٩﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّوْا
 بُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ ، مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ ، وَمَنْ يَشَأِ
 يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٠﴾ قُلْ أَدَّبْتُكُمْ وَإِنِ اتَّكُمُ
 عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ ، إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤١﴾ بَلْ آيَاتُهَا تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ
 إِلَيْهِمْ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 إِلَىٰ أُمَمٍ مِمَّنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَا مِنْهُمُ بِالْبِئْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ
 لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا

نصف

٤٤

وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِم
 أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ
 بَغْتَةً فَيَاذَاهُمْ مَبْلِسُونَ ﴿٣٤﴾ فَقَطَّعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٥﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
 أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ
 إِلَهُ غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ، أُنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ
 ثُمَّ هُمْ يَصْذِقُونَ ﴿٣٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ
 بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا
 نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ، فَمَنْ أَمَنَ
 وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٩﴾
 قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ
 وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ، إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ، قُلْ
 هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ، أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٠﴾ وَ
 أَنْذِرِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ
 لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا

تَطْرُدَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُ ، مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ٥٢ وَ
كَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَذَا مِنْ لَدُنِ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا ، أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ٥٣ وَإِذَا
جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ
رَبُّكُمْ عَلَي نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ، أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا
بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥٤
وَكَذَلِكَ نَفِصِلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ٥٥
قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ،
قُلْ لَا آتِيَهُمْ أَهْوَاءُكُمْ ، قَدْ ضَلَلْتُمْ إِذَا مَا آتَانَا مِنَ
المُهْتَدِينَ ٥٦ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ ،
مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ ، إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ، يَقْضُ الْحَقُّ
وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ٥٧ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ
بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ٥٨
وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ، وَيَعْلَمُ مَا فِي
الْبُرِّ وَالْبَحْرِ ، وَمَا تَسْقُطُ مِنَ دَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا

حَبَّةٍ فِي ظُلْمَتٍ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي
 كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَقَّكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا
 جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى
 ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦١﴾ وَهُوَ
 الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً ۚ حَتَّىٰ إِذَا
 جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفِرُّونَ ﴿٦٢﴾
 ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ ۗ إِلَّا لِمَنْ أَهْلَكَ اللَّهُ
 أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مَنْ ظَلَمْتُمُ الْبِرَّ
 وَالْبَحْرَ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۗ لَئِنْ أَنْجَيْنَا مِنْ
 هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٤﴾ قُلْ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا
 وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ
 أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ
 الْأَرْضِ كَمَا أَوَّلَيْتُمْ شَيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ۗ
 أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٦﴾ وَكَذَّبَ
 بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ ۗ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦٧﴾ لِكُلِّ
 نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ
 يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي

حَدِيثٍ غَيْرِهِ ، وَإِنَّمَا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ
 بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٩﴾ وَمَا عَلَى الَّذِينَ
 يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرِى لَهُمْ
 يَتَّقُونَ ﴿٧٠﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا
 لَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَذَكَّرْتَهُمْ أَن تُبْسَلَ
 نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ ۖ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا
 شَفِيعٌ ۗ وَإِن تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذُ مِنْهَا ، أُولَئِكَ
 الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا ، لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧١﴾ قُلْ أَنَدُّ عُوا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا
 بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِى اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي
 الْأَرْضِ حَيْرَانَ ۗ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى
 ائْتِنَا ، قُلْ إِن هُدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى ، وَأُمِرْنَا لِنُسَلِّمَ
 لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِن أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْهُ ، وَهُوَ
 الَّذِى إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٣﴾ وَهُوَ الَّذِى خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ بِالْحَقِّ ، وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ ۗ قَوْلُهُ الْحَقُّ ،
 وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ، عَلِيمُ الْغَيْبِ وَ

الشَّهَادَةَ ، وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
 لِأَبِيهِ إِذْ رَأَى أَنَّهُ اتَّخَذَ أَصْنَامًا مِمَّا آلِهَةٌ ، إِنِّي أَرَىكَ وَقَوْمَكَ
 فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٤٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ
 النَّوْمُ رَأَى كَوْكَبًا ، قَالَ هَذَا رَبِّي ، فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا
 أُحِبُّ الْأَفْلِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا
 رَبِّي ، فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ
 مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ
 هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ ، فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقَوْمِ رَبِّي بَرِيءٌ
 مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٤٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٤٩﴾ وَحَاجَّهُ
 قَوْمُهُ ، قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ ، وَلَا
 أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا ، وَسِعَ
 رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ، أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ
 مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ
 يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا ، فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ ،
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ

يَظْلِمُوا وَلِيكَ لَهُمْ أُولَاءُ مَنْ وَهُمْ مَثَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَتِلْكَ
 حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ
 مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٤﴾ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ
 وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَ
 مِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَ
 مُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَ
 زَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٦﴾
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى
 الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَ
 اجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨٨﴾ ذَلِكَ
 هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ
 أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٩﴾ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ
 يَكْفُرْ بِهَا هُؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا
 بِكَافِرِينَ ﴿٩٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ
 اقْتَدِهِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرًا
 لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَن أَنْزَلَ الْكِتَابَ
الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ
قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِمْتُمْ مَا لَمْ
تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي
خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿١٢٦﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ
مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَ
مَن حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ
بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿١٢٧﴾ وَمَن أَظْلَمُ مِمَّن
افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ
شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ
إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا
أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ
الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ
عَن آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٢٨﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا
خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ
وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَ كُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ
شُرَكَاءَ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ

تَزْعُمُونَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ اللَّهَ فَلَيقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى ، يُخْرِجُ الْحَيَّ
 مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ، ذَلِكُمْ اللَّهُ فَآتَى
 تُوْفُكُونَ ﴿٩٦﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ ، وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ، ذَلِكُمْ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ التَّجْوَمَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ
 الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٨﴾
 وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرًّا
 مُسْتَوْدَعًا ، قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٩﴾ وَهُوَ
 الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ، فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ نَبَاتَ كُلِّ
 شَيْءٍ ، فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا ،
 وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ
 أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ،
 انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ، إِنَّ فِي ذَلِكُمْ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ
 وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ ،
 سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠١﴾ بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ
 أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً ، وَخَلَقَ كُلَّ

١٢٠

١٢٠

شَيْءٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٦﴾ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ، لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ، خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١١٧﴾
 لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ، وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ، وَهُوَ اللَّطِيفُ
 الْخَبِيرُ ﴿١١٨﴾ قَدْ جَاءَ كُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ، فَمَنْ أَبْصَرَ
 فَلِنَفْسِهِ، وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا، وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١١٩﴾
 وَكَذَلِكَ نُنْصِرُ الْأَيْتِ وَيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنَبِيِّنَا
 لِقَوْمٍ يَّعْلَمُونَ ﴿١٢٠﴾ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ، لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢١﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا
 أَشْرَكُوا، وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا، وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ
 بِوَكِيلٍ ﴿١٢٢﴾ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ، كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ
 عَمَلَهُمْ، ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن
 جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا، قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ
 اللَّهِ، وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٤﴾ وَ
 نُقَلِّبُ أَقْصَادَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ
 أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَنَنذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٢٥﴾

الجزء

وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلِئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَ
 حَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيَوْمِهِمْ أَنْ
 يَحْمِلُوهُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ۝
 كَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطِينًا الْإِنْسِ
 وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ
 غُرُورًا ، وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ
 وَمَا يَفْتَرُونَ ۝ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا
 هُمْ مُّقْتَرِفُونَ ۝ أَفَغَيْرَ اللَّهِ ابْتِغَى حَكَمًا وَهُوَ
 الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ، وَالَّذِينَ
 اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ
 بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ۝ وَتَمَّتْ
 كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ، لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ ، وَ
 هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ وَإِنْ تَطِعْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ
 يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ، إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَ
 إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۝ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ
 عَنْ سَبِيلِهِ ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝ فَكُلُوا مِمَّا

ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١٢٨﴾ وَ
 مَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ
 فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ
 وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِهَا هُوَ أَهْوَأُ إِلَيْهِمْ يَخْتَرِعُونَ
 رَبِّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١٢٩﴾ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْآثِمِ
 وَالْبَاطِنِ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْآثِمَ سِجْرُونَ بِمَا
 كَانُوا يَافِتِرُونَ ﴿١٣٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ
 اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَؤْخُونَ
 إِلَى أُولِيئِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ
 لَمُشْرِكُونَ ﴿١٣١﴾ أَوْ مَنْ كَانَ مِيثًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ
 نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ
 لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ
 أَكْبَرًا مُجْرِمِينَهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا
 بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٣٣﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ
 قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ
 اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ

الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ
 بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٣٥﴾ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ
 يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِإِسْلَامِهِ، وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ
 صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ، كَذَلِكَ
 يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٣٦﴾
 وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا، قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٧﴾ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ
 هُوَ وِلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ
 جَمِيعًا، يَمْعَشِرَ الْجِنِّ قَدْ اسْتَكْرْتُمْ مِنَ
 الْإِنْسِ، وَقَالَ أَوْلِيُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَمَ
 بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا آجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا،
 قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَلِيدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ
 اللَّهُ، إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ وَكَذَلِكَ نُورِي
 بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤٠﴾
 يَمْعَشِرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ الْمَيَاتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ
 يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
 هَذَا، قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ

الذُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣١﴾
 ذَلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرِكُلٍ دَرَجَتْ مِمَّا عَمِلُوا وَ
 مَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٣﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ
 ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ
 بَعْدِكُمْ مَن يَشَاءُ كَمَا أَنشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ
 آخَرِينَ ﴿١٣٤﴾ إِنْ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ
 بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٥﴾ قُلْ يَاقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَا نَتَكَلَّمُ
 عَامِلٌ فَمَا تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ
 إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ
 الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ
 وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى
 اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا
 يَحْكُمُونَ ﴿١٣٧﴾ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ لِيُذْهِبُوا عَنْهُمْ
 عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ
 وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرَةٌ

لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَأُ بِرِزْقِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ
 ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءٌ
 عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٢٩﴾ وَقَالُوا
 مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَ
 مُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُن مِّمَّةً فَهُمْ فِيهِ
 شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَّهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٠﴾
 قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ
 وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا
 وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٣١﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ
 مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
 مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَ
 غَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ
 يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٣٢﴾
 وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءُ كُلُوا مِنْهَا رَزَقَكُمْ اللَّهُ
 وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٣٣﴾
 ثَمَنِيَّةً أَزْوَاجًا ، مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ
 اثْنَيْنِ ، قُلِ الذَّكْرَيْنِ حَرِّمَ إِلَّا نَثِينِ إِنَّهُمَا

اشتملت عليه ارحاماً الا نثيين ، نبيؤني بعلم
 ان كنتم ضد قين ^{١٣٣} ومن الابل اثنين ومن البقر
 اثنين ، قل ، الذكراين حراماً الا نثيين اما
 اشتملت عليه ارحاماً الا نثيين ، ام كنتم شهداء
 اذ وصاكم الله بهذا ، فمن اظلم ممن افترى على
 الله كذباً ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي
 القوم الظالمين ^{١٣٥} قل لا اجد في ما اوحى اليّ محرماً
 على طاعه يطعمه الا ان يكون ميتة او دماً
 مسفوحاً او لحم خنزير فانه رجس او فسقاً اهلاً
 بغير الله به ، فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان
 ربك غفور رحيم ^{١٣٦} وعلى الذين هادوا حرمنا كل
 ذي ظفر ، ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما
 الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط
 بعظم ، ذلك جزينهم بغيهم ، واننا لصدقون ^{١٣٧}
 فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعه ، و
 لا يرد باسه عن القوم المجرمين ^{١٣٨} سيقول
 الذين اشركوا الوشاء الله ما اشركنا ولا ابائنا

وَلَا حَرَّمَنا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنا، قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ
 عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا، إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ
 أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٣٩﴾ قُلْ فِي اللَّهِ الحُجَّةُ البَالِغَةُ،
 فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٠﴾ قُلْ هَلْ مَشْهُدَاءَ كُمْ
 الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا، فَإِنْ شَهِدُوا
 فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ، وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ
 يَعْدِلُونَ ﴿١٤١﴾ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ
 إِلَّا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا، وَلَا
 تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ، نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ،
 وَلَا تَقْرَبُوا الفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلَا
 تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، ذَلِكَمُ وَصَّيْتُكُمْ
 بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٤٢﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا
 بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ، وَأَوْفُوا الكَيْلَ
 وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ، لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا، وَإِذَا
 قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى، وَبِعَهْدِ اللَّهِ

اَوْ فُؤَادَ ذٰلِكُمْ وَضَعْنَا لَكُمْ تَذٰكِرًا ۗ وَ اَنْ
 هٰذَا صِرَاطِيْ مُسْتَقِيْمًا فَاتَّبِعُوْهُ ۗ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
 فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيْلِهِ ۗ ذٰلِكُمْ وَضَعْنَا لَكُمْ
 تَتَقُوْنَ ۗ ثُمَّ اَتَيْنَا مُوسٰى الْكِتٰبَ تَمَامًا عَلٰى الَّذِي
 اَحْسَنَ وَتَفْصِيْلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَّهَدٰى وَّرَحْمَةً لِّعٰلَمِهِمْ
 بِرِقَابٍ ۗ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُوْنَ ۗ وَ هٰذَا كِتٰبٌ اَنْزَلْنٰهُ
 مُبٰرَكٌ فَاتَّبِعُوْهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ ۗ اِنْ
 تَقُوْلُوْا اِنَّمَا اُنزِلَ الْكِتٰبُ عَلٰى طٰٓئِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا ۗ
 وَاِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغٰفِلِيْنَ ۗ اَوْ تَقُوْلُوْا لَوْ اِنَّا
 اُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتٰبُ لَكُنَّا اَهْدٰى مِنْهُمْ ۗ فَقَدْ جَاءَكُمْ
 بَيِّنَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَهَدٰى وَّرَحْمَةً ۗ فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ
 كَذَّبَ بِآيٰتِ اللّٰهِ وَصَدَفَ عَنْهَا ۗ سَنَجْزِي الَّذِيْنَ
 يَصْدِفُوْنَ عَنْ آيٰتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوْا
 يَصْدِفُوْنَ ۗ هَلْ يَنْظُرُوْنَ اِلَّا اَنْ تَاْتِيَهُمُ الْمَلٰٓئِكَةُ اَوْ
 يٰٓاْتِي رَبُّكَ اَوْ يٰٓاْتِيْ بَعْضُ آيٰتِ رَبِّكَ ۗ يَوْمَ يٰٓاْتِيْ بَعْضُ
 آيٰتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا اِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ اٰمَنَتْ مِنْ
 قَبْلُ اَوْ كَسَبَتْ فِيْ اِيْمَانِهَا خَيْرًا ۗ قُلِ اَنْتَظِرُوْا اِنَّا

مُنْتَظِرُونَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا
 شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ
 ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٠﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ
 فَلَهُ عَشْرٌ مِثْلَهَا، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى
 إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ إِنِّي هَدَىٰ رَبِّي
 إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۚ دِينًا قِيمًا مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
 حَنِيفًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَ
 نُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٧﴾ لَا شَرِيكَ
 لَهُ، وَبِذَلِكَ أُورِثُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٤٦﴾ قُلْ أَغْيَرَ
 اللَّهُ آبِغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ۗ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
 نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا، وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ ثُمَّ إِلَىٰ
 رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ
 تَخْتَلِفُونَ ﴿١٤٥﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خَلْقَ الْأَرْضِ
 وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا
 آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْحَقَابِ ۖ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٤﴾

﴿١٤٤﴾
 ﴿١٤٥﴾

سُورَةُ الْأَعْرَابِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا : ٢٠٠

الْمَصَّ ﴿٢﴾ كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ

حَرَجٍ مِّنْهُ لِيُنذِرَ بِهِ وَيَذِكُرِيَ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝٣ اَتَّبِعُوا
 مَا نَزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ
 أَوْلِيَاءَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝٤ وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ
 أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَ هَا بِأَسْنَابِيحَاتٍ أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ۝٥
 فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَابٍ إِلَّا أَن قَالُوا
 إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝٦ فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ
 وَلَنَسْئَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ۝٧ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَّ
 مَا كُنَّا غَائِبِينَ ۝٨ وَالْوِزْنَ يَوْمَئِذٍ بِالْحَقِّ ۚ فَمَنْ
 ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝٩ وَا
 مَن خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ۝١٠ وَلَقَدْ
 مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَاشًا ۚ قَلِيلًا
 مَّا تَشْكُرُونَ ۝١١ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا
 لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ۚ لَمْ
 يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ۝١٢ قَالَ مَا مَنَعَكَ آلَا تَسْجُدَ إِذْ
 أَمَرْتُكَ ۚ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ ۚ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ
 مِن طِينٍ ۝١٣ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَّكِبَ

فِيهَا فَأَخْرَجَ إِيَّاكَ مِنَ الصَّغِيرِينَ ۝١٣ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى
 يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ۝١٤ قَالَ إِيَّاكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ۝١٥ قَالَ فِيمَا
 أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ۝١٦ ثُمَّ
 لَا يَتَّبِعُهُمُ بَينَ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ
 أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ۝١٧
 قَالَ أَخْرَجْ مِنْهَا مَذُوءًا وَمَا مَذُوءٌ حُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ
 لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ۝١٨ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ
 وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ
 الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۝١٩ فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ
 لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِحِهِمَا وَقَالَ مَا
 نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَائِكَةً
 أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ۝٢٠ وَقَا سَمَهُمَا رَبِّي لَكُمْ لِمَنِ
 النُّصِيحِينَ ۝٢١ فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ
 بَدَتَا لَهُمَا سَوَاتِحُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ
 وَرَقِ الْجَنَّةِ، وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ
 الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝٢٢
 قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا

لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ
فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾
يَبْنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لُبَا سَا يُوَارِي
سَوَاتِكُمْ وَرَيْشًا، وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ
ذَٰلِكَ مِنْ آيَةِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَبْنِي آدَمَ
لَا يَفْتِنَنَّكَ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكَ مِنَ الْجَنَّةِ
يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَاتِهِمَا إِنَّهُ
يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا
جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا
فَعَلُوا فَاجِحَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا
بِهَآءِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ اللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا
وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ
الدِّينَ هُ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا هَدَىٰ وَ
فَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيْطَانَ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

يَبْنِي أَدَمَ خَذُوا زَيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا
وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا، إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣٢﴾
قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ
الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ، قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَذَلِكَ نَفَصِدُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا
ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْأَشْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ
تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى
اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَلكلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ، فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ
لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٥﴾ يَبْنِي أَدَمَ مَا
يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي، فَمَنْ اتَّقَى
وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ
هُم فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٧﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى
اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ، أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ
مِّنَ الْكِتَابِ، حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ،
قَالُوا آيِينَ مَا كُنْتُمْ تُدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ، قَالُوا

ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَيَّ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٨﴾
 قَالَ إِذْ خُلُوا فِي أُمِّ قَدِ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَ
 الْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى
 إِذَا دَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأَوْلِهِمْ رَبَّنَا
 هَؤُلَاءِ آصَلُونَا فَاتَّبَعْتَهُمْ عَذَابًا ضَعِيفًا مِنَ النَّارِ قَالَ
 لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ وَقَالَتْ أَوْلَهُمْ لِأَخْرَاهُمْ
 فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ
 تَكْسِبُونَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا
 لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى
 يَلْبِغَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ . وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾
 لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ . وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤٢﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا . أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٣﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ
 غَلِيٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ أَنْهَرُ . وَقَالُوا الْحَمْدُ
 لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا
 أَنْ هَدَانَا اللَّهُ . لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ .

وَنُودُوا أَن تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن
 قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا
 وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ
 أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ
 عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
 كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ
 يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن
 سَلِّمْ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٣٧﴾ وَإِذَا
 صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا
 لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٣٨﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ
 الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَ سِيمَتَهُمْ قَالُوا مَا أَعْنَى
 عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٩﴾ أَهَؤُلَاءِ
 الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ إِذْ خَلُوا
 الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَىٰ
 أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنِ افِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ
 الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَهْمَا

ثلث

وتفلازم

١٥٦

عَلَى الْكٰفِرِيْنَ ۝٥١ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا دِيْنََهُمْ لَهٰوًا وَّلَعِبًا
 وَغَرَّتْهُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا ، فَالْيَوْمَ نَنفُسُهُمْ
 كَمَا نَسُوْا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هٰذَا ، وَمَا كَانُوْا بِآيٰتِنَا
 يَجْحَدُوْنَ ۝٥٢ وَلَقَدْ جِئْتُمُوْا بِكِتٰبٍ فَصَلْتُنَّ عَلَيْهِ عَلٰى عَلِيْمٍ
 هٰدِيٍّ وَّرَحِيْمٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ ۝٥٣ هَلْ يَنْظُرُوْنَ اِلَّا
 تَاوِيْلَهُ ، يَوْمَ يَأْتِيْ تَاوِيْلَهُ يَقُوْلُ الَّذِيْنَ نَسُوْهُ
 مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ ، فَهَلْ لَنَا مِنْ
 شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوْا لَنَا اَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِيْ كُنَّا
 نَعْمَلُ ، قَدْ خَسِرُوْا اَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوْا
 يَفْتَرُوْنَ ۝٥٤ اِنَّ رَبَّكُمْ اللّٰهُ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ
 فِيْ سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ ، تَدْبُرُ السَّمٰوٰتِ
 النَّهَارَ يَطْلُبُهَا حَثِيثًا ، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُوْمِ
 مُسَخَّرٰتٍ بِاَمْرِهِ ، اَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْاَمْرُ ، تَبٰرَكَ
 اللّٰهُ رَبُّ الْعٰلَمِيْنَ ۝٥٥ اذْعُوْا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَّخُفْيَةً ،
 اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِيْنَ ۝٥٦ وَلَا تُفْسِدُوْا فِي الْاَرْضِ
 بَعْدَ اِصْلَاحِهَا ، وَاذْعُوْهُ خَوْفًا وَّطَمَعًا ، اِنَّ رَحْمَتَ
 اللّٰهِ قَرِيْبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِيْنَ ۝٥٧ وَهُوَ الَّذِيْ يُرْسِلُ

١٥٤

الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ
 سَحَابًا ثِقًا لَا سُقْنَهُ إِلَّا سَقْنَهُ بِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ
 الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۗ كَذَلِكَ
 نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٥٨ ۗ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ
 يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۗ وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ
 إِلَّا نَكِدًا ۗ كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ٥٩ ۗ
 لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ لِقَوْمِ اعْبُدُوا
 اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٦٠ ۗ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا
 لَنُرْسِكُ فِي ضَلِيلٍ مَّبِينٍ ٦١ ۗ قَالَ لِقَوْمٍ لَيْسَ بِي
 ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ٦٢ ۗ أُبَلِّغُكُمْ
 رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا
 تَعْلَمُونَ ٦٣ ۗ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَ كُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ
 عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ ٦٤ ۗ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ
 فِي الْفُلِكِ وَاعْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۗ إِنَّهُمْ
 كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ٦٥ ۗ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۗ قَالَ

يَقَوْمًا عَبْدُ وَاللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ، أَفَلَا
تَتَّقُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا
لَنُرْسِلُكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَنْظُنُّكَ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿٦٨﴾
قَالَ يَقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿٦٩﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَإِنَّا لَكُم ناصِحٌ
أَمِينٌ ﴿٧٠﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ
مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ ، وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ
بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ ، وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَضْطَةً ، فَاذْكُرُوا
الْآيَةَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تَفْرِحُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ
وَحْدَهُ وَنَذُرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا ، فَأَتِنَا بِمَا
تَعْدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧٢﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ
عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ ، أَتُجَادِلُونَنِي فِي
أَسْمَاءِ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا
مِنْ سُلْطَانٍ ، فَانتظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧٣﴾
فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ
الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٧٤﴾ وَإِلَى
ثَمُودَ إِذْ هُمْ ضَالِحِينَ ، قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا

لَكُمْ مِنْ آلِهِ غَيْرُهُ ، قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيْتَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ
هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ
اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ
الْيَوْمِ ٤٧ ۖ وَإِذْ كُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَ
بَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا
وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا ، فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا
تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٤٨ ۖ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِمَنْ آمَنَ
مِنْهُمْ آتَعْلَمُونَ أَنَّ صِلِحًا مَرَّسَلٌ مِنْ رَبِّهِ ، قَالُوا
إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ٤٩ ۖ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ ٥٠ ۖ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَ
عَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحُ آئِنًا بِمَا تَعِدُنَا
إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٥١ ۖ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثْمِينَ ٥٢ ۖ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ
يَقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا مِنْ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ
وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ ٥٣ ۖ وَلَوْ طَإِذْ قَالَ
لِقَوْمِهِ آتَاتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ

أَحَدٍ مِنَ الْعَلَمِينَ ۝۸۱۱ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً
 مِنْ دُونِ النِّسَاءِ ۚ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُشْرِفُونَ ۝۸۲۱ وَمَا
 كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مَنْ
 قَرَيْتِكُمْ ۚ إِنَّهُمْ أَنْاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ۝۸۳۱ فَاَنْجَيْنَاهُ وَ
 أَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ ۚ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ۝۸۴۱ وَأَمْطَرْنَا
 عَلَيْهِمْ مَطَرًا ۚ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ۝۸۵۱
 وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۚ قَدْ جَاءَ تَكْوِينَهُ مِنْ
 رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
 أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ۚ
 ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝۸۶۱ وَلَا تَقْعُدُوا
 بِكُلِّ صِرَاطٍ طُوعًا وَنَهْرًا وَتَصَدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 مِنْ أَمْنٍ بِهِ وَتُبْغُونَهَا عَوَجًا ۚ وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ
 قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ ۚ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الْمُفْسِدِينَ ۝۸۷۱ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا
 بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا
 حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا ۚ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ۝۸۸۱

الجزء ٩

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
 لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعَبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ
 قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا
 كَارِهِينَ ﴿٨٩﴾ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا
 فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّسْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا
 أَنْ نَعُوذَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ
 شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَ
 بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٩٠﴾ وَ
 قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيَنَّ اتَّبَعْتُمْ
 شُعَيْبًا أَنْتُمْ إِذْ الْخَسِرُونَ ﴿٩١﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
 فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثَمِينَ ﴿٩٢﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا
 شُعَيْبًا كَانُوا لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا
 كَانُوا هُمُ الْخَسِرِينَ ﴿٩٣﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يٰ قَوْمِ
 لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ
 آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كٰفِرِينَ ﴿٩٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ
 نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ
 يَضُرَّعُونَ ﴿٩٥﴾ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ الشَّيْئَةِ الْحَسَنَةَ

٩٤

٩٥

حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ
 فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٩﴾ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ
 الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا
 كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٠٠﴾ أَفَأَمِّنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُمْ
 بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٠١﴾ أَوَأَمِّنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن
 يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ ﴿١٠٢﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ
 اللَّهِ ، فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٣﴾
 أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا
 أَن لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ ، وَنَطْبَعُ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٤﴾ تِلْكَ الْقُرَى نَقِصُ
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا ، وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ ، فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ
 قَبْلُ ، كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا
 وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ ، وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ
 لَفَاسِقِينَ ﴿١٠٦﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا
 إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا ، فَانظُرْ كَيْفَ

١٢٣

 ١٢٣
 من ربه

كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٣٠﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يُفْرَعُونَ
 إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَا
 أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ۚ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن
 رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٣٢﴾ قَالَ إِن كُنْتَ
 جِئْتَ بِآيَةٍ فَآتِ بِهَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٣٣﴾
 فَالْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٣٤﴾ وَنَزَعَتْ يَدَهُ
 فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنُّظُرِينَ ﴿١٣٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ
 فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ عَلِيمٌ ﴿١٣٦﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم
 مِّنْ أَرْضِكُمْ ۖ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١٣٧﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ
 وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١٣٨﴾ يَا تُوّكَّ بِكُلِّ سِحْرِ
 عَلِيمٍ ﴿١٣٩﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن
 كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١٤٠﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنكُم لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١٤١﴾
 قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ نَحْنُ
 الْمُلْقِينَ ﴿١٤٢﴾ قَالَ أَلْقُوا ۖ فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ
 النَّاسِ وَاسْتَغْفَبُوا لَهُمْ وَجَاءَ دُوسِحْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٤٣﴾ وَ
 أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَن أَلْقِ عَصَاكَ ۚ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ
 مَا يَأْفِكُونَ ﴿١٤٤﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٥﴾

فغلبوا هُنَا لِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ۗ [١٣٠] وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ
 سَاجِدِينَ ۗ [١٣١] قَالُوا أَمَّا بِرَبِّ الْعَلَمِينَ ۗ [١٣٢] رَبِّ مُوسَى
 وَهَارُونَ ۗ [١٣٣] قَالَ فِرْعَوْنُ أَمْنُكُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ أَدْنَ لَكُمْ،
 إِنَّ هَذَا الْمَكْرُ مَكْرُ ثَمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا
 أَهْلَهَا، فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۗ [١٣٤] لَا قِطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَ
 أَرْجُلِكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَا صَلْبَتَكُمْ أَجْمَعِينَ ۗ [١٣٥] قَالُوا
 إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ۗ [١٣٦] وَمَا نُنْقِمُ مِنْكَ إِلَّا أَنْ أَمَّا
 بِأَيْتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَ ثَنًا، رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَ
 تَوْفِقًا مُسْلِمِينَ ۗ [١٣٧] وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَدْرُ
 مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَ
 إِلَهَتِكَ، قَالَ سَنُقْتِلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ،
 وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ۗ [١٣٨] قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا
 بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا، إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُدِيرُهَا مَنْ يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۗ [١٣٩] قَالُوا أُوذِينَا
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمَنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا، قَالَ عَسَى
 رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۗ [١٤٠] وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ

بِالسِّنِينَ وَنَقِصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣١﴾
 فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ
 تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ۗ أَلَا إِنَّهُمْ
 طِغْرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾
 قَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا ۖ فَمَا
 نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٣﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدمَّارَاتِ مَفْصَلَاتٍ
 فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿١٣٤﴾ وَلَمَّا وَقَعَ
 عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَىٰ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ
 عِنْدَكَ ۗ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَ
 لَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٣٥﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
 الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بِالْغُوءِ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ ﴿١٣٦﴾
 فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِآيَاتِنَا
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَأَوْرَثْنَا
 الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ
 وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا ۖ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
 الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۗ بِمَا صَبَرُوا ۖ وَدَمَّرْنَا

مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا
 يَعْرِشُونَ ۝١٣٨ وَجَاءَ وَزَنَابُ بِنْتِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْبَحْرِ فَأَتَوْا
 عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ، قَالُوا يَا مُوسَى
 اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ، قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ
 تَجْهَلُونَ ۝١٣٩ إِنَّ هُوَ إِلَّا مُتَّبِعٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبِطُلٌ مَّا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝١٤٠ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ
 فَضْلُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝١٤١ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
 يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ، يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَ كُمْ وَ
 يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَ كُمْ، وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ
 عَظِيمٌ ۝١٤٢ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا
 بِعَشْرِ فِتْنٍ مُّثْقَاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَقَالَ مُوسَى
 لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
 سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ۝١٤٣ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَ
 كَلَّمَهُ رَبُّهُ، قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرَ إِلَيْكَ، قَالَ لَن
 تَرِنِي وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ
 فَسَوْفَ تَرِنِي، فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ
 دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ

رب

١٤٢

تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٣﴾ قَالَ يَمُوسَىٰ إِنِّي
اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي ۖ فَخُذْ مَا
آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٣٤﴾ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَنْوَاجِ
مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ ۚ فَخُذْهَا
بِقُوَّةٍ ۖ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَا خُذُوا بِأَحْسِنَهَا ۚ سَأُورِيكُمْ
دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٣٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنِ آيَتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۚ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا
بِهَا ۚ وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ۚ وَ
إِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغِي يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ۚ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾ وَالَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْأَخْرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٧﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ
مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلًا جَسَدًا آلَهُ خُورًا
لَّمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ۚ
اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٣٨﴾ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ
وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا ۖ قَالُوا لَيْتَنَّا لَمْ يَرِحْنَا رَبَّنَا
وَيَغْفِرَ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٣٩﴾ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ

إِلَى قَوْمِهِ غَضَبَانَ أَسْفًا ۖ قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي
 مِنْ بَعْدِي ۖ أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۖ وَالْقَى الْآلُوهَاحِ وَ
 أَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ۖ قَالَ ابْنُ أُمِرَةَ الْقَوْمِ
 اسْتَضَعَفُونِي وَكَأَدُوا يَقْتُلُونَنِي ۖ فَلَا تُشْمِتْ بِي
 الْأَعْدَاءَ ۖ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۗ قَالَ رَبِّ
 اغْفِرْ لِي وَ لِأَخِي وَادْخُلْنَا فِي رَحْمَتِكَ ۖ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
 الرَّحِيمِينَ ۗ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ
 غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُفْتِرِينَ ۗ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ
 تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا بِرَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ۗ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْآلُوهَاحِ ۗ
 وَفِي نُسخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُم لِرَبِّهِمْ
 يَرْهَبُونَ ۗ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا
 لِّمِيقَاتِنَا ۖ فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ
 شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِّن قَبْلُ وَإِيَّايَ ۖ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
 السُّفَهَاءُ مِنَّا ۚ إِنَّ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ ۖ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ
 وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ ۚ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا

وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٧﴾ وَكَتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
 حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدُنَا إِلَيْكَ ، قَالَ عَدَايِي
 أُصِيبُ بِهِ مِنْ أَشَاءِ ، وَرَحِمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ،
 فَسَا كُتِبَهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ
 الَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٨﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا
 عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ، يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ
 وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ
 عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ
 الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ، فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَ
 نَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ، أُولَئِكَ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٩﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
 إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ، فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ
 لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ
 بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٦٠﴾ وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ

اسْبَا طَا مَمَّا ، وَاَوْحَيْنَا اِلَى مُوسَى اِذَا شَتَّسَقَهُ
 قَوْمُهُ اَنْ اَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ، فَاَنْبَجَسَتْ مِنْهُ
 اِثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ، قَدْ عَلِمَ كُلُّ اُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ، وَ
 ظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ ، وَاَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى ،
 كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ، وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا
 اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ [١٤١] وَاِذْ قِيلَ لَهُمْ اَسْكُنُوا هَذِهِ
 الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَ
 ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ ، سَنَزِيدُ
 الْمُحْسِنِينَ [١٤٢] فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا
 غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنْ
 السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ [١٤٣] وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ
 الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ اِذْ يَعْذُونَ فِي السَّبْتِ
 اِذْ تَأْتِيهِمْ حَيْثُ كَانُوا يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ
 لَا يَسْبِتُونَ ، لَا تَأْتِيهِمْ ، كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا
 كَانُوا يَفْسُقُونَ [١٤٤] وَاِذْ قَالَتْ اُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ
 قَوْمًا اِنَّهُمْ مُهْلِكُهُمْ اَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا
 قَالُوا مَعذِرَةٌ اِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ [١٤٥] فَلَمَّا

رسلهم بالليل
 [١٤٢]

وقف لا ر

مع

نصف

نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ
 السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ
 بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٣٧﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ
 قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٣٨﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ
 لَيُبَعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ
 سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ
 لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٣٩﴾ وَقَطَّعْنَهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ
 الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَّوْنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
 وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٤٠﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ
 خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى
 وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ
 يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَن لَا
 يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ
 الْأُخْرَى خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٤١﴾ وَ
 الَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا
 لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٤٢﴾ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ
 فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا

مَا آتَيْنَكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾
 وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ
 وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ، أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ، قَالُوا
 بَلَىٰ ۗ شَهِدْنَا ۗ أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا
 عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٤٣﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا
 مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ، أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا
 فَعَلَ الْمُبِطِلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَكَذَلِكَ نَقُصُّدُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ ﴿١٤٥﴾ وَآتَىٰ عَلَيْهِم نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا
 فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٤٦﴾
 وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَإِجِنَّةَ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ
 وَاتَّبَعَ هَوَاهُ، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ، إِنْ تَحْمِلْ
 عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ، ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا، فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ
 يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٤٧﴾ سَاءَ مَثَلًا لِّلْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 وَانفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٤٨﴾ مَن يَهْدِ اللَّهُ فهُوَ
 الْمُهْتَدِي، وَمَن يُضِلِّ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٤٩﴾
 وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ۗ

لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا، وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ
بِهَا، وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا، أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ
بَلْ هُمْ أَضَلُّ، أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَبِاللَّهِ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى فَاذْعُوهُ بِهَا، وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي
أَسْمَائِهِ، سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨١﴾ وَمِمَّنْ
خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨٢﴾ وَالَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٣﴾
وَأَمْرِي لَهُم مِّنْ دُونِ مَتِينٍ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي مَا
بَصَّحَبِهِمْ مِّنْ جَنَّةٍ، إِنْ هُوَ إِلَّا نَزِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٥﴾ أَوَلَمْ
يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ
مِنْ شَيْءٍ، وَإِنَّ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ،
فَبِآيٍ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٦﴾ مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا
هَادِيَ لَهُ، وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٧﴾
يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا، قُلْ إِنَّمَا
عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي، لَا يُجَلِّيهَا لِمَوْقِثٍ إِلَّا هُوَ، ثَقُلَتْ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً، يَسْأَلُونَكَ
كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا، قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِن

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا
 وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ، وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ
 لَا سَتَكُنْتُ مِنَ الْخَيْرِ ۗ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ ۗ إِنْ أَنَا
 إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٩﴾ هُوَ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا
 لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا، فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا
 فَمَرَّتْ بِهِ، فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ
 آتَيْتَنَا صَاحِبًا نَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٩٠﴾ فَلَمَّا
 أَتَاهُمَا صَاحِبًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا،
 فَتَعَلَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩١﴾ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ
 شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿١٩٢﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا
 وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٣﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى
 لَا يَتَّبِعُواكُمْ سِوَاءَ عَلَيْكُمْ أَدْعَاؤُهُمْ ۗ إِنَّكُمْ
 صَاحِبَتُونِ ﴿١٩٤﴾ إِنْ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ
 أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿١٩٥﴾ أَلَمْ أَرْجُلُ يَمْشُونَ بِهَا، أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ
 يَبْطِشُونَ بِهَا، أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا، أَمْ

لَهُمْ أَذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ إِذْ عُوا شُرَكَاءَ كُمْ ثُمَّ
كَيْدُونَ فَلَا تَنْظُرُونَ ^{١٩٦} إِنَّ رَبِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ
الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ^{١٩٧} وَالَّذِينَ تَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصَرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ
يَنْصُرُونَ ^{١٩٨} وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا
وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ^{١٩٩} خُذِ
الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ^{٢٠٠} وَ
إِنَّمَا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ^{٢٠١} إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ
طُغْيَانٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ^{٢٠٢}
وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغِيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ^{٢٠٣} وَ
إِذَا الْمَتَأْتِهِمْ بآيَةٌ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا
أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَ
هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ^{٢٠٤} وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
فَأَسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ^{٢٠٥} وَإِذْ كُرِّ
رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنْ
الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ^{٢٠٦}

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ
وَيَسْبِحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٣٠٤﴾

سُورَةُ الْاِنْفَالِ مَدِينَةُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا : ٤٧

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ، قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ
إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ
آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣﴾ الَّذِينَ
يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٤﴾ أُولَٰئِكَ
هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ
مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ
بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٦﴾
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ
إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٧﴾ وَإِذْ يُعِدُّكُمُ اللَّهُ لِخِيَابِ
الطَّاغُوتِ إِنَّهَا لَكُم مَّوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ
الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ
بِكَلِمَتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٨﴾ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَ

يُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٩﴾ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ
رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ
الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَ
لِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١١﴾ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً
مِّنْهُ وَيُنزِلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيَطَهِّرَ كُمْ بِهِ وَ
يُذْهِبَ عَنْكُم رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ
وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١٢﴾ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ
أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأَلِقِي فِي قُلُوبِ
الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَ
اضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٤﴾ ذَلِكَمُ فَذُوقُوا وَآنَ لِلْكَافِرِينَ
عَذَابُ النَّارِ ﴿١٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ أَلْقَيْتُمْ
الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمْ إِلَّا ذُبَابًا رَّا ﴿١٦﴾ وَمَنْ
يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ بُرَّةٌ إِلَّا مَتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَرِّزًا
إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَا وَهُ جَهَنَّمُ

وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝١٤ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ
 وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَهَىٰ، وَلِيُبَيِّنَ
 الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا، إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
 عَلِيمٌ ۝١٥ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ۝١٦
 إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ، وَإِنْ تَنْتَهُوا
 فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ، وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ، وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ
 فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ، وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۝١٧
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا
 عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ۝١٨ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا
 سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝١٩ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ
 اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝٢٠ وَلَوْ عَلِمَ
 اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ، وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا
 وَهُمْ مُعْرِضُونَ ۝٢١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا
 لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ، وَاعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝٢٢
 وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ
 خَاصَّةً، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝٢٣ وَادْكُرُوا

١٤٩

إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
 أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ
 وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُورِحُ بِهِ الْمُتَبَلِّغِينَ
 مِنْ خِزْيَانِ الْغَيْبِ ۗ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ ۗ وَاللَّهُ
 لَذُو فَضْلٍ لِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۗ ۞
 وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا الْيَثِبُوتُوكَ أَوْ يُقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ
 وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ ۗ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ۗ ۞
 وَإِذْ أَنْتُمْ عَلَىٰ آلِهِمْ أَيْثُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ
 نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا ۗ إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ ۗ ۞ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا
 مِنَ السَّمَاءِ ۗ وَأَوَّاتِنَا بَعْدَ آيِ الْيَمِينِ ۗ ۞ وَمَا كَانَ
 اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ۗ وَمَا كَانَ اللَّهُ

مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ
 اللَّهُ وَهُمْ يُصِدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا
 كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَٰكِن
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ
 الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا
 ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ
 مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ
 فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوْا
 يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ
 سُنتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ
 فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ
 اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِن تَوَلَّوْا فاعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ مَوْلَىٰكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ ﴿٤٠﴾

الجزء

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ
 وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَ
 ابْنِ السَّبِيلِ ۚ إِن كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا
 عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعِينَ ۚ وَ
 اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝٣٢ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا
 وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ۚ وَ
 لَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيثَعِ ۚ وَلَكِن لِّيَقْضِيَ
 اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ
 وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝٣٣
 إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا ۚ وَلَوْ أَرَاكَهُمْ
 كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ ۚ
 إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝٣٤ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ
 التَّقِيْتُمْ فِي آعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي آعْيُنِهِمْ
 لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ۚ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝٣٥
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذِ الْقِيَتُمْ فِتْنَةً فَاتَّبِعُوا ۚ وَإِذْ كَرُوا
 إِلَى اللَّهِ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝٣٦ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا ۚ إِنَّ

ع

اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٣٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ
 دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِثَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٣٥﴾ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
 أَعْمَاءَ لَهُمْ وَقَالَ لَا غَائِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي
 جَارٌ لَكُمْ، فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئْتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ
 رَبِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ رَبِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ رَبِّي أَخَافُ اللَّهَ
 وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٣٦﴾ إِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّهُوا إِذِ دِينُهُمْ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ
 عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَى إِذِ يَتَوَقَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةَ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَ
 أَدْبَارَهُمْ، وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ بِمَا
 قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾
 كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ، وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، كَفَرُوا بِآيَاتِ
 اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ، إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ﴿٥٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا
 عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُ مَا بِأَنْفُسِهِمْ، وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
 عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ، وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ،

٥٤
 ٥٣
 ٥٢
 ٥١
 ٥٠

كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا
الْفِرْعَوْنَ، وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ
عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٦﴾ الَّذِينَ
عَاهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَ
هُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ فَمَا تَتَّقِفْتَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ
بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدَّكُرُونَ ﴿٥٨﴾ وَإِنَّمَا تَخَافَنَ
مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ﴿٥٩﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
سَبَقُوا إِذْ أَنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ
مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ
وَعَدُوَّكُمْ وَأَخْرِيْنَ مِنْ دُونِهِمْ، لَا تَعْلَمُونَهُمُ
اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ، وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
يُؤْتِكُمْ إِيَّاهُ وَانْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَإِن جَنَحُوا
لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ، إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٦٢﴾ وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ
اللَّهُ، هُوَ الَّذِي بِيَدِكَ بِئْسَ رِيسٌ وَإِن يُرِيدُوا
بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، لَوَ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا

أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ
 يَغْلِبُوا مَا تَتَيْنِ، وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا
 الْأَقْمِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِهِمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾
 أَلَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ
 يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مَا تَتَيْنِ، وَ
 إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ
 مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ
 أَشْرَى حَتَّى يُثَخِّنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ
 الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾
 لَوْلَا كُتِبَ مِنَ اللَّهِ سَبَقٌ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا مِنْ مَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي
 أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَشْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا
 يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ

٤٥٣

٤٥٤

غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا
 اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ . وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٤٢﴾
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَلَا جَرُؤًا وَجَا هَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ
 بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ . وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُلَاحِظُوا
 مَا لَكُمْ مِنْ وَلَا يَتَّبِعُهُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُلَاحِظُوا
 أَنْ اسْتَنْصَرُواكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى
 قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ . وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ﴿٤٣﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ . إِلَّا تَفْعَلُوهُ
 تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٤٤﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَ
 هَلَا جَرُؤًا وَجَا هَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا
 أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا . لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
 كَرِيمٌ ﴿٤٥﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَلَا جَرُؤًا وَجَا هَدُوا
 مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ . وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى
 بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ . إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٤٦﴾

الْمُشْرِكِينَ ۝ فَيَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ آرْبَعَةَ أَشْهُرٍ
 وَعِلْمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ۝ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي
 الْكَافِرِينَ ۝ وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ
 يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۝
 وَرَسُولُهُ ۝ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۝ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ
 فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ۝ وَبَشِّرِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ
 مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُواكُمْ شَيْئًا وَلَمْ
 يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ
 إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝ فَإِذَا انْسَلَخَ
 الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ
 وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَقَعُدُوا
 لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ ۝ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا
 الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ۝ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝
 وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ
 يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَا مَنَّهُ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ۝ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ

عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدُوا تُمْ عِنْدَ
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا
 لَهُمْ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ٩، كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا
 عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا ذُلًّا وَلَا ذِمَّةً، يُرْضَوْنَكُمْ
 بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ، وَكَثَرُهُمْ فِسْقُونَ ١٠
 اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِ،
 إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١١، لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ
 إِلَّا ذُلًّا وَلَا ذِمَّةً، وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ١٢، فَإِنْ تَابُوا
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ،
 وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ١٣، وَإِنْ نَكَثُوا
 أَيْمَانَهُمْ مِّنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ
 فَقَاتِلُوا أِثْمَةَ الْكُفْرِ، إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ
 يَنْتَهُونَ ١٤، أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ
 وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ
 مَرَّةٍ، أَتَخْشَوْنَهُمْ، قَالَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ
 كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٥، قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ
 بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ

صُدُّوا رِقَابًا مُؤْمِنِينَ ۝ ۱۳ ۝ وَيَذُوبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ
 وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ ۱۴ ۝
 أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ
 جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا
 رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ۚ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
 تَعْمَلُونَ ۝ ۱۵ ۝ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ
 اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ ۚ أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ ۚ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ۝ ۱۶ ۝ إِنَّمَا يَعْمُرُ
 مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 أَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ
 فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُتَهَدِّينَ ۝ ۱۷ ۝ أَجَعَلْتُمْ
 سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ لَا
 يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ ۱۸ ۝
 الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ۚ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ ۚ
 وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ۝ ۱۹ ۝ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ

١٤

وتقلازم

مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ۚ ﴿٢١﴾
 خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۚ ﴿٢٢﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَ
 إِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ ۚ إِنَّ اسْتَحَبَبُوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ ۚ
 وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۚ ﴿٢٣﴾
 قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ
 أَرْوَاكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ بِاِقْتَرَفْتُمُوهَا وَ
 تِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ
 إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا
 حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَاسِقِينَ ۚ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ
 وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ۚ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ
 عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ
 ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ۚ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ
 تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الْكَافِرِينَ ۚ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى

مَن يَشَاءُ، وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ
 بَعْدَ عَمَّا بِهِمْ هَذَا، وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ، إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٢٥
 قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا
 يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ٢٦
 وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ بْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصْرِيُّ
 الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ،
 يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ، قَاتِلْهُمْ
 اللَّهُ، أَلَمْ يَأْتِكُمْ نُبَأُ رُسُلِهِمْ لِيُحَذِّرُوا الَّذِينَ
 اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَاءَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ، وَمَا
 أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا، لَإِلَهَ إِلَّا هُوَ
 سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٢٧ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا
 نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ، إِلَّا أَنْ يُتِمَّ
 نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ٢٨ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ

نصف

بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۗ
 وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن
 كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ
 النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۗ وَاللَّ
 ذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا ينفقُونَهَا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۗ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ
 يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ
 وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ۗ هَذَا مَا كُنْتُمْ لَا تَفْسِكُمْ
 فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٤﴾ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ
 عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ۗ ذَلِكَ الدِّينُ
 الْقَيِّمُ ۗ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا
 الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً ۗ وَ
 اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ
 فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا
 وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤْطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
 فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ ۗ زَيْنٌ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ ۗ وَ

اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَرُّوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِذَا قُلْتُمْ
 إِلَى الْأَرْضِ، أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ،
 فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٦﴾ إِلَّا
 تَفَرُّوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۖ وَيَسْتَبَدِلُ قَوْمًا
 غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا ۗ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٧﴾
 إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ
 لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ۗ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ
 كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى ۗ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ۗ
 وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا
 وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۗ
 ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ لَوْ كَانَ
 عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ
 بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ۗ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ
 اشْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ ۗ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ۗ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٣٢﴾ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ ۚ
 لِمَ إِذْنْتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَّبِعَنَّ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا
 وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٣﴾ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ
 ارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٣٥﴾
 وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِن
 كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا
 مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٣٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُواكُمْ
 إِلَّا خَبَابًا لَا أَوْصَعُوا إِلَّا ضَعُوعًا خَلَلَ كُمْ يَبْغُونَ كُمْ
 الْفِتْنَةَ ، وَفِيكُمْ سَمْعُونَ لَهُمْ ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 بِالظَّالِمِينَ ﴿٣٧﴾ لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَ
 قَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ
 اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَهُ ﴿٣٨﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ اضْمَنْ
 بِي وَلَا تَفْتِنِّي ، أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا ، وَإِنَّ جَهَنَّمَ
 لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤُهُمْ

٣٥

لَا أَوْصَعُوا
الضمان

وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَّقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا
 مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ ٥٠ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا
 إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا، هُوَ مَوْلَانَا، وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ ٥١ قُلْ هَذَا تَرَبُّصُونا بِنَا، لَا إِخْدَى
 الْحُسَيْنِينَ، وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ
 اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ يَأْتِيَنَا بِفَتْرٍ بَصُوءًا
 إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ٥٢ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ
 كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ، إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا
 فَاسِقِينَ ٥٣ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا
 أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ
 إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ٥٤
 فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ، إِنَّمَا يُرِيدُ
 اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ
 أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ٥٥ وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ
 إِنَّهُمْ لَمِينٌ، وَمَا هُمْ بِمِنكُمْ وَلَئِنْهُمْ قَوْمٌ
 يَفْرَقُونَ ٥٦ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَغْرِبًا أَوْ مَدْخَلًا
 لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ٥٧ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ

فِي الصَّدَقَاتِ ، فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ
 يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا
 مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ
 سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ
 رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ
 وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ
 وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۗ
 فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ
 الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أذُنٌ ۗ قُلْ
 أُذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ ۗ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ
 رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ
 لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ ۗ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ
 إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن
 يُحَادِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا
 فِيهَا ۗ ذَٰلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَخْذَرُ الْمُنْفِقُونَ
 أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ ۗ

١٤
 ١٤

ثلث

قَدْ اسْتَهْزِءُوا، إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ ﴿٧٣﴾ وَ
 لَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ،
 قَدْ آتَىٰ اللَّهُ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٧٤﴾
 لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ، إِنْ
 نَعَفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةٌ بِأَنَّهُمْ
 كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ بَعْضُهُمْ
 مِّنْ بَعْضٍ مِّمَّا مَرُّونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ
 الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ، نَسُوا اللَّهَ
 فَنَسِيَهُمْ، إِنَّ الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفٰسِقُونَ ﴿٧٦﴾ وَعَدَّ
 اللَّهُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْكٰفِرَ نَارَ جَهَنَّمَ
 خٰلِدِينَ فِيهَا، هِيَ حَسْبُهُمْ، وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ،
 وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٧٧﴾ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَآكَثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا،
 فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ
 كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَ
 خُضْتُمْ كَالَّذِينَ خَاضُوا، أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٧٨﴾

١٣

وتف لازم

أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ
 وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ
 وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا
 كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
 وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٧﴾ وَعَدَا اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ
 وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٤٨﴾
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَ
 اغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَبْسُ الْمَصِيرُ ﴿٤٩﴾
 يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ
 الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ وَايِمًا لَمْ
 يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ

وقف لازم

٩
٤٨

مِنْ فَضْلِهِ ، فَإِنْ يَتُوبُوا يَلِكُ خَيْرًا لَّهُمْ ، وَإِنْ
 يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَ
 الْآخِرَةِ ، وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٤٣
 وَمِنْهُمْ مَنْ عٰهَدَ اللَّهُ لَئِنْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
 لَنُصَدِّقَنَّ وَلَنَكُفُونَ مِنَ الصَّالِحِينَ ٤٤ فَلَمَّا
 آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ
 مُّعْرِضُونَ ٤٥ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى
 يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا
 كَانُوا يَكْذِبُونَ ٤٦ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ٤٧
 الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ
 فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ ، سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ٤٨ اِسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ
 لَهُمْ ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَاللَّهُ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ٤٩ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ

بِمَقْعَدِهِمْ خِلْفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ
يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ
أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا
وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ
رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ
لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا
مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ
فَاعْبُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ
مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ
كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَأْتُواوَاهُمْ فِسْقُونَ ﴿٨٤﴾
وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ
اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ
وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةَ أَنْ آمَنُوا
بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُوا
الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾
رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى

قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ۗ لَعْنِ الرَّسُولِ وَ
 الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاءَ هُدًى وَإِلَىٰ مَوَالِيهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
 وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۗ ٨٨
 أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا ، ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۗ ٨٩ وَجَاءَ
 الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ
 الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، سَيُصِيبُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۗ ٩٠ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ
 وَلَا عَلَى الْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا
 يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ، مَا
 عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ ، وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۗ ٩١
 وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلُوا لَمْ يُحْمَلْهُمُ قُلْتِ لَا
 أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ، تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ
 تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ۗ ٩٢
 إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ
 أَغْنِيَاءُ ، رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ ۗ
 وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۗ ٩٣

الجزء ۱۱

يَعتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذْ أَرْجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا
 تَعْتَذِرُونَ لِي أَن تُوْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهَ مِنْ
 أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُردُّونَ
 إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ
 إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ
 رَجِسٌ رَّوْمًا وَمَا وَهُمْ بِجَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٤﴾
 يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِن تَرْضَوْا عَنْهُمْ
 فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٥﴾ أَلَا عَرَابٌ
 أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٦﴾ وَمِنَ
 الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ
 بِكُمْ الدَّوَابِّ عَلَيْهِمْ ذَاتُ إِثْرَةٍ السَّوْءِ ۗ وَاللَّهُ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ
 اللَّهِ وَصَلَاتِ الرَّسُولِ ۗ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ ۗ
 سَيَدْخِلُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

٤٢

٤٣

رَّحِيمٌ ﴿٩٩﴾ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ مِنْ الْمُهَجِّرِينَ وَالَّذِينَ
 اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾
 وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ ذُو
 مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ
 نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى
 عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ وَأَخْرُوجُوا اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا
 عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٢﴾ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً
 تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ
 سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ
 أَنْ اللَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ وَقِيلَ اعْمَلُوا فَسَيَرَى
 اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى
 عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾
 وَأَخْرُوجُوا مُرْجُونَ لَأَمْرٍ بِاللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا

يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿۱۰۷﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَأَرْضَادِ الَّذِينَ حَارَبَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ ، وَلِيَحْلِفُنَّ
إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى ، وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿۱۰۸﴾
لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ، لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ
أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ ، فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ
يَتَّطَهَّرُوا ، وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿۱۰۹﴾ أَفَمَنْ أَسَّسَ
بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرًا مِمَّنْ
أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ
جَهَنَّمَ ، وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿۱۱۰﴾ لَا يَزَالُ
بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ ، إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ
قُلُوبُهُمْ ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿۱۱۱﴾ إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ ،
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ، وَعَدًّا
عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ، وَمَنْ
أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا ببيعكممُ الَّذِي
بَايَعْتُمْ بِهِ ، وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿۱۱۲﴾ التَّائِبُونَ

الْعِبْدُونَ وَالْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الزَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ
 الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 الْخَفِضُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ ، وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝١١٣ مَا كَانَ
 لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ
 كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ
 الْجَحِيمِ ۝١١٤ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ
 مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ
 لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ۝١١٥ وَمَا كَانَ
 اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا
 يَتَّقُونَ ، إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝١١٥ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝١١٦ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ
 وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ
 الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ،
 ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝١١٧ وَعَلَى
 الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا ، حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ
 الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَ

ظَنُّوْا اَنْ لَا مَلْجَا مِنْ اِلٰهِ اِلَّا اِلَيْهِ ، ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ
 لِيَتُوبُوْا ، اِنَّ اِلٰهَهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ ﴿١١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ
 الْمَدِيْنَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا
 عَنِ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ، ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ
 مِنْ عَدُوِّنَيْلًا ، إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ ، إِنَّ
 اللَّهَ لَا يُضِيْعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً
 صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًّا ، إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ
 لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانَ
 الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً ، فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ
 مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ
 إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا
 فِيكُمْ غُلظَةً ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا
 مَا أَنْزَلَتْ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيْكُمْ زَادَتْهُ

١١٨

١٢٣

ربح

هَذِهِ آيْمَانًا، فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فزَادَتْهُمْ آيْمَانًا
وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ۝١٣٣ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

فزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ۝١٣٥

أُولَٰئِكَ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ

ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ۝١٣٦ وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ

سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ

ثُمَّ انصَرَفُوا، صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ

لَا يَفْقَهُونَ ۝١٣٧ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ

عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ

رَحِيمٌ ۝١٣٨ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ حَسِبِيَ اللَّهُ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝١٣٩

سُورَةٌ بُرُوسٌ مَلِيئَةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ١١

الرَّتِّ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ٢ أَكَانَ لِلنَّاسِ

عَجْبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَ

بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ٣

قَالَ الْكٰفِرُونَ إِنَّ هَذَا السَّحْرُ مُبِينٌ ٤ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ

الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ

اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۚ يُدَبِّرُ الْأُمْرَ ۗ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
 مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ۗ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۗ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ﴿۴﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ۖ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا
 إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ
 شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ مِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿۵﴾
 هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا
 وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۗ مَا
 خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ ۖ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
 يَعْلَمُونَ ﴿۶﴾ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
 اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿۷﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غِفلُونَ ﴿۸﴾
 أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿۹﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ
 بِآيَاتِهِمْ ۖ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ۖ فِي جَنَّاتِ
 النَّعِيمِ ﴿۱۰﴾ دَعَوْهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ

فِيهَا سَلَمٌ، وَأَخْرَدَ عُوهُمَ إِنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ١١ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ
 بِالْخَيْرِ لَافْتَضَى إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ، فَذَرُوا الَّذِينَ لَا
 يَرْجُونَ لِقَاءَ نَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ١٢ وَإِذَا مَسَّ
 الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَا نَا لِجَنِّبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا،
 فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّكَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى
 ضُرِّ مَسَّهُ، كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ١٣ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 لَمَّا ظَلَمُوا، وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا
 كَانُوا لِيُؤْمِنُوا، كَذَلِكَ نَجْرِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ١٤
 ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ
 كَيْفَ تَعْمَلُونَ ١٥ وَإِذَا تَثَلَى عَلَيْهِمْ أَيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ،
 قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَا آتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا
 أَوْ بَدِّلْهُ، قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِي
 نَفْسِي، إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ، إِنْ أَخَافُ إِنْ
 عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٦ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ
 مَا تَلَوْتُمْ عَلَيْهِمْ وَلَا آذَارِكُمْ بِهِ، فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ

عُمْرًا مِّن قَبْلِهِ ، أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۙ ۱۴ ۙ فَمَن أَظْلَمُ مِمَّن
 افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ، إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
 الْمُجْرِمُونَ ۙ ۱۵ ۙ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ
 وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ ،
 قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
 الْأَرْضِ ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۙ ۱۶ ۙ وَمَا كَانَ
 النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا ، وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
 مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۙ ۱۷ ۙ وَ
 يَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ، فَقُلْ إِنَّمَا
 الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتظِرُوا ، إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ ۙ ۱۸ ۙ
 وَإِذْ آذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّن بَعْدِ ضَرَاءٍ مَّسَّتْهُمْ
 إِذْ آلَهُمْ مَكَرٌ فِي آيَاتِنَا ، قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا ، إِن
 رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ۙ ۱۹ ۙ هُوَ الَّذِي يُسِيرُكُمْ فِي
 الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ ، وَجَرَيْنَ بِهِمْ
 بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَ
 جَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُم أُحِيطَ
 بِهِمْ ، دَعَاؤُا اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ، لَئِن أَنجَيْتَنَا

مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا
 هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا
 بَغَيْكُمُ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا زُتْمَ إِنَّا
 مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّمَا مَثَلُ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ
 بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ
 إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا
 أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا
 فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ
 نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ
 السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٦﴾
 لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ
 قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾
 وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَ
 تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا
 أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ

جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَ
 شُرَكَاءُكُمْ، فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ
 آيَاتِنَا تَعْبُدُونَ ﴿۲۹﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ
 كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغْفِيلِينَ ﴿۳۰﴾ هُنَالِكَ تَبَدُّوا كُلُّ نَفْسٍ
 مَّا سَلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿۳۱﴾ قُلْ مَنْ يَرِزُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَ
 الْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ
 مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ
 الْأُمُورَ، فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ، فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿۳۲﴾ فَذَرِكُمْ
 اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ، فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَلُ ۗ فَأَنَّى
 تُصِرُّونَ ﴿۳۳﴾ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ
 فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿۳۴﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ
 يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ، قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ فَأَنَّى تُؤْفِكُونَ ﴿۳۵﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ
 يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ، قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ، أَفَمَنْ يَهْدِي
 إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ،
 فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿۳۶﴾ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا

ظَنَّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
 بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٤﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ
 الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٥﴾ أَمْ يَقُولُونَ
 افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ
 اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٦﴾ بَلْ كَذَّبُوا
 بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ
 كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الظَّالِمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا
 يُؤْمِنُ بِهِ ، وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٢٨﴾ وَإِنْ
 كَذَّبُوكَ فَقُلْ إِنِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ
 بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَ
 مِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ، أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ
 وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٣٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ ،
 أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ ﴿٣١﴾ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ ﴿٣٢﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا

سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ۗ قَدْ خَسِرَ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٣٦﴾
وَمَا نُرِيكَ بِعَضِّ النَّبِيِّ نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوْفِيكَ
فَالَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٧﴾
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ ۚ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ
بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا
الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٩﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي
ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۚ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ
أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٠﴾
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا
يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنْتُمْ
بِهِ ۚ الْغَنَ ۚ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٤٢﴾ ثُمَّ قِيلَ
لِلَّذِينَ ظَلَمُوا اذْهَبُوا عَذَابَ الْخُلْدِ ۚ هَلْ تُجْزَوْنَ
إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٤٣﴾ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ
قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ ۚ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٤﴾ وَ
لَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ ۚ
وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ ۚ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ

بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٥٥ ۝ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ
 وَالْأَرْضِ ۝ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا
 يَعْلَمُونَ ٥٦ ۝ هُوَ يُخَيِّ وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٥٧ ۝
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكْمُمُوعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَ
 شِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ ۖ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ٥٨ ۝
 قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا ۖ
 هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ٥٩ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ
 لَكُمْ مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلٰلًا ۚ قُلْ
 اللَّهُ أٰذِنٌ لَّكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تُفْتَرُونَ ٦٠ ۝ وَمَا ظَنُّ
 الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ۚ
 إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا
 يَشْكُرُونَ ٦١ ۝ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ
 قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا
 إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِّثْقَالٍ
 ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذٰلِكَ وَ
 لَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ٦٢ ۝ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا
 خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٦٣ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا وَ

كَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ
 فِي الْآخِرَةِ ، لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ، ذَلِكَ هُوَ
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ
 لِلَّهِ جَمِيعًا ، هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مِنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ ، إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ
 هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
 لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ، إِنْ فِي ذَلِكَ لَا آيَاتٍ
 لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ ،
 هُوَ الْغَنِيُّ ، لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ، إِنْ
 عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ بِهٰذَا ، اتَّقُوا اللَّهَ ، عَلَى اللَّهِ مَا لَا
 تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنْ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكٰذِبَ
 لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَّعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ آتَيْنَا مَرْجِعَهُمْ ثُمَّ
 نَزَّلْنَاهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ ، إِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾
 وَاسْأَلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ ، إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يٰقَوْمِ إِنْ كَانَ
 كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذٰكِرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ
 تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ

وقفلازم

﴿٦٩﴾

وقفلازم

أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غَمَّةٌ ثَمَا قَضَوْا إِلَيَّ وَلَا تَنْظِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَإِنْ
 تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ، إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى
 اللَّهِ، وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٤٣﴾ فَكَذَّبُوهُ
 فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَ وَ
 أَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا، فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى
 قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا
 بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ، كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ
 الْمُعْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ
 إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا
 مُجْرِمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ
 هَذَا السِّحْرُ مُبِينٌ ﴿٤٧﴾ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا
 جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا، وَلَا يُفْلِحُ السَّاجِرُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا
 أَجِئْتَنَا بِتَلْفِئِنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ
 لَكُمْ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ، وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾
 وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُتُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿٥٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ
 السَّحْرَةَ قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمَا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٥١﴾

مَلَأْنَاهُ
السَّحْرَةَ

فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرَةَ إِنَّ اللَّهَ
 سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِلُّهُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٢﴾ وَ
 يُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٣﴾ فَمَا
 آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِّن
 فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
 فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُشْرَفِينَ ﴿٨٤﴾ وَقَالَ مُوسَى
 يَقَوْمِ إِن كُنتُمْ آمَنتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُمْ
 مُسْلِمِينَ ﴿٨٥﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
 فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّآ
 لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَ
 اقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقَالَ مُوسَى
 رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَآةَ زَيْنَةَ وَأَمْوَآلًا فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوْا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا
 اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا
 حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٩﴾ قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ
 دَعْوَتُكُمْ فَأَسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعِنَّ سَبِيلَ الَّذِينَ

٨٢

مَلَائِهِمْ
الغافقون

لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٠﴾ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ
 فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا ۗ حَتَّى
 إِذَا دَرَكَهُ الْغَرَقُ ۗ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي
 آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾
 أَلَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩٢﴾
 فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً ۗ
 وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَفِلُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ
 بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبْوَأًا صَدِيقًا وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ
 الطَّيِّبَاتِ ۗ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ ۗ إِنَّ
 رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
 يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٤﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ ۗ لَقَدْ
 جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٥﴾
 وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُ
 مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ
 رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٧﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى
 يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٨﴾ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَةً آمَنْتُ

فَتَفَعَّلَ إِيمَانُهَا لَا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا
 عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ
 إِلَىٰ حِينٍ ۝ ٩٩ ۚ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ
 جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝ ١٠٠
 وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُوْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ
 الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝ ١٠١ قُلِ انظُرُوا مَاذَا
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ
 عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ ١٠٢ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ
 الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ
 مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ۝ ١٠٣ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا
 كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ۝ ١٠٤ قُلِ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي
 يَتَوَقَّعُكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ ١٠٥ وَ
 أَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ۝ ١٠٦ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ
 وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ ١٠٧

وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ
 وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿۱۰۸﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ، فَمَنِ اهْتَدَى
 فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
 عَلَيْهَا، وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿۱۰۹﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ
 وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ ۗ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿۱۱۰﴾

۱۱۰

سُورَةُ هُودٍ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿۱﴾ آيَاتُهَا : ۱۲۳

الرُّسُلَ كَتَبَ أَحْكَمَتْ آيَتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ
 حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿۲﴾ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۗ مَا تَنبِي لَكُمْ مِنْهُ
 نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿۳﴾ وَإِنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا
 إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى وَ
 يُؤْتِي كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ۗ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ
 عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿۴﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ، وَهُوَ
 عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿۵﴾ إِلَّا أَنَّهُمْ يَشْنُونَ صُدُورَهُمْ
 لِيَسْتَحْفُوا مِنْهُ، أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ
 مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ، إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿۶﴾

الجزء ١٢

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا
وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا، كُلٌّ فِي كِتَابٍ
مُبِينٍ ١٤ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ
عَمَلًا، وَلَئِنْ قُلْتُمْ أَنْتُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ
لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ١٥ وَ
لَئِنْ أَخْرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولَنَّ
مَا يَحْبِسُهُ، إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَ
حَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ١٦ وَلَئِنْ أَدْخَلْنَا
الْإِنْسَانَ مِتْرًا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ، إِنَّهُ لَكَيْفُوسٌ
كَفُورٌ ١٧ وَلَئِنْ أَدْخَلْنَاهُ نِعْمَاءً بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَّئِهِ لَيَقُولَنَّ
ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي، إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ١٨ إِلَّا الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ
كَبِيرٌ ١٩ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ
بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ أَوْ
جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ، إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ، وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
وَكِيلٌ ٢٠ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ، قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ

١٤

مِثْلِهِ مُفْتَرِيَةٍ وَاذْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۱۳ فَإِلْمٌ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ مَا
أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۱۴
مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِّ إِلَيْهِمْ
أَعْمَالَ لَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ۱۵ أُولَئِكَ الَّذِينَ
لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَ
بِطُلَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۱۶ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ
وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُوسَىٰ إِمَامًا وَ
رَحْمَةً، أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ، وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنْ
الْأَحْزَابِ فَاَلْتَارْ مَوْعِدَهُ، فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ
إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۱۷ وَ
مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا، أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ
عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ
إِلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ۱۸ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ
اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا، وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۱۹ أُولَئِكَ
لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ، يُضَعَّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ، مَا كَانُوا

يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ۚ أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ۚ ۚ لَاجْرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْآخَسِرُونَ ۚ ۚ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآخَبَتُوا إِلَىٰ
رَبِّهِمْ ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ ۚ
مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ ۖ
هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا ۖ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۚ ۚ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
إِلَىٰ قَوْمِهِ ۖ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۚ ۚ إِنَّ لَكَ تَعْبُدُ ۖ وَاللَّهُ
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَوْمِ ۚ ۚ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا نَرْكُ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرْكُ
اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يَنْفَكُوا مِنَّا وَإِنَّا لَنَرِي
لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَدَلٍ نَنْظُرُكُمْ كَذِبِينَ ۚ ۚ قَالَ يَقَوْمِ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَأَتَيْنِي رَحْمَةً
مِّن عِنْدِهِ فَعَمَّيْتُ عَلَيْكُمْ ۖ أَنْزِلْ مَكُومَهَا وَأَنْتُمْ
لَهَا كَرِهُونَ ۚ ۚ وَيَقَوْمِ لَا تَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَهَا مِنْ
أَجْرِي ۖ إِنِّي لَمَعَ عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا ۖ
إِنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ۚ ۚ

٢٢٣
١١

وَيَقُولُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ، أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿۳۱﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا، اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ ۗ إِنِّي إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿۳۲﴾ قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿۳۳﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿۳۴﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ، هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿۳۵﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ، قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلِي إِجْرَاجِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ ﴿۳۶﴾ وَأَوْحِي إِلَى نُوْحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدَّامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿۳۷﴾ وَاصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا، إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿۳۸﴾ وَيَصْنَعُ الْفُلَكَ تَدْوِكًا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ، قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنَّا

نَسَخَرْنَا مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣١﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ، مَنْ
 يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٣٢﴾
 حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ ، قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ
 كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 وَمَنْ أَمَنَ ، وَمَا أَمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالَ ارْكَبُوا
 فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ، إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ
 رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ سَدًا وَنَادَى
 نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَعَنَا وَلَا
 تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٥﴾ قَالَ سَاوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي
 مِنَ الْمَاءِ ، قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ
 رَحِمَ ، وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٣٦﴾
 وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأُ أَقْلِعِي وَغِيضَ
 الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا
 لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي
 مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكَمِيِّينَ ﴿٣٨﴾
 قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ، إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ۖ
 فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ، إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ

تَكُونُ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿۳۶﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ
أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي
أَكُنُ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿۳۷﴾ قِيلَ يَنْوُحُ أَهَيْطُ بِسَلْمٍ مِّنَّا
وَبَرَكَتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ . وَأُمَمٌ
سَنُمِتُّهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿۳۸﴾ تِلْكَ
مِنَ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ . مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ
وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿۳۹﴾ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا . قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ . إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿۴۰﴾
يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا . إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي
فَطَرَنِي . أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿۴۱﴾ وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ
ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا
وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ﴿۴۲﴾
قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي
الِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿۴۳﴾ إِنْ
نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ . قَالَ إِنِّي
أَشْهَدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿۴۴﴾

مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُ وَّرِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونَ ﴿٥٦﴾ إِنْ
 تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ
 آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٧﴾ فَإِنْ
 تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَ
 يَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا
 إِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا
 هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ
 مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٩﴾ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
 وَعَصَوْا أَرْسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كَدِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٦٠﴾ وَ
 اتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا
 إِنْ عَادَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا بَعْدَ الْعَادِ قَوْمٌ هُودٌ ﴿٦١﴾
 وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ ضِلْحًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَ
 اسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَإِنَّ
 رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ﴿٦٢﴾ قَالُوا يَا ضِلْحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا
 مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا
 وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٦٣﴾ قَالَ

يُقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَأَنْسَيْتُمْ
مِنهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا
تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ۗ وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ
لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا
بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ۗ فَعَقَرُوهَا
فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ
غَيْرُ مَكْدُوبٍ ۗ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَ
الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِن خِزْيِ يَوْمِئِذٍ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ۗ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثْمِينَ ۗ كَأَنْ لَّمْ
يَعْنُوا فِيهَا ، أَلَا إِنَّ شَمُودَ أَكْفَرُؤا رَبَّهُمْ ، أَلَا بَعْدَ
لِشْمُودَ ۗ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى
قَالُوا سَلَامًا ، قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ
حَنِيذٍ ۗ فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَ
أَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ، قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ
قَوْمِ لُوطٍ ۗ وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا
بِإِشْحَقٍ ، وَ مِنْ وَرَاءِ إِشْحَقَ يَعْقُوبَ ۗ قَالَتْ يُوَيْلَتِي

شَمُودُ
الَّذِينَ ظَلَمُوا

ع ٤

ءَاِلِدُ وَاَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ؕ اِنَّ هَذَا الشَّيْءُ
 عَجِيبٌ ﴿۶۳﴾ قَالُوا اتَّعَجِبِينَ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ رَحِمَتُ اللّٰهِ وَ
 بَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ ؕ اِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴿۶۴﴾
 فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ اِبْرٰهِيْمَ الرّٰوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرٰى
 يُجَادِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ ﴿۶۵﴾ اِنَّ اِبْرٰهِيْمَ لَحَلِيْمٌ اَوّٰهٌ
 مُّنبِتٌ ﴿۶۶﴾ يَا اِبْرٰهِيْمُ اَعْرِضْ عَنْ هٰذَا ؕ اِنَّهُ قَدْ جَاءَ
 اَمْرٌ رَّبِّكَ ؕ وَاِنَّهُمْ اَتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿۶۷﴾ وَ
 لَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ
 ذَرْعًا وَقَالَ هٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿۶۸﴾ وَجَاءَتْهُ قَوْمُهُ
 يُهْرَعُونَ اِلَيْهِ ؕ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ؕ
 قَالَ يَقَوْمِ هٰؤُلَاءِ بَنَاتِى هُنَّ اَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللّٰهَ
 وَلَا تَخْزُونِ فِى ضِيْفِى ؕ اَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيْدٌ ﴿۶۹﴾
 قَالُوا الْقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِى بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ ؕ وَاِنَّكَ
 لَتَعْلَمُ مَا نُرِيْدُ ﴿۷۰﴾ قَالَ لَوْ اَنَّ لِيْ بِكُمْ قُوَّةٌ اَوْ اِدْوِي
 اِلَى رُكْنٍ شَدِيْدٍ ﴿۷۱﴾ قَالُوا اَيْلُوطُ اِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ
 يَّصِلُوْا اِلَيْكَ فَاَسْرِ بِاَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ
 مِنْكُمْ اَحَدٌ اِلَّا اَمْرًا تَكَّ ؕ اِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا اَصَابَهُمْ

اِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ ۚ اَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ^{۸۲}
 فَلَمَّا جَاءَ اَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَابِلَهَا وَاَمْطَرْنَا
 عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ ۚ مَّنْضُودٍ ^{۸۳} مُّسَوَّمَةٌ عِندَ
 رَبِّكَ ۚ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ^{۸۴} وَاِلَىٰ مَدْيَنَ
 اَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَقَوْمِ اَعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِّنْ
 اِلٰهِ غَيْرِهِ ۚ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ اِنِّي
 اَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَّرَآئِي اَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مَّحِيْطٍ ^{۸۵}
 وَيَقَوْمِ اَوْفُوا بِالْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا
 النَّاسَ اَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْاَرْضِ مُفْسِدِيْنَ ^{۸۶}
 بَقِيَّتُ اللّٰهِ خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ۚ وَمَا
 اَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيْظٍ ^{۸۷} قَالُوْا اَيْشُعَيْبُ اَصْلُوْتِكَ
 تَأْمُرُكَ اَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ اٰبَاؤُنَا وَاَنْ نَّفْعَلَ فِي
 اَمْوَالِنَا مَا نَشَؤُا ۚ اِنَّكَ لَآنتَ الْحَلِيْمُ الرَّشِيْدُ ^{۸۸}
 قَالَ يَقَوْمِ اَرءَيْتُمْ اِنْ كُنْتُ عَلٰى بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّيْ وَ
 رَزَقْنِيْ مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَمَا اُرِيْدُ اَنْ اُخَالِفْكُمْ اِلٰى
 مَا اَنْهَكُمْ عَنْهُ ۚ اِنْ اُرِيْدُ اِلَّا الصَّلٰحَ مَا اسْتَطَعْتُ ۚ
 وَمَا تَوْفِيْقِيْ اِلَّا بِاللّٰهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ اُنِيْبُ ^{۸۹}

وَيَقَوْمٍ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا
 أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ ، وَمَا
 قَوْمُ لُوطٍ مِّنْكُمْ بِبَعِيدٍ ١٠ ۖ وَاسْتَغْفِرُوا لِزَنبِكُمْ ثُمَّ
 تَوَبُّوا إِلَيْهِ ، إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ١١ ۖ قَالُوا يَشْعِيبُ مَا
 نَفَقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرُكَ فِينَا ضَعِيفًا ،
 وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ ، وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ١٢ ۖ
 قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ ، وَاتَّخَذْتُمُوهُ
 وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا ، إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ١٣ ۖ وَ
 يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَا مِلٌ ، سَوْفَ تَعْلَمُونَ ،
 مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ ، وَ
 ارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ١٤ ۖ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا
 شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ
 جِثْمِينَ ١٥ ۖ كَانُوا لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا ، أَلَا بُعْدَ لِمَدَّيْنِ
 كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ ١٦ ۖ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا
 وَسُلْطَنِ مُّبِينٍ ١٧ ۖ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ
 فِرْعَوْنَ ، وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ١٨ ۖ يَقْدُمُ قَوْمَهُ

يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأُورِدَهُمُ النَّارَ وَيُسَّ الْوُرْدُ
الْمُورُودُ ۱۱۱ وَأَتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ
يُسَّ الرِّفْدِ الْمَرْفُودِ ۱۱۲ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى
نَقَصَهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ۱۱۳ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَ
لَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۚ وَ
مَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ۱۱۴ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا
أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ۱۱۵
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ۚ ذَلِكَ
يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ۱۱۶
وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُّعَدٍّ ۚ وَيَوْمَ لَا تَكَلِّمُ
نَفْسٌ إِلَّا بِآذِنِهِ ۚ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ۱۱۷ فَأَمَّا الَّذِينَ
شَقُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ۱۱۸ خَلِدِينَ
فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ۚ
إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ۱۱۹ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِي
الْجَنَّةِ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ۚ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُودٍ ۱۲۰ فَلَا تَكُ فِي

مَرِيَّةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
 آبَاءَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمَوْقُوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ
 مَنْقُوصٍ ۝١١٠ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ
 وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ
 لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ۝١١١ وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا لِيُوفِيَنَّهُمْ
 رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُمْ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝١١٢ فَاسْتَقَمُّ
 كَمَا أَمَرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝١١٣ وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ ثُمَّ
 لَا تُنصَرُونَ ۝١١٤ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا
 مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ
 ذِكْرٌ لِلَّذِينَ كَرِهُوا ۝١١٥ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُحْسِنِينَ ۝١١٦ فَلَوْ لَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ
 أُولُوا بَقِيَّةً يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا
 مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا
 فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ۝١١٧ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ
 الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْرِحُونَ ۝١١٨ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ

لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۗ^[١١٩]
 إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ ۗ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَّتْ
 كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ
 أَجْمَعِينَ ۗ^[١٢٠] وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ
 مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ ۗ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ
 وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۗ^[١٢١] وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ۗ إِنَّا عَمِلُونَ ۗ^[١٢٢] وَ
 انتظروا ۗ إِنَّا مُنتظرون ۗ^[١٢٣] وَبِاللَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ
 عَلَيْهِ ۗ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۗ^[١٢٤]

سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ | بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ | آياتها : ١١٢

الْكِتَابِ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۗ^[٢] إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
 قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۗ^[٣] نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ
 أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ ۗ^[٤]
 وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ۗ^[٥] إِذْ قَالَ يُوسُفُ
 لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ۗ^[٦] قَالَ يَبْنِي لَا تَقْصُصْ

رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُ ۖ وَاللَّكَ كَيْدًا ۖ إِنَّ الشَّيْطَانَ
 لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۖ ٧ ۖ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَ
 يُعَلِّمُكَ مِمَّنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۖ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
 وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ ۖ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۖ ٨ ۖ لَقَدْ
 كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِّلسَّائِلِينَ ۖ ٩ ۖ إِذْ
 قَالُوا لِيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ
 عُصْبَةٌ ۖ إِنَّ أَبَانَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۖ ١٠ ۖ قَاتِلُوا يُوسُفَ
 وَأَطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخُدُّ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ
 بَعْدِهِ قَوْمًا ضَالِحِينَ ۖ ١١ ۖ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ
 وَالْقُوَّةَ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ ۖ إِنَّ
 كُنْتُمْ فَعِيلِينَ ۖ ١٢ ۖ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ
 وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ ۖ ١٣ ۖ أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَزْتَمُ وَ
 يَلْعَبُ ۖ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ۖ ١٤ ۖ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنَّ
 تَذْهَبُوا بِهِ ۖ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ
 غَافِلُونَ ۖ ١٥ ۖ قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ ۖ إِنَّا
 إِذًا الْخَسِرُونَ ۖ ١٦ ۖ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ

فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ ، وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا
 وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٤ ۝ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ١٥ ۝ قَالُوا
 يَا أَبَانَا أَتَاكَ هَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا
 فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ ، وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ١٦ ۝
 وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ، قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ
 أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ، فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا
 تَصِفُونَ ١٧ ۝ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى
 دَلْوَهُ ، قَالَ يَبْشُرِي هَذَا غُلَامٌ ، وَأَسْرُوهُ بِضَاعَتَهُ ، وَ
 اللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ١٨ ۝ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخِيسٍ دَرَاهِمَ
 مَعْدُودَةٍ ، وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ١٩ ۝ وَقَالَ
 الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِمَرَاتِهِ أَكْرِهِي مَثْوَاهُ
 عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ، وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا
 لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ ، وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ،
 وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ ، وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٠ ۝
 وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ، وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٢١ ۝ وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا
 عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ، قَالَ

جاءوا
به الف

ثلث

جاءوا
به الف

٢٣٤

مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
 الظَّالِمُونَ ۲۳ ۱ وَ لَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ۱ وَ هَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ
 رَأَىٰ رُحْمَانَ رَبَّهُ ۱ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَ
 الْفَحْشَاءَ ۱ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ۲۴ ۱ وَ اسْتَبَقَا
 الْبَابَ وَ قَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ ۱ وَ أَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَا
 الْبَابِ ۱ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا
 أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۲۵ ۱ قَالَ هِيَ رَأودَ ثِنْتِي عَنْ
 نَفْسِي ۱ وَ شَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا ۱ إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ
 مِنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ ۱ وَ هُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۲۶ ۱ وَ إِنْ كَانَ
 قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ ۱ وَ هُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۲۷ ۱
 فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ ۱ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ ۱
 إِنْ كَيْدُكُمْ عَظِيمٌ ۲۸ ۱ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا ۱ وَ
 اسْتَغْفِرَ لِي لِذَنْبِكُمْ ۱ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ ۲۹ ۱ وَ قَالَ
 نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا
 عَنْ نَفْسِهِ ۱ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۱ إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ
 مُبِينٍ ۳۰ ۱ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ ۱ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ ۱ وَ
 أَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا ۱ وَ اتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا

وَقَالَتْ أَخْرِجْ عَلَيَّهِنَّ ، فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ
 أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا
 مَلَكٌ كَرِيمٌ ٣٢ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ، وَ
 لَقَدْ رَاوَدتُّهُ عَنِ نَفْسِهِ فَأَشْتَعَصَمَ ، وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ
 مَا أَمْرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ٣٣ قَالَ
 رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ، وَإِلَّا
 تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ ٣٤
 فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ، إِنَّهُ هُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٣٥ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَاوَا
 الْآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ ٣٦ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ
 فَتَيْنِ ، قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا ، وَقَالَ
 الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ
 مِنْهُ ، نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ ، إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٣٧
 قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقُنِيهِ إِلَّا نَبَأٌ شَكْمًا
 بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ، ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي
 رَبِّي ، إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ٣٨ وَاتَّبَعَتْ مَلَّةٌ أَبَاءَ عِي

اِبْرَاهِيمَ وَاسْحَقَ وَيَعْقُوبَ ، مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ
 بِاللهِ مِنْ شَيْءٍ ، ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ
 وَلَئِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٩﴾ يَصَاحِبِي السِّجْنِ
 ءَأَرْبَابُكَ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرًا أَمِ اللهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٠﴾
 مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
 وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ، إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا
 لِلَّهِ ، أَمَرَ آلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ، ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ
 وَلَئِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ يَصَاحِبِي السِّجْنِ
 أَمَا أَحَدُكُمْ مَا فَيْسِقِي رَبَّهُ خَمْرًا ، وَأَمَا الْآخِرُ فَيُصَلِّبُ
 فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ، قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ
 تَسْتَفْتِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي
 عِنْدَ رَبِّكَ ، فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي
 السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٣٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ
 بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ
 خُضْرٍ وَأُخْرَى بَسِيتُ ، يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ
 إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٣٤﴾ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ
 وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ الَّذِي

نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
 فَأَرْسَلُونِ [٣٦] يُوسُفَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ
 بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ
 خُضْرٍ وَأُخْرَىٰ بَسْتِ، لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ
 يَعْلَمُونَ [٣٧] قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا
 حَصَدْتُمْ فَذَرُّوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ [٣٨]
 ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادًا يَأْكُلْنَ مَا
 قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ [٣٩] ثُمَّ يَأْتِي
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ
 يَعْرِضُونَ [٤٠] وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ . فَلَمَّا جَاءَهُ
 الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ
 الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ . إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ [٤١]
 قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتَنِّي يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِ
 قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ . قَالَتِ
 امْرَأَتُ الْعَزِيزِ إِنَّنِي خَشَعْتُ الْبَصَرَ إِذْ رَاوَدْتُهُ
 عَن نَّفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصِّدِّيقِينَ [٤٢] ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي
 لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْخَائِبِينَ [٤٣]

١٢
 ١٢

امْرَأَتُ
 تَابَةَ دَرَارِ

وَمَا أَبْرَأِي نَفْسِي ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ ۗ
 إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥٣ ۖ وَقَالَ الْمَلِكُ
 ائْتُونِي بِهِ ۖ اسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي ۚ فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ
 الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ٥٤ ۖ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ
 الْأَرْضِ ۚ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ٥٥ ۖ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ
 فِي الْأَرْضِ ۚ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ ۚ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا
 مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ٥٦ ۖ وَلَا جُرْأُولَ الْأُخْرَىٰ
 خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ٥٧ ۖ وَجَاءَ إِخْوَةَ
 يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ٥٨ ۖ
 وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ
 مِنْ أَبِيكُمْ ۚ أَلا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْدَ وَأَنَا خَيْرُ
 الْمُنْزِلِينَ ٥٩ ۖ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْدَ لَكُمْ
 عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ٦٠ ۖ قَالُوا سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَ
 إِنَّا لَفَاعِلُونَ ٦١ ۖ وَقَالَ لِفَتَيْنِهِ اجْعَلُوا بِيضًا عَنْتَهُمْ
 فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا ۚ إِذْ أَنقَلَبُوا إِلَىٰ
 أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٦٢ ۖ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ
 قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْدُ فَأرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا

نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿٧٣﴾ قَالَ هَلْ أَمْنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا
 كَمَا أَمْنُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ ، فَأَلَّهٗ خَيْرٌ حِفْظًا . وَ
 هُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا
 بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ، قَالُوا يَا بَنَاتَنَا مَا نَبِغِي ، هَذِهِ
 بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ، وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَنَا
 وَنَزِدُ إِدْكِيْلَ بَعِيرٍ ، ذَلِكَ كَيْدٌ يَسِيرٌ ﴿٧٥﴾ قَالَ لَنْ
 أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُوا مِن مَّوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي
 بِهِ إِلَّا أَن يُحَاطَ بِكُمْ ، فَلَمَّا اتَّوَهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ
 اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٧٦﴾ وَقَالَ يَبْنِي لَا تَدْخُلُوا
 مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَّادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ، وَمَا
 أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ، إِنْ أَلَّهٗمُ إِلَّا اللَّهُ ، عَلَيْهِ
 تَوَكَّلْتُ ، وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٧٧﴾ وَلَمَّا
 دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ ، مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ
 مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا ،
 وَإِنَّهُ لَدُوٌّ عَلِيمٌ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ ، وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
 يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ أَدَّىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ
 قَالَ إِنِّي أَنَا خُوكَ فَلَا تَبْتِئْ بِمَا كَانُوا يَعمَلُونَ ﴿٧٩﴾

فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رِجْلِ أَخِيهِ
 ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِزْرَاتُ لَسَارِقُونَ ﴿٤١﴾ قَالُوا
 وَأَقْبِلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا نَفَقْدُ صُورَاءَ
 الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٤٣﴾
 قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ
 وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ﴿٤٤﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ
 كَذِبِينَ ﴿٤٥﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وَجَدَ فِي رِجْلِهِ فَهُوَ
 جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤٦﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ
 قَبْلَ رِيعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ رِيعَاءِ أَخِيهِ
 كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ، مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ
 الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ، نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ، وَ
 فَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٤٧﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ
 أَخُوهُ مِنْ قَبْلُ، فَاسْرَحَا يُوسُفَ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ
 يُبْدِهَا لَهُمْ، قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَّانًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِمَا تَصِفُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا
 شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ، إِنَّا نُرِيدُكَ مِنَ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٩﴾ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا

مَتَاعَنَا عِنْدَهُ، إِنَّا إِذَا تَطَلَّمُونَ ﴿٨١﴾ فَلَمَّا اسْتَأْيَسُوا
 مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا، قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ
 آبَاءَكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ
 مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ، فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى
 يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي، وَهُوَ خَيْرُ الْحَكِمِينَ ﴿٨٢﴾
 إِرْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا آبَاءَنَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ، وَ
 مَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٨٣﴾
 وَسَأَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا
 فِيهَا، وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٤﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ
 أَمْرًا، فَصَبْرٌ جَمِيلٌ، عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ
 جَمِيعًا، إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٥﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ
 يَا سَفِي عَلَىٰ يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنُهُ مِنَ الْحُزْنِ
 فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٦﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْا تَذَكَّرِي يُوسُفَ
 حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٧﴾ قَالَ
 إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ
 مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ يُبْرِي إِذْ هَبُوا فِتْحَسُّوا مِنْ
 يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا

يَا يَسُّ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٨﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا
عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الضُّرَّ وَ
جِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ
عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَعْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٩﴾ قَالَ هَذَا عِلْمُكُمْ
مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا
إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ
مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا
يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩١﴾ قَالُوا تَأْتَا اللَّهُ لَقَدْ أَشْرَكَ
اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿٩٢﴾ قَالَ لَا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمْ
الْيَوْمَ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِمِينَ ﴿٩٣﴾
إِذْ هَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ
بَصِيرًا، وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ
قَالَ أَبُوهُمْ إِنَِّّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ ﴿٩٥﴾
قَالُوا تَأْتَا اللَّهُ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٦﴾ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ
الْبَشِيرُ الْقَهُّ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بِبَصِيرًا، قَالَ أَلَمْ
أَقُلْ لَكُمْ إِنَِّّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ قَالُوا
يَا بَنَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٨﴾ قَالَ

سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ۖ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٩﴾
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْى إِلَيْهِ أَبُوئِهِ وَقَالَ
ادْخُلُوا مَصْرًا إِنَّ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَمِينٍ ﴿١٠٠﴾ وَرَفَعَ أَبُوئِهِ
عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوْا لَهُ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ يَا بَتِ هَذَا
تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ ۖ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ۖ وَقَدْ
أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ
الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ۖ
إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠١﴾
رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ
الْأَحَادِيثِ ۖ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ أَنْتَ وَرَبِّي فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ تَوَقَّئِنِي مُسْلِمًا وَالْحَقَّ بِي
بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠٢﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَ
مَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٣﴾ وَ
مَا أَكْثَرَ النَّاسَ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَمَا تَسْأَلُهُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٥﴾ وَكَأَيِّنْ
مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ
عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ

مُشْرِكُونَ ۝۱۳۸ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ
 اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝۱۳۹
 قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ
 اتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝۱۴۰ وَمَا
 أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ
 الْقُرَىٰ ۖ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ
 لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝۱۴۱ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَأْذَنَسَ
 الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ
 مِنْ نَشَأِهِ ۖ وَلَا يُرَدُّ بِأَسْنَانِ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ۝۱۴۲
 لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۖ مَا كَانَ
 حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَ
 تَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝۱۴۳

١٤٤

سُورَةُ الرَّعْدِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝۱ آياتها : ٢٣

الْمَرَّةِ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ ۖ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ
 رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝۲ اللَّهُ
 الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَىٰ

عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ
 مُّسَمًّى، يُدِيرُ الْأُمْرَ يُفْصِلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ يَلْقَاءُ
 رَبَّكُمْ تَوَقِّنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا
 رَوَاسِي وَأَنْهَارًا، وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ
 اثْنَيْنِ يُغْشَى الْبَيْتَ النَّهَارَ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
 يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَّجِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ
 أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى
 بِمَاءٍ وَاحِدٍ، وَنُقِضَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ،
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَإِنْ تَعْجَبْ
 فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ، إِذَا كُنَّا تُرَبَّاءً، إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدَةٍ
 أَوْلِيكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ، وَأَوْلِيكَ الْأَغْلُلُ فِي
 أَعْنَاقِهِمْ، وَأَوْلِيكَ أَصْحَابُ النَّارِ، هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾
 وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ، وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ
 عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ، إِنَّمَا
 أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ

أَنْتَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ
 بِمِقْدَارٍ ١٠ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ١١
 سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَأَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ
 مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ١٢ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِّنْ
 بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ،
 وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ، وَمَا لَهُمْ مِنْ
 دُونِهِ مِنْ وَالٍ ١٣ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَ
 طَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ١٤ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ
 بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ
 فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ، وَهُوَ
 شَدِيدُ الْمِحَالِ ١٥ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ، وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ
 كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ، وَمَا
 دُعَاءُ الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ١٦ وَبِاللَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلْمُهُمُ بِالْغُدُوِّ
 وَالْآصَالِ ١٧ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، قُلْ

اللَّهُ، قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ
 لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا، قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى
 وَالْبَصِيرُ، أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ، أَمْ
 جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ
 عَلَيْهِمْ، قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝
 أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا
 فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا، وَمِمَّا يُوقِدُونَ
 عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ
 كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ، فَأَمَّا الزَّبَدُ
 فَيَذْهَبُ جُفَاءً، وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي
 الْأَرْضِ، كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ۝ الَّذِينَ
 اسْتَجَابُوا لِلرَّبِّهِمُ الْخَيْرِ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا
 لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ
 لَاقْتَدُوا بِهِ، أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ، وَمَأْوَاهُمْ
 جَهَنَّمُ، وَيُسَّ السِّمَّاءُ ۝ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أَنْزَلَ
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى، إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
 أُولُو الْأَلْبَابِ ۝ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا

يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ ^[٢١] وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ
بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ
الْحِسَابِ ^[٢٢] وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا
الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى
الدَّارِ ^[٢٣] جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ
آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ^[٢٤] سَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ
فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ^[٢٥] وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ
مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ
يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ
وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ^[٢٦] اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ^[٢٧] وَيَقُولُ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ
اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ^[٢٨]
الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ

أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ ۗ [٣٩] الَّذِينَ آمَنُوا وَ
 عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بَ [٤٠] كَذَلِكَ
 أَرْسَلْنَا فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَا أُمَمٌ لِّتَتْلُوا
 عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ ۗ
 قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
 مَتَابِ [٣١] وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ
 بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٍ بِهِ الْمَوْتُ، بَدَّلْتُهُ إِلَّا مَرْجُمِينَ ۗ
 أَفَلَمْ يَأْتِسَّ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوِيَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى
 النَّاسَ جَمِيعًا، وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ
 بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ
 يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ [٣٢] وَلَقَدْ
 اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَاَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَخَذَتْهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ [٣٣] أَفَمَن
 هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، وَجَعَلُوا اللَّهَ
 شُرَكَاءَ، قُلْ سَمُّوهُمْ، أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ
 فِي الْأَرْضِ آمٍ بِّظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ، بَدَّلْتَنِي لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ، وَمَن يُضِلِّ

يَتْلُوا
 أَلْفَ نَارٍ

هـ

اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَذَا ۖ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ ، وَمَا لَهُمْ مِنْ
 اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ۖ ﴿٣٤﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ ،
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ، أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا ،
 تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا ۖ وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ ۖ ﴿٣٥﴾
 وَالَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابُ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ
 وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ ، قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ
 أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ ، إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ
 مَابٍ ۖ ﴿٣٦﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ، وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ
 أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ
 مِنْ وَاقٍ ۖ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَ
 جَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ، وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ
 يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ، لِكُلِّ آجَلٍ كِتَابٌ ۖ ﴿٣٨﴾ يَمْحُوا
 اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ۖ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ۖ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ
 مَا نُرِيدَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّيَنَّكَ
 فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ۖ ﴿٤٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا
 أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ، وَاللَّهُ يَحْكُمُ

لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ ، وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٢﴾ وَقَدْ
 مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَبَلَغُوا فِي اللَّهِ الْمَكْرَ جَمِيعًا ،
 يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ، وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ
 عُقِبَى الدَّارِ ﴿٣٣﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَسَتْ مُرْسَلًا ،
 قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ، وَمَنْ عِنْدَهُ
 عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٣٤﴾

١٣

سُورَةُ اِبْرَاهِيمَ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا : ٥٣
 الرُّدِّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ
 الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ
 الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٢﴾ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَ
 مَا فِي الْأَرْضِ ، وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٣﴾
 الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَ
 يُصَدِّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا ، أُولَٰئِكَ
 فِي ضَلٰلٍ بَعِيدٍ ﴿٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ
 قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ، فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
 مَنْ يَشَاءُ ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى
 بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَ

ذَكَرَهُمْ بِأَسْمِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ
 شَكُورٍ ٧ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِذْ كُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَيْنَاكُمْ مِّنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ
 الْعَذَابِ وَيَدَّبُّونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ
 وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ٨ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ
 لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي
 لَشَدِيدٌ ٩ وَقَالَ مُوسَى إِنَّ تَكْفُرًا أَنْتُمْ وَمَن فِي
 الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ١٠ أَلَمْ يَأْتِكُمْ
 نَبُؤُا الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ١١
 وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَقْوَاهِهِمْ
 قَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا
 تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ١٢ قَالَتْ رُسُلُهُمْ إِنِّي اللَّهُ
 شَكُّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ
 لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخَّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
 قَالُوا إِنَّا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا
 عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاءَنَا وَإِنَّا لَنَاطِقَاتٌ نَبِطِينَ ١٣

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَ
 لَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَمَا كَانَ
 لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُم بِسُلْطٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَعَلَىٰ اللَّهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَىٰ اللَّهِ
 وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا ۗ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا ۗ
 وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا الرُّسُلِ لَهُمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ
 فِي مِلَّتِنَا ۗ فَأَوْخَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤﴾ وَ
 لَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ۗ ذٰلِكَ لِمَنْ خَافَ
 مَقَامِي وَخَافَ وَعَبَدَ ﴿١٥﴾ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ
 عَنِيدٍ ﴿١٦﴾ مِّنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقٰى مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٧﴾
 يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ
 كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ۗ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ
 غَلِيظٌ ﴿١٨﴾ مِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ
 كَرَمَادٍ مُّشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ۗ لَا
 يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۗ ذٰلِكَ هُوَ الضَّلٰلُ
 الْبَعِيدُ ﴿١٩﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ

بِالْحَقِّ ؕ اِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَاْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝٢٠
 مَا ذَلِكَ عَلَيَّ اِنَّ اللّٰهَ بِعَزِيزٍ ۝٢١ وَبَرَزُوا لِلّٰهِ جَمِيعًا فَقَالَ
 الضُّعْفُوذُ لِلَّذِيْنَ اِسْتَكْبَرُوْا اِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ
 اَنْتُمْ مُّغْنُوْنَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ ؕ قَالُوْا
 لَوْ هَدٰٓنَا اللّٰهُ لَهَدَيْنٰكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا اَجْرٌ عَنَّا اَمْ
 صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّجِيْصٍ ۝٢٢ وَقَالَ الشَّيْطٰنُ لَمَّا
 قُضِيَ الْاَمْرٰتُ اِنَّ اللّٰهَ وَعَدَّكُمْ وَعَدَّ الْحَقِّ وَعَدَّ تُكْمُ
 فَاخْلَفْتُمْ ؕ وَمَا كَانَ لِيْ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ اِلَّا اَنْ
 دَعَوْتُكُمْ فَاَسْتَجَبْتُمْ لِيْ ؕ فَلَا تَلُمُوْنِيْ وَلَوْلَمَا
 اَنْفُسَكُمْ ؕ مَا اَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا اَنْتُمْ بِمُصْرِخِيْ ؕ اِنِّيْ
 كَفَرْتُ بِمَا اَشْرَكْتُمْ مِّنْ قَبْلُ ؕ اِنَّ الظّٰلِمِيْنَ
 لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ۝٢٣ وَاَدْخَلَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا
 الصّٰلِحٰتِ جَنّٰتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ خٰلِدِيْنَ
 فِيْهَا بِاِذْنِ رَبِّهِمْ ؕ تَحِيّٰتُهُمْ فِيْهَا سَلٰمٌ ۝٢٤ اَلَمْ تَرَ
 كَيْفَ ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ
 طَيِّبَةٍ اَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَآءِ ۝٢٥ تُؤْتِي

لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ
 كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ
 قَرَارٍ ﴿٢٨﴾ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ تَدۡ
 وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٩﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٣٠﴾ جَهَنَّمَ
 يَصْلُونَ نَهَا ۖ وَيُبْسِ الْقَرَارُ ﴿٣١﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا
 لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ ۖ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ
 إِلَى النَّارِ ﴿٣٢﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِمَّن
 قَبْلُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ يَوْمَ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴿٣٣﴾ اللَّهُ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ۖ وَسَخَّرَ
 لَكُمْ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمْ
 الْأَنْهَارَ ﴿٣٤﴾ وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ ۖ
 وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٥﴾ وَأَتْرِكُكُمْ مِنْ كُلِّ مَا
 سَأَلْتُمُوهُ ۖ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْهَا ۖ

إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ
 اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ
 الْأَصْنَامَ ﴿٣٦﴾ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضَلُّنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ ،
 فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ، وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ
 ذِي ذَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ
 فَاجْعَلْ أَفئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ
 مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ
 مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ ، وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٩﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ
 لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ، إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعٌ
 الدُّعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ۖ
 رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤١﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَ
 لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤٢﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ
 غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ
 تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٣﴾ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ
 لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ، وَأَفئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴿٤٤﴾ وَأَنْذِرْ

النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ ، فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 رَبَّنَا أَخْرِجْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ ، نُجِيبُ دَعْوَتَكَ وَ
 نَتَّبِعِ الرُّسُلَ ، أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّن قَبْلُ مَا
 لَكُمْ مِّن زَوَالٍ ۗ ﴿٣٥﴾ وَ سَكَنْتُمْ فِي مَسْكِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 أَنفُسَهُمْ وَ تَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَ ضَرَبْنَا لَكُمْ
 الْأَمْثَالَ ۗ ﴿٣٦﴾ وَ قَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِندَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ
 وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ۗ ﴿٣٧﴾ فَلَا
 تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ ، إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 ذُو انْتِقَامٍ ۗ ﴿٣٨﴾ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَ السَّمَوَاتُ
 وَ بَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۗ ﴿٣٩﴾ وَ تَرَى الْمُجْرِمِينَ
 يَوْمَئِذٍ مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۗ ﴿٤٠﴾ سَرَّابِيلُهُمْ مِّن
 قِطْرَانٍ وَ تَغْشَىٰ وُجُوهُهُمُ النَّارُ ۗ ﴿٤١﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ
 كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ ، إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۗ ﴿٤٢﴾
 هَذَا بَلَّغُ لِلنَّاسِ وَ لِيُنذَرُوا بِهِ وَ لِيَعْلَمُوا أَنَّمَا
 هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَ لِيَذَّكَّرُوا أُولَئِكَ الْأَلْبَابُ ۗ ﴿٤٣﴾

سُورَةُ الْحَجَرِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا : ١٠٠

الرَّتْدِ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ وَ قُرْآنٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾

الجزء ١٣

رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوِ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾
 ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُهُمُ الْآمَلُ فَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا
 كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا
 يَسْتَأْخِرُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ
 الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ لَوْ مَا تَأْتِيْنَا بِالْمَلٰئِكَةِ إِنْ
 كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِیْنَ ﴿٧﴾ مَا نُنزِّلُ الْمَلٰئِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ
 وَمَا كَانُوا إِذَا مُنظَرِیْنَ ﴿٨﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَ
 إِنَّا لَهُ لَحٰفِظُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي
 شِیْعِ الْأَوَّلِیْنَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا
 بِهِ یَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾ كَذٰلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ
 الْمُجْرِمِیْنَ ﴿١٢﴾ لَا یُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ
 الْأَوَّلِیْنَ ﴿١٣﴾ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِنَ السَّمَاءِ
 فَظَلُّوا فِيهِ یَعْرَجُونَ ﴿١٤﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ
 أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ جَعَلْنَا
 فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّظِرِیْنَ ﴿١٦﴾ وَحَفِظْنَاهَا
 مِنْ كُلِّ شَیْطٰنٍ رَّجِیْمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ

ع ١٣

فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ ۝ ١٩ ۝ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَا نَهَا وَأَلْقَيْنَا
فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ۝ ٢٠ ۝
وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ
بِرِزْقَيْنَ ۝ ٢١ ۝ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا
نُنزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ۝ ٢٢ ۝ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ
فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ، وَمَا أَنْتُمْ
لَهُ بِخَازِنِينَ ۝ ٢٣ ۝ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ
الْوَارِثُونَ ۝ ٢٤ ۝ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ۝ ٢٥ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ
يُحْشِرُهُمْ، إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ ٢٦ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ۝ ٢٧ ۝ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ
قَبْلُ مِنْ تَارِ السَّمُومِ ۝ ٢٨ ۝ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ
إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ۝ ٢٩ ۝
فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ
سُجْدِينَ ۝ ٣٠ ۝ فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۝ ٣١ ۝ إِلَّا
إِبْلِيسَ، أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ۝ ٣٢ ۝ قَالَ
يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ۝ ٣٣ ۝ قَالَ

لَمْ أَكُنْ لَأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ
 مَسْنُونٍ ۝٣٣ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ۝٣٥ وَإِنَّ
 عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۝٣٦ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي
 إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝٣٧ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ۝٣٨
 إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ۝٣٩ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي
 لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝٤٠ إِلَّا
 عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ۝٤١ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ
 مُسْتَقِيمٌ ۝٤٢ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ إِلَّا
 مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ۝٤٣ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ
 أَجْمَعِينَ ۝٤٤ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ
 جُزْءٌ مَقْسُومٌ ۝٤٥ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝٤٦
 أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ ۝٤٧ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ
 مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَّ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ۝٤٨ لَا يَمَسُّهُمْ
 فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ۝٤٩ نَبِيُّ عِبَادِي
 أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝٥٠ وَإِنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ
 الْأَلِيمُ ۝٥١ وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ۝٥٢ إِذْ دَخَلُوا
 عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ۝٥٣ قَالُوا

لَا تَوْجَدُ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلْمٍ عَلَيْهِمْ ﴿٥٢﴾ قَالَ أَبَشِّرْهُمُونِي
 عَلَىٰ أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيهِ تَبَشِّرُونَ ﴿٥٥﴾ قَالُوا بَشِّرْنَاكَ
 بِالْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَانِطِينَ ﴿٥٦﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ
 مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٧﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ
 أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ
 مُّجْرِمِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجِّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٦٠﴾ إِلَّا
 امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاءَ
 آلَ لُوطٍ بِالْمُرْسَلُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٦٣﴾
 قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَ
 اتَّيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٦٥﴾ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ
 بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ
 أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُوْمَرُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ
 ذَٰلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٧﴾
 وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالَ إِنَّ
 هَٰؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٩﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا
 تُخْرَضُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا أَوَلَمْ نُنهَكَ عَنِ الْعُلَمِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ
 هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِينَ ﴿٧٢﴾ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ

جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿٩٢﴾ فَوَدَّ بَكَ لَنَسُئَلَنَّهُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ فَاصْدَعْ بِمَا
 تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ
 الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٦﴾ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ
 صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٨﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ
 مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩٩﴾ وَإِعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿١٠٠﴾

ربع

الذخيرة

سُورَةُ النَّحْلِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آياتها : ١٣٩
 إِنِّي أَمَرْتُ اللَّهَ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ، سُبْحٰنَهُ وَتَعْلٰى عَمَّا
 يُشْرِكُونَ ﴿٢﴾ يُنزِلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ
 مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
 فَاتَّقُونِ ﴿٣﴾ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ، تَعْلٰى
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ
 خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٥﴾ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا ، لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَ
 مَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٦﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ
 تُرْيَحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٧﴾ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ
 لَّمْ تَكُونُوا بِلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ

رَحِيمٌ ۝۸ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً
 وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝۹ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَ
 مِنْهَا جَائِرٌ، وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ۝۱۰ هُوَ الَّذِي
 أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ
 فِيهِ تُسِيمُونَ ۝۱۱ يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ
 وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝۱۲ وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ، وَ
 الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝۱۳ وَمَا ذَرَأَا لَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ۝۱۴
 وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَ
 تَسَخَّرِجُوا مِنْهُ جَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا، وَتَرَى الْفُلْكَ
 مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝۱۵
 وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا
 لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝۱۶ وَعَلَّمَتِ، وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ۝۱۷
 أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ، أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝۱۸ وَإِنْ
 تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا، إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝۱۹

وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ
 يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ
 يُخْلَقُونَ ﴿٢١﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ ، وَمَا يَشْعُرُونَ ، أَيَّانَ
 يُبْعَثُونَ ﴿٢٢﴾ إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ ، فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٣﴾ لَا جَرَمَ
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ، إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنزِلَ رَبُّكُمْ ،
 قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمِن أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ ، أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٦﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
 فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ فَنحَرَ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
 مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٧﴾
 ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي
 الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ ، قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٨﴾
 الَّذِينَ تَتَوَقَّعُهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ ،
 فَأَلْقُوا السَّلْمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ ، بَلَى إِنَّ اللَّهَ

عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣١﴾ فَأَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
 خَالِدِينَ فِيهَا، فَلَيْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٣٢﴾ وَقِيلَ
 لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ. قَالُوا خَيْرٌ،
 لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ، وَلَدَارُ
 الْآخِرَةِ خَيْرٌ، وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٣﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ
 يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا
 يَشَاءُونَ، كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ
 تَتَوَقَّعُهُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ، يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ،
 ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ
 إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ، كَذَلِكَ
 فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٦﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا
 عَمِلُوا وَخَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ
 الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ
 مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ
 شَيْءٍ، كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، فَهَلْ عَلَى
 الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ

رَسُولاَ اِنْ اَعْبُدُوا اللّٰهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ، فَمِنْهُمْ
مَنْ هَدَى اللّٰهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلٰلَةُ ،
فَسِيْرُوْا فِي الْاَرْضِ فَانظُرُوْا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُكْذِبِيْنَ ﴿٣٤﴾ اِنْ تَحْرِضْ عَلٰى هٰذِهِمْ فَاِنَّ اللّٰهَ لَا
يَهْدِيْ مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّصِيْرِيْنَ ﴿٣٥﴾ وَاَقْسَمُوا
بِاللّٰهِ جَهْدَ اَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللّٰهُ مِنْ يَمُوْتٍ ؕ بَلَى
وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ ﴿٣٦﴾
لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِيْ يَخْتَلِفُوْنَ فِيْهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِيْنَ
كَفَرُوْا اَنَّهُمْ كَانُوْا كٰذِبِيْنَ ﴿٣٧﴾ اِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ
اِذَا اَرَدْنَاهُ اَنْ نَّقُوْلَ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِيْنَ
هَاجَرُوْا فِي اللّٰهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوْا النَّبِيَّ تُنٰهُمْ
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَّلَا جَزَا لْاٰخِرَةَ اَكْبَرُ ؕ لَوْ كَانُوْا
يَعْلَمُوْنَ ﴿٣٩﴾ الَّذِيْنَ صَبَرُوْا وَعَلٰى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُوْنَ ﴿٤٠﴾
وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ اِلَّا رِجَالًا نُّوحِيْ اِلَيْهِمْ فَمَا سَعَلُوْا
اَهْلَ الدِّكْرِ اِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ ﴿٤١﴾ بِالْبَيِّنٰتِ وَالزُّبُرِ
وَاَنْزَلْنَا اِلَيْكَ الذِّكْرَ لِيُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ اِلَيْهِمْ
وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ ﴿٤٢﴾ اَفَاَمِنَ الَّذِيْنَ مَكَرُوْا السَّيِّاٰتِ

٥٥٦

وتفلازم

نصف

أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ
 حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٣٧﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَا هُمْ
 بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٨﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ
 لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
 يَتَفَيَّسُ إِذْ ظَلَمَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ
 وَهُمْ ذَاخِرُونَ ﴿٤٠﴾ وَرَبُّهُ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤١﴾
 يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٤٢﴾
 وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهِينَ اثْنَيْنِ إِتْمًا هُوَ إِلَهُ
 وَاحِدٌ فَإِنِّي فَأَرْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٤٤﴾
 وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ
 فَإِلَيْهِ تَجْرُدُونَ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا
 فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٤٦﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا
 آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَجْعَلُونَ
 لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ
 عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٤٨﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ

سُبْحَنَهُ ، وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴿٥٨﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ
بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٩﴾ يَتَوَارَىٰ
مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ ، أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ
هُونٍ أَمِيدُ سُهُ فِي التُّرَابِ ، إِلَّا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٦٠﴾
لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السُّوءِ ، وَ
لِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦١﴾ وَلَوْ
يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ
دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ، فَإِذَا جَاءَ
أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ ﴿٦٢﴾ وَ
يَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكُذِبَ
أَنْ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ ، لَآ جَرَمَ أَنْ لَهُمُ النَّارُ وَأَنَّهَمْ
مُفْرَطُونَ ﴿٦٣﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ
فَزَيَّنَّ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٤﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا
لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ ، وَهُدًى وَرَحْمَةً
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٥﴾ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا
بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ

يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً ۖ نُسْقِيكُم
 مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا
 سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴿٦٨﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ
 تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٩﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ
 أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا
 يَعْرِشُونَ ﴿٧٠﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ
 رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ
 أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَقَّعُ مِنْكُمْ
 مِنْكُمْ مَنْ يُرِدْ إِلَىٰ أَذْدَلِ الْعُمَرِ لَيْكِي لَا يَعْلَمَ بَعْدَ
 عِلْمٍ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ
 بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ ۚ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا
 بِرِزْقِي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ
 فِيهِ سَوَاءٌ ۚ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧٣﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ
 لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا ۚ لَعَلَّكُمْ تَزْوَاجًا
 بَيْنِينَ وَحَفَدَةً ۚ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ۚ أَفَبِالْبَاطِلِ

يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٤٣﴾ وَيَعْبُدُونَ
مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٤﴾ فَلَا تَضُرُّوهُ
بِاللَّهِ الْأَمْثَالُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٥﴾
ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَ
مَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْ آرِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَ
جَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ ۗ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا
أَبْكُمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا
يُوجَّهَ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ۗ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ
بِالْعَدْلِ ۗ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٧﴾ وَبِاللَّهِ غَيْبُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ
الْبَصِيرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٨﴾
وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ
شَيْئًا ۗ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۗ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٩﴾ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ
فِي جَوِّ السَّمَاءِ ۗ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ۗ إِنَّ فِي

ذَلِكَ لَا يَتَّبِعُ لِقَوْمٍ يَتُومِنُونَ ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ
 بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا
 تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ، وَمِنْ
 أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى
 حِينٍ ﴿٨١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ
 لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ
 الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ ، كَذَلِكَ يُتِمُّ
 نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٨٣﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ
 اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٤﴾ وَيَوْمَ
 نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَإِذَا
 رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَاءَ هُمْ قَالُوا رَبَّنَا هُوَ لَا
 شَرَكَاءَ وَنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ ، قَالِقُوا
 إِلَيْهِمْ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٧﴾ وَالْقَوَا إِلَى اللَّهِ
 يَوْمَئِذٍ بِالسَّلَامِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٨﴾

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ
 عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٩﴾ وَيَوْمَ
 نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ
 وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلٰى هَؤُلَاءِ ۗ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ
 الْكِتَابَ تَبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى
 لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
 وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
 وَالْبَغْيِ ۗ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩١﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ
 اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ
 تَوْكِيدِهَا ۚ وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۗ إِنَّ
 اللَّهَ يُعَلِّمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقِضَتِ
 عَهْدَهُمْ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا ۚ تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ
 دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ۗ إِنَّمَا
 يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ ۗ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ
 فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
 وَلَكِنْ يَضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۗ وَلَتُسْأَلُنَّ
 عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا

بَيْنَكُمْ فَتَرَلْ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ
بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ . وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٩٥
وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا . إِنَّمَا عِنْدَ
اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٩٦ مَا عِنْدَكُمْ
يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ . وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٩٧ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً
طَيِّبَةً . وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ٩٨ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ٩٩ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطٰنٌ عَلَى
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ١٠٠ إِنَّمَا سُلْطٰنُهُ
عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ١٠١
وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنزَّلُ
قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ . بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٠٢
قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ١٠٣ وَ
لَقَدْ نَعَلْنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ

لِسَانُ الَّذِي يُلَجِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَبِيٌّ وَهَذَا لِسَانُ
 عَرَبِيٍّ مُبِينٌ ۝١١٣ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
 لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝١١٤ إِنَّمَا يَفْتَرِي
 الْكُذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ، وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْكٰذِبُونَ ۝١١٥ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِهِ
 إِلَّا مِنْ أَكْرَهٍ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيْمَانِ وَلٰكِنْ
 مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ
 اللَّهِ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝١١٦ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 اسْتَحَبُّوا الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ ، وَأَنَّ اللَّهَ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكٰفِرِينَ ۝١١٧ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ
 اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ، وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْغٰفِلُونَ ۝١١٨ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ
 الْخٰسِرُونَ ۝١١٩ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن
 بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثَمَّ جَا هَدً وَّاصْبِرُوا ، إِنَّ رَبَّكَ مِنْ
 بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝١٢٠ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ
 عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا
 يُظْلَمُونَ ۝١٢١ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً

مُظْمِئَةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ
فَكَفَّرْتَ بِالنَّعْمِ اللّٰهِ فَأَذَاقَهَا اللّٰهُ لِبَاسِ الْجُوعِ
وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ
ظَالِمُونَ ﴿١١٤﴾ فَكُلُوا مِنَّمَا رَزَقَكُمُ اللّٰهُ حَلَالًا طَيِّبَاتٍ وَ
اشْكُرُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ إِنَّ كُنْتُمْ رِيبًا تَتَعَبُونَ ﴿١١٥﴾
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ
وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللّٰهِ بِهِ ، فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ
وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٦﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا
تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكُذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ
لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللّٰهِ الْكُذِبَ ، إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ
عَلَى اللّٰهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٧﴾ مَتَاءً قَلِيلٌ ، وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٨﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا
مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ ، وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَ
لَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا

لَغْفُورٌ رَّحِيمٌ ۝۱۳۰ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا
تَلَّهِ حَنِيفًا ، وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝۱۳۱ شَاكِرًا
لِأَنْعُمِهِ ، اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝۱۳۲
وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَإِنَّا فِي الْآخِرَةِ
لَمِبْنَ الصَّالِحِينَ ۝۱۳۳ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ
مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝۱۳۴
إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ ،
وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝۱۳۵ أَدْعُرُّ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ
بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ ، إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝۱۳۶ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ
فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ ، وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ
لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ۝۱۳۷ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا
بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا
يَمْكُرُونَ ۝۱۳۸ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ

هُمُ الْمُحْسِنُونَ ۝۱۳۹

١٥

١٦

سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آيَاتُهَا : ١١٣

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ
 لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ٢ وَآتَيْنَا
 مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا
 تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكَيْلًا ٣ ذُرِّيَّةً مِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ
 إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ٤ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي
 الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا
 كَبِيرًا ٥ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا
 لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلْدَ الدِّيَارِ وَكَانَ
 وَعْدًا مَفْعُولًا ٦ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَ
 أَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ٧ إِنْ
 أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لَا نَفْسَكُمْ تَدْرُؤُونَ وَإِنْ سَأَلْتُمْ فَلَهَا
 فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَيَلْبَسُوا
 الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيَتَتَرُوا مَا عَلَوُا
 تَتَّخِذُوا ٨ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمُ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا وَ
 جَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ٩ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي

الجزء ١٥

وتنقله

لِئْتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسِيرًا ۝۱۱ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝۱۲ وَيَذُوقُ
الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ الْإِنْسَانُ
عَجُولًا ۝۱۳ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ لِّمَن
أَتَى اللَّيْلَ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن
رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ، وَكُلَّ شَيْءٍ
فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ۝۱۴ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ،
وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ۝۱۵ اِقْرَأْ
كِتَابَكَ، كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ۝۱۶ مَن
اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ، وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا
يَضِلُّ عَلَيْهَا، وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ، وَمَا كُنَّا
مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ۝۱۷ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُهْلِكَ
قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا
الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ۝۱۸ وَكَمَا أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ
مِن بَعْدِ نُوحٍ، وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا
بَصِيرًا ۝۱۹ مَن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا

مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا
 مَذْمُومًا مَدْحُورًا ١٩ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا
 سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ٢٠
 كُلًّا نُمِدُّهُمُوهُؤَلَاءَ وَهُؤَلَاءُ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ
 رَبِّكَ مَحْظُورًا ٢١ أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ
 وَلِلْآخِرَةِ الْكِبْرُ دَرَجَاتٍ وَالْكِبْرُ تَفْضِيلًا ٢٢ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ
 إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُومًا ٢٣ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا
 تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِنََّّمَا يُبَلِّغُنَّ
 عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آيُفٌ
 وَلَا تَنْهَزْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٤ وَاخْفِضْ لَهُمَا
 جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي
 صَغِيرًا ٢٥ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا
 صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْإِلَهِ أَنْ يَبْدُرَ تَبْذِيرًا ٢٦ وَإِذِ الْقُرْبَى
 حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبْدِرُوا تَبْذِيرًا ٢٧ إِنْ
 الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ
 لِرَبِّهِ كَفُورًا ٢٨ وَإِذَا تَعْرَضْنَا عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ
 رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا ٢٩ وَلَا تَجْعَلْ

يَدَكَ مَخْلُوعَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ
فَتَقْعَدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ٣٠ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن
يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ٣١ وَلَا
تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ
وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطَاً كَبِيرًا ٣٢ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْنَ
إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ٣٣ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا
لِرَبِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُشْرَفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ٣٤
وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ
يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ٣٥
وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ٣٦ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ
عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ
مَسْئُولًا ٣٧ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ
الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ٣٨ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ
عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ٣٩ ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ
مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي

جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ٣١ ۝ فَاصْفِكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ
 وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا
 عَظِيمًا ٣٢ ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا
 وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ٣٣ ۝ قُلْ لَوْ كَانَتْ مَعَهُ إِلَهَةٌ
 كَمَا يَقُولُونَ إِذْ آلَا ابْتَغَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ٣٤ ۝
 سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُقُولُونَ عَلُوًّا كَبِيرًا ٣٥ ۝ تُسَبِّحُ لَهُ
 السَّمٰوٰتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ
 إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ
 إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ٣٦ ۝ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا
 بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا
 مَسْتُورًا ٣٧ ۝ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ
 وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ
 وَلَوَ عَلَىٰ أذُنِ بَارِيهِمْ نُفُورًا ٣٨ ۝ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ
 بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ إِذْ يَقُولُ
 الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا دَجَلًا مَّسْحُورًا ٣٩ ۝ أَنْظِرْ كَيْفَ
 ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ٤٠ ۝
 قَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا إِنْ تَأْتِنَا مَبْعُوثُونَ خَلْقًا

٢٨٦

ربيع

جَدِيدًا ٥١ قُلْ كُونُوا حِجَابًا أَوْ حَرِيدًا ٥١ أَوْ خَلْقًا مِمَّا
 يَكْفُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ
 الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ
 وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ٥٢ يَوْمَ
 يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ
 إِلَّا قَلِيلًا ٥٣ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ
 الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ
 عَدُوًّا مُبِينًا ٥٣ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ يَشَاءُ يَرْحَمَكُمُ
 أَوْ أَنْ يَشَاءُ يُعَذِّبَكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ٥٥
 وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا
 بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ٥٦ قُلِ ادْعُوا
 الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ
 عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ٥٤ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ
 إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَ
 يَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ٥٨
 وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُمْلِكُومَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 أَوْ مُعَذِّبُومَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ

مَسْطُورًا ٥٩ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ
 بِهَا الْأَوَّلُونَ ٥ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً
 فَظَلَمُوا بِهَا ٥ وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ٦٠ وَإِذْ
 قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ ٥ وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا
 الَّتِي آرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ
 فِي الْقُرْآنِ ٥ وَنُحِوِّفُهُمْ ٥ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا
 كَبِيرًا ٦١ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا
 إِلَّا إِبْلِيسَ ٥ قَالَ ۖ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ٦٢ قَالَ
 أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَمِئِينَ أَخْرَجْتَنِي إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ٦٣ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ
 تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ٦٤
 وَاسْتَفْرَزَ مَنْ اسْتَطَاعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبَ عَلَيْهِمْ
 بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكَهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ
 وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ٦٥ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ
 عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ٥ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ٦٦ رَبُّكُمْ الَّذِي
 يُزْجِي لَكُمْ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ٥ إِنَّهُ
 كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ٦٧ وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ

تَدْعُونَ الْآرَائِيَاءَ ۚ فَلَمَّا نَجَّسْكُمْ إِلَى الْبِرِّ أَعْرَضْتُمْ ۚ وَ
كَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٦٨﴾ فَأَمِنتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ
الْبِرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٦٩﴾
أَمْ أَمِنتُمْ أَنْ يُعِيدَ كُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ
قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا
لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿٧٠﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى
كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧١﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ
بِمَا كُفِّرُوا بِهِ ۚ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ
يَقْرَأُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٢﴾ وَمَنْ كَانَ فِي
هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٣﴾ وَإِنْ
كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوتِيتَ وَإِذَا كُنَّا لِلْأَيْدِي
عَلَيْنَا غَيْرَ مُبْتَلَيْنَ ۚ وَإِذَا كُنَّا لِلْأَيْدِي وَكُ خَلِيلًا ﴿٧٤﴾ وَلَوْ لَا أَنْ
تَبَّتْ نَفْسُكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٥﴾ إِذَا
لَا ذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ
لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٦﴾ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ
لَيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ۚ خَلَقْتَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٧﴾

سُنَّةً مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا
تَحْوِيلًا ﴿٨٥﴾ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِ لُؤْكَ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ الْيَلِ
وَقُرْآنِ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٨٦﴾ وَ
مِنَ الْيَلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ بِعَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ
رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿٨٧﴾ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ
صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴿٨٨﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨٩﴾ وَنُنزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ
شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ
إِلَّا خَسَارًا ﴿٩٠﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى
بِجَانِبِهِ ، وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَكُوفًا ﴿٩١﴾ قُلْ كُلُّ
يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ ، فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى
سَبِيلًا ﴿٩٢﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ، قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ
رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٩٣﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ
لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ
عِلْمًا وَقِيلًا ﴿٩٤﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ ، إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ
عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٩٥﴾ قُلْ لَّيْسَ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ

ع

ع

عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ
 وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ٨٩ ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا
 لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ
 النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ٩٠ ﴿٩٠﴾ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ
 تَنْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ٩١ ﴿٩١﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ
 مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلْمًا تَفْجِيرًا ٩٢ ﴿٩٢﴾
 أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي
 بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ٩٣ ﴿٩٣﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ
 زُخْرِفٍ أَوْ تَرْقٍ فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ
 حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ ٩٤ ﴿٩٤﴾ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ
 هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولا ٩٥ ﴿٩٥﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ
 يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ
 اللَّهُ بَشَرًا رَسُولا ٩٦ ﴿٩٦﴾ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ
 مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ
 مَلَكًا رَسُولا ٩٧ ﴿٩٧﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ
 كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ٩٨ ﴿٩٨﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ
 فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۖ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ ۗ

٩٦

وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمِيَائًا
 بُكْمًا وَقُصًا، مَا أُوْبَهُمْ جَهَنَّمَ، كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ
 سَعِيرًا ٩٨ ذَٰلِكَ جَزَاءُ هُمُ بَانَئِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا
 وَقَالُوا إِيَّاكَ إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرِقَاقًا إِيَّاكَ لَمَبْعُوثُونَ
 خَلْقًا جَدِيدًا ٩٩ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَ
 جَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ، فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا
 كُفُورًا ١٠٠ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي
 إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ، وَكَانَ الْإِنْسَانُ
 قَتُورًا ١٠١ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ
 فَسَأَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
 رَبِّي لَا ظَنُّكَ يَمْوسَىٰ مَسْحُورًا ١٠٢ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمَا
 أَنْزَلَ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَافِرٍ
 وَرَائِي لَا ظَنُّكَ يَفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ١٠٣ فَأَرَادَ أَنْ
 يَسْتَفِرَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ١٠٤
 وَقُلْنَا مَنْ بَعْدَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ اشْكُونُوا الْأَرْضَ
 فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ١٠٥ وَيَا حَقِّقْ

نصف

١٠٤

أَنْزَلْنَاهُ وَيَا حَقِّ نَزَلَ . وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا
 وَنَذِيرًا ١٠٩ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى
 مَكْتَبٍ وَنَزَلْنَاهُ تَنْزِيلًا ١١٠ قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا
 إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ
 يَخِرُّونَ لِلْآذِقَانِ سُجَّدًا ١١١ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا
 إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ١١٢ وَيَخِرُّونَ لِلْآذِقَانِ
 يَسْبُكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ١١٣ قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ
 ادْعُوا الرَّحْمَنَ . أَيًّا مَاتَ دَعُوا فَلَهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوهَا وَابْتَغِ بَيْنَ
 ذَلِكَ سَبِيلًا ١١٤ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ
 وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 وَليٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا ١١٥

دَقْلَانِم

سُبْحَانَ

١١٥

سُورَةُ الْكَهْفِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آيَاتُهَا : ١١٥

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ
 يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ١ قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ
 لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ
 أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ٢ مَا كَثِيرٌ فِيهِ آيَاتٌ ٣ وَيُنذِرَ

الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۗ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ
 وَلَا لِابَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ
 إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۖ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى
 آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ۗ إِنَّا
 جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِمَنْ يَنْبَلُوهُمُ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ
 عَمَلًا ۗ وَإِنَّا لَجَاءُ عِلْوُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۗ أَمْ
 حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا
 عَجَبًا ۗ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا
 مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۗ
 فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۗ ثُمَّ
 بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ۗ
 نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا
 بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ۗ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ
 إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنَنْ
 نَدُّعُوا مِنْ دُونِهِ إِنْ هَذَا إِلَّا قُلُنَا إِذْ أَشْطَطْنَا ۗ
 هُوَ لَا يَرْقُوا مِنَّا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ
 عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى

١٤

نَدُّعُوا
الغرضه

عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۖ وَإِذِ اعْتَرَّتْهُمُ وَمَا يَعْبُدُونَ
 إِلَّا اللَّهَ فَأَوَّا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ
 وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ۖ وَتَرَى الشَّمْسَ
 إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا
 غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ
 مِنْهُ ۗ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ۗ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ
 وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ۖ وَتَحَسَبُهُمْ
 أَيْقَانًا وَهُمْ رُقُودٌ ۖ وَنُقِلُّهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَ
 ذَاتَ الشَّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ۗ
 لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلَّئْتَ
 مِنْهُمْ رُعْبًا ۖ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ
 قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۗ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ
 بَعْضَ يَوْمٍ ۗ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ ۗ فَابْعَثُوا
 أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا
 أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا
 يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ۖ ۚ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ
 يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا

اَبَدًا ۲۱ وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ
 اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ
 مِنْهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُيُوتًا رَٰبُّهُمْ
 أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ
 عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ۲۲ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ
 وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ
 وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ
 بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا
 مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ۲۳
 وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِيْرَانِي فَعِلْ ذَلِكَ غَدًا ۲۴ إِلَّا أَنْ
 يَشَاءَ اللَّهُ ۚ وَإِذْ كُرِّرْتُ لَكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ
 أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبٍ مِنْ هَذَا ارْشَدًا ۲۵ وَلَبِثُوا
 فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ۲۶ قُلْ
 اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 أَبْصَرُ بِهِ وَاسْمِعُ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ دُونِي ۚ وَلَا
 يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ۲۷ وَآتِلْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ
 كِتَابِ رَبِّكَ ۚ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۚ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ

دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝۲۸ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
 رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا
 تَعْدُ عَيْنُكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ
 وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ۝۲۹ وَقِيلَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ
 فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ
 نَارًا أَحَاطَ بِهَا اللَّهُ بِمَا قَالُوا وَإِن يَسْتَخِيثُوا يُغَاثُوا
 بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ ۝۳۰
 سَاءَتْ مُرْتَفَقًا ۝۳۱ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ۝۳۲ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ
 عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِن
 أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِن سُنْدُسٍ
 وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِعِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ۝۳۳ نِعْمَ
 الثَّوَابُ ۝ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ۝۳۴ وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ
 جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا
 بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ۝۳۵ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ
 أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا ۝ وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ۝۳۶

ثلث

١٤

وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ
 مِنْكَ مَالًا وَآعَزُنْفَرًا ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ
 لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴿٣٦﴾ وَمَا أَظُنُّ
 السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِّتْ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا
 مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٧﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ
 بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ
 رَجُلًا ﴿٣٨﴾ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٩﴾ وَلَوْ
 لَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتِكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
 إِن تَرَىٰ أَنَا قَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٤٠﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن
 يُّؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ
 السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤١﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا
 فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤٢﴾ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ
 كَفْبِهِ عَلَىٰ مَا آنَفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَ
 يَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٣﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُ
 فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٤﴾
 هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ
 عُقْبًا ﴿٤٥﴾ وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا

لَكِنَّا
الَّذِي

سبح

أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ
 هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ، وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴿٣٧﴾
 الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَالْبَاقِيَاتُ
 الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرًا مَلًّا ﴿٣٨﴾ وَيَوْمَ
 نُسِطُ الْأُجْبَالُ تَتْرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً، وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ
 نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٣٩﴾ وَعَرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا، لَقَدْ
 جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ
 لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٠﴾ وَوَضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ
 مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَيْلَتْنَا مَا لِي هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ
 صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْضَاهَا، وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا
 حَاضِرًا، وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤١﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
 اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ، كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ
 عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ، أَفَتَتَّخِذُ وَنَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَ
 هُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ، يَبْسُ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٤٢﴾ مَا أَشْهَدُ تَهُمْ
 خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ، وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ
 الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٤٣﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ
 زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ

مَوْثِقًا ٥٣ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا
 وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ٥٤ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ
 لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ، وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ٥٥
 وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَ
 يَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ أَلْوَلِيْنَ أَوْ
 يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ٥٦ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا
 مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ، وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ
 لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ٥٧
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا
 قَدَّمَتْ يَدَاهُ، إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ
 وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا، وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ
 يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ٥٨ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ
 يُؤَاخِذُ هُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ، بَلْ لَهُمْ
 مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا ٥٩ وَتِلْكَ الْقُرَىٰ
 أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ٦٠ وَ
 إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ
 أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ٦١ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا

فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ۖ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ
إِنِّي نَاغِدُ آءَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ۗ قَالَ
أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ ۖ
وَمَا أَنْسِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَن أَذْكُرَهُ ۖ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ۗ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ ۖ فَأَرْتَدَّا عَلَى
أَثَارِهِمَا قَصَصًا ۗ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتِيَهُ رَحْمَةً
مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَّدُنَّا عِلْمًا ۗ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ
آتَّبَعَكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ۗ قَالَ إِنْكَ
لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۗ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ
بِهِ خُبْرًا ۗ قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي
لَكَ أَمْرًا ۗ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ
أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ۗ فَاذْهَبْ فَانطَلَقَا ۗ حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي
السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۗ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا ۗ لَقَدْ
جِئْتَ شَيْئًا مَّرًّا ۗ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
صَبْرًا ۗ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ
أَمْرِي عُسْرًا ۗ فَاذْهَبْ فَانطَلَقَا ۗ حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ ۗ قَالَ
أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ۗ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ۗ

الجزء

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۝٦٧

قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَحِّبْنِي، قَدْ
بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ۝٦٨

فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ
قَرْيَةٍ اسْتَظْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبْوَأَا أَنْ يُضَيَّفُوهُمَا فَوَجَدَا
فِيهَا جَدًّا رَآ يَأْتِيهِمْ أَفْئِدَةٌ تُنَاقِضُ فَأَقَامَهُ، قَالَ لَوْ شِئْتَ

لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۝٦٩ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ،

سَأَنْبِئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۝٧٠ أَمَّا

السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدَتْ أَنْ

ارْتَدَّ بِهَا وَكَانَ وَّرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ۝٧١

أَمَّا الْغُلَمُ فَكَانَ أَبُوهُمُ الْمُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا

طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۝٧٢ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا

مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ۝٧٣ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ

يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ

أَبُوهُمَا صَارِحًا، فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَ

يَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ، وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ

أَمْرِي، ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۝٧٤ وَ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ، قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ

١٢

ذِكْرًا ٨٨٣ نَا مَعْتَا كَهٗ فِي الْاَرْضِ وَ اَتَيْنَهٗ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۚ
 سَبَبًا ٨٨٤ فَ اَتْبَعَ سَبَبًا ٨٨٥ حَتَّى اِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ
 وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ۚ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا
 قُلْنَا يٰۤاِنَّ الْقَرْنَيْنِ اِمَّا اَنْ تَعْزِبَ وَاِمَّا اَنْ تَنْخِذَ فِيْهِمْ
 حُسْنًا ٨٨٦ قَالَ اِمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعْزِبُهٗ ثُمَّ يَرْدُّ اِلَىٰ
 رَبِّهِ فَيُعْزِبُهٗ عَذَابًا نَّعْرًا ٨٨٨ وَاِمَّا مَنْ اٰمَنَ وَعَمِلَ
 صٰلِحًا فَلَهٗ جَزَاۗءٌ اِلٰى حُسْنٰى ۚ وَاسْتَقُوْلُ لَهُ مِنْ اَمْرِنَا
 يُسْرًا ٨٨٩ ثُمَّ اَتْبَعَ سَبَبًا ٩٠ حَتَّى اِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ
 وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلٰى قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُوْنِهَا
 سِتْرًا ٩١ كَذٰلِكَ ۚ وَقَدْ اَحْطٰنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ٩٢ ثُمَّ
 اَتْبَعَ سَبَبًا ٩٣ حَتَّى اِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ
 دُوْنِهِمَا قَوْمًا اَلَا يَكٰذِبُوْنَ يَفْقَهُوْنَ قَوْلًا ٩٤ قَالُوْا يٰۤاِنَّ
 الْقَرْنَيْنِ اِنَّ يٰۤاَجُوْبَجَ وَ مَا جُوْبَجَ مُفْسِدُوْنَ فِي الْاَرْضِ
 فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلٰى اَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
 سَدًّا ٩٥ قَالَ مَا مَكِّيْتُ فِيْهِ رَبِّيْ خَيْرًا فَاَعِيْنُوْنِيْ بِقُوَّةٍ
 اَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ٩٦ اَتُوْنِيْ زُبْرًا حَدِيْدًا
 حَتَّى اِذَا سَاوٰى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ اَنْفُخُوْا ۚ حَتَّى

إِذْ جَعَلَهُ نَارًا قَالَ اتُّوْنِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ۗ فَمَا
 أَشْطَا عَوْا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَظَّاعُوا لَهُ نَقْبًا ۗ قَالَ
 هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي ۗ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ۗ وَ
 كَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ۗ وَتَرَكَنَا بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجٌ
 فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَهُمْ جَمْعًا ۗ وَعَرَضْنَا
 جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ۗ الَّذِينَ كَانَتْ
 أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ
 سَمْعًا ۗ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي
 مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ ۗ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ۗ
 قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ۗ الَّذِينَ ضَلَّ
 سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ
 صُنْعًا ۗ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ
 فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ۗ
 ذَلِكَ جَزَاءُ وَهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَ
 رُسُلِي هُزُوًا ۗ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ
 لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۗ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ
 عَنْهَا حِوَلًا ۗ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَّكَلِمَاتِ رَبِّي

١١٢

لَنفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ
 مَدَدًا ۝ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ
 إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ
 عَمَلًا صَادِقًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ۝

١٦

سُورَةُ مَرْيَمَ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آياتها : ٩٩

كَهَيْعَصَ ۝ ذَكَرْ رَحِمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ۝ إِذْ
 نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهِنَ الْعَظْمِ
 مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ
 شَقِيًّا ۝ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ
 امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ۝ يَرْتُبِي
 وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ ۝ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ۝ يَزَكَرِيَّا
 إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ
 قَبْلُ سَمِيًّا ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَعَلُّمٌ وَكَانَتِ
 امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ۝ قَالَ
 كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ
 وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ۝ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ
 أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ۝ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ

مِنَ الْمُحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۝^{١٢}
 يِئْتِي خِذِّ الْكِتَابِ بِقُوَّةٍ ۖ وَاتَّبِعْهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ۝^{١٣} وَ
 حَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةً ۖ وَكَانَ تَقِيًّا ۝^{١٤} وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ
 وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ۝^{١٥} وَسَلَّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ
 يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ۝^{١٦} وَإِذْ كُرِّفِي الْكِتَابِ مَرِيْمَ
 إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۝^{١٧} فَاتَّخَذَتْ مِنْ
 دُونِهِمْ حِجَابًا ۖ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا
 بَشَرًا سَوِيًّا ۝^{١٨} قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ
 كُنْتَ تَقِيًّا ۝^{١٩} قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ
 غُلَامًا زَكِيًّا ۝^{٢٠} قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسَّ سِنِي
 بَشَرٍ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ۝^{٢١} قَالَ كَذَلِكَ ۖ قَالَ رَبِّكِ هُوَ عَلِيمٌ
 هَيِّئْ ۖ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا ۖ وَكَانَ أَمْرًا
 مَّقْضِيًّا ۝^{٢٢} فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ۝^{٢٣}
 فَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ ۖ قَالَتْ يَلَيْتَنِي
 مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا ۝^{٢٤} فَنَادَاهَا مِنْ
 تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ۝^{٢٥} وَ
 هَرَّبِي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ۝^{٢٦}

- ١٥ -
 - ١٦ -
 - ١٧ -
 - ١٨ -
 - ١٩ -
 - ٢٠ -
 - ٢١ -
 - ٢٢ -
 - ٢٣ -
 - ٢٤ -
 - ٢٥ -
 - ٢٦ -

ربع

فَكَيْفَ وَاشْرَيْتُ وَقَرِي عَيْنًا، فَمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ
أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ
الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ٢٦ فَاثَّتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ٢٧ قَالُوا
يَمْرِيءُ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا ٢٨ يَا خَتَّ هُرُونَ مَا كَانَ
أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءًا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ٢٩ فَأَشَارَتْ
إِلَيْهِ ٣٠ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ٣١ قَالَ
إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ٣٢ إِنِّي الْكَتَبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ٣٣ وَجَعَلَنِي
مُبْرَكًا إِنِّي مَأْكُتٌ ٣٤ وَأَوْصِيَنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا
دُمْتُ حَيًّا ٣٥ وَبَرًّا بِوَالِدَيْ ٣٦ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ٣٧
وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ٣٨
ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ٣٩ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ٤٠
مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا
فَأِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٤١ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ ٤٢ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٤٣ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ
مِنْ بَيْنِهِمْ ٤٤ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٤٥
أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصُرْ ٤٦ يَوْمَ يَأْتُونَ نَالَ كِنِ الظَّالِمُونَ
الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٤٧ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ

دقلازم

٢
٣٥
٥

قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ إِنَّا
 نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ كُرِّ
 فِي الْكِتَابِ بِرَهِيمٍ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٣٢﴾ إِذْ
 قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَ
 لَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٣٣﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ
 مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٣٤﴾ يَا أَبَتِ
 لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٣٥﴾
 يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ
 لِلشَّيْطَانِ وِليًّا ﴿٣٦﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ أَخَذَ مِنْ يَدَيْكَ
 لَيْسَنَ لَكَ تَنْتَهٍ لَأَرْجَمَنَّكَ وَأَهْجُرَنِي مَلِيًّا ﴿٣٧﴾ قَالَ
 سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٣٨﴾
 وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَإِذْ عَوَّازُ بِئْسَ
 عَسَىٰ إِلَّا أَكُونُ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٣٩﴾ فَلَمَّا عَتَزَ لَهُمْ وَمَا
 يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٠﴾ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا
 لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٤١﴾ وَإِذْ كُرِّ فِي الْكِتَابِ مَوْسَىٰ
 إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٤٢﴾ وَنَادَيْنَاهُ مِنْ

٢٤

جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ۝۵۲ وَوَهَبْنَا لَهُ
 مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ۝۵۳ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ الْغَثِّ
 إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۝۵۴
 وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ
 مَرْضِيًّا ۝۵۵ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا
 نَبِيًّا ۝۵۶ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۝۵۷ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ
 نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا
 وَاجْتَبَيْنَا إِذِ اتَّخَذُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِ الرَّحْمَنِ خَرُّوا
 سُجَّدًا أَوْ بُكِيًّا ۝۵۸ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا
 الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ۝۵۹ إِلَّا
 مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ
 الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ۝۶۰ جَنَّتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ
 الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ۝۶۱
 لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا
 بُكْرَةٌ وَعِشْيًا ۝۶۲ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا
 مَنْ كَانَ تَقِيًّا ۝۶۳ وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ

أَيَدِينَا وَمَا خَلَفْنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَمَا كَانَ رَبُّكَ
 نَسِيًّا ٦٥ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ
 وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ٦٦ وَيَقُولُ
 الْإِنْسَانُ إِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ٦٧ وَلَا يَذْكُرُ
 الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ٦٨ فَوَرَبِّكَ
 لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ
 جَهَنَّمَ جِثِيًّا ٦٩ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ
 أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ٧٠ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ
 هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ٧١ وَإِنْ مِنْكُمْ لَأَآرِدُهُمْ كَانِ
 عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ٧٢ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ
 نَذُرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ٧٣ وَإِذَا تَنَسَّٰ عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا
 بَيَّنَّتْ قُلُوبَهُمْ كَذِبًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْنَوَّآءُ الْفَرِيقِينَ
 خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ٧٤ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ
 قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنَا وَرِئِيًّا ٧٥ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ
 فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا هَٰ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
 إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ
 مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ٧٦ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا

هُدًى ۵۷ وَالْبَقِيَّةُ الصَّالِحَةُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَ
 خَيْرٌ مَرَدًّا ۵۸ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ
 مَالًا وَوَلَدًا ۵۹ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ
 عَهْدًا ۶۰ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ
 مَدًّا ۶۱ وَنَرِيهِ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ۶۲ وَاتَّخَذُوا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۶۳ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ
 بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ۶۴ لَمَّا تَرَأْنَا أَنَّا أَرْسَلْنَا
 الشَّيْطِينَ عَلَى الْكٰفِرِينَ تَوَضَّعُوا لَهُمْ أَرَأَيْتَ أَفَلَا تَعْجَلُ عَلَيْهِمْ
 إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ۶۵ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ
 وَفْدًا ۶۶ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًّا ۶۷ لَا يَمْلِكُونَ
 الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۶۸ وَقَالُوا
 اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۶۹ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ۷۰ تَكَادُ
 السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ
 هَدًّا ۷۱ إِنَّ دَعْوَى الرَّحْمَنِ وَوَلَدًا ۷۲ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ
 أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ۷۳ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا
 آتِيَ الرَّحْمَنِ عَبْدًا ۷۴ لَقَدْ أَحْضَرْنَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ۷۵
 وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ۷۶ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا

۵۶

وتفلازم

وتفلازم

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ۝٤٤ قَاتِمًا
 يَسِّرُنَهُ لِيُسَاوِنَكَ لِيُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ
 قَوْمًا لَدًّا ۝٤٥ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هَلْ
 يُحِسُّ مِنْهُمْ مِّنَ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ۝٤٦

٤٤
٤٥
٤٦

سُورَةُ طه مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ١٣٢

طه ٢ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ٣ إِلَّا
 تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَى ٤ تَنْزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ
 وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ٥ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ٦
 لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا
 تَحْتَ الثَّرَى ٧ وَإِن تَجَهَّرْ بِالْقَوْلِ فإِنَّهُ يَعْلَمُ
 السِّرَّ وَأَخْفَى ٨ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
 الْحُسْنَى ٩ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ١٠ إِذْ رَأَى نَارًا
 فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمُ
 مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدَعٍ عَلَى النَّارِ هُدًى ١١ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ
 بِمُوسَى ١٢ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ
 الْمُقَدَّسِ طُوًى ١٣ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ١٤
 إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ

وتفلازم

لِذِكْرِي ١٥ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ
 نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ١٦ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا
 وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ١٧ وَمَا تَلَكَ بِيَمِينِكَ يَمُوسَىٰ ١٨
 قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي
 وَلِي فِيهَا مَأْرَبٌ أُخْرَىٰ ١٩ قَالَ أَلْقِهَا يَمُوسَىٰ ٢٠
 فَالْقِهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ٢١ قَالَ خُذْهَا وَلَا
 تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ٢٢ وَاضْمُرْ يَدَكَ
 إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضًا مِّنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً
 أُخْرَىٰ ٢٣ لِنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ٢٤ إِذْ هَبَّ إِلَىٰ
 فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ٢٥ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ٢٦
 وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ٢٧ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي ٢٨
 يَفْقَهُوا قَوْلِي ٢٩ وَاجْعَلْ لِّي ذَرْئًا مِّنْ أُمَّلِي ٣٠ هَرُونَ
 أَخِي ٣١ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ٣٢ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ٣٣
 كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ٣٤ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ٣٥ إِنَّكَ كُنْتَ
 بِنَا بَصِيرًا ٣٦ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمُوسَىٰ ٣٧
 وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ٣٨ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ
 مَا يُوحَىٰ ٣٩ أَنْ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي

الَيْمِ فَلْيُلْقِهِ الَيْمُ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوِّي وَ
 عَدُوْلَهُ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِّنِّي ؕ وَلِتُصْنَعَ عَلَى
 عَيْنِي ۗ ﴿٣٠﴾ اِذْ تَمْشِي اُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ اَدْلُكُمْ عَلٰى مَنْ
 يَّكْفُلُهُ ۗ فَرَجَعْنَاكَ اِلَىٰ اُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۗ
 وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَرَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُوْنًا ۗ
 فَلَبِثْتَ سِنِيْنَ فِيْ اَهْلِ مَدْيَنَ ۗ ثُمَّ جِئْتَ عَلٰى قَدَرٍ
 يُّمُوْسٰى ۗ ﴿٣١﴾ وَاَصْطَنَعْتَكَ لِنَفْسِيْ ۗ ﴿٣٢﴾ اِذْ هَبَّ اَنْتَ وَاٰخُوْكَ
 بِاَيَّتِيْ وَلَا تَنِيَّا فِيْ ذِكْرِيْ ۗ ﴿٣٣﴾ اِذْ هَبَّا اِلَىٰ فِرْعَوْنَ
 اِنَّهُ طَغٰى ۗ ﴿٣٤﴾ فَقُوْلَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ اَوْ
 يَخْشٰى ۗ ﴿٣٥﴾ قَالَا رَبَّنَا اِنَّا نَخَافُ اَنْ يَّفْرُطَ عَلَيْنَا
 اَوْ اَنْ يَّطْغٰى ۗ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا تَخَافَا اِنِّيْ مَعَكُمْ اَسْمَعُ وَاَدْرِى ۗ ﴿٣٧﴾ فَاْتِيَهُ فَقُوْلَا اِنَّا رَسُوْلَا رَبِّكَ فَاَرْسَلْ مَعَنَا
 بَنِيْ اِسْرٰءِيْلَ ۗ وَلَا تَعْزِبْهُمْ ۗ قَدْ جِئْنَاكَ بِاَيَّةٍ
 مِّنْ رَبِّكَ ۗ وَالسَّلَامُ عَلٰى مَنْ اَتَّبَعَ الْهُدٰى ۗ ﴿٣٨﴾ اِنَّا قَدْ
 اَوْحٰى اِلَيْنَا اَنَّ الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلٰى ۗ ﴿٣٩﴾ قَالَ
 فَمَنْ رَبُّكُمْ يُّمُوْسٰى ۗ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِيْ اَعْطٰى كُلَّ شَيْءٍ
 خَلْقَهٗ ثُمَّ هَدٰى ۗ ﴿٤١﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُوْنِ الْاُولٰٓئِ ۗ ﴿٤٢﴾

قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ٥٦
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا
 سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا
 مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى ٥٧ كُلُوا وَارْزُقُوا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَأَيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ٥٨ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ
 وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ٥٩ وَلَقَدْ آرَيْنَاهُ آيَاتِنَا
 كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ٦٠ قَالَ أَجِئْتَنَا بِتُخْرٍ جَنَانٍ مِنْ
 الْأَرْضِ بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى ٦١ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِثْلِهِ
 فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا
 أَنْتَ مَكَانًا سُوًى ٦٢ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ
 يُخَشِرَ النَّاسُ ضُحًى ٦٣ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ
 ثُمَّ أَتَى ٦٤ قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَيَّ اللَّهُ
 كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ٦٥
 فَتَنَّا زَعُومًا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى ٦٦ قَالُوا
 إِنَّ هَذَا مِنْ لَسِحْرِنِ يُرِيدُنَا أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ
 أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَى ٦٧
 فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ آتُوا صَفًا وَقَدْ أَفْلَحَ

الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعَلَى ٦٥ قَالُوا يَمْوَسِي إِمَّا أَنْ تُلْقِي وَ
 إِمَّا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ٦٦ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا
 حَبَّالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ
 أَنَّهَا تَسْعَى ٦٧ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ٦٨
 قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ٦٩ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ
 تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ
 السِّحْرُ حَيْثُ أَتَى ٧٠ فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سُجَّدًا قَالُوا أَمَّا
 رَبِّ هَرُونَ وَمُوسَى ٧١ قَالَ أَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنَى
 لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا قُطْعَانَ
 أَيْدِيكُمْ وَارْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا صَلْبَتِكُمْ فِي
 جُدُوعِ النَّخْلِ وَلِتَعْلَمَنَّ أَيْنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ٧٢
 قَالُوا لَنْ نُؤْتِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي
 فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ٧٣ إِنَّا أَمَّا بِرَبِّنَا يَغْفِرَ لَنَا خَطِيئَاتِنَا وَ
 مَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ٧٤
 إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ
 فِيهَا وَلَا يَحْيَى ٧٥ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ

قَاوَلِيْكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ۗ جَنَّتْ عَدْنٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا اَلْاَنْهَارُ خَالِدِيْنَ فِيْهَا ۗ وَذٰلِكَ جَزَاۗءُ اٰمَنِيْنَ
 تَزَكٰى ۗ وَلَقَدْ اَوْحَيْنَاۤ اِلٰى مُوسٰى ۙ اَنْ اَسْرِ بِعِبَادِيْ
 فَاَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيْقًا فِى الْبَحْرِ يَبَسًا ۗ لَا تَخَفْ دَرَكًا
 وَلَا تَخْشٰى ۗ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُوْدِهٖ فَغَشِيَهُمْ مِّنَ
 الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ۗ وَاَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهٗ وَمَا هٰدِي ۗ
 يَبِيْنِيْ اِسْرَآءِيْلَ قَدْ اَنْجَيْنٰكُمْ مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ
 جَانِبَ الطُّورِ الْاَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّٰنَ وَالسَّلٰوٰى ۗ
 كُلُوْا مِنْ طَيِّبٰتِ مَا رَزَقْنٰكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِىْهِ فَيَحِلَّ
 عَلَيْكُمْ غَضَبِيْ ۗ وَمَنْ يَّحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِيْ فَقَدْ هَوٰى ۗ وَا
 اِنِّيْ لَغَفَّارٌ لِّمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صٰلِحًا ثُمَّ اٰهْتَدٰى ۗ
 وَمَا اَعَجَلْنَاكَ عَنْ قَوْمِكَ يٰمُوسٰى ۗ قَالُ هُمْ اَوْلَآءِ عَلٰى
 اٰثَرِيْ ۗ وَعَجَلْتُ اِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضٰى ۗ قَالُ فَاِنَّا قَدْ
 فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْۢ بَعْدِكَ وَاَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ۗ فَرَجَعَ
 مُوسٰى اِلٰى قَوْمِهٖ غَضِبَانَ اَسِىْفًا ۗ قَالَ يَقَوْمِ اَلَمْ
 يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّ اَحْسَنًا ۗ اَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ اَمْ
 اَرَدْتُمْ اَنْ يَّحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّكُمْ فَاُخْلَفْتُمْ

مَوْعِدِي ٨٨ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَوْ كُنَّا
 حُمِلْنَا أَوْ زَادَ مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدْ فَتَنَّا فَكَذَلِكَ
 أَلْقَى السَّامِرِيُّ ٨٩ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خَوَارِ
 فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ هَ فَنَسِيَ ٩٠ أَفَلَا يَرَوْنَ
 إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا
 نَفْعًا ٩١ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَرُونَ مِنْ قَبْلُ يَقَوْمِ إِنَّمَا
 فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
 أَمْرِي ٩٢ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ
 إِلَيْنَا مُوسَىٰ ٩٣ قَالَ يَهْرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ٩٤
 أَلا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ٩٥ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ
 بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ٩٦ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ
 يَسَامِرِيُّ ٩٧ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ
 قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي
 نَفْسِي ٩٨ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا
 مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ ، وَإِنُّنظِرُ إِلَىٰ إِلْهِكَ
 الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي

الْيَمِّ نَسْفًا ١١٨ نَمَّا إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ
 كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ١١٩ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ
 سَبَقَ، وَقَدْ آتَيْنَكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ١٢٠ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ
 فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا ١٢١ خَلِدِينَ فِيهِ، وَسَاءَ
 لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ١٢٢ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ
 الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ١٢٣ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ
 لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ١٢٤ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
 أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ١٢٥ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ
 الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ١٢٦ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ١٢٧
 لَا تَبْقَى فِيهَا جَبَلٌ وَلَا أَمْتًا ١٢٨ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ
 أَعْوَجَ لَهُ، وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ
 إِلَّا هَمْسًا ١٢٩ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ
 الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ١٣٠ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
 خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ١٣١ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ
 الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ١٣٢ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ
 الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخْفُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ١٣٣ وَ
 كَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنْ

الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ۖ فَتَعَلَىٰ ۖ^{١١٣}
 اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ، وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ، وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ۖ^{١١٥} وَلَقَدْ
 عَاهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ ، وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ۖ^{١١٦}
 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ۖ
 أَبَىٰ ۖ^{١١٦} فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا
 يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ۖ^{١١٨} إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا
 وَلَا تَعْرَىٰ ۖ^{١١٨} وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَىٰ ۖ^{١٢٠} فَوَسْوَسَ
 إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةٍ
 الْخُلْدِ وَمَلِكٍ لَا يَبُلَىٰ ۖ^{١٢١} فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَا لَهُمَا
 سَوَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفْنَ عَلَيْهِمَا مِنْ ذَرَقِ الْجَنَّةِ ۖ
 وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ۖ^{١٢٢} ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ
 عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ۖ^{١٢٢} قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ
 لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ، فَأَمَّا يَا تَبِيبُكُمْ مِنِّي هُدَىٰ ۖ فَمَنِ اتَّبَعَ
 هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ۖ^{١٢٣} وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِّي
 ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 أَعْمَىٰ ۖ^{١٢٥} قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ۖ^{١٢٦}

قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسى ١٢٧
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ ۗ وَ
 لَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى ١٢٨ فَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا أَهْلَكْنَا
 قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِأُولِي النَّهْيِ ١٢٩ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا
 وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ١٣٠ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ
 رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ آنَاءِ
 اللَّيْلِ فَسَبِّحْ ۖ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى ١٣١ وَلَا تَمُدَّنَّ
 عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا لِنَفْثَنَّهُمْ فِيهِ ۗ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ١٣٢ وَأْمُرْ
 أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا تَسْأَلْكَ رِزْقًا نَحْنُ
 نَرْزُقُكَ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ١٣٣ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا
 بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ ۗ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ
 الْأُولَى ١٣٤ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا
 رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا قَدْ جَاءَ مِنْ آيَاتِكَ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى ١٣٥ قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا ۗ
 فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ١٣٦

سورة الانبياء مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

اياتها : ١١٣

الجزء ١٤

اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ
 مُّعْرِضُونَ ٢ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ
 مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ٣ لَاهِيَةً
 قُلُوبُهُمْ ٤ وَأَسْرُوا النَّجْوَى ٥ الَّذِينَ ظَلَمُوا ٦
 هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَةَ
 أَنْتُمْ تَبْصِرُونَ ٧ قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٨ بَلْ قَالُوا اضْغَاثُ
 أَحْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ
 كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ ٩ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ
 أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ١٠ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ
 إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ
 كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ١١ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا آلَا
 يَا كُلُّونَ الطَّعَامِ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ١٢ ثُمَّ
 صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا
 الْمُسْرِفِينَ ١٣ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٤ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ

الجزء ١٤

ظَالِمَةٌ وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ۚ فَلَمَّا
 أَحْسُوا بِأَسْنَانِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ۗ لَا تَرْكُضُوا
 وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تَسْأَلُونَ ۚ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۗ فَمَا
 زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا
 خَامِدِينَ ۗ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
 لِعِبِينَ ۗ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُمْ آيَاتٍ لَأَتَّخِذْنَاهُ
 مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَعِيلِينَ ۗ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى
 الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۗ وَلَكُمْ الْوَيْلُ
 مِمَّا تَصِفُونَ ۗ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ
 وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا
 يَسْتَحْسِرُونَ ۗ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ۗ
 أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِّنْ أَلْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ ۗ لَوْ
 كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ۗ فَسُبْحَانَ اللَّهِ
 رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ۗ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ
 هُمْ يُسْأَلُونَ ۗ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا ۗ قُلْ
 هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ۗ هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيَ وَذِكْرٌ

مَن قَبْلِي ، بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ، الْحَقُّ فَهُمْ
 مُّعْرِضُونَ ٢٥ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا
 نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ٢٦ وَقَالُوا
 اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ ، بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ٢٧
 لَا يُسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ٢٨
 يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ
 إِلَّا لِمَنْ أَرَادَ تَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ٢٩ وَ
 مَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِّنْ دُونِهِ فَذَلِكْ نَجْرِيهِ
 جَهَنَّمَ ، كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ٣٠ أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا
 وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ، أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ٣١ وَ
 جَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ ، وَجَعَلْنَا
 فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ٣٢ وَجَعَلْنَا
 السَّمَاءَ سَفًّا مَّحْفُوظًا ، وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُّعْرِضُونَ ٣٣
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْيَلَّ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ، كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ٣٤ وَمَا جَعَلْنَا بَشَرًا
 مِّنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ ، أَفَأَنْتَ مِتَّ فَهُمْ الْخُلْدُونَ ٣٥

٢٩

أَفَأَنْتَ
مِتَّ فَهُمْ

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ، وَنَبَلُّوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً ، وَاللَّيْنَا تَرْجَعُونَ ﴿۳۶﴾ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُ وَنَكَ إِلَّا هُرُوءًا ، أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ ، وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿۳۷﴾ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ ، سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ ﴿۳۸﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿۳۹﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿۴۰﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿۴۱﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿۴۲﴾ قُلْ مَن يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ ، بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿۴۳﴾ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِن دُونِنَا ، لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ ﴿۴۴﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هُوَآءَ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ، أَفَلَا يَرَوْنَ

أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ
 الْغَالِبُونَ ﴿٣٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ
 الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٣٦﴾ وَلَكِنَّ مَسَّئَلَهُمْ
 نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُوَيْلَنَا إِنَّا
 كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ
 الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ
 مِّنْ حَرْدَلٍ آتَيْنَاهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَلَقَدْ
 آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا
 لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَ
 هُمْ مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٠﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبْرَكٌ
 أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
 إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَلِيمِينَ ﴿٤٢﴾ إِذْ
 قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي
 أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٤٣﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا
 عِبَادِينَ ﴿٤٤﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي
 ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ
 اللَّعِينِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ بَلْ رَّبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

الَّذِي فَطَرَهُنَّ ۖ وَآنَا عَلَىٰ ذِكْمٍ مِّنَ الشَّهِيدِينَ ۝٥٤
 وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَانَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا
 مُدْبِرِينَ ۝٥٥ فَجَعَلَهُمْ جُدًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ
 لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ۝٥٦ قَالُوا مَن فَعَلَ هَذَا
 بِإِلَهِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ۝٥٧ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى
 يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ۝٥٨ قَالُوا فَاتُوا
 بِهِ عَلَىٰ آعِينَ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ۝٥٩ قَالُوا
 ءَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا يَا إِلَهَتَنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ۝٦٠ قَالَ
 بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا
 يَنْطِقُونَ ۝٦١ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ
 أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ۝٦٢ ثُمَّ نَكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ
 عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ۝٦٣ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ
 مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ۝٦٤
 أَفِ لَكُمْ وَلِمَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ۝٦٥ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ
 كُنْتُمْ فَعِلِينَ ۝٦٦ قُلْنَا إِنَّا لُكُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا
 عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ۝٦٧ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ

الْأَخْسَرِينَ ﴿٤١﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَلَوْ طَأ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي
 بَرَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَ
 يَعْقُوبَ نَافِلَةً ۚ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٤٣﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ
 آيَةً يُهَدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ
 الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ ۚ وَكَانُوا
 لَنَا عِبِيدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَوْ طَأَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ
 مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَاتِ ۚ إِنَّهُمْ
 كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَسَقِينَ ﴿٤٥﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا ۚ
 إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ
 الْعَظِيمِ ﴿٤٧﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٤٨﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ
 إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ ۚ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ
 شَاهِدِينَ ﴿٤٩﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ ۚ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا
 وَعِلْمًا ۚ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَ
 الطَّيْرَ ۚ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٥٠﴾ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ

لَكُمْ لِتُخْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ، فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨١﴾
وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى
الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا، وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨٢﴾
وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَغْوُصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا
دُونَ ذَلِكَ، وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى
رَبَّهُ أَيُّ مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٨٤﴾
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ
أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَى
لِلْعَبِيدِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ، كُلٌّ
مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا، إِنَّهُمْ
مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٧﴾ وَذَا النُّونِ إِذْ ذُهِبَ مُغَاضِبًا
فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٨﴾
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ، وَكَذَلِكَ نُجِي
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٩﴾ وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي
فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٩٠﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ
يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ، إِنَّهُمْ

كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا
 وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خُشِعِينَ ﴿٩١﴾ وَالَّتِي أَحْصَنْتَ
 فَرَجَهَا فَنَنفَخُنَا فِيهَا مِنْ دُونِهَا وَجَعَلْنَاهَا وَ
 ابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٢﴾ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً
 وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٣﴾ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ
 بَيْنَهُمْ كُلَّ إِلَيْنَا رِجْعُونَ ﴿٩٤﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ
 الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ، وَ
 إِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ﴿٩٥﴾ وَحَرَّمَ عَلَيَّ قَرِيَّةً أَهْلَكْنَاهَا
 أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٦﴾ حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَا أُجُوجُ
 وَمَا أُجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٧﴾ وَاقْتَرَبَ
 الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ
 كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٩٨﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 حَصْبُ جَهَنَّمَ، أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴿٩٩﴾ لَوْ كَانَ
 هُوَ إِلَّا إِلَهَةٌ مَّا وَرَدُوا هَاهُنَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٠﴾
 لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠١﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا

مُبْعَدُونَ ۗ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ۗ وَهُمْ فِي مَا
 اشْتَمَتَتْ أَنْفُسُهُمْ خِلْدُونَ ۗ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ
 الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّهِمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ
 الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۗ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ
 كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ۗ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ
 وَعَدًّا عَلَيْنَا ۗ إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ۗ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي
 الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ
 الصَّالِحُونَ ۗ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ۗ وَ
 مَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ۗ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي
 إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ۗ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۗ
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ أَذْنُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ ۗ وَإِنْ أَذْرِي
 أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ ۗ مَا تُوعَدُونَ ۗ إِنَّهُ يَعْلَمُ
 الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ۗ وَإِنْ أَذْرِي
 لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لِّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ۗ قُلْ رَبِّ
 أَحْكُم بِالْحَقِّ ۗ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ
 مَا تَصِفُونَ ۗ

١٩٩
 ٢٠٠

سُورَةُ الْحَجِّ مَدِينَةُ ۗ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۗ آيَاتُهَا : ٢٩

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا أَنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ
شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝٢ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ
عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى
النَّاسَ سُكْرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكْرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ
اللَّهِ شَدِيدٌ ۝٣ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ۝٤ كُتِبَ
عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ
إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ۝٥ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي
رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ
مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عِلْقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ
وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرِّفِي الْأَرْحَامَ
مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا
ثُمَّ لِنَبْلُغُوهُنَّ أَشَدَّ كُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يُتَوَفَّىٰ وَ
مِنْكُمْ مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمْرِ كَيْلًا يَعْلَمُ مَن
بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا
أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ
مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ۝٦ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ

وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٠
 إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا ۚ وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ
 مَنْ فِي الْقُبُورِ ١١ ۚ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ١٢ ۚ تَكْفُرُ
 عَظْفُهُ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ لَهُ فِي الدُّنْيَا
 خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ١٣ ۚ
 ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ ۚ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ
 لِلْعَبِيدِ ١٤ ۚ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ۚ
 فَإِنِ أَصَابَهُ خَيْرٌ طُمَآنَنَ بِهِ ۚ وَإِنِ أَصَابَتْهُ
 فِتْنَةٌ أُنْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ ۚ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ۚ ذَلِكَ
 هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ١٥ ۚ يَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا
 يَضُرُّهُ وَمَا لَا نَنْفَعُهُ ۚ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ١٦ ۚ
 يَدْعُوا مَن ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِ ۚ لَيْسَ الْمَوْلَىٰ
 وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ١٧ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ
 عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ١٨ ۚ مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّنَّ
 يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبِ

إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لَيَقَطَعَنَّ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يَدُ هِبَتٍ كَيْدُهُ
 مَا يَغِيظُ ١٧ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ، وَأَنَّ
 اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ ١٨ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 الَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالنَّضِرَى وَالْمَجُوسَ
 وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ، إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ ، إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ١٩ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ
 وَالْذَّوَابُ ، وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ
 الْعَذَابُ ، وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ ، إِنَّ
 اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ٢٠ هَذِهِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا
 فِي رَبِّهِمْ ، قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ
 نَارٍ ، يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ٢١ يُصْهَرُ
 بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ٢٢ وَلَهُمْ مَقَامٌ مِنْ
 حَدِيدٍ ٢٣ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ
 أُعِيدُوا فِيهَا ، وَذُقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ٢٤ إِنَّ
 اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

سجدة

٢٤

جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا إِلَّا نَهْرٌ يَحْلُونَ فِيهَا
 مِنْ آسَاوَرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَكُلُ لُؤَاءٍ وَبِئَا سُهُمْ فِيهَا
 حَرِيرٌ ٢٣ وَهُدُ وَإِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ ٢٤
 هُدُ وَإِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ٢٥ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً بِالْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِ
 وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ
 إِلِيمٍ ٢٦ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ
 أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ
 وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ٢٧ وَإِذْ نَفَخْنَا فِي
 السُّمُورِ بِالْحَجِّ يَا تُوشِيعُ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ
 مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ٢٨ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ
 وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ
 مِنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعمُوا الْبَائِسَ
 الْفَقِيرَ ٢٩ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ
 وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ٣٠ ذَلِكَ ، وَمَنْ يُعْظِمِ
 حُرْمَتَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ ، وَأَجَلْتُ لَكُمْ

الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُثَلِّى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ
 الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣١﴾ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ
 مُشْرِكِينَ بِهِ ، وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ
 السَّمَاءِ فَتَخَطَفَهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي
 مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣٢﴾ ذَلِكَ ، وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا
 مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٣﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ
 مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَىٰ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٣٤﴾ وَإِكْلِ
 أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا
 رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ، فَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ
 فَلَهُ أَسْلِمُوا ، وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٣٥﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ
 اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا آصَابَهُمْ وَ
 الْمُقِيمِي الصَّلَاةِ ، وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٦﴾ وَالْبُدْنَ
 جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ۗ
 فَإِذَا كُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ ، فَإِذَا وَجَبَتْ
 جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ،
 كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ لَنْ يَنَالَ
 اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَاجَهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى

٢٥٤ =

مِنْكُمْ، كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا
 هَذَاكُمْ، وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٨﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ
 عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا، إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٩﴾
 أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا، وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ
 نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
 بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ، وَلَوْلَا دَفْعُ
 اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتَّ مَتَّ صَوَائِمُهُ
 وَبَيْعُهُ وَصَلَاتُهُ وَمَسْجِدُهُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ
 كَثِيرًا، وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ، إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ
 عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ آقَامُوا
 الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا
 عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبِاللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ
 فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٣﴾ وَ
 قَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٤﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ،
 وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ،
 فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَ
 هِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا، خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٌ مُعَطَّلَةٌ

وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٢٧﴾ فَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ
 لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا
 فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي
 فِي الصُّدُورِ ﴿٢٨﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ
 اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ
 مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٢٩﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَ
 هِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ ﴿٣٠﴾ قُلْ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا كُنْزٌ مُبِينٌ ﴿٣١﴾ فَأَلَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٣٢﴾
 وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَحِيمِ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ وَ
 لَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ
 فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٣٤﴾ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً
 لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ
 وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٣٥﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ

فَتُخَبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ، وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا
 إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٥٥ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
 مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ
 عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ٥٦ أَلَمْ لِكُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ
 بَيْنَهُمْ، فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ
 النَّعِيمِ ٥٧ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ
 لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ٥٨ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا
 وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ خَيْرُ الرَّزُقِينَ ٥٩ لِيُدْخِلَنَّهُمُ مَّدْخَلًا
 يَرْضَوْنَهُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ٦٠ ذَلِكَ وَمَنْ
 عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ٦١ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ
 اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ
 سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٦٢ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ
 الْكَبِيرُ ٦٣ لَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ٦٤ لَهُ

مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ
 الْحَمِيدُ ﴿٦٥﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ
 وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ۗ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ
 أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ
 لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٦﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ
 يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۗ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٧﴾
 لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعَنَّكَ
 فِي الْأُمُورِ وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ ۗ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٨﴾
 وَإِنْ جَادَ لُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾ أَللَّهُ
 يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ
 تَخْتَلِفُونَ ﴿٧٠﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ ۗ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ ۗ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 يَسِيرٌ ﴿٧١﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ
 سُلْطَانٌ ۗ وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ ۗ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
 نَصِيرٍ ﴿٧٢﴾ وَإِذْ أَتَى عَلَىٰهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ
 فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ ۗ يَكَادُونَ يَسْطُونَ
 بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا ۗ قُلْ أَفَأَنْتُمْ بَشَرٌ

مِّن ذَلِكُمْ النَّارُ وَعَدَّهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٦٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مِّثْلُ مَا سَمِعْتُمْ
 لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا
 ذُبَابًا وَلَا يُجْتَمِعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ
 شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ
 وَالْمَطْلُوبُ ﴿٦٤﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ
 لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٦٥﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ
 النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦٦﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٦٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا
 الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٨﴾ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ
 جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ
 مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ
 الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ
 شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
 فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ
 هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٦٩﴾

سورة

سجدة

سورة

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ آيَاتُهَا : ١١٩

الجزء ١٨

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ
 خَاشِعُونَ ۝٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣
 وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝٤ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ
 حَافِظُونَ ۝٥ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
 فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝٦ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ
 هُمُ الْعَادُونَ ۝٧ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ
 رَاعُونَ ۝٨ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝٩
 أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ۝١٠ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝١١ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِنْ
 سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ۝١٢ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ
 مَكِينٍ ۝١٣ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ
 مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ
 لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ
 الْخَالِقِينَ ۝١٤ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ۝١٥ ثُمَّ
 إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ۝١٦ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ
 سَبْعَ طَرَائِقَ ۝١٧ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَفِيلِينَ ۝١٨ وَإِنزَلْنَا

وَقَلَّام

مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَهُ فِي الْأَرْضِ مَاءً وَإِنَّا
 عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٩﴾ فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ
 مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ مَّلكُمْ فِيهَا فَوَاحِشَ كَثِيرَةً وَمِمَّا
 تَأْكُلُونَ ﴿٢٠﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ
 بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْأَعْيُنِ ﴿٢١﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ
 لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
 كَثِيرَةٌ وَمِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٢٢﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٣﴾
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ لِقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
 مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٤﴾ فَقَالَ الْمَلَأُوا
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
 يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً
 مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
 بِهِ جِنَّةٌ فترَبُّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٦﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي
 بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٢٧﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا
 وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ
 الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ

وتفلاذم

٢٣

مَخْرُقُونَ ٣٨ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِّ
 فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٣٩
 وَقُلْ رَبِّ انزِلْنِي مُنزَلًا مُبْرَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ٤٠
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ٤١ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ
 بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ٤٢ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ
 أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٤٣
 وَقَالَ الْمَلَأُ مِنَ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِلقاءِ
 الْآخِرَةِ وَآثَرْتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا
 بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
 تَشْرَبُونَ ٤٤ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا
 لَخَسِرُونَ ٤٥ أَيْعِدُكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا
 وَعِظَامًا أَنْكُمْ مُخْرَجُونَ ٤٦ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا
 تُوعَدُونَ ٤٧ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَ
 نَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ٤٨ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ إِفْتَرَى
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ٤٩ قَالَ رَبِّ
 انصُرْنِي بِمَا كَذَّبْتَنِي ٥٠ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصِيعُنَّ
 فِي الدِّمِينِ ٥١ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ

غَنَاءً ۚ فَبَعْدَ اللَّقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝٣٢ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ
 بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ۝٣٣ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا
 وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ۝٣٤ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَاءً ۚ كُلَّمَا
 جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ
 بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ آحَادٍ يَثِبُ ۚ فَبَعْدَ الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٣٥
 ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ ۚ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ
 مُّبِينٍ ۝٣٦ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا
 قَوْمًا عَالِينَ ۝٣٧ فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ بِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا
 وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِبَادُونَ ۝٣٨ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ
 الْمُهْلَكِينَ ۝٣٩ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ
 يَهْتَدُونَ ۝٤٠ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً ۚ وَآوَيْنَاهُمَا
 إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ۝٤١ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ
 كُلُّوْا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا ۚ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 عَلِيمٌ ۝٤٢ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ۚ وَأَنَا
 رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ۝٤٣ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا
 كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ۝٤٤ فَذَرَهُمْ فِي
 غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۝٤٥ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ

مَلَأْتِهِم
 الْفِرْعَوْنِيَّةَ

٤٥

مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ ۝٥٧ نَسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا
 يَشْعُرُونَ ۝٥٨ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشِيَةِ رَبِّهِمْ
 مُشْفِقُونَ ۝٥٩ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ۝٦٠
 وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ۝٦١ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ
 مَا اتَّوُوا قُلُوبُهُمْ وَجِلَةً إِنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ۝٦٢
 أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ۝٦٣
 وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ
 بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝٦٤ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ
 هَذَا أُولَئِكَ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمِلُونَ ۝٦٥
 حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْعَرُونَ ۝٦٦
 لَا تَجْعَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِّنَّا لَا تَنْصَرُونَ ۝٦٧ قَدْ كَانَتْ
 آيَتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ تُنْكِرُ صَوْنَ
 مُسْتَكْبِرِينَ ۝٦٨ بِهِ سِمَاتُهَا تَهْجُرُونَ ۝٦٩ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا
 الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَّا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ ۝٧٠ أَمْ
 لَمْ يَعْرِفُوا أَسْأَلَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ۝٧١ أَمْ يَقُولُونَ
 بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَآكُثْرَهُمْ لِلْحَقِّ
 كَرِهُونَ ۝٧٢ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ

السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ
 فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا
 فَخَرَجُ رَبِّكَ خَيْرٌ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزُقِينَ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّكَ
 لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٤﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَا كِبُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ
 رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجُوفِ فِي طُغْيَانِهِمْ
 يَعْمَهُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا
 لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ
 بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٤٨﴾ وَهُوَ
 الَّذِي أَنشَأَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۗ
 قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٤٩﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ
 اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾ بَلْ قَالُوا
 مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
 وَعِظَامًا مَاءٍ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٥٣﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَ
 آبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِن هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٥٤﴾
 قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾

رج

٤٢

سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٦﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ
السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٧﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا
تَتَّقُونَ ﴿٨٨﴾ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ
وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ
فَأَنى تُسْحَرُونَ ﴿٩٠﴾ بَلْ آتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩١﴾
مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذًا
لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩٢﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَتَعَلَّ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٣﴾ قُلْ رَبِّ إِنَّمَا تُرِيئِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٤﴾
رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَإِنَّا عَلَىٰ أَن
نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِرُونَ ﴿٩٦﴾ إِذْ فَعَّ بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٧﴾ وَقُلْ رَبِّ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿٩٨﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ
يَحْضُرُونِ ﴿٩٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
ارْجِعُونِ ﴿١٠٠﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا
كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ
يُبْعَثُونَ ﴿١٠١﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ

يَوْمِيذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ١٠٢ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٠٣ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ
فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ١٠٤
تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارَ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ١٠٥ أَلَمْ تَكُنْ
أَيَّتِي تُتلى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ١٠٦ قَالُوا
رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ١٠٧
رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ١٠٨ قَالَ
اخْسُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ١٠٩ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ
عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ١١٠ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوَكُم
ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ١١١ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ
الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا ۖ إِنَّهُمْ هُمُ الْفَآئِزُونَ ١١٢ قُلْ كَمْ
لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ١١٣ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا
أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَلِّ الْعَادِينَ ١١٤ قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا
قَلِيلًا لَّوْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١١٥ فَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا
خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ١١٦ فَتَعَلَىٰ اللَّهُ
الْمَلِكُ الْحَقُّ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ١١٦

وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ ،
 فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْغَافِرُونَ ﴿١١٨﴾
 وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١١٩﴾

١١٨
١١٩

سُورَةُ التَّوْرَةِ مَدَنِيَّةٌ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا : ٢٥
 سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ
 بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي
 فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا
 تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ
 مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ
 مُشْرِكَةً، وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ، وَحُرِّمَ
 ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ
 ثُمَّ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُواهُمْ ثَمَانِينَ
 جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا، وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا،
 فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ
 لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا لَأَنفُسِهِمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ

اَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ ۖ اِنَّهُ لَمِنَ الصّٰدِقِيْنَ ۙ وَالْخَامِسَةَ
 اَنَّ لَعْنَتَ اللّٰهِ عَلَيْهِ اِنْ كَانَ مِنَ الْكٰذِبِيْنَ ۙ وَيَدْرَءُ
 عَنْهَا الْعَذَابَ اَنْ تَشْهَدَ اَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللّٰهِ ۖ اِنَّهُ
 لَمِنَ الْكٰذِبِيْنَ ۙ وَالْخَامِسَةَ اَنَّ غَضَبَ اللّٰهِ عَلَيْهَا اِنْ
 كَانَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ ۙ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
 وَاَنَّ اللّٰهَ تَوَّابٌ حَكِيْمٌ ۙ اِنَّ الَّذِيْنَ جَاءُوْا بِاَدْفِكِ
 عَصَبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسِبُوْهُ شَرًّا لَّكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ
 لَّكُمْ لِكُلِّ اٰمِرٍ مِّنْهُمْ مَا كُتِبَ مِنْ اَدْنٰمْ ۙ وَ
 الَّذِي تَوَلّٰى كِبْرَةً مِّنْهُمْ لَهٗ عَذَابٌ عَظِيْمٌ ۙ لَوْ اِذْ
 سَمِعْتُمُوْهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُوْنَ وَالْمُؤْمِنٰتُ بِاَنْفُسِهِنَّ
 خَيْرًا ۙ وَّقَالُوْا هٰذَا اِفْكٌ مُّبِيْنٌ ۙ لَوْ اَجَاؤْ عَلَيْهِ
 بِاَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ۙ فَاذْلَمَ يٰٓاْتُوْا بِالشُّهَدَآءِ ۙ قَاوَلِيْكَ
 عِنْدَ اللّٰهِ هُمُ الْكٰذِبُوْنَ ۙ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَ
 رَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا اَفَضْتُمْ فِيْهِ
 عَذَابٌ عَظِيْمٌ ۙ اِذْ تَلَقَّوْنَهٗ بِالْسِّنِيْرِكُمْ وَتَقُوْلُوْنَ
 يَا فَوَاھِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُوْنَهٗ هَيِّنًا ۙ
 وَهُوَ عِنْدَ اللّٰهِ عَظِيْمٌ ۙ وَلَوْ اِذْ سَمِعْتُمُوْهُ قُلْتُمْ مَا

اربع
 شهادات
 بالله

جاء
 بالافك

يَكُونُ لَنَا أَنْ تَتَكَلَّمُ بِهَذَا قَوْلُ سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ
عَظِيمٌ ١٤ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ١٥ وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١٦
إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ
أَمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ١٧ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
وَأَنَّ اللَّهَ رءُوفٌ رَحِيمٌ ١٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا
خُطُوبَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ
يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ
رَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٩ وَلَا يَأْتِلِ أَوْلِيَا الْفَضْلِ
مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَ
الْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا
يُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٠ إِنَّ
الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغُفْلَةَ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٢١ يَوْمَ تَشْهَدُ
عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٢

٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

يَوْمَئِذٍ يَتُوبُ فِيهِمْ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ
هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ٢٧ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ
لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ
أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ ٢٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ
بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٢٩ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا
أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ
ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
عَلِيمٌ ٣٠ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ
مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ
وَمَا تَكْتُمُونَ ٣١ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ
وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكى لَهُمْ إِنْ اللَّهُ خَيْرٌ بِمَا
يَصْنَعُونَ ٣٢ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَ
يَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ
إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ

أَوْ أَبْنَاءَ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ
 بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ
 التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَابَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ
 الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ
 بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ ۗ وَتَوْبُوا إِلَى
 اللَّهِ جَمِيعًا إِنَّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿٣٢﴾ وَأَنْكِحُوا
 الْأَيَّامَ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ
 إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
 عَلِيمٌ ﴿٣٣﴾ وَلِيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى
 يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَالَّذِينَ لَا يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ
 مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ
 خَيْرًا ۗ وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا
 تُكْرِهُوا فَتْيَتَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحْصِنًا لَتَبْتَغُوا
 عَرْضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَمَنْ يُكْرِهْهُمْ فَأِنَّ اللَّهَ مِنْ
 بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ
 مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا لِمَنْ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً
 لِلْمُتَّقِينَ ۗ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ مَثَلُ نُورِهِ

كَمِشْكُورَةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ، الْمِصْبَاحُ فِي زَجَاجَةٍ ، الزَّجَاجَةُ
 كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دَرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
 لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ، يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ ، وَلَوْ لَمْ
 تَمْسَسْهُ نَارُهُ ، نُورٌ عَلَى نُورٍ ، يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ ،
 وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ، وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٧﴾
 فِي بُيُوتِ آذَانَ اللَّهِ ، أَنْ تَرْفَعَ وَيُدْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ،
 يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٨﴾ رِجَالٌ لَا تُلْمِيهِمْ
 تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ ، عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ
 الزَّكَاةِ ، يُخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ ، وَ
 الْأَبْصَارُ ﴿٣٩﴾ لِيَجْزِيََهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا ، وَيَزِيدَهُمْ
 مِنْ فَضْلِهِ ، وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾ وَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا ، أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ ، يَحْسَبُهُ
 الظَّمَانُ مَاءً ، حَتَّى إِذَا جَاءَهُ ، لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا ، وَ
 وَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابًا ، وَاللَّهُ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ ﴿٤١﴾ أَوْ كَظُلْمٍ فِي بَحْرِ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ
 مِنْ فَوْقِهِ ، مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ ، سَحَابٌ ، ظَلَمْتُ بَعْضَهَا
 فَوْقَ بَعْضٍ ، إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ ، لَمْ يَكَدْ يَرْتَهُ ، وَمَنْ

لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُّورٍ ﴿٣١﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
 يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتْ كُلُّ
 قَدْعَةٍ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٢﴾
 وَبِاللَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٣٣﴾ أَلَمْ
 تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا بَاطِمًا يُولِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ
 يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلِيلِهِ، وَيُنزِلُ
 مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ، يَكَادُ سَنَا بَرْقُهُ يَذْهَبُ
 بِالْأَبْصَارِ ﴿٣٤﴾ يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٣٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ
 مَاءٍ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي
 عَلَى رِجْلَيْنِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ، يَخْلُقُ اللَّهُ
 مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٦﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا
 آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ، وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا
 ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ، وَمَا أُولَئِكَ
 بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ

بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مَّعْرِضُونَ ﴿٥١﴾ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ
 الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٥٢﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ
 ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ
 بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ
 إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا
 سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥٤﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٥٥﴾
 وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ
 قُلْ لَا تُقْسِمُوا، طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ، إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا
 تَعْمَلُونَ ﴿٥٦﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ، فَإِنْ
 تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ، وَإِنْ
 تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا، وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٥٧﴾
 وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ
 مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا، يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا
 وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٨﴾ وَأَقِيمُوا

الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٥٤
 لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ، وَمَا أَوْهَمُ
 النَّارُ، وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ٥٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ
 الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ
 ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ٥٦ ثَلَاثُ
 عَوَارٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ
 طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
 الْآيَاتِ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٥٧ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ
 الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ،
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٥٨
 وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ
 عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ
 بِزِينَةٍ، وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ، وَاللَّهُ سَمِيعٌ
 عَلِيمٌ ٥٩ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ
 وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا
 مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ

بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ عَمَّتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَلَتِكُمْ
 أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
 أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا وَأَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا
 فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ إِنَّمَا
 الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا
 مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا
 الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَ نُونِكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنَ لِمَنْ
 شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٨﴾ لَا
 تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا
 قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذَاءِ فَلْيَحْذَرِ
 الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ
 يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٩﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ
 فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

٢٢

٢٢

سُورَةُ الْفُرْقَانِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ آياتها : ٤٨

تَبْرَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ
 نَذِيرًا ۝١ ۝٢ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ
 وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
 فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ۝٣ وَأَتَّخَذُ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَّا يَخْلُقُونَ
 شَيْئًا وَهُمْ يَخْلُقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لَّا نَفْسِهِمْ ضَرًّا وَلَا
 نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَوَةً وَلَا نُشُورًا ۝٤ وَقَالَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أِفْكٌ لِإِفْتَرَاهُ وَاعَانَهُ عَلَيْهِ
 قَوْمٌ آخَرُونَ ۝٥ فَقَدْ جَاءُ وَظُلْمًا وَزُورًا ۝٦ وَقَالُوا اسَاطِيرُ
 الْأُولَىٰ ۝٧ اكَتَبَهَا فِيهِ ثَمَلٌ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝٨ قُلْ
 أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ
 غَفُورًا رَحِيمًا ۝٩ وَقَالُوا مَا لِي هَذَا الرَّسُولِ يَا كُلُّ الطَّعَامِ
 وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ ۝١٠ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ
 نَذِيرًا ۝١١ أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ
 مِنْهَا ۝١٢ وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ۝١٣
 أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
 سَبِيلًا ۝١٤ تَبْرَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ

م
جاء
بشعر

١٠٤

جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ۝
 بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ
 سَعِيرًا ۝۱۲ إِذْ آرَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا
 وَزَفِيرًا ۝۱۳ وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقْرَّنِينَ
 دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ۝۱۴ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَ
 ادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ۝۱۵ قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ
 الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ، كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَاصِيًا ۝۱۶ لَهُمْ
 فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ، كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا ۝
 وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ
 ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ۝
 قَالُوا سُبْحٰنَكَ مَا كَانَ يُنْبِغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ
 مِنْ أَوْلِيَاءَ، وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ،
 وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ۝۱۷ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ، فَمَا
 تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا، وَمَنْ يَظْلِم مِّنكُمْ نُدِقْهُ
 عَذَابًا كَبِيرًا ۝۱۸ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا
 إِنَّهُمْ لِيَأْكُلُوا الطَّعَامَ وَيَمْشُوا فِي الْأَسْوَاقِ، وَجَعَلْنَا
 بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً، أَتَصْبِرُونَ، وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۝۱۹

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَاوَلَّا نُزِّلَ
 عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي
 أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ۝٢٢ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا
 بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا
 مَّحْجُورًا ۝٢٣ وَقَدْ مَنَّآ عَلَىٰ مَا عَمِلُوا مِن عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
 هَبَاءً مَّنْثُورًا ۝٢٤ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا
 وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ۝٢٥ وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاوَاتُ بِالْغَمَامِ
 وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ۝٢٦ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ بِالْحَقِّ
 لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ۝٢٧ وَ
 يَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ
 مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ۝٢٨ يَا لَيْتَنِي لَيْتَنِي لَمَا اتَّخَذْتُ فُلَانًا
 خَلِيلًا ۝٢٩ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَ
 كَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ۝٣٠ وَقَالَ الرَّسُولُ
 يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ۝٣١ وَ
 كَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ
 بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ۝٣٢ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ
 لَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَآجِدَةٌ كَذَلِكَ ۝

عَتَوْا
عَلَفَ

لُنُتِبَتْ بِهِ فَوَادَكَ وَرَتَّلْنَهُ تَرْتِيلًا ۚ وَلَا يَأْتُونَكَ
بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ۚ الَّذِينَ
يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ سُزَّمْنَا نَارًا
أَضَلُّ سَبِيلًا ۚ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ
إِخَاهُ هَارُونَ وَزَيَّرْنَا ۚ فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ۚ وَقَوْمَ نُوحٍ
لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ
آيَةً ۚ وَاعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۚ وَعَادًا وَثَمُودًا
وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقَرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ۚ وَكُلًّا
ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ ۚ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ۚ وَلَقَدْ
اتَّوَعَّلَى الْقَرْيَةَ الَّتِي أُمِطِرَتْ مَطَرًا سَوِيًّا ۚ أَفَلَمْ
يَكُونُوا يَرَوْنَهَا ۚ بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ۚ وَ
إِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا ۚ أَهَذَا الَّذِي
بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ۚ إِن كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ الْإِهْتِنَالِ لَوْلَا
أَنَّ صَبْرَنَا عَلَيْهَا ۚ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ
الْعَذَابَ مَنْ أَضَلَّ سَبِيلًا ۚ أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ
هُوَاهُ ۚ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ۚ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ

٢٥

ثمود
الغداة

أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ
 بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ٣٥ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
 الظِّلَّ ۖ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ
 عَلَيْهِ دَلِيلًا ٣٦ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ٣٧ وَهُوَ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ
 النَّهَارَ نُشُورًا ٣٨ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ
 يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۖ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ٣٩
 لِنُحْيِيَ بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا وَنُسْقِيهِ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا
 وَأَنَاسِيًّا كَثِيرًا ٤٠ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا ۚ
 فَأَبَى أَكْثَرَ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ٤١ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا
 فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ٤٢ فَلَا تُطِعِ الْكُفْرِينَ وَجَاهِدْهُمْ
 بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ٤٣ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا
 عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
 وَحَجْرًا مَّحْجُورًا ٤٤ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا
 فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ۖ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ٤٥ وَيَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۖ وَكَانَ الْكَافِرُ
 عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ٤٦ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ٤٧

قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ
 إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ٥٨ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ
 وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ ٥٩ وَكُنْ بِهِ بَدُوءَ نُوْبٍ عِبَادَةٍ خَيْرًا ٦٠
 وَالَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ
 أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْعَرْشِ ۗ الرَّحْمَنُ فَسَأَلَ بِهِ
 خَيْرًا ٦١ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا
 الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ٦٢
 تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا
 سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ٦٣ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ٦٤ وَعِبَادُ
 الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَىٰ الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا
 خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَمًا ٦٥ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ
 لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ٦٥ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ
 عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۗ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ٦٦ إِنَّهَا
 سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ٦٧ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ
 يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ٦٨ وَالَّذِينَ
 لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي

٥٩

سورة
الفرقان
٥٩

حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزُنُونَ ۗ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
 يَلْقَ أَثَامًا ۖ يُضَعَّفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَ
 يَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ۖ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا
 صَاحِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۖ ۞ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَاحِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ
 إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ۖ ۞ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ ۗ وَإِذَا مَرُّوا
 بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ۖ ۞ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
 لَمْ يَخْرُوْا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ۖ ۞ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
 رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا
 لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ۖ ۞ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا
 وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ۖ ۞ خَلِدِينَ فِيهَا ۗ حَسَنَتْ
 مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۖ ۞ قُلْ مَا يَعْبُؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَادُ عَاوِمَ ۗ
 فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ۖ ۞

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ ١ ۝ آيَاتُهَا : ٢٢٨

طَسَمَ ۝ ٢ ۝ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ ٣ ۝ لَعَلَّكَ بَآخِئٍ نَفْسِكَ
 إِلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝ ٤ ۝ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ
 آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ لَهَا خَا ضِعِينَ ۝ ٥ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ

مِّن ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثِ الْآكَاثِ نُوَاعِنُهُ مُعْرِضِينَ ٦
 فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنبَاءٌ مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٧
 أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ٨
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ٩ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ١٠ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١١ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى
 إِنَّ آتِيَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٢ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ١٣ أَلَا يَتَّقُونَ ١٤
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ١٥ وَيَضِيقُ صَدْرِي
 وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَرُونَ ١٦ وَلَهُمْ عَلَىٰ ذَنْبٍ
 فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ١٧ قَالَ كَلَّا ١٨ فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ
 مُّسْتَمِعُونَ ١٩ فَآتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ٢٠ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ٢١ قَالَ أَلَمْ
 نُرَبِّكَ فِينَا وَلَيْدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ٢٢
 وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ٢٣ قَالَ
 فَعَلْتُهُمَا إِذْ أَوْأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ٢٤ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا
 خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٢٥
 وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٢٦ قَالَ
 فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٧ قَالَ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ

وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا
 تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٦﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ
 إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٨﴾ قَالَ رَبُّ
 الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٩﴾ قَالَ
 لَئِنِ اتَّخَذَتِ الْهَاءُ غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٣٠﴾
 قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣١﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ
 كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ
 مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿٣٤﴾
 قَالَ لِلْمَلَآئِكَةِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا سِحْرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ يُرِيدُ أَنْ
 يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ ؕ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٦﴾
 قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٣٧﴾
 يَا تُوكَّ بِكُلِّ سِحْرٍ عَلِيمٍ ﴿٣٨﴾ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ
 يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٣٩﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٤٠﴾
 لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا
 جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لَئِن لَّمْ يَفْرَعُونَ أَيُّنًا لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا
 نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٣﴾
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمَا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ

٢٥٣

وَعَصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ﴿٣٥﴾
 فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٣٦﴾
 فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَ دِينَ ﴿٣٧﴾ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٨﴾
 رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٣٩﴾ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ
 لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرٌ كَمَا الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ
 تَعْلَمُونَ هَلْ أَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلَافٍ
 وَلَا وَصَلَبَنَّاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا
 مُنْقَلِبُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا إِنَّ كُنَّا
 أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٢﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي
 إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ ﴿٤٣﴾ فَأَرْسَلْنَا فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٤٤﴾
 إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشُرُذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٤٥﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ﴿٤٦﴾
 وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حٰذِرُونَ ﴿٤٧﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِّنْ جَنَّتِ وَعُيُونٍ ﴿٤٨﴾
 وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٤٩﴾ كَذٰلِكَ ؕ وَأَوْرَثْنَاهَا بِنِي
 إِسْرَائِيلَ ﴿٥٠﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُّشْرِقِينَ ﴿٥١﴾ فَلَمَّا تَرَاءَ
 الْجَمْعُ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴿٥٢﴾ قَالَ
 كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٥٣﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
 أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ

٢٦

كَالطُّودِ الْعَظِيمِ ٧٣ وَأَذَلْنَا تَمَّ الْأَخْرِيْنَ ٧٤ وَأَنْجَيْنَا
 مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ٧٥ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْأَخْرِيْنَ ٧٦
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً، وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ٧٧
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٧٨ وَأَثَلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ
 إِبْرَاهِيمَ ٧٩ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ٨٠ قَالُوا
 نَعْبُدُ أَصْنَامًا مَّا قَنْظَلْ لَهَا مِنْ كَيْفِيْنَ ٨١ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ
 إِذْ تَدْعُونَ ٨٢ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ٨٣ قَالُوا بَلْ
 وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ٨٤ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا
 كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ٨٥ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ٨٦ فَإِنَّهُمْ
 عَدُوِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ٨٧ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ٨٨
 وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ٨٩ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ
 يَشْفِينِ ٩٠ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ٩١ وَالَّذِي أَطْمَعُ
 أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ٩٢ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا
 وَالْحَقِّقِي بِالصَّالِحِينَ ٩٣ وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي
 الْأَخْرِيْنَ ٩٤ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ٩٥ وَأَغْفِرْ
 لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ ٩٦ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
 يُبْعَثُونَ ٩٧ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ٩٨ إِلَّا مَنْ آتَى

٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨

اللَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ٩٠ وَأَزَلَّتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ٩١ وَبُرِّزَتْ
 الْجَحِيمُ لِلْغَوِيں ٩٢ وَقِيلَ لَهُمْ أَيِنَّمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ٩٣
 مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ ٩٤ فَكُفُّوا
 فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ٩٥ وَجُنُودُ ابْلِيسَ اجْمَعُونَ ٩٦ قَالُوا
 وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ٩٧ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٩٨
 إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٩٩ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ١٠٠
 فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ١٠١ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ١٠٢ فَلَوْ أَنَّ لَنَا
 كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٠٣ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ١٠٤ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٠٥
 كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ بِالْمُرْسَلِينَ ١٠٦ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ
 نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٠٧ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٠٨ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا ١٠٩ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا
 عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١١٠ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ١١١ قَالُوا أَنُؤْمِنُ
 لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَالُونَ ١١٢ قَالَ وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ١١٣ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَو تَشْعُرُونَ ١١٤
 وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ١١٥ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ١١٦
 قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ١١٦

٥٤٣
 ٥

نصف

قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونُ ﴿١١٨﴾ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ
 فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٩﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ
 مَعَهُ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿١٢٠﴾ ثُمَّ أَعْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ﴿١٢١﴾
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِذْ
 قَالَ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٣﴾ كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٤﴾
 إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٥﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
 أَمِينٌ ﴿١٢٦﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا عَمْرًا ﴿١٢٧﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
 أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٨﴾ أَتَبْنُونَ بُكْرًا رِيعًا
 آيَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٩﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٣٠﴾
 وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣١﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا عَمْرًا
 وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ
 وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
 يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٥﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ
 تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٣٦﴾ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَ
 مَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ
 الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ

١٢٤

١٢٤

لَهُمْ أَخُوهُمْ ضَلِحٌ إِلَّا تَتَّقُونَ ^{١٣٢} إِيَّايَ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ^{١٣٣}
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ^{١٣٤} وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
 أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ^{١٣٥} أَتُشْرَكُونَ
 فِي مَا هُنَا أَمِينٌ ^{١٣٦} فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ^{١٣٧} وَذُرُوعٍ وَ
 نَخْلٍ طَلَعُهَا هُضَيْمٌ ^{١٣٨} وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا
 فَرِهِينَ ^{١٣٩} فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ^{١٤٠} وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ
 الْمُسْرِفِينَ ^{١٤١} الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ^{١٤٢}
 قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ^{١٤٣} مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا
 فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ^{١٤٤} قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ
 لَهَا شَرِبٌ وَلَكُمْ شَرِبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ ^{١٤٥} وَلَا تَمْسُوهَا
 بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ^{١٤٦} فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا
 نَادِمِينَ ^{١٤٧} فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 لِمَنْ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ^{١٤٨} وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزِ
 الرَّحِيمِ ^{١٤٩} كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالْمُرْسَلِينَ ^{١٥٠} إِذْ قَالَ
 لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ إِلَّا تَتَّقُونَ ^{١٥١} إِيَّايَ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ^{١٥٢}
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ^{١٥٣} وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ
 أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ^{١٥٤} أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنْ

الْعَلَمِينَ ^{١٦٦} وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ
 بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ^{١٦٧} قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَلُوطُ لَتَكُونَنَّ
 مِنَ الْمُخْرَجِينَ ^{١٦٨} قَالَ رَبِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ^{١٦٩} رَبِّ
 نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ^{١٧٠} فَجَجِنَهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ^{١٧١}
 إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ^{١٧٢} ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ ^{١٧٣} وَ
 أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ ^{١٧٤} إِنْ فِي
 ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ^{١٧٥} وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ
 الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ^{١٧٦} كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ^{١٧٧}
 إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ^{١٧٨} رَبِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ^{١٧٩}
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ^{١٨٠} وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ
 إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ^{١٨١} أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا
 مِنَ الْمُخْسِرِينَ ^{١٨٢} وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ^{١٨٣} وَلَا
 تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ^{١٨٤}
 وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِيلَةَ الْأُولَى ^{١٨٥} قَالُوا إِنَّمَا
 أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ^{١٨٦} وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَطْنُكَ
 لِمِنَ الْكَذِبِينَ ^{١٨٧} فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ ^{١٨٨} قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ^{١٨٩} فَكَذَّبُوهُ

فَآخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ ۖ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ
 عَظِيمٍ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۚ ۱٩١
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۚ ۱٩٢ ۖ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ۚ ۱٩٣ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ۚ ۱٩٤ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ
 مِنَ الْمُنذِرِينَ ۚ ۱٩٥ بِلسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ۚ ۱٩٦ ۖ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ
 الْأَوَّلِينَ ۚ ۱٩٧ أَوْلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ ۚ ۱٩٨ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ۚ ۱٩٩ فَقَرَأَهُ
 عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ۚ ٢٠٠ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ
 الْمُجْرِمِينَ ۚ ٢٠١ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۚ ٢٠٢
 فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۚ ٢٠٣ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ
 مُنْظَرُونَ ۚ ٢٠٤ فَيَعَذِّبُنَا يَسْتَعْجِلُونَ ۚ ٢٠٥ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ
 سِنِينَ ۚ ٢٠٦ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ۚ ٢٠٧ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ ۚ ٢٠٨ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا لَهَا
 مُنْذِرُونَ ۚ ٢٠٩ ذِكْرَىٰ تُذَكِّرُهُمْ وَأَعْلَمِيهِمْ ۚ ٢١٠ وَمَا نَزَّلْنَا بِهِ
 الشَّيْطِينَ ۚ ٢١١ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ۚ ٢١٢ إِنَّهُمْ عَنْ
 السَّمْعِ لَمَعَرُونَ ۚ ٢١٣ فَلَا تَدْرُ مَعِ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ
 مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ۚ ٢١٤ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ۚ ٢١٥ وَ

١٠
٢١

ج

اخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٧﴾ فَإِنْ
 عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّي بِرَبِّي لَمَّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٨﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ
 الرَّحِيمِ ﴿٢١٩﴾ الَّذِي يَرْسُكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢٢٠﴾ وَتَقْلَبُكَ فِي
 السُّجُودِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٢١﴾ هَلْ أَنْبَيْتُكُمْ
 عَلَىٰ مَنْ نَزَّلَ الشَّيْطَانُ ﴿٢٢٢﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَقَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٣﴾
 يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ ﴿٢٢٤﴾ وَالشُّعْرَاءُ
 يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٥﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٦﴾
 وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٧﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ
 عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ
 بَعْدِ مَا ظَلَمُوا ۗ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ
 يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٨﴾

= ٢١٥

سُورَةُ النَّملِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آياتها : ٩٣

طس ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ هُدًى وَ
 بُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
 الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٥﴾
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ

الْأَخْسَرُونَ ٧ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ
 عَلِيمٍ ٨ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَأَتِيكُمْ
 مِنْهَا بِخَبْرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشَهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ٩
 فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا
 وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٠ يَمْوَسِي إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ١١ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌ
 وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوَسِي لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ
 لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ١٢ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلْ حِسَابًا بَدَلًا
 سُوءًا فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٣ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ
 تَخْرُجْ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ إِنِّي تُسْعِ أَيْتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِقِينَ ١٤ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ
 آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ١٥ وَجَحَدُوا بِهَا
 وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ١٦ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
 وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ عِبَادِهِ
 الْمُؤْمِنِينَ ١٧ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 عِلْمُنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَاكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ

ثلث

١٥
١٦

الْفَضْلُ الْمُبِينُ ١٤ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِبِّ
 وَالْأَنْبِيسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ١٥ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ
 النَّمْلِ ، قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا
 يَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ ، وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٦ فَتَبَسَّمَ
 ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
 الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
 وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ١٧ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ
 فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدَىٰ هُدًى مَّكَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ١٨
 لَاَعْدِ بَنُو عَدَّ أَبَاشِدٍ يَدًا أَوْلَا أَدْبَحْنَهُ أَوْلِيَاءَ تَبِيِّنِي
 بِسُلْطَنِ مُّبِينٍ ١٩ فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ
 تُحِطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبِيٍّ يَقِينٍ ٢٠ إِنِّي وَجَدْتُ
 امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ
 عَظِيمٌ ٢١ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ ، وَزَيْنًا لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ
 عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ٢٢ إِلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي
 يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ
 وَمَا تُعْلِنُونَ ٢٣ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ٢٤

لَا أَدْبَحْنَهُ
الغناء

سجدة

قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكٰذِبِينَ ۝٢٨ اذْهَبْ
 بِكِتٰبِي هٰذَا فَاَلْقِهٖ اِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا
 يَرْجِعُونَ ۝٢٩ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلٰٓئِكَةُ اِنِّي اُتِيْتُ بِكِتٰبٍ
 كَرِيْمٍ ۝٣٠ اِنَّهُ مِنْ سُلَيْمٰنَ وَاِنَّهُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ
 الرَّحِيْمِ ۝٣١ اَلَا تَعْلَمُوْنَ اَعَلَيْ وَاَتُوْنِيْ مُسْلِمِيْنَ ۝٣٢ قَالَتْ
 يَا أَيُّهَا الْمَلٰٓئِكَةُ اَفْتُوْنِيْ فِيْ اَمْرِيْ ؕ مَا كُنْتُ قٰطِعَةً اَمْرًا
 حَتّٰى تَشْهَدُوْنَ ۝٣٣ قَالُوْا نَحْنُ اَوْلٰٓءُ قُوَّةٍ وَّاُولُوْا بَاسٍ
 شَدِيْدٍ ؕ وَاَلَا مَرٰٓئِيْكَ فَاَنْظُرِيْ مَاذَا تَأْمُرِيْنَ ۝٣٤
 قَالَتْ اِنَّ الْمُلُوْكَ اِذَا دَخَلُوْا قَرْيَةً اَفْسَدُوْهَا وَهَآءُ
 جَعَلُوْا اَعْرَآءَ اَهْلِهَا اِذْلَةً ؕ وَكَذٰلِكَ يَفْعَلُوْنَ ۝٣٥
 وَاِنِّيْ مُرْسِلَةٌ اِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنْظُرْهُ بِمَ يَرْجِعُ
 الْمُرْسَلُوْنَ ۝٣٦ فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمٰنَ قَالَ اْتِمِدُّوْا نِيْ بِمَا لِيْ
 فَمَا اَتٰنِيْ اِلٰهٌ خَيْرٌ مِّمَّا اَتٰكُمْ ؕ بَلْ اَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ
 تَفْرَحُوْنَ ۝٣٧ اِرْجِعْ اِلَيْهِمْ فَلِنَا تِيْنَهُمْ بِجُنُوْدٍ لَّا قِبَلَ
 لَهُمْ بِهَا وَلِنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا اِذْلَةً وَّهُمْ صٰغِرُوْنَ ۝٣٨
 قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلٰٓئِكَةُ اِيْكُمْ يٰٓاْتِيْنِيْ بِعَرْشِهَا قَبْلَ اَنْ
 يٰٓاْتُوْنِيْ مُسْلِمِيْنَ ۝٣٩ قَالَ عَفْرِيْتُ مِّنَ الْجِنِّ اَنَا اْتِيْتُكَ بِهٖ

قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ ، وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٠﴾
 قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ
 قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ، فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا
 عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ؕ أَشْكُرَ أَمْ
 أَكْفُرُ ، وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ، وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ
 رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرُ
 أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٣٢﴾ فَلَمَّا
 جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ ، قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ، وَأُوْتِينَا
 الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ ؕ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٣٤﴾ قِيلَ لَهَا
 ادْخُلِي الصَّرْحَ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ
 سَاقِيهَا ، قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرَ ، قَالَتْ
 رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ
 اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقٍ يَخْتَصِمُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ يَقَوْمِ
 لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ ، لَوْ لَا
 تَسْتَغْفِرُونَ لِلَّهِ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٣٧﴾ قَالُوا طَئِرْنَا بِكَ

وَيَمَن مَّعَكَ ۖ قَالَ طِيرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
 تُفْتَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي
 الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٣٩﴾ قَالُوا تَقَا سَمُوا يَا اللَّهُ لَنُبَيِّنَنَّهٗ
 وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَنقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَمْلِكًا أَهْلِيهِ
 وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٠﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكْرًا مَكْرًا وَهُم لَا
 يَشْعُرُونَ ﴿٤١﴾ فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ ۖ إِنَّا
 دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٢﴾ فَبِتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً
 بِمَا ظَلَمُوا ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ وَ
 أَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٤٤﴾ وَلَوْ طَآءِذُ
 قَالِ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٤٥﴾
 إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ ۗ
 بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٤٦﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ
 إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ ۖ إِنَّهُمْ
 أَنْفُسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٤٧﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ
 قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٤٨﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا
 فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٤٩﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ
 عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ۗ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ مَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٠﴾

عَمُونَ ﴿٦٤﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَ
 آبَاءُنَا إِنَّا كَالْمُخْرَجُونَ ﴿٦٥﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا
 نَحْنُ وَآبَاءُ نَا مِنْ قَبْلُ إِنَّ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٦٦﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٧﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَ
 لَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٦٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى
 هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٩﴾ قُلْ عَسَى أَنْ
 يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٠﴾ وَ
 إِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
 لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ
 وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٢﴾ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٣﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي
 إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٤﴾ وَ
 إِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي
 بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى
 اللَّهِ ۖ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٧﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَىٰ
 وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٧٨﴾

وَمَا أَنْتَ بِهَدِي الْحُمِي عَنْ ضَلَّتِهِمْ ۗ إِنْ تَسْمِعُ
 إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ۝ ٨٢ ۚ وَإِذَا وَقَعَ
 الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ
 تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ۝ ٨٣
 وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ
 بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ۝ ٨٤ ۚ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُ وَقَالَ
 أَكْذَبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا مَّاذَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ۝ ٨٥ ۚ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا
 يَنْطِقُونَ ۝ ٨٦ ۚ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا آلِي لَيْسَ كُنُوزًا
 فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۗ إِنْ فِي ذَلِكَ لَايَةٌ لِّقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ ۝ ٨٧ ۚ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَنُزِعُ مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ۗ وَ
 كُلُّ أَتَوَاهُ دَاخِرِينَ ۝ ٨٨ ۚ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا
 جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ۗ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي
 اتَّقَنَ كُلَّ شَيْءٍ ۗ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ۝ ٨٩ ۚ مَنْ جَاءَ
 بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا ۗ وَهُمْ مِّنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ
 آمِنُونَ ۝ ٩٠ ۚ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي

٢٤

النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩١﴾ إِنَّمَا أُمِرْتُ
 أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَ مَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ
 وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٢﴾ وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ
 فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ
 إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٣﴾ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِيكُمْ
 آيَتِهِ فَتَعَرَّفُونَهَا، وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾

٩٤

سُورَةُ الْقَصَصِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا : ٨٩

طَسَمَ ﴿٢﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٣﴾ نَتْلُوا عَلَيْكَ
 مِنْ نَبَأِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ إِنَّ
 فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضَعِفُ
 طَائِفَةً مِنْهُمْ يَدْخُلُ آبْنَاؤُهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ
 إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٥﴾ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ
 اسْتَضَعَفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ
 الْوَارِثِينَ ﴿٦﴾ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ
 وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٧﴾
 وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ، فإِذَا خِفْتِ
 عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي، إِنَّا

رَادُّوهُ إِلَىٰكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝
 فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۝
 إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ۝
 وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنِي لِئِذَا وَقَعْتُ
 تَقْتُلُوهُ ۖ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ
 لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِغًا ۖ إِنْ
 كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَّنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقَالَتْ لِاخْتِهِ قُصِيهِ ۖ فَبَصُرَتْ
 بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ
 الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ
 يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ۝ فَرَدَدْنَاهُ
 إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۖ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ
 وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَلَمَّا
 بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۖ وَكَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ
 غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ
 هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ ۖ فَاسْتَخَاثَهُ

١٤٤

الَّذِي مِنْ شَيْعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ ، فَوَكَرَهُ
 مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ ۗ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ۗ
 إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ﴿١٧﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
 فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ ۗ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٨﴾
 قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا
 لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ
 فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ ۗ
 قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ ﴿٢٠﴾ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ
 أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا ، قَالَ يَمْوسَى
 أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ۗ إِنَّ
 تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ
 تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿٢١﴾ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا
 الْمَدِينَةِ يَسْعَى ، قَالَ يَمْوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَا تِمْرُونَ بِكَ
 لَيَقْتُلُونَكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٢﴾ فَخَرَجَ
 مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ، قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿٢٣﴾ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى
 رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٢٤﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءً

مَدِينٍ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ هُوَ
 وَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا
 قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصَدِّقَ الرَّعَاءُ مِنَّا وَأَبُونَا
 شَيْخٌ كَبِيرٌ ۗ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
 رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ۗ فَجَاءَتْهُ
 إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ ۖ قَالَتْ إِنَّ أَبِي
 يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرًا مَا سَقَيْتَ لَنَا ۖ فَلَمَّا جَاءَهُ
 وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ ۖ قَالَ لَا تَخَفْ ۗ نَجَوْتَ مِنَ
 الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۗ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا بَتِ أَسْتَاجِرُ
 إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ۗ قَالَ إِنِّي
 أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ وَنَسْتَجِيرَ بِكَ ۖ فَإِنْ أَتَمَمْتَ
 عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ ۖ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْسُقَ عَلَيْكَ ۖ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 مِنَ الصَّالِحِينَ ۗ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ۖ أَيَّمَا
 الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا
 نَقُولُ وَكِيلٌ ۗ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ
 بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا ۖ قَالَ لِأَهْلِهِ

امْكُتُوا رِئِي اَنْسْتُ نَارًا لَّعَلِّي اَتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ
 اَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا
 اتَّهَمَانُودِي مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْاَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ
 الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ اَنْ يُّمُوسَى رِئِي اَنَا اللهُ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٣١﴾ وَاَنْ اَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَاَهَا تَهْتَزُّ
 كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَّلَمْ يُعَقِّبْ ۗ يُّمُوسَى
 اَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۗ اِنَّكَ مِنَ الْاٰمِنِينَ ﴿٣٢﴾ اُسَلِّكَ يَدَكَ
 فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضًا مِّنْ غَيْرِ سُوْرٍ وَّاَضْمُمُ
 اِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ۗ فَذٰنِكَ بُرْهَانِنِ
 مِنْ رَبِّكَ اِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۗ اِنَّهُمْ كَانُوْا قَوْمًا
 فٰسِقِيْنَ ﴿٣٣﴾ قَالَ رَبِّ رِئِي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَاخَافُ اَنْ
 يَّقْتُلُوْنِ ﴿٣٤﴾ وَاٰخِي هٰرُوْنُ هُوَ اَفْصَحُ مِنِّي لِسًا نَا فَاَرْسَلُهُ
 مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ۗ رَبِّيْ اَخَافُ اَنْ يُكَذِّبُوْنِ ﴿٣٥﴾ قَالَ
 سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِاٰخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ مَا سُلْطٰنًا فَلَا
 يَصِلُوْنَ اِلَيْكُمْ ۗ بِاٰيٰتِنَا ۗ اَنْتُمْ وَمَنْ اَتَّبَعَكُمْ
 الْغٰلِبُوْنَ ﴿٣٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُّوسَى بِاٰيٰتِنَا بَيِّنٰتٍ قَالُوْا
 مَا هٰذَا اِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرٰى وَمَا سَمِعْنَا بِهٰذَا فِيْ اٰبَائِنَا

مَلَكًا
مِّنْكُمْ

ح

الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى
 مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا
 يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَمَا
 عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي ، فَأَوْقِدْ لِي يَهَا مِنْ
 عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ
 مُوسَى وَإِنِّي لَا أَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَاسْتَكْبَرُوا
 وَجُنُودَهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا
 لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي
 الْيَمِّ ، فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَ
 جَعَلْنَاهُمْ آيَةً يُدْعُونَ إِلَى النَّارِ ، وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
 لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً ،
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
 مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى
 بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾
 وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى
 الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا
 قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ، وَمَا كُنْتَ تَأْوِيلًا فِي

أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا، وَلَكِنَّا كُنَّا
 مُرْسِلِينَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَ
 لَكِن رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ
 مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣٧﴾ وَلَوْ
 لَا أَن تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
 فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ
 آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ
 الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ
 مُوسَى، أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ
 قَبْلُ، قَالُوا سِحْرٌ بَشَرٍ تَظَاهَرْنَا وَكَلَّمُوا إِيَّاكُمْ بِكُلِّ
 كَفْرٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ
 أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾
 فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ مَا يُتَّبِعُونَ
 أَهْوَاءَهُمْ، وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ
 هُدًى مِّنَ اللَّهِ، إِنْ أَنَّى لَإِلهٍ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾
 وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ الَّذِينَ
 آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٣﴾

وَإِذْ آيْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ
 مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾ أُولَٰئِكَ
 يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَإِذْ رَأَوْنَا
 بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَ
 إِذْ أَسْمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَّا عِمَالُنَا
 وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلِّ عَلَىٰ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٦﴾
 إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ
 يَشَاءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا إِنْ تَتَّبِعِ
 الْهُدَىٰ مَعَكَ نَتَّخِطْفُ مِنْ أَرْضِنَا ۖ أَوْلَمْ نُجِئْ
 لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ
 رَزَقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٨﴾ وَ
 كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا ۖ فَتِلْكَ
 مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَ
 كُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٩﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ
 الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَارِ سُؤْلًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ
 آيَاتِنَا ۖ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٦٠﴾
 وَمَا أَوْتِيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

زَيْنَتُهَا ۖ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾
 أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدًّا حَسَنًا فَهُوَ لَا يَأْتِيهِ كَمَنْ
 مَتَّعْنَاهُ مَتَاءَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦٢﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيُّ
 شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٣﴾ قَالَ الَّذِينَ
 حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هُوَ الَّذِي آغْوَيْنَا ۖ
 آغْوَيْنَاهُمْ كَمَا آغْوَيْنَا ۖ تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ ۖ مَا كَانُوا
 إِيَّاَنَا يَعْْبُدُونَ ﴿٦٤﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ
 فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ ۖ وَرَأَوُا الْعَذَابَ ۖ
 لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٥﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
 فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٦﴾ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ
 الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٧﴾ فَأَمَّا مَنْ
 تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ
 الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۚ
 مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا
 يُشْرِكُونَ ﴿٦٩﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا
 يُعْلِنُونَ ﴿٧٠﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي

الْأُولَى وَالْآخِرَةَ : وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤١﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْآيِلَ سَرْمَدًا إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ آلِهِ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ ۗ
 أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٤٢﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ
 عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ آلِهِ
 غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ ۗ أَفَلَا
 تُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمْ آيِلًا وَالنَّهَارَ
 لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ
 الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٤٥﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
 شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ
 الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٤٦﴾ إِنَّ
 قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ ۖ وَآتَيْنَاهُ
 مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى
 الْقُوَّةِ ۚ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا
 يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٤٧﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ
 الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا

أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۗ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى
 عِلْمٍ عِنْدِي ۗ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ
 قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرَ
 جَمْعًا ۗ وَلَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٦﴾ فَخَرَجَ
 عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ۗ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَيَلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ ۗ
 إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
 وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ۗ وَلَا
 يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٨﴾ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ ۗ
 فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۗ وَمَا
 كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴿٨٩﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا
 مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا
 أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَاءِ وَيَكَانَهُ لَا يُفْلِحُ
 الْكٰفِرُونَ ﴿٩٠﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ
 لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِسَادًا ۗ وَالْعَاقِبَةُ

لِلْمُتَّقِينَ ۝٨٣ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا ۖ وَ
 مَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ
 إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝٨٤ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ
 الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۖ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَن جَاءَ
 بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝٨٥ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَن
 يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ فَلَا
 تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ۝٨٦ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ
 آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْوَاوَاظِ إِلَىٰ رَبِّكَ
 وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝٨٧ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ
 لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝٨٩

وقف لازم

١٢

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ مَكِّيَّةٌ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١ آيَاتُهَا : ..
 ۝٢ أَلَمْ نَحْشِبِ النَّاسَ أَن يُشْرِكُوا ۖ أَن يَقُولُوا
 آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۝٣ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن
 قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ
 الْكٰذِبِينَ ۝٤ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ
 أَن يَسْبِقُونَا ۚ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝٥ مَن كَانَ يَرْجُوا

لِقَاءِ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ٦ ۖ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ ۗ
 إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ٧ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ
 لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ٨ ۖ وَوَصَّيْنَا
 الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ
 بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۗ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ
 فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٩ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَ
 عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ١٠ ۖ وَمِنَ
 النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ
 جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ ۗ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ
 مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ۗ أَوَلَيْسَ اللَّهُ
 بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ١١ ۖ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ١٢ ۖ وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلنَحْمِلْ
 خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ ۖ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ۗ
 إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ١٣ ۖ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ

أَثْقَالِهِمْ زَوَّلَيْسَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ
 فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ
 الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ
 السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِبْرَاهِيمَ
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ
 لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنْ تَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ أَوْ تَنَاوَتْ خَلْقُونَ إِنْ أَفْكَارَ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا
 عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ وَإِلَيْهِ
 تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّنْ
 قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوْ
 لَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ
 ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ
 النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾
 يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ

تُقَلِّبُونَ ۚ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ ۚ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَّلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۚ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَا أَيُّهَا اللَّهُ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ
يَسْأَلُونَ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ
فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ
حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۚ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم
مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا، ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ
وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا، وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ
مِّن نَّصِيرِينَ ۚ فَأَمَّنَ لَهُ لُوطٌ، وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ
إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ وَوَهَبْنَا
لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ
وَالْكِتَابَ وَأَتَيْنَاهُ آجُرَهُ فِي الدُّنْيَا، وَإِنَّهُ فِي
الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ۚ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
إِنَّكُم لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ، مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ
أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ۚ أَتَدْرِكُونَ الرِّجَالَ وَ

تَقَطُّعُونَ السَّبِيلَ ۗ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ
فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا
بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٠﴾ قَالَ رَبِّ
انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣١﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ
رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ
هَذِهِ الْقَرْيَةِ، إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ إِنَّ
فِيهَا لَوْطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾ وَ
لَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ
ذُرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُواكَ
وَأَهْلَكَ إِلَّا أُمَّرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّا
مُنزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ
السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا
آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٦﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ
شُعَيْبًا فَقَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ
الْآخِرَ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٧﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ

جَثْمِينَ ﴿٣٨﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِّنْ
 مَّسْكِنِهِمْ تَدْوِينُ رِجَالِهِمُ لَهَا وَالشَّيْطَانُ أَغْمَا لَهُمْ
 فَصَدَّ هُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٩﴾
 وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ تَدْوِيلًا وَقَدْ جَاءَهُمْ مُّوسَى
 بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا
 سَابِقِينَ ﴿٤٠﴾ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ، فَمِنْهُمْ مَّنْ
 أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا، وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ
 الصَّيْحَةُ، وَمِنْهُمْ مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ، وَمِنْهُمْ
 مَّنْ أَغْرَقْنَا، وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤١﴾ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ إِذْ
 اتَّخَذَتْ بَيْتًا، وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ
 الْعَنْكَبُوتِ، لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 مَا يُدْعُونَ مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿٤٣﴾ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنُضْرِبُهَا لِلنَّاسِ، وَمَا
 يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿٤٤﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٥﴾

تَمُودًا
 الْعَنْكَبُوتِ

وقد لازم

٢٠١

الجزء

أَتْلُ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ
 إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ
 أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ
 الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۗ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ
 وَقُولُوا أَمَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَ
 إِلَيْنَا وَالْهَكْمُ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَكَذَلِكَ
 أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ ۗ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
 يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ۗ وَمَا يَجْحَدُ
 بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكٰفِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ
 كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذْ أُرْتَابَ الْمُبِطُونَ ﴿٣٩﴾
 بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ۗ
 وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٠﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ
 عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ ۗ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ ۗ وَ
 إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٤١﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
 الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرًا
 لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٢﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيِّنَاتٍ وَبَيِّنَاتُكُمْ
 شَهِيدًا ۗ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَالَّذِينَ

ع ٥

أٰمَنُوٓا۟ بِٱلْبَاطِلِ وَكَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ ۗ أُو۟لَٰئِكَ هُمُ ٱلْخٰسِرُونَ ۝٥٣
 وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ ۗ وَلَوْلَا أَجَلَ مَسْمًى لَّجَاءَهُمُ
 ٱلْعَذَابُ ۗ وَلَآئِتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝٥٤
 يَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ ۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ
 بِٱلْكَٰفِرِينَ ۝٥٥ يَوْمَ يَخْشَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۗ مِنْ فَوْقِهِمْ
 مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٥٦
 يٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءٰمَنُوا ۗ إِنَّ ٱرْضِى وَءِيسَةً فَايَاىَ
 فَاَعْبُدُونِ ۝٥٧ كُلُّ نَفْسٍ ذَٰئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ ثُمَّ ءِٔنَّا
 تُرْجَعُونَ ۝٥٨ وَٱلَّذِينَ ءٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ
 لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا
 ٱلْأَنْهَارُ خٰلِدِينَ فِيهَا ۗ نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَمِلِينَ ۝٥٩ ٱلَّذِينَ
 صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝٦٠ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا
 تَحْمِلُ رِزْقَهَا ۗ ءِٔ ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۗ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ
 ٱلْعَلِيمُ ۝٦١ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن خَلَقَ ٱلسَّمَٰوٰتِ وَٱلْأَرْضَ
 وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ءِٔ ٱللَّهُ ۗ فَاَنىٰ يُوَفَّكُونَ ۝٦٢
 ٱللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۗ
 إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝٦٣ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ

السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لِيَقُولَنَّ
 اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ وَ
 مَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ ۗ وَإِنَّ الدَّارَ
 الْآخِرَةَ لَهِیَ الْحَيَوَانُ ۗ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا
 رَكَبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ
 الدِّينَ ۗ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾
 لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ ۗ وَلِيَتَمَتَّعُوا ۗ فَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مِمَّا آوِيَتْ خِطْفُ
 النَّاسِ مِنْ حَوْلِهِمْ ۗ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِالنِّعْمَةِ
 اللَّهُ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ
 مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ
 سُبُلَنَا ۗ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

٦٣

دقلازم

٦٩

سُورَةُ الرَّؤْمِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آياتها : ٦١

الْم ٢ غَلِبَتِ الرَّؤْمُ ٣ فِي آدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ
 بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ٤ فِي بَضْعِ سِنِينَ ٥ لِلَّهِ الْأَمْرُ
 مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ٦ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ٧

يَنْصُرِ اللَّهُ ۖ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۖ
 وَعَدَّ اللَّهُ ۖ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ۗ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ
 عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غٰفِلُونَ ۗ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي
 أَنفُسِهِمْ ۖ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
 إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ
 بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكٰفِرُونَ ۗ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ كَانُوا
 أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ
 مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ ۖ فَمَا
 كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۗ
 ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُ وَالسُّوْءٰى أَن كَذَّبُوا
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ۗ اللَّهُ يُبَدِّلُ
 الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۗ وَيَوْمَ تَقُومُ
 السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ۗ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ
 شُرَكَائِهِمْ شَفَعُوْا ۖ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كٰفِرِينَ ۗ وَيَوْمَ
 تَقُومُ السَّاعَةُ يُؤْمِنُ يَتَفَرَّقُونَ ۗ فَأَمَّا الَّذِينَ

أَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٦﴾
 وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ
 فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ ﴿١٧﴾ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ
 تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٨﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٩﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ
 الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا ۚ وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ
 مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ
 آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا
 إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۚ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَلِيمِينَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَّاكُمْ
 بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاءُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمَعُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ
 الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ

لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٥﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانِتُونَ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ، وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنْفُسِكُمْ، هَلْ لَكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ، كَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٩﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ، وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّصِيرِينَ ﴿٣٠﴾ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا، فطرت الله التي فطر الناس عليها، لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ، ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ، وَلَٰكِن كَثُرَ النَّاسُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣٢﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا، كُلٌّ حِزْبٌ بِمَا

لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ
مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا
فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ
فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ
سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا
أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ
اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَ
الْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ
يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾
وَمَا آتَيْنَا مِن رَّبِّكَ إِلَّا فِي أَمْوَالٍ النَّاسِ فَلَا
يُرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ، وَمَا آتَيْنَا مِن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ
وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْحِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ
شُرَكَائِكُمْ مَن يَفْعَلُ مِنْ ذَٰلِكُمْ مَن شَيْءٍ سُبْحٰنَهُ
وَتَعْلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

يُرِيدُونَ
الوجه

الوجه

بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي
عَمِلُوا وَعَلَّامٌ لِمَا يَرْجِعُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ، كَانُوا
أَكْثَرَهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٣٣﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ
يَصَّدَّ عُورًا ﴿٣٤﴾ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ، وَمَنْ عَمِلْ صَالِحًا
فَلَا نَفْسِهِمْ يَمْدُونُ ﴿٣٥﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ، إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِينَ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ
آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ
رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْأَنْفُلُ بِأَمْرِهِ وَلِتَسْتَغْوُوا مِنْ
فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُواهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاثْتَقَمْنَا
مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا، وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا
فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى
الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلْقِهِ، فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ

اَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ۝٥١ فَاَنْظُرْ اِلَى
 اَثْرِ رَحْمَتِ اللّٰهِ كَيْفَ يُحْيِي الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
 اِنَّ ذٰلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتِ ۚ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۝٥٢
 لِيُنۢبِئَ اَرْسَلْنَا رِيْحًا فَرَاوۡهُ مُصَفَّرًا طَلُوًا مِنْۢ بَعْدِهَا
 يَكْفُرُوْنَ ۝٥٣ فَاِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتِ وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَّةَ
 الدُّعَاۗءِ اِذَا وَاوَلُوۡا مُدْبِرِيْنَ ۝٥٤ وَمَا اَنْتَ بِهٰدِي الْعُمْيِ
 عَنْ ضَلٰلَتِهِمْ اِنَّ تَسْمِعُ اِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيٰتِنَا فَهُمْ
 مُّسْلِمُوْنَ ۝٥٥ اللّٰهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعِيفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْۢ
 بَعْدِ ضَعِيفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ
 يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ وَهُوَ الْعَلِيْمُ الْقَدِيْرُ ۝٥٦ وَيَوْمَ تَقُوْمُ
 السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُوْنَ مَا لَبِثُوۡا غَيْرَ سَاعَةٍ ۚ
 كَذٰلِكَ كَانُوۡا يُؤْفَكُوْنَ ۝٥٧ وَقَالَ الَّذِيْنَ اٰوْتُوۡا الْحِلْمَ
 وَالْاِيْمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتٰبِ اللّٰهِ اِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ
 فَهٰذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلٰكِن كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ ۝٥٨
 فَيَوْمَئِذٍ لَا يُنْفَعُ الَّذِيْنَ ظَلَمُوۡا مَعْزِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ
 يُسْتَعْتَبُوْنَ ۝٥٩ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِيْ هٰذَا الْقُرْآنِ
 مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَلِيُنۢبِئَ جِثَّتُهُمْ بِآيَةٍ لِّيَقُوْلَنَّ الَّذِيْنَ

كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ٥٩ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ
عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٦٠ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ
اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ٦١

سُورَةُ لُقْمَنِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها ٣٥

الْم ٢ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ٣ هُدًى وَرَحْمَةً
لِّلْمُحْسِنِينَ ٤ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٥ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى
مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٦ وَمِنَ النَّاسِ مَن
يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ
عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ٧ وَ
إِذَا تَلَّى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ
فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٨ إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ٩ خَالِدِينَ
فِيهَا وَعَدَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١٠ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْقِي فِي الْأَرْضِ
رَوَاسِيَّ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ
وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ

كَرِيمٍ ۝ هَذَا خَلَقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ

مِنْ دُونِهِ ۚ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ وَلَقَدْ

آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا

يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝

وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ

بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ۝ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ

بِوَالِدَيْهِ ۚ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِضْلُهُ

فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ ۚ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ۝

وَإِنْ جَاهَدَكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ

فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبِهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۚ وَاتَّبِعْ

سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا

كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ

خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ

يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ۝ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ

وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ ۚ

إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝ وَلَا تَصْعَقْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ

وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ

١٢

نصف

فَخُورٍ ۝۱۹ ۚ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ
 أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ۝۲۰ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
 سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ
 نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ۚ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي
 اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ۝۲۱ وَإِذَا قِيلَ
 لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا
 عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْلَوْكَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ
 السَّعِيرِ ۝۲۲ وَمَن يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ
 اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۝۲۳
 وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ ۚ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ
 فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝۲۴
 نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝۲۵ وَلَئِن
 سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝۲۶ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝۲۷ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي
 الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرِ يَمْدَةٌ مِنْ بَعْدِهِ
 سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ

حَكِيمٌ ۝۳۸ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً ۝۳۸
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝۳۹ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي
 النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَإِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝۴۰
 ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ
 الْبَاطِلُ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝۴۱ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ
 تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِّنْ آيَاتِهِ ۚ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝۴۲ وَإِذَا غَشِيَهُمْ
 مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ؕ فَلَمَّا
 نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا
 إِلَّا كَلٌّ خِتَارٍ لِّكُفُورٍ ۝۴۳ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ
 وَاحْشُوا يَوْمًا لَا يَجْرِي وَالِدٌ عَنِ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ
 عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا ۚ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۚ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ۝۴۴ إِنَّ
 اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ۚ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا
 فِي الْأَرْحَامِ ۚ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۚ وَمَا
 تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝۴۵

سُورَةُ السَّجْدَةِ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

آياتها : ٢٦

الْم ٢ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٣
 أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ
 قَوْمًا مِمَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ٤
 اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي
 سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ
 دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ٥ يُدَبِّرُ
 الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي
 يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ٦ ذَلِكَ
 عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٧ الَّذِي
 أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ
 طِينٍ ٨ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ٩
 ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ
 وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مِمَّا تَشْكُرُونَ ١٠ وَقَالُوا
 إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ١١
 بَلْ هُمْ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ١٢ قُلْ يَتَوَفَّكُمُ
 مَلَائِكَةُ الْمَوْتِ الَّتِي وَكَّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ

تُرْجَعُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسَ وُجُوهِهِمْ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ
 صَاحِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ
 هُدًىٰ وَلَٰكِن حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ
 الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٤﴾ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ
 لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ
 الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا
 الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ
 رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٦﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ
 عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿١٧﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّنْ
 قُرَّةِ أَعْيُنٍ ۚ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ أَفَمَن كَانَ
 مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا ۚ لَا يَسْتَوُونَ ﴿١٩﴾ أَمَّا الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَا لَهُمْ
 النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا
 وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهِ

تُكَذِّبُونَ ۚ وَلَنْ يُقَنَّهْم مِّنَ الْعَذَابِ الْآدْنَىٰ دُونَ
 الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۚ وَمَن أَظْلَمُ مِمَّن
 ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ
 مُنْتَقِمُونَ ۚ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي
 مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ۚ
 وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آيَمَّةً يَّهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا ۗ
 وَكَانُوا بآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۚ أَوَلَمْ يَهْدِ
 لَهُمْ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ
 فِي مَسْكِنِهِمْ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ ۗ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ۚ أَوَلَمْ
 يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ
 زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ ۗ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ۚ
 وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ قُلْ
 يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ
 يُنظَرُونَ ۚ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ ۚ وَانْتَظِرَانَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ ۚ

٢١٥

ثلث

٢١٦

سُورَةُ الْحَزَابِ مَدِيْنَةُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ اٰیٰتِهَا : ٤٣

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ۗ

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۖ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۗ وَتَوَكَّلْ
 عَلَى اللَّهِ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۗ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ
 مِّنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ۗ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ الْمَرْءِ
 تَطْهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ۗ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ
 أَبْنَاءَكُمْ ۗ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَقُولُ
 الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۗ أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ
 أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ۗ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ
 فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ۗ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا
 أَخْطَأْتُمْ بِهِ ۗ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَّحِيمًا ۗ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ
 وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ
 بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا
 أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَٰكُمْ مَّعْرُوفًا ۗ كَانَ ذَٰلِكَ فِي
 الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۗ وَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ
 وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ
 وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ۗ لِّيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ

عَنِ صِدْقِهِمْ، وَاعِدٌ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۙ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ كُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 إِذْ جَاءَ تَكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا أَلَمَ
 تَرَوُهَا، وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝١١ إِذْ جَاءَ وَكُمْ
 مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَ
 بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ۝١٢
 هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا ۝١٣
 وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ
 مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ۝١٤ وَإِذْ قَالَتْ
 طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا، وَ
 يَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا
 عَوْرَةٌ، وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ۝١٥ وَلَوْ
 دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ
 لَا تَوْهًا وَمَاتَلَبَثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ۝١٦ وَلَقَدْ كَانُوا
 عَاهِدُوا لَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤْتُونَ إِلَّا ذَبَابًا، وَكَانَ
 عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُورًا ۝١٧ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ
 فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا

قَلِيلًا ١٤ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ
 بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ۗ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ١٥ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ
 مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا، وَلَا يَأْتُونَ
 الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ١٦ أَشْحَةً عَلَيْكُمْ ۖ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ
 رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورًا عَيْنُهُمْ كَالَّذِي يُخْشَى
 عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ۖ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ
 بِاللِّسَانِ حِدَادٍ أَشْحَةً عَلَى الْخَيْرِ ۗ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا
 فَأَخْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ۗ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ١٧
 يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا ۗ وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ
 يَوَدُّ وَالْوَاثِقُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ
 أَنْبَاءِكُمْ ۗ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ١٨
 لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ
 كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ١٩
 وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ ۗ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۗ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۗ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا
 إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ٢٠ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا

٢٢٠

مَا عَا هَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَ
 مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ، وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٢﴾ لِيَجْزِيَ
 اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ
 شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾
 وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَ
 كَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ، وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا
 عَزِيمًا ﴿٢٤﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 مِنْ صَيِّاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ
 فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٥﴾ وَأَوْرَثَكُمْ
 أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوُّوهَا
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ
 لِمَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا
 فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٧﴾ وَ
 إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَةَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ
 اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٨﴾ يٰنِسَاءَ
 النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَا حِشَّةٍ مُبِينَةٍ يُضَعَفْ
 لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ، وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٢٩﴾

الجزء ٢٢

وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا
 نُؤْتَهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣٢﴾
 يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ ۗ إِن تَقِيْتُنَّ
 فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ
 وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٣﴾ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا
 تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَ
 آتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللهَ وَرَسُولَهُ ؕ إِنَّمَا يُرِيدُ
 اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
 تَطْهِيرًا ﴿٣٤﴾ وَأَذْكُرَنَّ مَا يُثَلَّىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللهِ
 وَالْحِكْمَةِ ؕ إِنَّ اللهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ
 وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنَاتِينَ وَ
 الْقَنَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ
 وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ
 وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَفِظِينَ وَالْحَفِظَاتِ فُرُوجَهُمْ وَ
 الْحَفِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ
 اللهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَ
 لَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ

عج

الْخَيْرَةَ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ
 ضَلَّ ضَلًّا مُبِينًا ۝ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَ
 تُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ
 أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ۝ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا
 زَوَّجْنَاكَهَا لِي لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي
 أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا ۝ وَكَانَ أَمْرُ
 اللَّهِ مَفْعُولًا ۝ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ
 اللَّهُ لَهُ ۝ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ۝ وَكَانَ
 أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ۝ وَالَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ
 اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ ۝ وَكَفَى
 بِاللَّهِ حَسِيبًا ۝ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ
 وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۝ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا
 كَثِيرًا ۝ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي
 عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۝ وَ
 كَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحيماً ۝ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ

٢٢

سَلَامٌ عَلَيْهِمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٣٥﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٣٦﴾ وَدَاعِيًا إِلَى
اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرًّا مَّنِيرًا ﴿٣٧﴾ وَبَشِيرًا لِّلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ
لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٣٨﴾ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَ
الْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذُنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ
وَكِيلًا ﴿٣٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ
طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ
مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمِ تَعَوُّهُنَّ وَسَرَحُوهُنَّ سَرَاحًا
جَمِيلًا ﴿٤٠﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي
اتَّيَبْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ
عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَّتِكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَ
بَنَاتِ خَلَّتِكَ الَّتِي هَا جَرْنَ مَعَكَ وَأُمَّرَاءَ مُؤْمِنَةً إِنْ
وَهَبْتَ نَفْسَهُا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ؕ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ
عَلَيْكَ حَرَجٌ ؕ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٤١﴾ تُرْجَى مَنْ
تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُتَوَّى إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ ؕ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ

مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ۗ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ
 أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ ۗ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ۝٥٢
 لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ
 أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ۗ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَاقِبًا ۝٥٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ
 غَيْرِ نَظَرٍ ۚ إِنَّهُ ۗ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا
 طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِجَدِيبٍ ۗ إِنَّ
 ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذَىٰ النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي
 مِنَ الْحَقِّ ۗ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ
 حِجَابٍ ۗ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ۗ وَمَا
 كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ ۗ وَلَا أَنْ تُنْكِرُوا
 أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا ۗ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ
 عَظِيمًا ۝٥٤ إِنَّ تَبَدُّدَ أَسْيَافًا أَوْ تَخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝٥٥ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا
 أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا

ابْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ ،
 وَاتَّقِينَ اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ٥٧
 إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ٥٨ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ
 لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ٥٩ ۚ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَ
 الْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا
 وَإِثْمًا مُّبِينًا ٦٠ ۚ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ زَوَّجَكَ وَبَنَيْكَ وَ
 نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ۚ
 ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ، وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَحِيمًا ٦١ ۚ لَيْسَ لَمَيْنتِهِ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي
 قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ
 بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ٦٢ ۚ مَلْعُونِينَ
 أَيُّمَّا ثَقَفُوا أَخِذُوا وَقْتِكُمْ نَتِيقًا ٦٣ ۚ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
 الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ، وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ٦٤ ۚ
 يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ ۚ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ
 اللَّهِ ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ٦٥ ۚ إِنَّ

٢٢٦

٢٢٦

٢٢٦

اللَّهُ لَعَنَ الْكٰفِرِيْنَ وَاَعَدَّ لَهُمْ سَعِيْرًا ﴿٦٥﴾ خٰلِدِيْنَ
 فِيْهَا اَبَدًا لَا يَجْدُوْنَ وِلِيًّا وَلَا نَصِيْرًا ﴿٦٦﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ
 وُجُوْهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُوْلُوْنَ يٰلَيْتَنَا اَطَعْنَا اللّٰهَ وَاَطَعْنَا الرَّسُوْلًا ﴿٦٧﴾ وَقَالُوْا رَبَّنَا اِنَّا اَطَعْنَا سَادَتَنَا
 وَكُبْرَانَنَا فَاَضَلُّوْنَا السَّبِيْلًا ﴿٦٨﴾ رَبَّنَا اِنْتُمْ ضَعْفِيْنَ
 مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَظْمُ لَعْنَا كَبِيْرًا ﴿٦٩﴾ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ
 اٰمَنُوْا لَا تَكُوْنُوْا كَالَّذِيْنَ اٰذَوْا مُوْسٰى فَبَرَّآهُ اللّٰهُ
 مِمَّا قَالُوْا وَاكَانَ عِنْدَ اللّٰهِ وَجِيْهًا ﴿٧٠﴾ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ
 اٰمَنُوْا اتَّقُوا اللّٰهَ وَقُوْلُوْا قَوْلًا سَدِيْدًا ﴿٧١﴾ يُصْلِحْ
 لَكُمْ اَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللّٰهَ
 وَرَسُوْلَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيْمًا ﴿٧٢﴾ اِنَّا عَرَضْنَا
 الْاٰمَانَ عَلَى السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَالْجِبَالِ فَاَبَيْنَ اَنْ
 يَّحْمِلْنَهَا وَاَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْاِنْسَانُ اِنَّهٗ
 كَانَ ظَلُوْمًا جَهُوْلًا ﴿٧٣﴾ لِيُعَذِّبَ اللّٰهُ الْمُنْفِقِيْنَ وَ
 الْمُنْفِقٰتِ وَالْمُشْرِكِيْنَ وَالْمُشْرِكٰتِ وَيَتُوبَ اللّٰهُ عَلَى
 الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ وَاَكَانَ اللّٰهُ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ﴿٧٤﴾

٥٥

٥٥

سُوْرَةُ سَبَا بَيِّنَةٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ١ اياتها : ٥٥

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَ
 لَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ ۖ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۚ يَعْلَمُ
 مَا يَلْبِغُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ
 السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۖ وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ۚ
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ ۗ قُلْ بَلَىٰ وَ
 رَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ ۗ عِلْمِ الْغَيْبِ ۗ لَا يُعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ
 ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ
 وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۚ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
 كَرِيمٌ ۗ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ
 لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ الْيَوْمِ ۚ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا
 الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقُّ ۖ وَ
 يَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۚ وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنْبِئُكُمْ إِذَا مُرِّقْتُمْ
 كُلَّ مُمْرِقٍ ۚ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۗ أَفَتَرَىٰ عَلَىٰ
 اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ ۗ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ۚ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ

سَعَوْا
عَلَىٰ

مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۗ
 إِنَّ نَشْرًا نَّخِيفُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا
 مِّنَ السَّمَاءِ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ۝١٠
 وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا ۗ يُجِبَالٌ أَوْبِي مَعَهُ
 وَالطَّيْرُ ۗ وَالنَّالَهُ الْحَدِيدَ ۝١١ إِنَّ أَعْمَلَ سَبِغْتِ وَقَدِرٌ
 فِي السَّرْدِ ۗ وَأَعْمَلُوا صَاحِبًا ۗ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝١٢
 وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوْحُهَا شَهْرٌ ۗ وَ
 أَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ ۗ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ
 يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۗ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا
 نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ۝١٣ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ
 مِنْ مَّحَارِبٍ وَتَمَاثِيلَ وَجِجَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ
 رَّسِيَّتٍ ۗ أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا ۗ وَقَلِيلٌ مِّنْ
 عِبَادِيَ الشَّاكِرُونَ ۝١٤ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا
 دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَاتَهُ ۗ
 فَلَمَّا خَرَ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَن لَّوْكَانُوا يَعْلَمُونَ
 الْغَيْبِ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ۝١٥ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ
 فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ ۗ جَنَّاتٍ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ ۗ كُلُّوا

مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ، بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ
 غَفُورٌ ﴿١٧﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَ
 بَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ
 وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٨﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا،
 وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكَافِرَ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
 الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا
 السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيُبَيِّنَ وَإِنَّمَا آمِنَينَ ﴿٢٠﴾ فَقَالُوا
 رَبَّنَا بَعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ
 فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَمَا كَانَ لَهُ
 عَلَيْهِمْ مِّنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ
 هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢٣﴾ قُلِ
 ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ، لَا يَمْلِكُونَ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ
 شَرِكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّنْ ظَهِيرٍ ﴿٢٤﴾ وَلَا تَتَفَعَّلُوا الشَّفَاعَةَ
 عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أِذِنَ لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ

قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۚ^{۲۳}
 قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ، وَإِنَّا أَوْ
 آيَاتِكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۚ^{۲۴} قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا
 أَجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۚ^{۲۵} قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا
 رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ، وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ۚ^{۲۶} قُلْ
 أَرُونِي الَّذِينَ ادَّعَوْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا، بَلْ هُوَ اللَّهُ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ^{۲۷} وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ
 بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۚ^{۲۸} وَ
 يَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ^{۲۹} قُلْ
 لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا
 تَسْتَقْدِمُونَ ۚ^{۳۰} وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا
 الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ
 الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ، يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ
 إِلَىٰ بَعْضٍ بِالْقَوْلِ، يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا الَّذِينَ
 اسْتَكْبَرُوا أَلَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ۚ^{۳۱} قَالَ الَّذِينَ
 اسْتَكْبَرُوا الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا إِنَّنَا صَدَدُكُمْ
 عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ، بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ۚ^{۳۲} وَقَالَ

الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرٌ آتِيلٌ
وَالْتَّمَارِ إِذْ تَأْمُرُونَ نَا أَنْ تَكْفُرَ بِاللَّهِ وَتَجْعَلَ لَهُ
أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ
وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ
يُجْرُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَحْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي
قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهُمْ إِنَّا بِمَا
أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَ
أَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِآتِي تَقَرِّبُكُمْ
عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ
لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعِيفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ
أَمِينُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ
أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا
انْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ
الرِّزْقِينَ ﴿٣٩﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ

لِلْمَلَائِكَةِ أَهْوَاءًا إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا
سُبْحٰنَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ
الْجِنَّ، أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٣٢﴾ قَالِيَوْمَ لَا يَمْلِكُ
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ
ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٣٣﴾
وَإِذَا تُثْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا
رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصِدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ،
وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٍ، وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَالْحَقِّي لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٣٤﴾
وَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا
إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٣٥﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ، وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا
رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٣٦﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ
بِوَاحِدَةٍ، أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْنِي وَفِرَادَىٰ ثُمَّ
تَتَفَكَّرُونَ مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا
نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٣٧﴾ قُلْ
مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ، إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ

اللَّهُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٢٨﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ
 بِالْحَقِّ ، عَلَامُ الْغُيُوبِ ﴿٢٩﴾ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّلُ
 الْبَاطِلَ وَمَا يُعِيدُ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ
 عَلَى نَفْسِي ، وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي ،
 إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٣١﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَاحَ
 قَوْتٍ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٣٢﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ ،
 وَإِنَّا لَهُمُ التَّنَاوُسُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٣٣﴾ وَقَدْ كَفَرُوا
 بِهِ مِنْ قَبْلُ ، وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ
 بَعِيدٍ ﴿٣٤﴾ وَجِئِلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُجِلَ
 بِأَشْيَاءِهِمْ مِنْ قَبْلُ ، إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ﴿٣٥﴾

سُورَةُ فَاطِرٍ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا : ٢٦

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةَ
 رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلثَ وَرُبْعَ ، يَزِيدُ فِي
 الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ ، إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ مَا
 يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ، وَمَا
 يُمْسِكُ ، فَلَا يُرْسِلُ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ، وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ

عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فَآيَ تَتُوفَكُونَ ۚ وَإِنْ
 يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ، وَإِلَى اللَّهِ
 تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
 فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا، وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ
 الْغُرُورُ ۝ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا،
 إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ أَفَمَنْ
 زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا، فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ، فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ
 عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ، إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ۝
 وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فُسُقْنَهُ
 إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ بِالْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا،
 كَذَلِكَ النُّشُورُ ۝ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ
 الْعِزَّةُ جَمِيعًا، إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ
 الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ، وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ

عَذَابٌ شَدِيدٌ، وَمَكْرُأُولِيكَ هُوَ يُبْوَرُ ۝۱۱ وَاللَّهُ
 خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ
 أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ،
 وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا
 فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝۱۲ وَمَا يَسْتَوِي
 الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَ
 هَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ، وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَ
 تَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا، وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ
 مَوَاجِرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝۱۳
 يُوَلِّجُ الْبَحْرَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي الْبَحْرِ، وَ
 سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۝
 ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ، وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ۝۱۴ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا
 يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ، وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ،
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ، وَلَا يُنَبِّئُكَ
 مِثْلُ خَبِيرٍ ۝۱۵ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى
 اللَّهِ، وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝۱۶ إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ

وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ١٤ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ١٥
 وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ١٦ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى
 جِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى ١٧ إِنَّمَا
 تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا
 الصَّلَاةَ ١٨ وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ ١٩ وَإِلَى
 اللَّهِ الْمَصِيرُ ٢٠ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ٢١ وَلَا
 الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ٢٢ وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ٢٣ وَمَا
 يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ٢٤ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ
 يَشَاءُ ٢٥ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ٢٦ إِنَّ أَنْتَ إِلَّا
 نَذِيرٌ ٢٧ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ
 مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ٢٨ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ
 كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ٢٩ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 وَبِالزُّبُرِ ٣٠ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ٣١ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ٣٢ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً ٣٣ فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا ٣٤
 وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا ٣٥
 وَغَرَايِبُ سُودٌ ٣٦ وَمِنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ

مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ ۗ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ
عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورًا ﴿٣٠﴾
لِيُوفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ إِنَّهُ
غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣١﴾ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ
بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ
اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۗ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ ۗ
وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ ۗ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ۖ إِذِ
نِ اللَّهِ ۗ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٣﴾ جَنَّتٌ عَدْنٌ
يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا
وَلِبَاسُ هُمْ فِيهَا خَيْرٌ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ ۗ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِي
أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ ۗ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا
نُصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْخُوبُ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ ۗ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا

يُخَفِّفُ عَنْهُمْ مِّنْ عَذَابِهَا، كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ^{٣٢٤}
وَهُمْ يَصْطَرِّخُونَ فِيهَا، رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا
غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ، أَوَلَمْ نَعْمُرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ
فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ، فَذُوقُوا قَمَا
لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَّصِيرٍ ^{٣٢٥} إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ^{٣٢٦} هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلْقًا فِي الْأَرْضِ، فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ، وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا مَقْتًا، وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ^{٣٢٧} قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ، أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْهُ، بَلْ إِنْ يَحِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ^{٣٢٨} إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا، وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ، إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ^{٣٢٩} وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ أَحَدٍ الْأُمَمِ، فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا

نَفُورًا ۝۳۳ ۚ اسْتَحْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ ۚ وَلَا يَحِيقُ
 الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ۚ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ
 الْأَوَّلِينَ ۚ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۚ وَلَنْ تَجِدَ
 لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ۝۳۴ ۚ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ وَكَانُوا أَشَدَّ
 مِنْهُمْ قُوَّةً ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي
 السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ ۚ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ۝۳۵
 وَلَوْ يُوَأْخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى
 ظَهْرهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ
 فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ۝۳۶

سُورَةُ يَسٍ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝۱

آياتها : ٨٣

يَسٍ ۝۲ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝۳ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝۴
 عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝۵ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝۶
 لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ۝۷ لَقَدْ
 حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝۸ إِنَّا
 جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلًا فَبِهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ
 مُّقْمَحُونَ ۝۹ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ

خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ١٠ وَسَوَاءٌ
 عَلَيْهِمْ أَنْ نَذُرْتَهُمَ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١١
 إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ
 فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ١٢ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى
 وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي
 إِمَامٍ مُّبِينٍ ١٣ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ
 إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ١٤ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ
 فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ
 مُرْسَلُونَ ١٥ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا
 أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ ؕ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ١٦
 قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ١٧ وَمَا
 عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ١٨ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ
 لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجِمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ١٩ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ ؕ إِنَّ دُكْرَكُمْ بَل
 أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ٢٠ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ
 رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ٢١
 اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلْكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ٢٢

الجزء ٢٣

وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٣﴾
 ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا
 تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٣٤﴾ إِنِّي إِذًا لَفِي
 ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٥﴾ إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٣٦﴾ قِيلَ
 ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۗ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ بِمَا
 غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٣٨﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا
 عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ ۗ وَمَا كُنَّا
 مُنْزِلِينَ ﴿٣٩﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَاذَاهُمْ
 خَامِدُونَ ﴿٤٠﴾ يَحْسِرَةٌ عَلَى الْعِبَادِ ۗ مَا يَا تُبَاهِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ
 إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ
 مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَمًا
 جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٤٣﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ
 أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٤٤﴾ وَجَعَلْنَا
 فِيهَا جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ
 الْعُيُونِ ﴿٤٥﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ ۗ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ
 أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا
 مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنَ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾

٢٣

وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ بِنَسْخِ مِنْهُ النَّهَارِ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٨﴾
 وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا، ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
 الْعَلِيمِ ﴿٣٩﴾ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ
 الْقَدِيمِ ﴿٤٠﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ
 وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ، وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤١﴾ وَ
 آيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤٢﴾
 وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ
 فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٤﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَ
 مَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ
 وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ
 مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ
 لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ، قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّطِعُوا مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَأَطَعْتُمْ، وَإِنْ
 أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً
 تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٥٠﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً
 وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥١﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ

مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن
 بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۚ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ
 الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٣﴾ إِنْ كُنَّا إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فِإِذَا هُم
 جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٤﴾ فَأَلْيَوْمَ لَا تُظَلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا
 وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ إِنْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ
 الْيَوْمِ فِي شُغُلٍ فُحْهُونَ ﴿٥٦﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَىٰ
 الْأَرَائِكِ مُتَّكِعُونَ ﴿٥٧﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَّا
 يَدَّعُونَ ﴿٥٨﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٩﴾ وَامْتَّازُوا
 الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٦٠﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَئِ أَدَمَ
 أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦١﴾ وَإِنْ
 اعْبُدُونِي ۚ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ
 جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي
 كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٤﴾ صَلُّوا هَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٥﴾
 الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَنَشْهَدُ
 أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ
 أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَوْ
 نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِضًى

٢٢٥

وتفلازم

وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَنْ نَعِمَّرُهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ ۗ أَفَلَا
 يَعْقِلُونَ ﴿٦٩﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ ۗ إِنْ هُوَ
 إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ﴿٧٠﴾ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ
 الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا
 عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧٢﴾ وَذَلَّلْنَاهَا
 لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
 وَمَشَارِبٌ ۗ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٤﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٥﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَ
 هُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٦﴾ فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا
 نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا
 خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٨﴾ وَضَرَبَ
 لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ۗ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ
 رَمِيمٌ ﴿٧٩﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ۗ وَهُوَ بِكُلِّ
 خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٨٠﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ
 نَارًا ۖ فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨١﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ۗ بَلَىٰ ۗ
 وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٢﴾ تَمَّ أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ

لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٣﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٤﴾

٢٢٥

سُورَةُ الصَّفَاتِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا : ١٨٣

وَالصَّفَاتِ صَفًا ﴿٢﴾ فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا ﴿٣﴾ فَالتَّلِيَّتِ ذِكْرًا ﴿٤﴾ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٥﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ﴿٦﴾ تَأْزِيئًا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ﴿٧﴾ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴿٨﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَدُّونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٩﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١١﴾ فَاسْتَفْتِيَهُمْ أَهْمَ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ﴿١٢﴾ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا ذُكِرُوا لِآيَاتِكُمْ كُرُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٦﴾ إِذَا امْتَنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظًا مَاءً إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٧﴾ أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ ﴿١٨﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٩﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٢٠﴾ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿٢١﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ

٤٢
٥

ربع

بِهِ تَكْذِبُونَ ۚ ۲٢ أَحْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَ
 مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۚ ۲٣ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى
 صِرَاطِ الْجَحِيمِ ۚ ۲٤ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ۚ ۲٥ مَا لَكُمْ
 لَا تَنَاصِرُونَ ۚ ۲٦ بَلْ هُمْ أَيْوَمَ مُسْتَسْلِمُونَ ۚ ۲٧ وَأَقْبَلَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۚ ۲٨ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ
 تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ۚ ۲٩ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۚ ۳٠
 وَمَا كَان لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَنِ ۚ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا
 طَٰغِينَ ۚ ۳١ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِذْ آتَقُونَا ۚ ۳٢
 فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غُورِينَ ۚ ۳٣ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ
 مُشْتَرِكُونَ ۚ ۳٤ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ۚ ۳٥ إِنَّهُمْ
 كَانُوا إِذْ أُنزِلَ لَهُمُ الْآيَاتُ إِلَّا اللَّهُ يُسْتَكْبِرُونَ ۚ ۳٦ وَ
 يَقُولُونَ آئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ ۚ ۳٧ بَلْ
 جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ۚ ۳٨ إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا
 الْعَذَابِ الْآلِيمِ ۚ ۳٩ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ ۴٠
 إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ۚ ۴١ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ۚ ۴٢
 فَوَاحِشُهُمْ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ۚ ۴٣ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۚ ۴٤ عَلَى
 سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ۚ ۴٥ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ۚ ۴٦

بِيضَاءٍ لَذِيَّةٍ لِلشَّرِيبِينَ ﴿٣٧﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا
 يُنزَفُونَ ﴿٣٨﴾ وَعِنْدَهُمْ قَصْرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٣٩﴾ كَأَنَّهُنَّ
 بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴿٤٠﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٤١﴾
 قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٤٢﴾ يَقُولُ أَإِنَّكَ لَمِنَ
 الْمُصَدِّقِينَ ﴿٤٣﴾ إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظًا مَاَأَنَا
 لَمَدِينُونَ ﴿٤٤﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ﴿٤٥﴾ فَاطَّلَعَ فَرَآهُ
 فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدَتْ لَتُرْدِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَوْلَا
 نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٤٨﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٤٩﴾
 إِلا مَوْتَتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَدَّبِينَ ﴿٥٠﴾ إِنَّ هَذَا أَلْهُوُ
 الْفُوزِ الْعَظِيمُ ﴿٥١﴾ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَمَلُونَ ﴿٥٢﴾ أَذَلِكَ
 خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ﴿٥٣﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً
 لِلظَّالِمِينَ ﴿٥٤﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ طَلَعَهَا
 كَأَنَّهُ دُؤُسُ الشَّيْطَانِ ﴿٥٦﴾ فَإِنَّهُمْ لَا يَكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ
 مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٧﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٥٨﴾
 ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٥٩﴾ إِنَّهُمْ أَلْقَوْا آبَاءَهُمْ
 ضَالِّينَ ﴿٦٠﴾ فَهُمْ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ
 قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنذِرِينَ ﴿٦٣﴾

٥٣

وتقلازم

فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ﴿٤٣﴾ اِلَّا عِبَادَ اللّٰهِ
الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴿٤٥﴾
وَنَجَّيْنَاهُ وَاَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ
هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٤٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٤٨﴾ سَلَّمَ عَلٰى
نُوْحٍ فِي الْعَلَمِينَ ﴿٤٩﴾ اِنَّا كَذَلِكْ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٠﴾
اِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ اغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٥٢﴾
وَإِنَّ مِنْ شَيْعَتِهِ لَأَبْرَهِيمَ ﴿٥٣﴾ اِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ ﴿٥٤﴾ اِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٥٥﴾ اِئْتِفَاكًا
اِلٰهَةً دُونَ اللّٰهِ تُرِيدُونَ ﴿٥٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٧﴾
فَنظَرَ نَظْرَةً فِى النُّجُومِ ﴿٥٨﴾ فَقَالَ رَبِّى سَقِيمٌ ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّوْا
عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٦٠﴾ فَرَاغَ اِلَى اِلٰهَتِهِمْ فَقَالَ اَلَا تَاْكُلُونَ ﴿٦١﴾
مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٦٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٦٣﴾
فَاقْبَلُوا اِلَيْهِ يَرْفُونَ ﴿٦٤﴾ قَالَ اتَّعَبُدُونَ مَا تَنْجِتُونَ ﴿٦٥﴾
وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا
فَالْقُوَّةُ فِى الْجَحِيمِ ﴿٦٧﴾ فَاَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ
اِلَّا سَفَلِينَ ﴿٦٨﴾ وَقَالَ رَبِّى ذٰهَبْ اِلَى رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴿٦٩﴾
رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصّٰلِحِينَ ﴿٧٠﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿٧١﴾

فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَئُ إِنِّي آؤِي فِي الْمَنَامِ إِنِّي
 أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى ۖ قَالَ يَا بَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ
 سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ۖ فَلَمَّا أَسْلَمَا
 وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ۗ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا بَرَهَيْمُ ۗ قَدْ
 صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا ۗ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۗ إِنْ
 هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ۗ وَقَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ۗ
 وَتَرَكَنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۗ سَلَّمَ عَلَيَّ بَرَهَيْمُ ۗ كَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۗ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۗ وَ
 بَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ۗ وَبَرَكَنَا عَلَيْهِ وَعَلَى
 إِسْحَاقَ ۗ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ ۗ
 وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۗ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا
 مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ۗ وَنَصَرْنَاهُمْ فَاكُنُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ۗ
 وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ۗ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ
 الْمُسْتَقِيمَ ۗ وَتَرَكَنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ۗ سَلَّمَ عَلَيَّ
 مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۗ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۗ نَهُمَا
 مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۗ وَإِنَّ الْيَأْسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۗ
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ۗ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ

أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ۝ ١٢٩ ۝ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝ ١٣٠ ۝
 فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ۝ ١٣١ ۝ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۝ ١٣٢ ۝
 وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۝ ١٣٣ ۝ سَلَّمَ عَلَى آلِ يَسِينَ ۝ ١٣٤ ۝ إِنَّا
 كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ ١٣٥ ۝ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۝ ١٣٦ ۝
 وَإِنَّ لُوْطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ ١٣٧ ۝ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ۝ ١٣٨ ۝
 إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ۝ ١٣٩ ۝ ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ ۝ ١٤٠ ۝ وَإِنَّكُمْ
 لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ۝ ١٤١ ۝ وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ ١٤٢ ۝ وَ
 إِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ ١٤٣ ۝ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ۝ ١٤٤ ۝
 فَسَاءَ مَا فَكَّرَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ۝ ١٤٥ ۝ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَ
 هُوَ مُلِيمٌ ۝ ١٤٦ ۝ فَلَوْ لَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ۝ ١٤٧ ۝ لَلَبِثَ
 فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝ ١٤٨ ۝ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ
 سَقِيمٌ ۝ ١٤٩ ۝ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ ۝ ١٥٠ ۝ وَ
 أَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ۝ ١٥١ ۝ فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ
 إِلَى حِينٍ ۝ ١٥٢ ۝ فَاسْتَفْتَاهُمُ الرَّبُّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ۝ ١٥٣ ۝
 أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ۝ ١٥٤ ۝ إِلَّا أَنَّهُمْ
 مِّنْ أَفْكَهَمَ لَيَقُولُونَ ۝ ١٥٥ ۝ وَوَلَدَ اللَّهُ، وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝ ١٥٦ ۝
 أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ۝ ١٥٧ ۝ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝ ١٥٨ ۝

الف ١٢٩
يسين ١٣٤

٢٥
٨

نصف

أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٧﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٨﴾ فَأْتُوا
 بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٩﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 الْجَنَّةِ نَسْبًا ۚ وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٦٠﴾
 سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٦١﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٢﴾
 فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦٣﴾ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ﴿١٦٤﴾ إِلَّا
 مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴿١٦٥﴾ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴿١٦٦﴾ وَ
 إِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ﴿١٦٧﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٨﴾ وَإِنْ
 كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٩﴾ لَوَ أَنَّا عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧٠﴾
 لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٧١﴾ فَكْفَرُوا بِهِ ۚ فَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ ﴿١٧٢﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِجِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٣﴾
 إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٥﴾
 فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٦﴾ وَأَبْصَرَهُمْ ۖ فَسَوْفَ يُبْصَرُونَ ﴿١٧٧﴾
 أَفَبِعَدَابِنَا يُسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٨﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ
 صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٩﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٨٠﴾ وَأَبْصُرْ
 فَسَوْفَ يُبْصَرُونَ ﴿١٨١﴾ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٢﴾
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨٣﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٤﴾

٢٣٣

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ٢١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
 عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ٢٢ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مَن قَرْنٍ فَنَادَوا
 وَلَا تَحِثُّوا إِنَّهُمْ مُنذَرُونَ ٢٣ وَعَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ
 وَقَالَ الْكُفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ٢٤ أَجَعَلَ الْإِلَهَةَ
 الْهَاءَ وَاحِدًا وَإِنَّا نَحْنُ مُرْتَدُونَ ٢٥ وَانطَلَقَ الْمَلَأُ
 مِنْهُمْ أَنْ امشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهِتِكُمْ ٢٦ وَإِنَّا نَحْنُ
 يُرَادُ ٢٧ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ ٢٨ إِنَّا هَذَا
 إِلَّا اخْتِلَافٌ ٢٩ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ
 فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُورُوا عَذَابٍ ٣٠ أَمْ
 عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ٣١ أَمْ
 لَهُمْ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا
 فِي الْأَسْبَابِ ٣٢ جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ٣٣
 كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَارِ ٣٤
 وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ٣٥
 إِن كُنتُمْ إِلَّا كَذَّابٌ الرَّسُلُ فَحَقِّ عِقَابٍ ٣٦ وَمَا يَنْظُرُ
 هَؤُلَاءِ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ٣٧ وَقَالُوا
 رَبَّنَا عَجَلْنَا لَنَا وَقَتْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ٣٨ اصْبِرْ عَلَى

تسعة
به الف

١٥

مَا يَقُولُونَ وَإِذْ كُرِئَ عَبْدًا نَادَا وَذَا الْآيِدِ، إِنَّهُ
 آوَابٌ ١٨ إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ
 وَالْأَشْرَاقِ ١٩ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ آوَابٌ ٢٠ وَ
 شَدَّ نَامُوكَهُ وَآتَيْنَهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ٢١ وَ
 هَلْ أَتَاكَ نَبِيُّ الْأَخْصَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ٢٢ إِذْ
 دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ،
 خَصَمِ بَعْضٍ بَعْضًا عَلَى بَعْضٍ فَاخْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا
 تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ٢٣ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ
 تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَّيْلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ
 أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ٢٤ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ
 بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نَعَاجِهِ، وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ
 لِيَبْغِيَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَ
 حَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ٢٥ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ، وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا
 لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ ٢٦ يَدَاؤُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي
 الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ
 فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ، إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ

وقتلوه

٢٤

اللَّهُ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٤﴾ وَمَا
 خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا، ذَلِكَ ظَنُّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا، فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ النَّارِ ﴿٢٥﴾ أَمْ
 نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي
 الْأَرْضِ، أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٢٦﴾ كَتَبْنَا أَنزَلْنَاهُ
 إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لَيْدٌ بَرُّوْا آيَتِهِ وَيَلْتَذِكُرُوا لَوْ آتَى الْبَابَ ﴿٢٧﴾
 وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ، نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٢٨﴾ إِذْ عُرِضَ
 عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصِّفَتُ الْجِيَادُ ﴿٢٩﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ
 حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي، حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٠﴾
 رُدُّوْهَا عَلَيَّ، فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ
 فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَانَ عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٢﴾ قَالَ
 رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي،
 إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٣﴾ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ
 رُحَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٤﴾ وَالشَّيْطَانِ كُلِّ بَنَاءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٥﴾ وَ
 آخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٦﴾ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ
 أَوْ امْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ
 مَآبٍ ﴿٣٨﴾ وَإِذْ كُرِعَ عَبْدٌ زَايُوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِي

الشَّيْطَانُ يَنْصُبُ وَعَذَابٌ ۞ أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ ۞ هَذَا
 مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ۞ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ
 مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَى لِرَأُولِي الْأَلْبَابِ ۞ وَخُذْ بِيَدِكَ
 ضِغْثًا فَاصْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ ۞ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ
 الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۞ وَأَذْكَرْ عَبْدَنَا بِرُحْمَيْمٍ وَاسْحُقْ وَ
 يَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ۞ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ
 ذِكْرَى الدَّارِ ۞ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ
 الْأَخْيَارِ ۞ وَأَذْكَرْ أَسْمِعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ ۞ وَكُلُّ
 مِّنَ الْأَخْيَارِ ۞ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَّآبٍ ۞
 جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَّفْتَحَةٌ لَهُمْ الْأَبْوَابُ ۞ مُتَّكِئِينَ فِيهَا
 يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ۞ وَعِنْدَهُمْ
 قُضِرَتُ الْأَرْفَافُ أَثْرَابٌ ۞ هَذَا مَا تُوَعَّدُونَ لِيَوْمِ
 الْحِسَابِ ۞ إِنَّ هَذَا الرِّزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ۞ هَذَا ۞
 إِنَّ لِلطَّغْيِينِ لَشَرَّ مَا ب ۞ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ
 الْمِهَادُ ۞ هَذَا أَفْلَيْدٌ وَقُوَّةٌ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ۞ وَأَخْرَجْنَا
 سِكِّيلَهُ أَزْوَاجٌ ۞ هَذَا قَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا
 بِهِمْ ۞ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ۞ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا

بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا، فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٦١﴾ قَالُوا دَبَّانَا
مَنْ قَدْ مَرَّلَنَا هَذَا فَرَدَّهُ عَدَا بَاضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦٢﴾ وَ
قَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٣﴾
اتَّخَذَ نُهُمُ سِخْرِيًّا أَمْرَأَتُ عَنَّهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٤﴾ إِنَّ ذَلِكَ
لَحَقُّ تَخَاصُمِ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مَن
إِلِيَّ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّادُ ﴿٦٦﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ
مَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٧﴾ قُلْ هُوَ نَبِيُّ عَظِيمٍ ﴿٦٨﴾ أَنْتُمْ
عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٩﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ إِذْ
يَخْتَصِمُونَ ﴿٧٠﴾ إِنَّ يُوْحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧١﴾ إِذْ
قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧٢﴾ فَاذًا
سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٣﴾
فَسَجَدَ الْمَلِكَةُ كُلُّهَا جَمْعُونَ ﴿٧٤﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ ۖ اسْتَكْبَرَ
وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ
لِمَا خَلَقْتُ بِيدَيَّ ۗ اسْتَكْبَرْتَ أَ مَكَنتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٦﴾
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ ۖ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿٧٧﴾
قَالَ فَأخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَاجِعٌ ﴿٧٨﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٩﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٨٠﴾

قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ۝٨١ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ۝٨٢
 قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝٨٣ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ
 الْمُخْلِصِينَ ۝٨٤ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ۝٨٥ لَا مَلَكَنَّ
 جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ۝٨٦ قُلْ مَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ۝٨٧ إِنَّ
 هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۝٨٨ وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ۝٨٩

سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١ آياتها : ٤٧

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝٢ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
 إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ۝٣
 إِلَّا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ، وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
 أَوْلِيَاءَ ، مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ،
 إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ، إِنَّ
 اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ۝٤ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ
 يَتَّخِذَ وَلَدًا ، لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ، سُبْحٰنَهُ
 هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝٥ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ،
 يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ
 الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ، كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ، أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ

الْخَفَّارُ ﴿٧﴾ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا
 وَانزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمِينَةَ أَزْوَاجٍ ۗ يَخْلُقُكُمْ فِي
 بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمٍ ثَلَاثٍ ۗ
 ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۗ فَآتَىٰ
 تُصْرَفُونَ ﴿٨﴾ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ
 لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ۗ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ۗ وَلَا تَزِرُ
 وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۗ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٩﴾ وَإِذَا
 مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ عَارَبَهُ مِنْبِئًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ
 نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ
 لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا
 إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿١٠﴾ أَمْ مَنْ هُوَ قَائِلٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا
 وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو أَرْحَمَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ
 يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا
 يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١١﴾ قُلْ يُعْبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
 رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ وَأَرْضُ
 اللَّهِ وَاسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٢﴾

١٥

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ۗ إِنَّ
 أُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ۗ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ
 عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۗ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا
 لَهُ دِينِي ۗ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ ۗ قُلْ إِنْ
 الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۗ لَهُمْ مَنْ فَوْقَهُمْ ظُلُلٌ
 مِنَ النَّارِ وَمَنْ تَحْتِهِمْ ظُلُلٌ ۗ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ ۗ
 يَعْبَادُونَ فَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ
 يَعْبُدُوا هَآءَآ أَنَا بُؤَاءٌ إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى ۗ فَبَشِّرْ عِبَادِ ۗ
 الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۗ أُولَٰئِكَ
 الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۗ وَآوَلٰئِكَ هُمُ الْوَالِدُونَ ۗ أَقَمْنَ
 حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةَ الْعَذَابِ ۗ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ۗ
 لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ
 مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ ۗ لَا
 يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيثَاقَ ۗ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعٌ فِي الْأَرْضِ ۗ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا
 مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فَتَرَهُ مُضْفَرًا ثُمَّ يَجْعَلُهُ

٢٦١

حُطًا مَا إِنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ أَفَمَنْ
 شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِإِسْلَامٍ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ۗ فَوَيْلٌ
 لِلْقَسِيَّةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ ۗ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۗ
 اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِي تَنفَسِحْرُ
 مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ۗ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ
 وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ۗ ذَلِكَ هُدَىٰ اللَّهُ يَهْدِي بِهِ مَن
 يَشَاءُ ۗ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ۗ أَفَمَن يَتَّقِي
 بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ
 ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ۗ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
 فَآتَاهُمُ الْعَذَابُ مِن حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ۗ فَاذْأَقَهُمُ اللَّهُ
 الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ ۗ لَوْ
 كَانُوا يَعْلَمُونَ ۗ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ
 مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۗ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي
 عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۗ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ
 مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ ۗ هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ
 مَيِّتُونَ ۗ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ۗ

وتفلازم

٢٦١

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ
 بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى
 لِلْكَافِرِينَ ۚ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ
 بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۚ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ ۗ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ۚ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
 بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ
 بِكَافٍ عَبْدَهُ ۗ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ
 دُونِهِ ۗ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۚ وَ
 مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ
 بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ۚ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۗ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ
 مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ
 هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ
 مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ ۗ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ ۗ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ
 الْمُتَوَكِّلُونَ ۚ قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ
 إِنِّي عَامِلٌ ۗ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ

يُخْزِيهِ وَيَجْلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣١﴾ اِنَّا أَنْزَلْنَا
عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ ، فَمَنْ اهْتَدَى
فَلِنَفْسِهِ ، وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ، وَمَا أَنْتَ
عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٣٢﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا
وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ، فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى
عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ،
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣٣﴾ أَمْ اتَّخَذُوا
مِن دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ ، قُلْ أَوْلُواكَ نُوَا لَا يَمْلِكُونَ
شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ، لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا
ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ ، وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ
يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٣٦﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
عِلْمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٣٧﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ
ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فِتْنًا
بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَبَدَّ اللَّهُ مَن

اللَّهُ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٣٨﴾ وَبَدَّ اللَّهُ سَيِّئَاتُ
 مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٩﴾
 فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ
 نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ
 فِتْنَةٌ وَلَٰكِنَّا أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ قَدْ قَالَهَا
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿٤١﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْ هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَ
 مَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٢﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ ﴿٤٣﴾ قُلْ يِعْبَادِيَ الَّذِينَ أَشْرَفُوا عَلَىٰ
 أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ
 الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤٤﴾ وَ
 إِنِّي بَوَّأْتُ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوَالَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
 الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا
 أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مَنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
 بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٤٦﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسَرُنِي

عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِن كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ٥٨
 أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَىٰ بَنِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ٥٩
 أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٦٠ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَكَ آيَتِي فَكَذَّبْتَ
 بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ٦١ وَيَوْمَ
 الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم
 مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ٦٢
 وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ
 السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٦٣ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ
 وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ٦٤ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوٰتِ
 وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الْخٰسِرُونَ ٦٥ قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ تَأْمُرُوْنِي أَعْبُدُ
 آيَهَا الْجَهْلُونَ ٦٦ وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ
 مِن قَبْلِكَ لَئِن أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ
 مِنَ الْخٰسِرِينَ ٦٧ بَلَىٰ اللَّهُ فَاَعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ٦٨
 وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمٰوٰتُ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ سُبْحٰنَهُ

وَتَعْلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ
 فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٦٩﴾ وَأَشْرَقَتِ
 الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَ بِالنَّبِيِّينَ
 وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٧٠﴾
 وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾
 وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا
 جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا
 أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ
 وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ۚ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِن
 حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٢﴾ قِيلَ ادْخُلُوا
 أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ فَبِئْسَ مَثْوَى
 الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٣﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى
 الْجَنَّةِ زُمَرًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا
 قَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا
 خَالِدِينَ ﴿٧٤﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا
 وَعْدَهُ وَأَوْدَثَنَا ۚ وَالْأَرْضُ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ

نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ۝ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ
 مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ
 بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا : ٨٦

حَمًّا ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ غَافِرِ
 الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ ۝ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ
 اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُدُكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي
 الْبِلَادِ ۝ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ
 بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَ
 جَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ
 فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ۝ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
 عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ۝ الَّذِينَ
 يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
 وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا
 وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا
 وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۝ رَبَّنَا وَ

١٥

وتفلازم

أَدْخَلَهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ
 مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿۹﴾ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ
 يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿۱۰﴾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لِمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ
 مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿۱۱﴾
 قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَخْيَبْتَنَا اثْنَتَيْنِ
 فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿۱۲﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ
 يُشْرَكَ بِهِ تَوُمِنُوا ۗ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿۱۳﴾
 هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنزِلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
 رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿۱۴﴾ فَادْعُوا اللَّهَ
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿۱۵﴾ رَفِيعُ
 الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ ۗ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى
 مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿۱۶﴾ يَوْمَ
 هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ ۗ لِمَنْ
 الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿۱۷﴾ الْيَوْمَ تُجْزَى

كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۗ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ۗ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ ۝١٨ ۗ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ
 لَدَى الْحَنَاقِ جِرْكَاطِمِينَ ۗ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ
 وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ۝١٩ ۗ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي
 الصُّدُورُ ۝٢٠ ۗ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ ۗ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ ۝٢١ ۗ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ ۗ كَانُوا هُمْ
 أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَآخَذَهُمُ اللَّهُ
 بِذُنُوبِهِمْ ۗ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَّاقٍ ۝٢٢ ۗ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا
 فَآخَذَهُمُ اللَّهُ ۗ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝٢٣ ۗ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَنٍ مُبِينٍ ۝٢٤ ۗ إِلَى فِرْعَوْنَ وَ
 هَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَّابٌ ۝٢٥ ۗ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
 بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا
 مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ ۗ وَمَا كَيْدُ الْكٰفِرِينَ إِلَّا
 فِي ضَلَالٍ ۝٢٦ ۗ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ

رَبِّهِ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ وَأَنْ يُظْهِرَ فِي
الْأَرْضِ الْفَسَادَ ٢٠ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ
مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ٢١ وَقَالَ رَجُلٌ
مُّؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ
رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ
رَبِّكُمْ، وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ، وَإِنْ يَكُ
صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ٢٢ يَقَوْمَ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ
ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ، فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ
إِنْ جَاءَنَا، قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا
أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ٢٣ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ
يَقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ٢٤
مِثْلَ دَاوُدَ قَوْمِ نُوْحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ
بَعْدِهِمْ، وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ٢٥ وَيَقَوْمِ إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ٢٦ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مُدْبِرِينَ،
مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ، وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا
لَهُ مِنْ هَادٍ ٢٧ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ

بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُمْ بِهِ ، حَتَّى
 إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا ،
 كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ
 يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِخَيْرِ سُلْطَنِ اتِّهَمُوا كِبْرًا مَقْتًا
 عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا ، كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى
 كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا مَنُ ابْنِ
 بِي صِرْحًا لَعَنِي أَبْلَغُ الْأَسْبَابِ ﴿٣٧﴾ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ
 فَاطَّلَعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا ، وَكَذَلِكَ
 زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ ، وَ
 مَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٨﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ
 يِقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٩﴾ يِقَوْمِ
 إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ ، وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ
 دَارُ الْقَرَارِ ﴿٤٠﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا ،
 وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِمَّنْ ذَكَرْنَا وَأَنْتُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِخَيْرٍ
 حَسَابٍ ﴿٤١﴾ وَيِقَوْمٍ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى التَّجْوَةِ وَ
 تَدْعُونِنِي إِلَى النَّارِ ﴿٤٢﴾ تَدْعُونِنِي لِكُفْرٍ بِاللَّهِ وَ

٤٣

نصف

أَشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ، وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى
 الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ۝٣٣ لَا جَرَمَ لَكُمْ أَنْ تَدْعُوا نَبِيَّ إِلَيْهِ لَيْسَ
 لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدَّنَا
 إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ۝٣٤
 فَسْتَذَكِّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ، وَأَفِوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ
 اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝٣٥ فَوَقَّعَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا
 وَحَاقَ بِالْفِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ۝٣٦ النَّارُ يُعْرَضُونَ
 عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا، وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
 أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ۝٣٧ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ
 فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعْفُؤُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
 لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّعْتَدُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ۝٣٨
 قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدِ
 حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ۝٣٩ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَازِنَةِ
 جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ۝٤٠
 قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ، قَالُوا
 بَلَى، قَالُوا فَاذْعُوا، وَمَا دُعَاؤُ الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي
 ضَلٰلٍ ۝٤١ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي

الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الِأَشْهَادُ ۗ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ
 الظَّالِمِينَ مَعذِرَتُهُمْ وَهُمْ اللَّعْنَةُ وَهُمْ سُوءُ
 الدَّارِ ۗ وَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الِهُدَىٰ وَأَوْثَقْنَا بِرَبِّهِ
 إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ۗ هُدَىٰ وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ
 فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَ
 سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ۗ إِنَّ الَّذِينَ
 يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ إِنْ
 فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِبَالِغِيهِ ۗ فَاسْتَعِذْ
 بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۗ لَخَلَقُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
 يَعْلَمُونَ ۗ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ۗ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ ۗ قَلِيلًا مَّا
 تَتَذَكَّرُونَ ۗ إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۗ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي
 أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۗ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي
 سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ۗ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمْ الْبَيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۗ إِنَّ اللَّهَ

لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٢﴾
 ذِكْرُكُمْ أَتَى اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ۖ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ فَآَنِي
 تَوَّافِكُونَ ﴿٦٣﴾ كَذٰلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِيْنَ كَانُوْا بِآيٰتِ اللّٰهِ
 يَجْحَدُوْنَ ﴿٦٤﴾ اللّٰهُ الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمْ الْاَرْضَ قَرَارًا وَّ
 السَّمٰوٰتِ بِنَآءٍ وَّصَوَّرَكُمْ فَاَحْسَنَ صُوْرَكُمْ وَّرَزَقَكُمْ
 مِّنَ الطَّيِّبٰتِ ۗ ذٰلِكُمْ اللّٰهُ رَبُّكُمْ ۗ فَتَبٰرَكَ اللّٰهُ رَبُّ
 الْعٰلَمِيْنَ ﴿٦٥﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ فَادْعُوْهُ
 مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ ۗ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ﴿٦٦﴾
 قُلْ اِنِّيْ نُهَيْتُ اَنْ اَعْبُدَ الَّذِيْنَ تَدْعُوْنَ مِنْ
 دُوْنِ اللّٰهِ لَمَّا جَآءَنِي الْبَيِّنٰتُ مِنْ رَبِّيْ ۚ وَاُمِرْتُ اَنْ
 اَسْلِمَ لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ مِنْ
 تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ
 طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُغُوْا اَشْدَّكُمْ ثُمَّ لِيَتَّكُوْنُوْا سِيُوْخًا ۗ
 وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِيَبْلُغُوْا اَجَلًا مُّسَمًّى
 وَّلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ ﴿٦٨﴾ هُوَ الَّذِيْ يُحْيِي وَيُمِيْتُ ۗ فَاِذَا
 قَضٰى اَمْرًا فَاِنَّمَا يَقُوْلُ لَهُ كُنْ فَيَكُوْنُ ﴿٦٩﴾ اَلَمْ تَرَ اِلَى
 الَّذِيْنَ يُجَادِلُوْنَ فِيْ آيٰتِ اللّٰهِ ۗ اَنِّيْ يُصْرَفُوْنَ ﴿٧٠﴾

وتفلاذ.

الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا
فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِذَا الْأَعْلَى فِي آعْنَاقِهِمُ وَالسَّلْسُلُ
يُسْحَبُونَ ﴿٤٢﴾ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٤٣﴾
ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٤٤﴾ مِنْ دُونِ
اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُن نَدْعُوا مِنْ
قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ ذِكْرُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَ
بِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٤٦﴾ أَدْخُلُوا أَبْوََابَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ
إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي
نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٨﴾ وَ
لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا
عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ
لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ
أَمْرًا لِلَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٩﴾
اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَتَاعٌ وَرِلْتَبْلُغُوا

عَلَيْهَا حَاجَةٌ فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ
تَحْمَلُونَ ۝ ٨١ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ ۝ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ
تُنْكِرُونَ ۝ ٨٢ أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ كَانُوا أَكْثَرَ
مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَعْنَى
عَنْهُمْ مِمَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ ٨٣ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ
بِهِمْ مِمَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝ ٨٤ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا
قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدَاهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ
مُشْرِكِينَ ۝ ٨٥ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا
بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ۖ
وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ۝ ٨٦

٨٦
٨٥
٨٤
٨٣
٨٢
٨١

سورة حم السجدة مكية
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ ١ آياتها : ٥٥

حَمَّ ۝ ٢ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ ٣ كِتَابٌ
فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ ٤
بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا
يَسْمَعُونَ ۝ ٥ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا

إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقَدْ وَّوَّعْنَا مِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ
 فَأَعْمَلْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿٦﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
 يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا
 إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ۚ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ﴿٧﴾ الَّذِينَ
 لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٨﴾
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ
 مَمْنُونٍ ﴿٩﴾ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ لَتُكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ
 الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ آندَادًا ۚ ذَٰلِكَ
 رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَجَعَلَ فِيهَا رِوَايَ مِنْ فَوْقِهَا وَ
 بَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ ۚ
 سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ﴿١١﴾ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ
 دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وِلَايَ الْأَرْضِ ائْتِي طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ۚ
 قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١٢﴾ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي
 يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ۚ وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ
 الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ ۚ وَحِفْظًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
 الْعَلِيمِ ﴿١٣﴾ فَإِنِ اعْرَضُوا فَعَلْنَا ذَٰلِكَ تَكْفُورًا مِّثْلَ
 صُحُفَةٍ عَاذٍ ۚ وَتَمُودَ ﴿١٤﴾ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ

ثلث

١٥

بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۗ
 قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَكًا مِّنَّا يَمَسُّ
 الْأَرْضَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ۗ
 أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ
 قُوَّةً ۗ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ۗ ^{١٧} فَأَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمْ رِيحًا صِرَاطًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنَدْرِقَهُمْ
 عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَعَذَابُ
 الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ۗ ^{١٨} وَأَمَّا ثَمُودُ
 فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ
 صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۗ ^{١٩}
 وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۗ ^{٢٠} وَيَوْمَ
 يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ۗ ^{٢١} حَتَّىٰ
 إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ
 وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۗ ^{٢٢} وَقَالُوا الْجُلُودُ مِنَّا
 لَمْ شَهِدْنَا عَمَلِنَا ۗ قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي
 أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ ۗ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ

تَرْجِعُونَ ٢٢ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ ٢٣ اَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ
 سَمْعُكُمْ وَلَا ابْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ
 اَنَّ اللّٰهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيْرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ٢٤ وَذُرِكُمْ
 ظَنُّكُمْ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ اَرَادَكُمْ فَاَصْبَحْتُمْ مِنَ
 الْخٰسِرِيْنَ ٢٥ فَاِنْ يَّصْبِرُوْا فَالنَّارُ مَثْوٰى لَهُمْ ٢٦ وَاِنْ
 يَّسْتَعْثِبُوْا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِيْنَ ٢٧ وَقَيِّضْنَا لَهُمْ
 قُرْنًا ۗ فَرِيْنُوْا لَهُمْ مَّابِيْنَ اَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
 وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِيْ اُمَّةٍ مَّقْدَحَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ
 مِنَ الْجِيْنِ وَالْاِنْسِ ۗ اِنَّهُمْ كَانُوْا خٰسِرِيْنَ ٢٨ وَقَالَ
 الَّذِيْنَ كَفَرُوْا اَلَا تَسْمَعُوْا اِلٰهَ الْقُرْاٰنِ وَالْغَوَا
 فِيْهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُوْنَ ٢٩ فَلَنْذِيْقَنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا
 عَذَابًا شَدِيْدًا ۗ وَلَنْجَزِيْنَهُمْ اَسْوَا الَّذِيْ كَانُوْا
 يَعْمَلُوْنَ ٣٠ ذٰلِكَ جَزَاءُ اَعْدَاءِ اللّٰهِ النَّارُ ۗ لَهُمْ فِيْهَا
 دَاۤءُ الْخُلْدِ ۗ جَزَاءٌ بِمَا كَانُوْا يٰتِنَا يَجْحَدُوْنَ ٣١
 وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا اَرَبَّنَا اَرِنَا الَّذِيْنَ اَضَلَّنَا مِنَ
 الْجِيْنِ وَالْاِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ اَقْدَامِنَا لِيَكُوْنَا
 مِنَ الْاَسْفَلِيْنَ ٣٢ اِنَّ الَّذِيْنَ قَالُوْا رَبُّنَا اللّٰهُ ثُمَّ

اسْتَقَامُوا تَنْزِيلَ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ الَّتِي كُنْتُمْ تُؤْعَدُونَ
 لَا تَحْزَنُوا وَابْشُرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۗ
 نَحْنُ أَوْلَىٰ بِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۗ وَلَكُمْ
 فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ۗ
 نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ۗ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا
 إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۗ
 وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۗ إِذَا فَعَّ بِالَّتِي هِيَ
 أَحْسَنُ فَأِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
 وَلِيٌّ حَمِيمٌ ۗ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا ۗ وَمَا
 يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ۗ وَإِنَّمَا يَنْزَعُكَ مِنَ
 الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۗ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ۗ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۗ
 لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ
 الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنْتُمْ آيَاةً تَعْبُدُونَ ۗ فَإِنِ
 اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ
 بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ۗ وَمِنْ آيَاتِهِ
 أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ

اهْتَرَّتْ وَرَبَّتْ ۗ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتِ ۗ
 إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۗ ۝٣١ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي
 أَيْتِنَا لَا يُخْفُونَ عَلَيْنَا ۗ أَفَمَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرًا مِّنْ
 مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ۗ إِنَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۗ ۝٣٢ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ
 لَمَّا جَاءَهُمْ ۗ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ۗ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ
 مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ۗ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ
 حَمِيدٍ ۗ ۝٣٣ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن
 قَبْلِكَ ۗ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ۗ ۝٣٤
 وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَجْمِيًّا لَّقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ
 ۗ أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَ
 شِفَاءٌ ۗ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْءَانٌ هُوَ
 عَلَيْهِمْ عَمًى ۗ أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ۗ ۝٣٥
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ ۗ وَلَوْلَا
 كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۗ وَإِنَّهُمْ
 لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ۗ ۝٣٦ مَن عَمِلَ صَاحِحًا فَلِنَفْسِهِ
 وَمَن أَسَاءَ فَفَعَلْنَاهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ۗ ۝٣٧

الجزء ٢٥

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ، وَمَا تَخْرُجُ مِنْ
 ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا ، وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ
 إِلَّا بِعِلْمِهِ ، وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيُّكُمْ أَشْرَكَائِي ، قَالُوا
 أَذُنُكَ ، مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ٥٣ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنَ مَحِيصٍ ٥٤ لَا يَسْمَعُ
 إِلَّا نَسَانٌ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ ، وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَسْأَلُ
 قَنُوطًا ٥٥ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ
 مَسَّته لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي ، وَمَا أَطُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً ،
 وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى ، فَلَنُنَبِّئَنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا ، وَلَنُنذِرُ يَقَتَهُمْ مِنَ عَذَابٍ
 غَلِيظٍ ٥٦ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأبِجَ بِنَبِيهِ ،
 وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُودًا دُعَاءٍ عَرِيضٍ ٥٧ قُلْ أَدَأَيْتُمُ
 إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ
 هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ٥٨ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَ
 فِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ، وَأَوَلَمْ
 يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٥٩ إِلَّا إِنَّهُمْ فِي
 مَرِيَّةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ ، إِلَّا أَنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ ٥٥

٢٥

سُورَةُ الشُّورَى مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

آياتها : ٥٣

حَمْدًا ٢ عَسَقًا ٣ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٤ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ ٥ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ٦ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ
 فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ
 لِمَنْ فِي الْأَرْضِ ٧ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٨ وَ
 الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ٩ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
 قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ
 يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ
 فِي السَّعِيرِ ١٠ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
 وَ لَكِنْ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ١١ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ
 مِنْ رَبِّي وَلَا نَصِيرٍ ١٢ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ١٣
 فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ١٤ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ١٥
 ذُرِّيَّتُ اللَّهِ عَلَيْه تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْه أُنِيبُ ١٦ فَاطِرُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ١٧ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ

الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا. يَذُرُّو كُمْ فِيهِ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ. وَ
 هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ^{١٢} لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ،
 يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ، إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^{١٣}
 شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
 إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ
 أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ، كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ
 مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ، اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَ
 يَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ^{١٤} وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا
 جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ، وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
 مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّفُضِيَ بَيْنَهُمْ، وَإِنَّ الَّذِينَ
 أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ^{١٥}
 فَلِذَلِكَ فَادْعُ، وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ، وَلَا تَتَّبِعْ
 أَهْوَاءَهُمْ، وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ كِتَابٍ، وَ
 أُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ، اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ، لَنَا أَعْمَالُنَا
 وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ، لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ، اللَّهُ يَجْمَعُ
 بَيْنَنَا، وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ^{١٦} وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ
 مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ

رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝۱٤ أَلَمْ تَرَ
الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ۝ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ۝۱٥ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِهَا ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا
الْحَقُّ ۝ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ
بَعِيدٍ ۝۱٦ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ ۝ وَهُوَ
الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ۝۱٧ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ
لَهُ فِي حَرْثِهِ ۝ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ
مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ۝۱٨ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ
شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ ۝ وَلَوْلَا
كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ۝۱٩ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ
بِهِمْ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ
الْجَنَّةِ ۝ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۝ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ
الْكَبِيرُ ۝۲٠ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۝ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۝ إِلَّا الْمَوَدَّةَ
فِي الْقُرْبَىٰ ۝ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ۝

إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ۝ ٢٣ ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا، فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يُخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ، وَيَمْحُ اللَّهُ
 الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ، إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ۝ ٢٤ ۝ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو
 عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ۝ ٢٥ ۝ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ، وَالْكَافِرُونَ
 لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ ٢٦ ۝ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ
 لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ، إِنَّهُ بِعِبَادِهِ
 خَبِيرٌ بَصِيرٌ ۝ ٢٧ ۝ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا
 قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ، وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ۝ ٢٨ ۝ وَمِنْ
 آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ
 وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ۝ ٢٩ ۝ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ
 مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ۝ ٣٠ ۝ وَ
 مَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ، وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ ٣١ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ
 كَالْأَعْلَامِ ۝ ٣٢ ۝ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ
 عَلَى ظَهْرِهِ، إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ ٣٣ ۝ أَوْ

يُؤَيِّقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ۝٣٥ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ
يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِيصٍ ۝٣٦ فَمَا أَوْتِيْتُمْ
مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاءُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
أَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝٣٧ وَالَّذِينَ
يَحْتَسِبُونَ كِبْرًا لَّا تَمُورُ الْفَوَاحِشُ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ
يَغْفِرُونَ ۝٣٨ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝٣٩
وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ۝٤٠ وَجَزَاءُ
سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَىٰ
اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۝٤١ وَلَمَنْ آتَتْهُ بَعْدَ
ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ۝٤٢ إِنَّمَا السَّبِيلُ
عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
الْحَقِّ ۝٤٣ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٤٤ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ
إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝٤٥ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا
لَهُ مِنْ وَرِيٍّ مِّنْ بَعْدِهِ ۝٤٦ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا دَرَأُوا
الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّنْ سَبِيلٍ ۝٤٧ وَتَرَاهُمْ
يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الذَّلِيلِ يَنْظُرُونَ

مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ ۚ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَسِرِينَ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۗ أَلَا
 إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ
 يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۗ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ
 مِنْ سَبِيلٍ ﴿٣٧﴾ اسْتَجِيبُوا لِلرَّبِّ كَمَا مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ
 يَوْمًا لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ ۗ مَا لَكُمْ مِّن مَّلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا
 لَكُمْ مِّن نَّجِيٍّ ﴿٣٨﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
 حَفِيظًا ۗ إِنَّ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلْغُ ۗ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ
 مِنَّا رَحْمَةً فَفَرِحَ بِهَا ۗ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ
 أَيْدِيَهُمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٣٩﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ ۗ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۗ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا نَاهِبُ
 لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٠﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَّا نَاهِبُ
 يَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا ۗ إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ وَمَا كَانَ
 لِنَبِيِّ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحِيًّا أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ
 أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِي بآذَانِهِ مَا يَشَاءُ ۗ إِنَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۗ
 مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ

نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٥٣ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ٥٤

٥٤

سُورَةُ الزُّخُرُفِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ٩٠

٥٥

حَمْدٌ ۖ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٣ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ
حَكِيمٌ ٤ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ
قَوْمًا مُسْرِفِينَ ٥ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ ٦
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٧
فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ٨
وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ٩ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٠
وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ
بَلْدَةً مَيْتًا، كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ١١ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ
كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ١٢
لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا

اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا
 وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ۝١٣ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ۝١٤
 وَجَعَلُوهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْأَنسَانَ لَكَفُورٌ
 مُّبِينٌ ۝١٥ أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بِنْتٍ وَأَصْفَكُمْ بِالْبَنِينَ ۝١٦
 وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ
 وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ۝١٧ أَوْ مَنْ يَنْشَأُ فِي الْحُلِيِّةِ وَ
 هُوَ فِي الْخَصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ۝١٨ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ
 هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَتُكْتَبُ
 شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ۝١٩ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا
 عَبَدْنَا هُمْ مِمَّا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا
 يَخْرُصُونَ ۝٢٠ أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ
 مُسْتَمْسِكُونَ ۝٢١ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ
 وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُهْتَدُونَ ۝٢٢ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ
 قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا
 آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ۝٢٣ قُلْ أَوْلُوا
 جِئْتُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا
 بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ۝٢٤ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْزَلْنَا كَيْفَ

لوق

كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۝ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ
 قَوْمِهِ إِنِّي بَرَاءٌ لِمَا تَعْبُدُونَ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي
 فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ۝ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى
 جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ۝ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا
 هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ۝ وَقَالُوا الْوَأَلَا نُزِّلَ هَذَا
 الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ۝ أَهَمْ يَقْسِمُونَ
 رَحْمَتَ رَبِّكَ ۗ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ
 لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمَ بَعْضًا سَخِرِيَاءَ وَرَحِمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا
 يَجْمَعُونَ ۝ وَلَوْ لَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً
 لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّن
 فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ۝ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا
 وَسُرَرًا عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ ۝ وَزُخْرُفًا ۗ وَإِن كُلَّ ذَلِكَ
 لَمَّا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ
 لِلْمُتَّقِينَ ۗ وَمَن يَعِشْ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَّهُ
 شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ۝ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ

لوق

السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا
قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ
الْقَرِينُ ﴿٣٩﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي
الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٤٠﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي
الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤١﴾ فَمَا نَذَرْنَا لَكَ
فَاتَا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴿٤٢﴾ أَوْ نُرِيكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ
فَأَنَّا عَلَيْنَاهُمْ مُقْتَدِرُونَ ﴿٤٣﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ
إِلَيْكَ، إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٤﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ
وَلِقَوْمِكَ، وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٥﴾ وَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ
قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهَةً
يُعْبَدُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِكَةٍ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٨﴾ وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ
إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتَيْهَا، وَآخَذَ نَهْمٌ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهُ السَّحِرُ آدَمُ لَنَارِكَ بِمَا عَاهَدَ
عِنْدَكَ، إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٥٠﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ
إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٥١﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ

وَمَثَل
بِئْسَ

مَثَلٌ

مَثَلٌ

أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي ۗ
 أَفَلَا تَبْصُرُونَ ۗ ﴿٥٢﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ ۗ
 وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ۗ ﴿٥٣﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ
 أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَأِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ۗ ﴿٥٤﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ
 فَاطَّاعُوهُ ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۗ ﴿٥٥﴾ فَلَمَّا أَسَفَوْنَا
 انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ۗ ﴿٥٦﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ
 سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ۗ ﴿٥٧﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ
 مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ۗ ﴿٥٨﴾ وَقَالُوا يَا إِلَهَ تِنَّا
 خَيْرٌ أَمْ هُوَ ۗ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ
 خَصِمُونَ ۗ ﴿٥٩﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ
 مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ۗ ﴿٦٠﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ
 مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ ۗ ﴿٦١﴾ وَإِنَّهُ لَعَلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا
 تَمْتَرْنَ بِهَا ۗ وَاتَّبِعُونِ ۗ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ۗ ﴿٦٢﴾ وَلَا
 يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ ۗ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۗ ﴿٦٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ
 عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَإِلَّا بَيْنَكُمْ
 بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ۗ فَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ وَأَطِيعُوا ۗ ﴿٦٤﴾
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۗ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ۗ ﴿٦٥﴾

فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ، فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْيَوْمِ ٦٦ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ
 أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٦٧ أَلَا خَلَاءُ
 يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ٦٨ يُعْبَادُ
 الْأَخْوَفُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ٦٩ الَّذِينَ
 آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ٧٠ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ
 أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُخْبَرُونَ ٧١ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ
 مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ، وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ
 وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ، وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٧٢ وَتِلْكَ
 الْجَنَّةُ الَّتِي أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٧٣ لَكُمْ
 فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ٧٤ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ
 فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ٧٥ لَا يَفْتَرِعْنَهُمْ وَهُمْ
 فِيهِ مُبْلِسُونَ ٧٦ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ
 الظَّالِمِينَ ٧٧ وَنَادُوا أَيْمَلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ، قَالَ
 إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ ٧٨ لَقَدْ جِئْتُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ
 لِلْحَقِّ كَرهُونَ ٧٩ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ٨٠
 أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَ

رُسُلَنَا كَذِبِهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨١﴾ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ
 فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِينَ ﴿٨٢﴾ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٣﴾ فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا
 يَلْعَبُوا حَتَّى يُلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٨٤﴾ وَهُوَ
 الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ وَهُوَ الْحَكِيمُ
 الْعَلِيمُ ﴿٨٥﴾ وَتَبَرَّكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ، وَإِلَيْهِ
 تُرْجَعُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
 الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٧﴾
 وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى
 يُؤْفَكُونَ ﴿٨٨﴾ وَقِيلَ لَهُ رَبِّ إِنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٩﴾
 فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَّمَ، فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٠﴾

سُورَةُ الدُّخَانِ مَكِّيَّةٌ | بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا : ٢٠

حَمْدٌ ﴿٢﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٣﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ
 إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٤﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٥﴾ أَمْرًا مِنْ
 عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٦﴾ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا

دَقْلَانِم
 ١٣
 ١٤

ح

دَقْلَانِم

إِنَّ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ۙ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۗ
 رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۙ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ
 يَلْعَبُونَ ۙ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ
 مُبِينٍ ۙ يَغْشى النَّاسَ ۗ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۙ رَبَّنَا
 اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۙ أَنْتَ لَهُمُ الذِّكْرَى
 وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ۙ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا
 مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ۙ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ
 عَائِدُونَ ۙ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى ۗ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ۙ
 وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ
 كَرِيمٌ ۙ أَنْ أَدَّوْا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ ۗ إِنِّي لَكُم رَسُولٌ أَمِينٌ ۙ
 وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَيَّ ۗ اللَّهُ ۗ إِنِّي أْتِيكُمْ بِسُلْطَنِ مُبِينٍ ۙ وَ
 إِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ۙ وَإِنْ لَمْ
 تُؤْمِنُوا بِي فَاغْتَرِلُونِ ۙ فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هُوَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْمُجْرِمُونَ ۙ فَاسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ ۙ وَ
 اتْرِكِ الْبَحْرَ رَهْوًا ۗ إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ۙ كَمْ تَرَكُوا
 مِنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ۙ وَذُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۙ وَنَحْمَةٍ
 كَانُوا فِيهَا فِكِهِينَ ۙ كَذَلِكَ ۗ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخِرِينَ ۙ

دقلازم

دقلازم

ثلث

فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ٣٠
 وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ٣١
 مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ٣٢ وَلَقَدْ
 اخْتَرْنَا لَهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ٣٣ وَأَتَيْنَاهُمْ مِنَ
 الْأَيْتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ ٣٤ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ٣٥
 إِن هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ٣٦
 فَاتُوا يَا بَائِئِنَّا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٣٧ أَمْ خَيْرٌ مَّقَوْمٌ
 تُبْعِ ٣٨ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا
 مُجْرِمِينَ ٣٩ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
 لِعِبَادٍ ٤٠ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا
 يَعْلَمُونَ ٤١ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ٤٢ يَوْمَ
 لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ٤٣ إِلَّا
 مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٤٤ إِنَّ شَجَرَةَ
 الرَّقُومِ ٤٥ طَعَامٌ إِلَّا تَشِيْمُ ٤٦ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ٤٧
 كَغَلِي الْحَمِيمِ ٤٨ خَذُوهَا فَاعْتَلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ٤٩
 ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ٥٠ ذُقْ ٥١
 إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ٥٢ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ

١٢

٢٥

تَمْتَرُونَ ٥١ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ٥٢ فِي جَنَّاتٍ وَ
 عُيُونٍ ٥٣ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ٥٤
 كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ٥٥ يَدْعُونَ فِيهَا
 بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ٥٦ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا
 الْمَوْتَةَ الْأُولَى، وَوَقَّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ٥٧ فَضلاً
 مِّن رَّبِّكَ، ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٥٨ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ
 بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٥٩ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ٦٠

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ٢٨

حَمْدٌ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ٣ وَفِي خَلْقِكُمْ
 وَمَا يَبُتُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ٤ وَاخْتَلَفَ
 الْيَلْبُوتُ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا
 بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَضَرِّيفُ الرِّيْحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ ٥ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ، فَبِأَيِّ
 حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ٦ وَيُلْ لِكُلِّ أَقَابِكِ
 آثِيمٍ ٧ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا
 كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا، فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٨ وَإِذَا عَلِمَ

مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا تَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
 مُهِينٌ ١٠ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ جَهَنَّمَ، وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا
 شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ، وَلَهُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ١١ هَذَا هُدًى، وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ
 عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ أَلِيمٍ ١٢ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ
 لِيَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ١٣ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا مِّنْهُ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ١٤ قُلْ
 لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ
 لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٥ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
 فَلِنَفْسِهِ، وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ١٦
 وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ
 وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ١٧
 آتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ، فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ، إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ١٨ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ
 عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ

١٢
١٤

الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ لَكُن يُخَنُّوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۗ وَاللَّهُ
 وَرَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٠﴾ هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ
 لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢١﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ
 أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً
 مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢٢﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٣﴾ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ
 أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ
 عَلَىٰ بَصَرِهِ عَشْرَةَ ۗ فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ
 وَنَحْيَا وَمَا يُهْرِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ۗ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ
 عِلْمٍ ۗ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٥﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا
 بَيِّنَاتٍ مَّا كَانُوا حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتُّوَابًا بَائِسِينَ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٦﴾ قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ
 يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَرَبُّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَيَوْمَ تَقُومُ

السَّاعَةَ يَوْمَ مِثْذٍ يَخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ ﴿٢٨﴾ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ
 جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا
 كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٠﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ
 هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣١﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ
 آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾
 وَإِذْ أَقِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا
 قُلْتُمْ مَا نَنْذِرُكُم بِالسَّاعَةِ إِنَّا نَظُنُّ الْآظِنَاءَ وَمَا
 نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿٣٣﴾ وَبَدَّ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَ
 حَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾ وَقِيلَ الْيَوْمَ
 نَنْسِكُمُ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَا وَكُمُ
 النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ نُصْرِينَ ﴿٣٥﴾ ذَلِكَ بِأَنكُمْ آتَّخَذْتُمْ
 آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَوَعَدْتُمْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا قَالِ الْيَوْمَ
 لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٦﴾ فَبِاللَّهِ الْحَمْدُ
 رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ وَلَهُ
 الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٨﴾

سُورَةُ الْاٰحْقَافِ مَكِّيَّةٌ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ اٰیٰتِهَا : ٢٦
حَم ۝ ١ تَنْزِیْلُ الْكِتٰبِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِیْزِ الْحَكِیْمِ ۝
مَا خَلَقْنَا السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَیْنَهُمَا اِلَّا بِالْحَقِّ وَ
اَجَلٍ مُّسَمًّی ۝ وَالَّذِیْنَ كَفَرُوْا عَمَّاۤ اُنزِلُوْا مُعْرِضُوْنَ ۝
قُلْ اَرءَیْتُمْ مَّا تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اِذُوْنِیْ مَا ذَا
خَلَقُوا مِنَ الْاَرْضِ اَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِی السَّمٰوٰتِ اِیْتُوْنِیْ
بِكِتٰبٍ مِّنْ قَبْلِ هٰذَا وَاَثَرٌ ۝ مَنْ عَلِمَ اِنْ كُنْتُمْ
صٰدِقِیْنَ ۝ وَمَنْ اَضَلُّ مِمَّنْ یَّدْعُوْا مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مَنْ
لَّا یَسْتَجِیْبُ لَهُ اِلٰی یَوْمِ الْقِیٰمَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ
غٰفِلُوْنَ ۝ وَاِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوْا لَهُمْ اَعْدَآءٌ وَّكَانُوْا
بِجِبَادَتِهِمْ كٰفِرِیْنَ ۝ وَاِذَا تَتَلٰوْا عَلَیْهِمْ اٰیٰتُنَا بَیِّنٰتٍ
قَالَ الَّذِیْنَ كَفَرُوْا لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ هٰذَا سِحْرٌ مُّبِیْنٌ ۝
اَمْ یَقُوْلُوْنَ اَفْتَرٰهُ ۝ قُلْ اِنْ اَفْتَرِیْتُهُ فَلَا تَمْلِكُوْنَ
لِیْ مِنَ اللّٰهِ شَیْئًا ۝ هُوَ اَعْلَمُ بِمَا تُفِیضُوْنَ فِیْهِ ۝ كَفِیْ
بِهٖ شَهِیْدًا بَیْنِیْ وَبَیْنَكُمْ ۝ وَهُوَ الْعَفُوْرُ الرَّحِیْمُ ۝
قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَآءِ الرُّسُلِ وَمَا اَدْرِیْ مَا یَفْعَلُ بِیْ
وَلَا بِكُمْ ۝ اِنْ اَتَّبِعُ اِلَّا مَا یُوحِیْ اِلَیَّ ۝ وَمَا اَنَا اِلَّا نَذِیْرٌ

مُبِينٌ ١٠ قُلْ أَدَّيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ
 بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَّا
 وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١١ وَقَالَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا
 إِلَيْهِ ١٢ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ
 قَدِيمٌ ١٣ وَمَنْ قَبْلَهُ كَتَبُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ١٤ وَهَذَا
 كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيٍّ لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ١٥
 وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ١٦ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ
 اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ١٧ أُولَئِكَ
 أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٨
 وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ
 كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِضْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ
 أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ
 وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي
 ذُرِّيَّتِي ١٩ إِنَّي تَبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٢٠
 أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَ

نَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ ، وَعَدَّ الصِّدْقِ
 الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ۗ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ
 افْعَلْ لَكُمْ آتَعِدِنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ
 مِنْ قَبْلِي ، وَهُمَا يَسْتَعْجِلَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ امْنُ ۗ إِنَّ وَعْدَ
 اللَّهِ حَقٌّ ۗ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۗ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ ۗ
 وَإِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِّمَّا عَمِلُوا ، وَلِيُؤْفِقِيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ
 هُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۗ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى
 النَّارِ أذْهَبْتُمْ طِبِّتْكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَ
 اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ، فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ
 بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۗ بِمَا كُنْتُمْ
 تَفْسُقُونَ ۗ وَإِذْ كُنَّا نَاخِعِينَ وَإِذْ أَنْذَرْنَا قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ
 وَقَدْ خَلَّتِ النَّذِيرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ۗ إِلَّا
 تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۗ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۗ
 قَالُوا اجْتَنِبْنَا إِنَّا نَاخِعُونَ عَنِ الْهَيْئَةِ ، فَأَتَيْنَا بِمَا تَعَدُّنَا
 إِنَّ كُنْتُمْ مِنَ الصِّدِّقِينَ ۗ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ يُرَوِّدُ

أَبْلَغَكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلِكَيْتِي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ [٢٣]
 فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ، قَالُوا هَذَا
 عَارِضٌ مُمِطِرُنَا، بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ، رِيحٌ فِيهَا
 عَذَابٌ أَلِيمٌ [٢٤] تَدَقِّرُكُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرٍ رَبِّهَا، فَأَصْبَحُوا لَا
 يُرَى إِلَّا مَسْكِنُهُمْ، كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ [٢٥]
 وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِي مَآئِنَ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَ
 أَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً، فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ
 وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَ
 حَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ [٢٦] وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا
 حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَى وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ [٢٧]
 فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا
 آلِهَةً، بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ، وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ [٢٨] وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ
 الْقُرْآنَ، فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا، فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا
 إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ [٢٩] قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا
 أَنْزَلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى
 الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ [٣٠] يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ

وَأَمْنُوا بِهِ يُغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيَجْزِيَكُمْ مِّنْ عَذَابِ
 آلِيمٍ ٣٢ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ
 وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ ۗ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٣٣
 أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ
 يَخِي بِخَلْقِهِنَّ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخِي بِهِ الْمَوْتَىٰ ۗ بَلَىٰ ۗ إِنَّهُ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٣٤ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَىٰ
 النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ ۗ قَالُوا بَلَىٰ ۗ وَرَبِّنَا ۗ قَالَ
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٣٥ فَاصْبِرْ كَمَا
 صَبَرْنَا وَلَوْ الْعَزْمُ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ ۗ كَأَنَّهُمْ
 يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً
 مِّنْ نَّهَارٍ ۗ بَلَّغْ ۗ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ٣٦

٢٤
 ٣٦

سُورَةُ مُحَمَّدٍ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ٢٩
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَاءَ لَهُمْ ٢
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ
 مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ٣
 أَصْلَحَ بِأَلْفِهِمْ ٤ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ
 وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ ۗ كَذَلِكَ يَضْرِبُ

اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ۚ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ
 الرِّقَابِ ۗ حَتَّىٰ إِذَا أَثَخِنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ ۗ
 فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً ۗ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ۗ
 ذَٰلِكَ ۗ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَآتَيْنَاكُمْ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَ
 بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ ۗ وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن
 يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ۗ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ۗ وَ
 يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ۗ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ۗ وَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَّأَلَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۗ أَفَلَمْ يَسِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
 دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۗ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ
 مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ۗ إِنَّ
 اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَ
 يَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ۗ وَكَأَيِّن
 مِن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ ۗ

يَبْلُو
 لِيَبْلُوَ
 لِيَبْلُوَ

١٢
 ٥

أَهْلَكْنَهُمْ فَلَا نَأْصِرْ لَهُمْ ۝١٣٠ أَمْ مَنْ كَانَ عَلَى بَيْتِنَا مِّنْ
 رَبِّهِ كَمَنْ زِينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝١٣١
 مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ ۖ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّنْ مَّاءٍ
 غَيْرِ آسِنٍ ۖ وَأَنْهَارٌ مِّنْ لَّبَنٍ لَّمْ يَتَّخِرْ طَعْمُهُ ۖ وَ
 أَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِلشَّرِيبِينَ ۖ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ
 مُّصَفًّى ۖ وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ ۖ
 كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ
 أَمْعَاءَهُمْ ۝١٣٢ وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۖ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا
 مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفَاكَ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝١٣٣
 وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ۝١٣٤
 فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ۖ فَكَدْجَاءِ
 اشْرَاطِهَا ۖ فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ ۝١٣٥ فَاعْلَمُوا
 أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُوا لِذَنبِكُمْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۖ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبِكُمْ وَمَثُوكُمْ ۝١٣٦ وَيَقُولُ
 الَّذِينَ آمَنُوا أَوْلَا لَا نُرِيتُ سُورَةَ ۖ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ
 مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ ۖ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ

مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ۗ
 قَاوُلِي لَهُمْ ۞ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمْتَ
 الْأَمْرُ فَلَوْصِدْقُوا بِاللَّهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ۞ فَهَلْ
 عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا
 أَرْحَامَكُمْ ۞ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ
 وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ۞ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ
 أَقْفَالُهَا ۞ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ
 مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ ۗ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ ۗ وَأَمَلَىٰ
 لَهُمْ ۞ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ
 سُنْطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ۞
 فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
 وَأَدْبَارَهُمْ ۞ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَشْخَطَ اللَّهَ
 وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۞ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَهُ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ۞ وَلَوْ
 نَشَاءُ لَا آدِينَكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ ۗ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ
 فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ۞ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ
 حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ ۗ وَنَبْلُوَنَّكُمْ

٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠

بينهم
 يا

تَبْلُوَنَّ
 الْفَاتِحَةَ

أَخْبَارَكُمْ ۗ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ، لَنْ
 يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ۗ وَسَيُحِيطُ أَعْمَالَهُمْ ۗ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ۗ
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا تَوَاوَأُوا
 لَهُمْ كُفْرًا فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۗ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى
 السَّلْمِ ۗ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ ۗ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرَكَكُمْ
 أَعْمَالَكُمْ ۗ تَمَّا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ دَرَانٌ تُؤْمِنُونَ
 وَتَتَّقُونَ أَيُّوتَكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ۗ إِنَّ
 يَسْأَلُكُمْ هَا فِيْ حُرْفِكُمْ تَبَخَّلُوا وَيُخْرِجُ أَضْغَانَكُمْ ۗ
 هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَمِنْكُمْ
 مَنْ يَبْخُلُ، وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ
 الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ، وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا
 غَيْرَكُمْ، ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ۗ

٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ ١ ۝ آياتها : ٣٠
 إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۗ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ
 مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ

صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا ۝ هُوَ
 الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا
 إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ۝ وَبِاللَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ
 كَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ
 عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۝ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۝
 وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
 الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ ذِئْبَةُ السَّوْءِ ۝ وَ
 غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَ
 سَاءَتْ مَصِيرًا ۝ وَبِاللَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ وَكَانَ
 اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَا شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَ
 نَذِيرًا ۝ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ ۝
 وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ
 إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ۝ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۝ فَمَنْ
 نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ۝ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ
 عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ سَيَقُولُ لَكَ
 الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا

فَاَسْتَغْفِرُ لَنَا، يَقُولُونَ بِالسِّنْتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ
قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا
أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ١٢ بَلْ
ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ
السَّوْءِ ١٣ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ١٤ وَمَنْ لَّمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ١٥ وَبِاللَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ،
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ١٥ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا
انطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ
يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَن تَتَّبِعُونَا
كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ مِن قَبْلُ، فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسَدُونََنَا
بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١٦ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ
الْأَعْرَابِ سِتْرَةٌ إِلَى قَوْمِ أُولِي الْأَرْبَابِ لَمْ يَأْتُواكُمْ
أَوْ يُسَلِّمُونَ، فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا،
وَإِن تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا
أَلِيمًا ١٧ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ

وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ ۖ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ وَمَنْ يَتَوَلَّ
 يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ۝^{١٨} لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ
 إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
 فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ۝^{١٩}
 وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
 حَكِيمًا ۝^{٢٠} وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَ ۗ
 فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ ۖ وَلِتَكُونَ
 آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝^{٢١}
 وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ۗ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۝^{٢٢} وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَوْلَا آلَادُ بَارِئَةٌ لَا يَجِدُونَ وَرِيبًا وَلَا نَصِيرًا ۝^{٢٣} سُنَّةَ
 اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ ۖ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ
 تَبْدِيلًا ۝^{٢٤} وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ
 بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝^{٢٥} هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَصَدُّكُمْ
 عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعَكُمْ ۚ فَإِنْ يَبْلُغْ

مَحَلَّهُ ۖ وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ
 لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ إِنْ تَطَّوُّوهُمْ فَتُصِيبِكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ لَوْ
 تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۞
 إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ
 الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ
 بِهَا وَأَهْلَهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۞ لَقَدْ
 صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ ۚ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
 الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ۚ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَ
 مُقَصِّرِينَ ۚ لَا تَخَافُونَ ۚ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ
 دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ۞ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ
 بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۚ وَ
 كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۞ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ
 مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا
 سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۚ سِيمَاهُمْ
 فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي

٩١٥

٩١٥

التَّورَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْآخِرِينَ كَذَرِّعٍ أَخْرَجَ شَطَاةً
 قَارَرَهُ فَاسْتَخَلَطَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوْقِهِ يُعْجِبُ
 الرُّذَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ١٠

سُورَةُ الْحَجَرِ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ١٩

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا
 تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ
 أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ٣ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ
 عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
 لِيَلْتَقُوا بِهِمُ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ٤ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ
 مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ٥ وَلَوْ أَنَّهُمْ
 صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ
 فَتَبَيَّنُوهُ أَلَّا تَصِيبُوا قَوْمًا بَٰجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلٰى
 مَا فَعَلْتُمْ نُدْمِينَ ٧ وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ ٨

لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ
إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمْ
الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ٥
فَضَلَّ مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٦ وَإِن
طَائِفَتَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا
فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي
تَبَغَتْ حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ۚ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا
بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ٧
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا
اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَر
قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ
مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ ۚ وَلَا تَلْمِزُوا
أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۚ بِئْسَ الِاسْمُ
الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ
الظَّالِمُونَ ٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ
الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ
بَعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ

١٠٣

بَشْرًا لَا يَشْفَعُ
بِحَسْبِهِمْ فِي الْفِتْنَةِ
وَدَعَا قَدْرًا مِمَّا تَرَىٰ

مَيْتًا فَكِرْتُمْوهٗ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣﴾
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ
أَتْقَىٰكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٤﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ
لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ
فِي قُلُوبِكُمْ ۗ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنَ
أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٦﴾
قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ
أَسْلَمُوا ۗ قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ ۗ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ
أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَانِ ۗ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨﴾ إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾

١٩

سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا ٢٦
قُلْ تَدْعُوا الْقُرْآنَ الْمَجِيدَ ﴿٢﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ
مُنذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٣﴾ إِذَا

مِثْنًا وَكُنَّا تَرَابًا، ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ٢ قَدْ عَلِمْنَا مَا
 تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ، وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ ٣ بَلْ كَذَّبُوا
 بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيحٍ ٤ أَفَلَمْ
 يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا
 لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ٥ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ
 وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ٦ تَبْصِرَةٌ وَذِكْرَى
 لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ٧ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا
 فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ٨ وَالنَّخْلَ بَسَقَتِ
 لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ٩ رِزْقًا لِلْعِبَادِ ١٠ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً
 مَيْتًا، كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ١١ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ
 وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ١٢ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ
 لُوطٍ ١٣ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ ١٤ كُلٌّ كَذَّبَ
 الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ١٥ أَفَعَيَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ ١٦ بَلْ
 هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ١٧ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
 وَنَعَلَهُ مَا تَوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ ١٨ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
 مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ١٩ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّينَ عَنِ الْيَمِينِ
 وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ٢٠ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ

٢٤٦

رَقِيبٌ عَتِيدٌ ١٩ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ط
 ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ٢٠ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
 يَوْمُ الْوَعِيدِ ٢١ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَ
 شَهِيدٌ ٢٢ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ
 غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ٢٣ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا
 مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ٢٤ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَانِدٍ ٢٥
 مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ٢٦ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ
 إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيهِ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ٢٧ قَالَ قَرِينُهُ
 رَبَّنَا مَا أَطَّغَيْتُهُ وَلَئِن كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ٢٨ قَالَ
 لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ٢٩
 مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ٣٠ يَوْمَ
 نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ٣١
 وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ٣٢ هَذَا مَا
 تُوَعِدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ٣٣ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ
 بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ٣٤ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ
 ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ٣٥ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا
 مَزِيدٌ ٣٦ وَكَمَا هَلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ

مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ ٢٤
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ
 وَهُوَ شَهِيدٌ ٢٥ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ٢٦
 فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ
 طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ٢٧ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
 وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ٢٨ وَأَسْتَمِعُ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِ مِنْ
 مَكَانٍ قَرِيبٍ ٢٩ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ
 ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ٣٠ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِنَّا
 الْمَاصِرُونَ ٣١ يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ
 حَشْرٌ عَلَيْنَا يَا سِيرُ ٣٢ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا
 أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعَيْدٍ ٣٣

٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣

سُورَةُ الذَّارِيَةِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

وَالذَّارِيَةِ ذُرُوءًا ٢ فَالْخُمِلَتِ وَقْرًا ٣ فَالْجَرِيَتِ
 يُسْرًا ٤ فَالْمُقَسِّمَتِ أَمْرًا ٥ إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَصَادِقٌ ٦
 وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ٧ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ٨ إِنَّكُمْ
 لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ٩ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ١٠ قَتِيلٌ

الْخَرَّاصُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ۝
 يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ ۝ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ
 يُفْتَنُونَ ۝ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ
 تَسْتَعْجِلُونَ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ۝
 اخْتِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ
 مُحْسِنِينَ ۝ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ النَّاسِ مَا يَهْجَعُونَ ۝ وَ
 بِالْأَشْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ
 وَالْمَحْرُومِ ۝ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَفِي
 أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا
 تُوَعَدُونَ ۝ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ
 مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ۝ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ
 الْمُكْرَمِينَ ۝ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ
 قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ۝ فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ ۝
 فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ۝ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ
 خِيفَةً ۝ قَالُوا لَا تَخَفْ ۝ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ۝ فَأَقْبَلَتْ
 امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمَةٌ ۝
 قَالُوا كَذَلِكَ ۝ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۝

١٨

دقنلازم

قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا إِنَّا
 أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣٣﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَابًا رَّ
 مِّنَ طِينٍ ﴿٣٤﴾ مَسْوَمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَخْرَجْنَا
 مَن كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٦﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ
 بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ
 يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٨﴾ وَفِي مَوْسَىٰ إِذَا أُرْسِلْتَهُ إِلَىٰ
 فِرْعَوْنَ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٩﴾ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سِحْرٌ أَوْ
 مَجْنُونٌ ﴿٤٠﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَ
 هُوَ مُلِيمٌ ﴿٤١﴾ وَفِي عَادٍ إِذَا أُرْسِلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَةَ ﴿٤٢﴾
 مَا تَذُرُّ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ﴿٤٣﴾ وَفِي
 ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُم تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ فَعَتَوْا عَنْ
 أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصُّعْقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٥﴾
 فَمَا اسْتَبَاعُوا مِن قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ﴿٤٦﴾
 وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٤٧﴾ وَ
 السَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَالْأَرْضَ
 فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴿٤٩﴾ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا
 زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ فَيَفِرُّوْا إِلَى اللَّهِ يَا لَيْتَ لَكُمْ

مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٥١ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
 إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٥٢ كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاءَ جِرًا وَمَجْنُونٌ ٥٣
 اتَّوَصَّوْا بِهِ ٥٤ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ٥٥ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا
 أَنْتَ بِمَلُومٌ ٥٦ وَذَكَرْنَاكَ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ٥٧
 وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ٥٨ مَا أُرِيدُ
 مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا ٥٩ إِنَّ اللَّهَ
 هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ٦٠ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
 ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ٦١ فَوَيْلٌ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ٦٢

١٠٠

سُورَةُ الطُّورِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آيَاتُهَا : ٥٠
 وَالطُّورِ ٢ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ٣ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ٤ وَالْبَيْتِ
 الْمَعْمُورِ ٥ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ٦ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ٧
 إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ٨ مَالَهُ مِنْ دَافِعٍ ٩ يَوْمَ تَمُورُ
 السَّمَاءُ مَوْرًا ١٠ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ١١ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ١٢ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ١٣ يَوْمَ
 يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً ١٤ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ

وقد

بِمَا تَكْذِبُونَ ١٥ أَفَسِحْرُ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ١٦
إِصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا، سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنْ ثَمَّ
تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٧ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ
وَنَعِيمٍ ١٨ فَأَعْيُنَ بِمَا أَتَاهُمْ رَبُّهُمْ، وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ
عَذَابَ الْجَحِيمِ ١٩ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ٢٠ مُتَّكِيِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ، وَزَوَّجْنَاهُمْ
بِخُورٍ عِينٍ ٢١ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ
بِإِيمَانٍ الْحَقْنَاءُ بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَكْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ
مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ٢٢ وَأَمْدَدْنَاهُمْ
بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ٢٣ يَتَنَزَّعُونَ فِيهَا كَأْسًا
لَا لَغْوٍ فِيهَا وَلَا تَأْنِيمٌ ٢٤ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ
كَأَنَّهُمْ لَوْلُو مَكْنُونٌ ٢٥ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
يَتَسَاءَلُونَ ٢٦ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِ نَارٍ مُشْفِقِينَ ٢٧
فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَّنَا عَذَابَ السَّمُومِ ٢٨ إِنَّا كُنَّا مِنْ
قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ٢٩ فَذَجَّرْنَا آتَانَ
بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ٣٠ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ
نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ ٣١ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ

مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ۗ ﴿٣٢﴾ أَمْ تَأْمُرُهُمْ آخِلًا لَهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ
 قَوْمٌ طَاغُونَ ۗ ﴿٣٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ، بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ۗ ﴿٣٤﴾
 فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ۗ ﴿٣٥﴾ أَمْ
 خَلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ۗ ﴿٣٦﴾ أَمْ خَلَقُوا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، بَلْ لَا يُؤْقِنُونَ ۗ ﴿٣٧﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ
 خَزَائِنُ رِيبِكُمْ أَمْ هُمُ الْمُصَيِّرُونَ ۗ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ
 يَسْتَمِعُونَ فِيهِ، فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ۗ ﴿٣٩﴾
 أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ ۗ ﴿٤٠﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ
 مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ۗ ﴿٤١﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ۗ ﴿٤٢﴾
 أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا، فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ۗ ﴿٤٣﴾
 أَمْ لَهُمْ آلٌ غَيْرُ اللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۗ ﴿٤٤﴾ وَ
 إِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ
 مَرْكُومٌ ۗ ﴿٤٥﴾ فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ
 يُصْعَقُونَ ۗ ﴿٤٦﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا
 هُمْ يُنصَرُونَ ۗ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ
 ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۗ ﴿٤٨﴾ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ
 رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ

تَقَوْمٌ ٢١ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَإِذَا بَارَأَ النَّجْمُ ٢٥

سُورَةُ النَّجْمِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ٢٣

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ٢ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ٣ وَمَا

يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ٤ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ٥ عَلَّمَهُ

شَدِيدُ الْقُوَىٰ ٦ ذُو مِرَّةٍ ٧ فَاسْتَوَىٰ ٨ وَهُوَ بِالْأُفُقِ

الْأَعْلَىٰ ٩ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ١٠ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ١١

فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ١٢ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ١٣

أَفْتَمَرُوتُهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ١٤ وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ١٥ عِنْدَ

سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ١٦ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ١٧ إِذْ يَغْشَىٰ

السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ١٨ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ١٩ لَقَدْ رَأَىٰ

مِنَ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ٢٠ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّتَّ وَالْعُزَّىٰ ٢١

وَمَنُوءَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ٢٢ أَلَكُمُ الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ٢٣

تِلْكَ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَالْأَنبَاءَ ٢٤ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا

أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَّا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ ٢٥ إِنْ يَتَّبِعُونَ

إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ ٢٦ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ

الْهُدَىٰ ٢٧ أَفَرِلَادِ نَسَانٍ مَا تَمَنَّىٰ ٢٨ فَبِلِلِّ الْأَخْرَسَةِ وَ

الْأُولَىٰ ٢٩ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ

شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى ۚ [٢٤]
 إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ
 تَسْمِيَةً الْاُنْثَىٰ [٢٥] وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ
 إِلَّا الظَّنَّ ۗ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا [٢٦] فَأَعْرِضْ
 عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ ۚ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا [٢٧]
 ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ
 عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَدَىٰ [٢٨] وَرَبُّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَ
 يَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ [٢٩] الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ
 كَبِيرَ الْأَثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ ۗ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعٌ
 الْمَغْفِرَةَ ۗ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَ
 إِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ ۗ فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ ۗ
 هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ [٣٠] أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّىٰ [٣١] وَاعْطَىٰ
 قَلِيلًا وَآكَدَىٰ [٣٢] عِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰ [٣٣] أَمْ لَمْ
 يَنْبَأ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ [٣٤] وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ [٣٥] أَلَا
 تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ [٣٦] وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا
 مَا سَعَىٰ [٣٧] وَأَنْ سَعِيهِ سَوْفَ يُرَىٰ [٣٨] ثُمَّ يُجْزَاهُ

ربح

٢٤

الْجَزَاءِ الْأَوْفَى ۝ ٣٢ ۝ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ ۝ وَأَنَّهُ هُوَ
 أَضْحَكَكَ وَأَبْكَى ۝ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَىٰ ۝ وَأَنَّهُ خَلَقَ
 الزُّوجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۝ مِن تُفْهَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ۝ ٣٤ ۝
 وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَىٰ ۝ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ۝ ٣٦ ۝
 وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَىٰ ۝ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا لِئُولَىٰ ۝ وَ
 ثَمُودًا فَمَا أَبْقَىٰ ۝ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ مَرَاتُهُمْ كَانُوا
 هُمًا أَظْلَمَ وَأَطَىٰ ۝ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ۝ فَغَشَّاهَا مَا
 غَشَّىٰ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ۝ ٥٦ ۝ هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ
 النَّذُرِ الْأُولَىٰ ۝ ٥٧ ۝ أَزِفَتِ الْأَرْفَةُ ۝ ٥٨ ۝ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ
 كَاشِفَةٌ ۝ ٥٩ ۝ أَفَمِنَ هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجَّبُونَ ۝ ٦٠ ۝ وَتَضْحَكُونَ وَلَا
 تَبْكُونَ ۝ ٦١ ۝ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ۝ ٦٢ ۝ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ۝ ٦٣ ۝

ثَمُودًا
الذين زودوا

٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣

سُورَةُ الْقَمَرِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ٥٦

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ۝ ٢ ۝ وَإِن يَرَوْا آيَةً
 يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۝ ٣ ۝ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا
 أَهْوَاءَهُمْ وَكَلُّوا أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ۝ ٤ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ
 الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ۝ ٥ ۝ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ
 النَّذُرَ ۝ ٦ ۝ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِيَ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكْرًا ۝

وقولهم

خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَمَا نَهْمُ
 جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ۗ مَهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكٰفِرُونَ
 هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ۙ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا
 عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ۗ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي
 مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرْ ۗ فَفَتْحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ۗ
 وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ۗ
 وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْأَوَاجِ وَدُسِرَ ۗ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا
 جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِرًا ۗ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ
 مَدَّ كِرٍ ۗ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ ۗ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا
 الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مَدَّ كِرٍ ۗ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ
 كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ ۗ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا
 فِي يَوْمٍ نَخِسٍ مُّسْتَمِرٍّ ۗ تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ
 نَخْلٍ مُّنْقَعِرٍ ۗ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ ۗ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا
 الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مَدَّ كِرٍ ۗ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
 بِالنُّذُرِ ۗ فَقَالُوا أَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ ۗ إِنَّا إِذًا
 لِّفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ۗ أَلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَل
 هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ ۗ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ الْأَشِرِّ ۗ

الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ۚ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ
 عَلَىٰ وجوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ۚ ۝٣٩ ۚ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ
 بِقَدَرٍ ۝٤٠ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ۝٤١ وَلَقَدْ
 أَهْلَكْنَا أَشْيَاءَكُمْ فَهَلْ مِنْ مَدَّجٍ ۝٤٢ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
 فِي الزُّبُرِ ۝٤٣ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ ۝٤٤ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
 جَنَّتٍ وَنَهْرٍ ۝٤٥ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ۝٤٦

سُورَةُ الرَّحْمَنِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١ آياتها : ٤٩

الرَّحْمَنُ ۝٢ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٣ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝٤ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝٥
 الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ۝٦ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ۝٧
 وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۝٨ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ۝٩
 وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ۝١٠ وَالْأَرْضَ
 وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ۝١١ فِيهَا فَالِحَةٌ ۝١٢ وَالنَّخْلُ ذَاتُ
 الْأَكْمَامِ ۝١٣ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۝١٤ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ
 كَالْفَخَّارِ ۝١٥ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ۝١٦ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۝١٧ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ۝١٨
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۝١٩ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۝٢٠

دفع

٢٥٠

بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَنِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٣٢﴾
يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٥﴾
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٣٧﴾ وَيَبْقَى
وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلْدِ وَالْأَعْرَامِ ﴿٣٨﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبِينَ ﴿٣٩﴾ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ
هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٤٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٤١﴾ سَنَفِرُغُ
لَكُمْ آيَةً الثَّقَلَيْنِ ﴿٤٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٤٣﴾ يَمْعَشَرُ
الْجِنُّ وَالْإِنْسُ إِذَا اسْتَعْظَمُوا أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أقطارِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَأَنْفُذُوا، لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴿٤٤﴾
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِنَ
نَارٍ وَنُحَاسٍ فَلَا تَنْتَصِرِينَ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٤٨﴾
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ
ذُنُوبِهِمْ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٥١﴾
يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَ
الْأَقْدَامِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ﴿٥٣﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ

نصف
١٠٠

آية
١٠٠
١٠٠

دفع
٢٤

الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ٢٣ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَ
 بَيْنَ حَمِيمٍ ٢٤ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ٢٥
 خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ٢٦ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ٢٧
 ذَوَاتًا أَفْنَانٍ ٢٨ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ٢٩
 عَيْنِينَ تَجْرِيْنَ ٣٠ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ٣١ فِيهِمَا مِنْ
 كُلِّ فَاكِهَةٍ رَّوْجٍ ٣٢ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ٣٣ مُتَّكِفِينَ
 عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ٣٤ وَجَنَاتٍ مُّجْتَمِعِينَ ٣٥
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ٣٦ فِيهِنَّ قُصُوفُ الْأُتْرُجِ
 لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ٣٧ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبِينَ ٣٨ كَانَهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ٣٩ فَبِأَيِّ آلَاءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ٤٠ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ٤١
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ٤٢ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَيْنِ ٤٣ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ٤٤ مُدْهَمَمَتَيْنِ ٤٥ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبِينَ ٤٦ فِيهِمَا عَيْنِينَ نَضَّاحَتَيْنِ ٤٧ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبِينَ ٤٨ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ٤٩ فَبِأَيِّ آلَاءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ٥٠ فِيهِنَّ خَيْرٌ حِسَانٌ ٥١ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبِينَ ٥٢ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ٥٣ فَبِأَيِّ آلَاءِ

رَبِّكُمْ تَكْذِبِينَ ﴿٤٦﴾ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٤٥﴾
 فَيَا أَيُّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٤٧﴾ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى رَفْرِفِ خُضْرٍ وَ
 عَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٤٤﴾ فَيَا أَيُّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿٤٨﴾ تَبْرَكَ
 اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٤٩﴾

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا : ٩٤

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿٢﴾ لَيْسَ لَوْ قَعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٣﴾
 خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٤﴾ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٥﴾ وَبُسَّتِ
 الْجِبَالُ بَسًّا ﴿٦﴾ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا ﴿٧﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا
 ثَلَاثَةً ﴿٨﴾ فَأَصْحَبُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَبُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٩﴾ وَ
 أَصْحَبُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَبُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٠﴾ وَالسَّيْقُونِ
 السَّيْقُونِ ﴿١١﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١٢﴾ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿١٣﴾
 ثَلَاثَةٌ مِّنَ الْأَوْلِيَيْنِ ﴿١٤﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴿١٥﴾ عَلَى سُرُرٍ
 مَّوْضُونَةٍ ﴿١٦﴾ مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَّقِلِينَ ﴿١٧﴾ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ
 وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٨﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ
 مِّنْ مَّعِينٍ ﴿١٩﴾ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ ﴿٢٠﴾ وَ
 فَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾
 وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٣﴾ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴿٢٤﴾ جَزَاءً بِمَا

الواقعة

وقعت

كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٥ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهِمَا ٢٦
 إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ٢٧ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ٢٨ مَا أَصْحَابُ
 الْيَمِينِ ٢٨ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ٢٩ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ٣٠ وَظِلِّ
 مَّمْدُودٍ ٣١ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ٣٢ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ٣٣ لَا
 مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ٣٤ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ٣٥ إِنَّا
 أَنشَأْنَهُمْ إِنشَاءً ٣٦ فَجَعَلْنَهُمْ آبَاءَ ٣٧ عُرَبًا أَثَرَاءَ ٣٨
 لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ٣٩ ثَلَاثَةٌ مِّنَ الْأَوْلِيَيْنِ ٤٠ وَثَلَاثَةٌ مِّنَ
 الْآخِرِينَ ٤١ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ ٤٢ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ٤٣
 فِي سُمُومٍ وَحَمِيمٍ ٤٤ وَظِلِّ مِّنْ يَّحْمُومٍ ٤٥ لَا بَارِدٍ وَلَا
 كَرِيمٍ ٤٦ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ٤٧ وَكَانُوا
 يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ٤٨ وَكَانُوا يَقُولُونَ ٤٩
 أَيُّدَامِنَّا وَكَفَتْنَا بِأَوْعَظَاءِ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ٥٠
 أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ٥١ قُلْ إِنَّ الْأَوْلِيَيْنَ وَالْآخِرِينَ ٥٢
 لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتٍ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ٥٣ ثُمَّ آتَاكُمْ
 أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ٥٤ لَا كِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ
 زُقُومٍ ٥٥ فَمَا لِعُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ٥٦ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ
 مِنَ الْحَمِيمِ ٥٧ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ٥٨ هَذَا نُزْلُهُمْ

يَوْمَ الدِّينِ ٥٤ نَحْنُ خَلَقْنَكُمْ فَلَوْلَا تَصَدَّقُونَ ٥٥
أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ٥٦ ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ
الْخَالِقُونَ ٥٧ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ
بِمَسْبُوقِينَ ٥٨ عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ
فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ٥٩ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا
لَا تَذَكَّرُونَ ٦٠ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ٦١ ءَأَنْتُمْ
تَرْزَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ٦٢ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
حُطًا مَّا فَعَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ٦٣ إِنَّا لَمُعْرِمُونَ ٦٤ بَلْ نَحْنُ
مَخْرُومُونَ ٦٥ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ٦٦ ءَأَنْتُمْ
أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ٦٧ لَوْ نَشَاءُ
جَعَلْنَاهُ أُجَا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ٦٨ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ
الَّتِي تُورُونَ ٦٩ ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ
الْمُنشِئُونَ ٧٠ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَرَمَّا عَالِلِ الْمُقْوِينَ ٧١
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٧٢ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ٧٣
وَأِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّو تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ٧٤ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ٧٥
فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ٧٦ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ٧٧ تَنْزِيلٌ
مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ٧٨ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ٧٩

وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْ لَا إِذَا بَلَغَتِ
 الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٥﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
 إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٦﴾ فَلَوْ لَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ
 مَدِينِينَ ﴿٨٧﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٨﴾ فَأَمَّا إِنْ
 كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٩﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ
 نَعِيمٍ ﴿٩٠﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ فَسَلْمٌ لَكَ
 مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٢﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكْذِبِينَ
 الضَّالِّينَ ﴿٩٣﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٤﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَهِيمٍ ﴿٩٥﴾ إِنَّ
 هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٦﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٧﴾

١٥٣٢

سُورَةُ الْحَدِيدِ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آياتها : ٣٠

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾
 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ،
 وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَ
 الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ، يَعْلَمُ مَا
 يَلْبِغُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
 وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ ، وَاللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۗ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَإِلَى
اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۖ يُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ
النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ۗ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۗ أَمِنُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ ۗ
فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ۗ وَمَا
لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا
بِرَبِّكُمْ ۗ وَقَدْ آخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۗ
هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۗ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ۗ
وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ
الْفَتْحِ وَقَاتَلَ ۗ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا
مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا ۗ وَكُلًّا وَاعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى ۗ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۗ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
فِيُضْعِفَهُ لَهُ ۗ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ۗ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
بُشْرُكُمْ ۗ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَلِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿۱۳﴾ يَوْمَ يَقُولُ
 الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا
 نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وِرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا
 نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ
 الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴿۱۴﴾ يُنَادُوا لَهُمْ
 أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَئِنَّا لَفِتْنًا أَنفُسَكُمْ
 وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ
 اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿۱۵﴾ قَالِيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ
 فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا هِيَ
 مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿۱۶﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا
 أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ
 وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ
 الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿۱۷﴾
 إِعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ
 الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿۱۸﴾ إِنَّ الْمُضِدِّقِينَ وَالْمُضِدِّقَاتِ
 وَآقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفُ لَهُمْ وَأَلَهُمْ أَجْرٌ
 كَرِيمٌ ﴿۱۹﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ

الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ
 وَتُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ
 أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ٢٠ اٰعَلَمُوْا اَنَّمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ
 وَلَهُوْا زِيْنَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى الْاَمْوَالِ
 وَالْاَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ اَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ
 يَهِيْجُ فَتْرَةً مُّصْفَرًّا ثُمَّ يَكُوْنُ حُطًا مَّاءٍ وَفِى
 الْاٰخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيْدٌ ۗ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانٌ ۗ
 وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا اِلَّا مَتَاعٌ الْغُرُوْرُ ٢١ سَا يَقُوْلُ اِلٰى
 مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَ
 الْاَرْضِ ۗ اُعِدَّتْ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ ۗ ذٰلِكَ
 فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيْهِ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ ٢٢
 مَا اَصَابَ مِنْ مُّصِيْبَةٍ فِى الْاَرْضِ وَلَا فِى اَنْفُسِكُمْ اِلَّا
 فِى حِتْبٍ مِّن قَبْلِ اَنْ تَبْرَاَهَا ۗ اِنَّ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ
 يَسِيْرٌ ٢٣ لِّحَيْلًا تَاسُوْا عَلٰى مَا فَتَحَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوْا بِمَا
 اَتٰكُمْ ۗ وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُوْرٍ ٢٤ اِلِى الَّذِيْنَ
 يَبْخَلُوْنَ وَيَا مُرُوْنَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ ۗ وَمَنْ يَتَّوَلَّ
 فَاِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيْدُ ٢٥ لَقَدْ اَرْسَلْنَا رُسُلَنَا

بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ
 النَّاسُ بِالْقِسْطِ، وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ
 وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ
 بِالْغَيْبِ، إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
 وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ
 فَمِنْهُمْ مُّهْتَدٍ، وكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٢٤﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا
 عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَ
 آتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ
 رَأْفَةً وَرَحْمَةً، وَرَهَابَنِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا
 عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ
 رِعَايَتِهَا، فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ، وَ
 كَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٢٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
 اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ
 وَيَجْعَلَ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ، وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٦﴾ لَعَلَّ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَتَّقِدِرُونَ
 عَلَى شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ
 يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ، وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٧﴾

٢٣

٢٤

سورة المجادلة مدنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

آياتها : ٢٢

الجزء ٢

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا
 وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ
 سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٢ الَّذِينَ يُظْهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ نِسَائِهِمْ
 مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَ
 إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ
 غَفُورٌ ٣ وَالَّذِينَ يُظْهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا
 قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكَ
 تَوْعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٤ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
 فَصِيامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا فَمَنْ
 لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ٥ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا
 كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ
 وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ٦ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا
 فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْضَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٧ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ

ع

وَمَا فِي الْأَرْضِ، مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَايَهُمْ
وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَاِدٌ سُهُمْ وَلَا أَذَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا
أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ آيِنَ مَا كَانُوا، ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا
عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ، إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠﴾ أَلَمْ
تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا
عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْأَشْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ
الرَّسُولِ، وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ
اللَّهُ، وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا
نَقُولُ، حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ، يَصْلَوْنَهَا، فَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١١﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْأَشْمِ
وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبُرُودِ
التَّقْوَى، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّمَا
النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ
بِضَارٍّ لَهُمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ، وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا
فِي الْمَجْلِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ، وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا
فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا

الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ، وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝^{١٢} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمْوا بَيْنَ يَدَيْ
 نَجْوِكُمْ صَدَقَةٌ ، ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ ، فَإِنْ
 لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝^{١٣} أَسْفَقْتُمْ أَنْ
 تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوِكُمْ صَدَقْتُمْ ، فَإِذْ لَمْ
 تَفْعَلُوا وَاتَّابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
 الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
 تَعْمَلُونَ ۝^{١٤} أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ ، وَيَحْلِفُونَ عَلَى
 الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝^{١٥} أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ،
 إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝^{١٦} إِتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ
 جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ، فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝^{١٧}
 لَنْ نُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا ، أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ، هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝^{١٨} يَوْمَ
 يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ
 وَيَحْسَبُونَ أَنَّهم عَلَى شَيْءٍ ، أَلَا إِنَّهم هُمُ الْكَاذِبُونَ ۝^{١٩}
 اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ ،

أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ۗ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ
 الْخَاسِرُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ
 فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٢﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي ۗ إِنَّ اللَّهَ
 قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٣﴾ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا
 آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۗ
 أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ
 مِنَّهُ ۗ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا ۗ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۗ أُولَئِكَ
 حِزْبُ اللَّهِ ۗ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٤﴾

٢٤

سُورَةُ الْحَشْرِ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا : ٢٥
 سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ ۗ مَا ظَنَنْتُمْ أَن يَخْرُجُوا
 وَظَنُّو أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ
 اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوهَا ۗ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ
 الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي

الْمُؤْمِنِينَ ، فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ۚ وَلَوْ لَا أَن
 كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَلَهُمْ فِي
 الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَ
 رَسُولَهُ ، وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۚ مَا
 قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا
 فَبِرْدِثٍ أَنْتُمْ فِيهَا ، وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِالْغَيْبِ ۚ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى
 رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
 وَلِحَنٍّ ، اللَّهُ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ، وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ
 فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ، وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ
 وَابْنِ السَّبِيلِ ، كَيْ لَا يَحْوُونَ دُولَ الَّذِينَ الْأَغْنِيَاءُ
 مِنْكُمْ ، وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ، وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ
 فَانْتَهُوا ، وَاتَّقُوا اللَّهَ ، إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۚ
 لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
 وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَ
 يَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ۚ وَ
 الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ

وتكلم

مَن هَا جَرَّ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً
 مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ
 خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ ١١ ۝ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ
 رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ
 وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ
 رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ١٢ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ
 لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِن
 أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا
 أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ
 لَكَاذِبُونَ ١٣ ۝ لَئِن أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ، وَلَئِن
 قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ، وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ
 الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ١٤ ۝ لَا أَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي
 صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ١٥ ۝ لَا
 يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَىٰ مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ
 جُدُرٍ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ، تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا
 وَقَلُوبُهُمْ شَتَّىٰ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ١٥ ۝ كَمَثَلِ

جاءوا
في

تبع

لا
انتم

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاتُ قُوَّةٍ وَبَالَ أَمْرِهِمْ، وَلَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلآدِ نَسَانِ الْكُفْرُ
 فَلَمَّا حَفَرَ قَالَ إِنِّي بِرِئِيِّ مُنْكَرٌ إِنَّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ
 الْعَالَمِينَ ﴿١٨﴾ فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ
 فِيهَا، وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ، وَ
 اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ، أُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ ﴿٢١﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ،
 أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٢﴾ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ
 عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ،
 وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾
 هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ،
 هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٤﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ،
 الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ
 الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٥﴾ هُوَ اللَّهُ
 الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، يُسَبِّحُ

١٤٤

لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝

سُورَةُ الْمُنْتَحِنَةِ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آياتها : ١٣

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ

أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا

جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ ، يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ

تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ ، إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي

سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ ۚ وَ

أَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ ، وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ

فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝ إِنْ يَشَقُّوْكُمْ يَكُونُوا

لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمُ

بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ۝ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ

وَلَا أَوْلَادُكُمْ ۚ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ ، وَاللَّهُ

بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي

إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ ، إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَّاءُ

مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا

بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا

بِاللَّهِ وَحْدَهُ ۚ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا اسْتَغْفِرَنَّ لَكَ

١٤٥

وَمَا أَمَلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۗ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا
 وَإِلَيْكَ أُنِيبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۗ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا ۗ وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا ۗ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ۖ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ
 يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۗ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا عَادًى يَتُومِنْتُمْ مَوَدَّةً ۗ وَاللَّهُ قَدِيرٌ ۗ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ۗ لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ
 فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُواكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ
 وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۖ إِنَّمَا
 يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُواكُم
 مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوهُمْ ۗ
 وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۗ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَجِرَاتٌ فَامْتَحِنُوهُنَّ ۗ
 إِنَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ۗ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا
 تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ ۚ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ
 لَهُنَّ ۗ وَاتُّوهُنَّ مِمَّا أَتَفَقَوْا ۗ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ

تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ ، وَلَا تُمْسِكُوا
بِعِصْمِ الْكُوفِرِ وَتَسْلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ أَن تَفْقُوهَا
ذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ ، يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝١١
إِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ
فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا ، وَ
اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ۝١٢ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا
جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ
شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ
وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَ
رْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْنَهُنَّ وَ
اسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝١٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا
مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ۝١٤

وتسئلوا
٤

فانج
٢

سُورَةُ الصَّفِّ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١ آياتها : ١٥
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ، وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ۝٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا
تَفْعَلُونَ ۝٣ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٤

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْهُمْ
 بُنْيَانًا مَرْضُوعًا ٥ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ لِمَ
 تَأْتُونَ نِسِيَّيَ وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا
 زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَاسِقِينَ ٦ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي
 رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ
 وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا
 جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ٧ وَمَنْ أَظْلَمُ
 مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٨ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا
 نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْكَافِرُونَ ٩ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ
 لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ١٠ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تَجَارِعِ تَنْجِيكُمْ مِنْ
 عَذَابِ أَلِيمٍ ١١ تَوَمَّنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٢ يُغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ

١٠٩

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ مَسْكِنًا طَيِّبَةً فِي جَنَّتِ عَدْنٍ ۚ
 ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۚ نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ
 وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۚ وَبَشِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 كُونُوا أَنْصَارًا لِلَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِحَوَارِيِّينَ
 مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ۚ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ
 اللَّهِ فَأَمْنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ ۚ
 فَأَيُّدُ النَّاسِ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَاصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ۝

سورة الجمعة مدنية ١٢ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ١٢

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ
 الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ رَسُولًا
 مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ ۚ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ وَآخَرِينَ
 مِنْهُمْ لَمَا يَلْحَقُوا بِهِمْ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝
 ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
 الْعَظِيمِ ۝ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا
 كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ۚ بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ قُلْ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ
 دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٥
 وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ آيِدِيهِمْ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ٦ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّوْنَ
 مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّوْنَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٧ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
 فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٨ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا
 فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ
 كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٩ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا
 انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
 مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ١٠

ع ١١

ع ١٢

سُورَةُ الْمُنْفِقُونَ مَدِيْنَةُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ١٧

إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ
 اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ
 الْمُنْفِقِينَ كَاذِبُونَ ٢ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً

وَيَذَرُوه

فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ
 وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسْنَدَةٌ
 يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ
 قَاتَلَهُمُ اللَّهُ زَانِيَ يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا
 يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارُءٌ وَسَهُمٌ وَرَأَيْتَهُمْ
 يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ
 أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا
 يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا
 عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَرَبُّهُ خَزَائِنُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾ يَقُولُونَ
 لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ
 وَرَبُّهُ الْعِزَّةُ وَالرَّسُولُ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ
 وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ

يَأْتِي أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ
قَرِيبٍ ۖ فَأَصْدَقَ وَوَكَأَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَلَنْ يُؤَخِّرَ
اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا ۚ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝

١٧

سُورَةُ التَّغَابُنِ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ آيَاتُهَا : ١٩

يُسَبِّحُ بِحَمْدِ اللَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ لَهُ الْمُلْكُ وَ
لَهُ الْحَمْدُ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُّؤْمِنٌ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ ۚ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ
صُورَكُمْ ۚ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلِنُونَ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الْصُّدُورِ ۝ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ ۚ
فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ
كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَعَالُوا أ_Bَشْرِيَّهْدُ وَنَنَارُ
فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ ۚ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ دَعَمَ
الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ إِنَّ لَنْ يُبْعَثُوا ۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثَنَّ ثُمَّ
لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۚ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ فَأَمِنُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

خَيْرٌ ۙ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ۗ
 وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَ
 يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۙ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ
 الْمَصِيرُ ۙ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ
 يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۙ وَأَطِيعُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۗ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا
 الْبَلْغُ الْمُبِينُ ۙ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ ۙ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ
 أَوْلَادًا لَكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ ۗ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا
 وَتَغَفَّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۙ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ
 أَوْلَادُكُمْ فَتَنَةٌ ۗ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۙ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا
 اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ ۗ
 وَمَنْ يُوقِ شَحْنَهُ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۙ وَإِنْ
 تَقَرَّضُوا لِلَّهِ قَرْضًا حَسَنًا يُمْضِعْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ
 وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ۙ عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۙ

التَّغَابُنِ
 ٥٥٤

٥٥٤

سُورَةُ الطَّلَاقِ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آياتها : ١٣

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ مِنْ لَدَيْهِنَّ
 وَأَخْضُوا الْعِدَّةَ، وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ، لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ
 بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَأْ حِشَّةٍ مَبِينَةٍ،
 وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ، وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ
 نَفْسَهُ، لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ۝
 فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ
 فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنْكُمْ وَ
 اقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ، ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ
 مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ
 عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ
 لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ۝ وَالْوَيْ يُؤْتَى مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِّسَائِكُمْ
 إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ، وَالْوَيْ لَمْ يَحِضْنَ، وَأَوْ
 أُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ، وَمَنْ يَتَّقِ
 اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ۝ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ
 إِلَيْكُمْ، وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ

أَجْرًا ٦ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا
 تَضَارُّوهُنَّ لِيُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ ، وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٍ
 فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ، فَإِنْ أَرْضَعْنَ
 لَكُمْ فَاتُّوهُنَّ أَجُورَهُنَّ ، وَأْتِمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ ،
 وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمَ فَسَترُضِعْ لَهُ أُخْرَى ٧ لِيُنفِقَ ذُو سَعَةٍ
 مِنْ سَعَتِهِ ، وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنفِقْ مِمَّا آتَاهُ
 اللَّهُ ، لَا يَكْفِ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا ، سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ
 عُسْرٍ يُسْرًا ٨ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا
 وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا ، وَعَدَّ بِنِهَا
 عَذَابًا نُكْرًا ٩ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ
 أَمْرِهَا خُسْرًا ١٠ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ، فَاتَّقُوا
 اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ
 ذِكْرًا ١١ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
 وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ، قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ
 لَهُ رِزْقًا ١٢ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ

مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُو أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ۝

٢٨

سُورَةُ التَّحْرِيمِ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا : ١٣

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ، تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ، وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝

لَكُمْ تَحِلَّةٌ أَيْمَانِكُمْ، وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ، وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ وَإِذَا أَسْرَأْتِنِي إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا،

فَلَمَّا نَبَّأْتُ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَن بَعْضٍ، فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ

هَذَا، قَالَ نَبَّأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ۝ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا، وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ

مَوْلَاهُ وَجِبْرِيْلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ۝ عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُمَا أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا

خَيْرًا مِّمَّنْ كُنْتُمْ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَئْتَبِينَ عِيْدَاتٍ سَخِيحَاتٍ ثِيَابٍ تَأْكُرْنَ وَأَبْكَارًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا

أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ

وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۗ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَدُوا
 الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۗ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا ۚ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ
 عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
 نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ
 رَبَّنَا آتِنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا ۚ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ۗ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ
 عَلَيْهِمْ ۚ وَمَا وَهُمْ جَاهَتُمْ ۚ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۗ ضَرَبَ اللَّهُ
 مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَاتٍ نُّوحٍ وَامْرَأَاتٍ لُوطٍ ۚ كَانَتَا
 تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتُهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا
 عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ ۗ وَ
 ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَاتٍ فِرْعَوْنَ ۚ إِذْ قَالَتْ
 رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ
 وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۗ وَمَرْيَمَ ابْنَتْ
 عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَ
 صَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنَ الْقَنُوتَيْنِ ۗ

١٤٩

وَقَالَ

١٥٠

سُورَةُ الْمَلِكِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ٢١

الجزء ٢٩

تَبْرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ : وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ٢ وَالَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ
 أَحْسَنُ عَمَلًا . وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ٣ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ
 سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ، مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفْوُتٍ .
 فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ٤ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ
 كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ٥ وَ
 لَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا
 لِلشَّيْطَانِ وَاعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ٦ وَلِلَّذِينَ
 كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ، وَيَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٧ إِذَا
 أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورٌ ٨ تَكَادُ تَمَيَّزُ
 مِنَ الْغَيْظِ ، كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ
 يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ٩ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا
 وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ١٠
 وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ١١
 فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ ، فَسُحِقًا لَأَصْحَابِ السَّعِيرِ ١٢ إِنَّ
 الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ

كَبِيرٌ ۝ ١٣ ۝ وَأَسْرُؤًا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ۝ ١٤ ۝ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ ۚ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۝ ١٥ ۝ هُوَ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامشُوا فِي مَنَاجِبِهَا وَ
 كُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ۚ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ۝ ١٦ ۝ أَمْ إِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ
 أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورٌ ۝ ١٧ ۝ أَمْ إِنْتُمْ مِّنْ
 فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۚ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ
 نَذِيرٍ ۝ ١٨ ۝ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۝ ١٩ ۝
 أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفْتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا
 يُمسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ ۚ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ۝ ٢٠ ۝ أَمْ مَنْ هَذَا
 الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَّكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِّنْ دُونِ الرَّحْمَنِ ۚ إِنْ
 الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ۝ ٢١ ۝ أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ
 أَمْسَكَ رِزْقَهُ ۚ بَلْ لَّجَّوْا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ۝ ٢٢ ۝ أَفَمَنْ يَمْشِي
 مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ
 مُّسْتَقِيمٍ ۝ ٢٣ ۝ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ
 وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۝ ٢٤ ۝ قُلْ هُوَ الَّذِي
 ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ ٢٥ ۝ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا
 الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ ٢٦ ۝ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ

٥٦٤

 في قوله
 ما يمسكهن
 ما يمسكهن

وَأَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٢٤ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَرَقِبَدَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ٢٥ قُلْ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكِنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ
الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ٢٦ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ
وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ، فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٢٧ قُلْ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ٢٨

سُورَةُ الْقَلَمِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ٥٣

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ٢ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةٍ رَبِّكَ
بِمَجْنُونٍ ٣ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ٤ وَإِنَّكَ لَعَلَى
خُلُقٍ عَظِيمٍ ٥ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ٦ بِأَبْصَارِكُمُ الْمَفْتُونُ ٧
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ، وَهُوَ أَعْلَمُ
بِالْمُهْتَدِينَ ٨ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِبِينَ ٩ وَذُوا الْوَالِدَيْنِ
فِي ذُرِّيَّتِهِمْ ١٠ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ ١١ هَمَّا زَمَنًا
يَنْمِيهِمْ ١٢ مَتَاءٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ١٣ عْتَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ
زَنْبِيهِمْ ١٤ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ١٥ إِذَا تَثَلَى عَلَيْهِ ابْتِئْنَا
قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ١٦ سَنَسِفُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ ١٧
إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ ، إِذَا قَسَمُوا

لَيَصِّرُنَّهَا مُصْبِحِينَ ۝۱۸ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ۝۱۹ فَطَافَ عَلَيْهَا
 طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ۝۲۰ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ۝۲۱
 فَتَنَادَوا مُصْبِحِينَ ۝۲۲ أَنِ اغْدُوا عَلٰى حَرْثِكُمْ إِن كُنْتُمْ
 صَادِرِينَ ۝۲۳ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ۝۲۴ أَن لَّا
 يَدْخُلْنَهَا أَلْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ۝۲۵ وَغَدَا عَلٰى حَرْدٍ
 قَادِرِينَ ۝۲۶ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ۝۲۷ بَلْ
 نَحْنُ مَحْرُومُونَ ۝۲۸ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا
 تُسَبِّحُونَ ۝۲۹ قَالُوا سُبْحٰنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝۳۰ فَأَقْبَلَ
 بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ ۝۳۱ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا
 طٰغِينَ ۝۳۲ عَسَى رَبُّنَا أَن يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا
 رَاغِبُونَ ۝۳۳ كَذٰلِكَ الْعَذَابُ ۝۳۴ وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ
 كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝۳۵ إِنَّا لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ ۝۳۶
 أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ۝۳۷ مَا لَكُمْ بِكَيْفِ تَحْكُمُونَ ۝۳۸
 أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ۝۳۹ إِنَّا لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ۝۴۰
 أَمْ لَكُمْ آيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ۝۴۱ إِنَّ لَكُمْ لَمَّا
 تَحْكُمُونَ ۝۴۲ سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ بِذٰلِكَ زَعِيمٌ ۝۴۳ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ ۝۴۴
 فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِن كَانُوا صٰدِقِينَ ۝۴۵ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن

دفع لازم

١
٢
٣

١٥

سَاقٍ وَيُدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَبِيحُونَ ﴿٣٣﴾ خَا شِعَةً
 أَبْصَارُهُمْ تَرَاهُمْ ذَلَّةً وَقَدْ كَانُوا بِدُعْوَانِ إِلَى السُّجُودِ
 وَهُمْ سَائِمُونَ ﴿٣٤﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكْذِبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ
 سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِرَاقٌ كَثِيرٌ
 مِتِّينٌ ﴿٣٦﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ
 عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٣٨﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا
 تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٣٩﴾ لَوْلَا

دَقْلَانِ

أَنْ تَدْرَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٠﴾
 فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤١﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ
 يَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٤٢﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾

٢٩
الحاقة

سُورَةُ الْحَاقَّةِ مَبْنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا : ٥٢

الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٣﴾ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٤﴾ كَذَّبَتْ
 ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا
 بِالطَّاغِيَةِ ﴿٦﴾ وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٧﴾
 سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى
 الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٨﴾ فَهَلْ

تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ٩ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَ
 الْمُؤْتَفِكْتُ بِالْخَطِئَةِ ١٠ فَعَصَا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ
 أَخَذَةً رَابِيَةً ١١ إِنَّا لَمَاطِعًا الْمَاءِ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ١٢
 لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكَرَةً وَتَعْيَهَا أُنْذُنُ وَآعِيَةٌ ١٣ فَإِذَا
 نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْحَةٌ وَاحِدَةٌ ١٤ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
 فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ١٥ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١٦ وَانْشَقَّتِ
 السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ١٧ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا
 وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ ١٨ يَوْمَئِذٍ
 تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ١٩ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ
 بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَذَا مَا قَرَأْتُ أَكْتِيبِيهِ ٢٠ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي
 مُلِقٌ حِسَابِيهِ ٢١ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٢٢ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ٢٣
 قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ٢٤ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي
 الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ٢٥ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ
 يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيهِ ٢٦ وَلَمْ أَدْرِمَا حِسَابِيهِ ٢٧ يَلَيْتَهَا
 كَانَتْ الْقَاضِيَةَ ٢٨ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيهِ ٢٩ هَلَكَ عَنِّي
 سُلْطَانِيهِ ٣٠ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ٣١ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ٣٢ ثُمَّ فِي
 سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ٣٣ إِنَّهُ كَانَ لَا

يُؤْمِنُ بِإِلَهِ الْعَظِيمِ ۝ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۝

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَهُنًا حَمِيمًا ۝ وَلَا طَعَامًا إِلَّا مِنْ غَشْلَيْنِ ۝

لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ۝ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصَرُونَ ۝ وَمَا

لَا تُبْصَرُونَ ۝ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ

قَلِيلًا مَّا تُوْمَنُونَ ۝ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَدَّكَّرُونَ ۝

تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ۝

لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ۝ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ۝ فَمَا

مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ۝ وَإِنَّهُ لَتَذِكْرٌ لِّلْمُتَّقِينَ ۝

وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ۝ وَإِنَّهُ لَحَشْرَةٌ عَلَى

الْكَافِرِينَ ۝ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ۝ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۝

سُورَةُ الْمَعَارِجِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا : ٢٥

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ۝

مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ۝ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي

يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۝ فَاصْبِرْ صَبْرًا

جَمِيلًا ۝ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۝ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ۝ يَوْمَ

تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ۝ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ۝ وَلَا

يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ۝ يُبْصَرُونَ نَهُم بِيَوْمِ الْمُجْرِمِ لَوْ

٤٨

٤٩

يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِيذٍ بِبَنِيهِ ۗ وَصَا حَبَّتِهِ وَآخِيهِ ۗ
وَفَصَّلَتْهُ الَّتِي تُثَوِّبُهُ ۗ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ۗ
كَلَّا إِنَّهَا لَلظَى ۗ نَزَّاعَةً لِلشَّوَى ۗ تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ
وَتَوَلَّى ۗ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ۗ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ۗ
إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ۗ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ۗ إِلَّا
الْمُصَلِّينَ ۗ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ۗ وَالَّذِينَ
فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ۗ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۗ وَالَّذِينَ
يُصَدِّقُونَ بَيَّوْمِ الدِّينِ ۗ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ
مُشْفِقُونَ ۗ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَا مُونٍ ۗ وَالَّذِينَ
هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۗ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۗ فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۗ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ
رَاعُونَ ۗ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ۗ وَالَّذِينَ هُمْ
عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۗ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ۗ فَمَا لِ
الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ۗ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ
عِزِّينَ ۗ أَلَيْسَ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ۗ
كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ ۗ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ

وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ ﴿۳۱﴾ عَلَىٰ أَنْ تَبَدَّلَ خَيْرًا مِّنْهُمُ ۖ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿۳۲﴾ فَذَرَهُمْ يَخَوْضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿۳۳﴾ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴿۳۴﴾ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۚ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿۳۵﴾

۲۷

سُورَةُ نُوحٍ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿۱﴾ آيَاتُهَا : ۲۸

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿۲﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿۳﴾ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا أَمْرًا يُغْفِرْ لَكُمْ مِمَّا دُونَكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ ۚ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿۴﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿۵﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴿۶﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَآذَانُ سِتْكَبَرُوا ﴿۷﴾ اسْتِكْبَارًا ﴿۸﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿۹﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿۱۰﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ۖ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿۱۱﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿۱۲﴾ وَيُمْدِدْكُمْ

دقت لازم

بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا ۝
 مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۝ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ۝ أَلَمْ
 تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ۝ وَجَعَلَ الْقَمَرَ
 فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ۝ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ
 الْأَرْضِ نَبَاتًا ۝ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ۝
 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ۝ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا
 فِجَاجًا ۝ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ
 يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا ۝ وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا ۝
 وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا
 يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ۝ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ۝ وَلَا تَزِدِ
 الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۝ مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا
 نَارًا ۚ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ۝ وَقَالَ نُوحٌ
 رَبِّ لَا تَذَرْنِي وَالْأَرْضَ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ۝ إِنَّكَ إِنْ
 تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ۝
 رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَ
 لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ؕ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ۝

١٩

٢٠

سُورَةُ الْجِنِّ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا ٢٩

قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا
 سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ، وَلَن
 نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَإِنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ
 صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ
 شَطَطًا ﴿٤﴾ وَإِنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نَّقُولَ الْإِنسِ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا ﴿٥﴾ وَإِنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ
 الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن
 لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا
 مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾ وَإِنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا
 مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ، فَمَن يَسْتَمِعِ الْأَن يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾
 وَإِنَّا لَنَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ
 رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَإِنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ، كُنَّا
 طَرَائِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾ وَإِنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ
 وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَإِنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْمُدَىٰ آمَنَّا بِهِ،
 فَمَن يُّؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾ وَإِنَّا
 مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِمَّا الْقَاسِطُونَ، فَمَن آسَأَ فَأُولَئِكَ
 تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ

حَطْبًا ۞ وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ
 مَاءً غَدَقًا ۞ لَنَنْفِثَنَّهُمْ فِيهِ ، وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ
 يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ۞ وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا
 مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۞ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ
 كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۞ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا
 أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ۞ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ۞
 قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ ، وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ
 مُلْتَحَدًا ۞ لَا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ ، وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ۞ حَتَّى
 إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْئَلُونَ مَنْ أَضَعَفَ نَاصِرًا
 وَاقِلٌ عَدَدًا ۞ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ
 يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ۞ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ
 أَحَدًا ۞ إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ
 يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ۞ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولِي
 رَيْبَهُمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ۞

ع ۱۱

٢٩

سُورَةُ الْمَزْمَلِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۱ آياتها : ٢٩

يَا أَيُّهَا الْمُرْمَلُ ۞ قُمْ أَيْدِيَ الْإِلَاقِلِيلَا ۞ نَصْفَهُ أَوْ انْقُصْ

مِنْهُ قَلِيلًا ۞ أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۞ إِنَّا
 سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۞ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً
 وَأَقْوَمُ قِيلًا ۞ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ۞ وَإِذْ كُرِ
 اسِمَ رَبِّكَ وَتَبَّتْ لِإِيهِ تَبَتِيلًا ۞ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۞ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ
 وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ۞ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي
 النَّعْمَةِ وَمَهْلَهُمْ قَلِيلًا ۞ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ۞
 وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ۞ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ
 وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا ۞ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ
 رَسُولًا ۞ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ۞
 فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبَيْلًا ۞
 فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ
 شِيبًا ۞ بِالسَّمَاءِ مِنْفَطْرُ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ۞ إِنَّ
 هَذِهِ تَذْكِرَةٌ ۞ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۞ إِنَّ رَبَّكَ
 يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ
 وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ ۗ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۗ
 عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَأْ وَامَّا تيسر

مِنَ الْقُرْآنِ ، عَلِمَ أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضِي ، وَأَخْرُونَ
 يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ، وَأَخْرُونَ
 يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مِمَّا قَاتَرُوا ، وَأَمَّا تَيْسَرِمْنَهُ ، وَأَقِيمُوا
 الصَّلَاةَ ، وَآتُوا الزَّكَاةَ ، وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ، وَمَا
 تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا
 وَأَعْظَمَ أَجْرًا ، وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١﴾

٢٤٢

سُورَةُ الْمَذْثَرِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا : ٤٤

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبُّكَ فَكَبِيرٌ ﴿٣﴾ وَشِيَائِكَ
 فَطَهَّرَهُ ﴿٤﴾ وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمَنَّ أَنْ تَشْتَكِرَ ﴿٦﴾ وَ
 لِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿٧﴾ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ
 يَوْمٌ مِيزٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿١٠﴾
 ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَأَمَّمُ وَدَا ﴿١٢﴾
 وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ
 أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا ، إِنَّهُ كَانَ لِأَيْتِنَا عَنِيدًا ﴿١٦﴾ سَاءَ رِجْمُهُ
 صَعُودًا ﴿١٧﴾ إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقَتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ
 قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ
 وَاسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُؤْتَرٌ ﴿٢٤﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا آلا

قَوْلُ الْبَشِيرِ ٢٩ سَأُضِلِّيهِ سَقَرٌ ٣٠ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ ٣١ لَا تُبْقِي
 وَلَا تَذَرُ ٣٢ لَوْ آحَاةٌ لِلْبَشِيرِ ٣٠ عَلَيْهَا تِسْعَةٌ عَشْرٌ ٣١ وَمَا جَعَلْنَا
 أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً ، وَمَا جَعَلْنَا عِدَّةَ تَهُمِ إِلَّا فِتْنَةً
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا ، لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّادَ
 الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 وَالْمُؤْمِنُونَ ، وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَ
 الْكٰفِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ، كَذٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ، وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ، وَمَا
 هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشِيرِ ٣٢ كَلَّا وَالْقَمَرِ ٣٣ وَاللَّيْلِ إِذَا دَبَرَ ٣٣ وَالصَّبْحِ
 إِذَا أَصْفَرَ ٣٥ إِنَّهَا لَآحَدٌ كَبِيرٌ ٣٦ نَزِيرًا لِلْبَشِيرِ ٣٤ لِمَنْ
 شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ٣٨ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
 رَهِينَةٌ ٣٩ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ٣٠ فِي جَنَّةٍ يَتَسَاءَلُونَ ٣١
 عَنِ الْمُجْرِمِينَ ٣٢ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ٣٣ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ
 الْمُصَلِّينَ ٣٣ وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمِسْكِينِ ٣٥ وَكُنَّا نَحْوُ
 مَعَ الْخَائِضِينَ ٣٦ وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ٣٤ حَتَّى
 آتَيْنَا الْيَقِينَ ٣٨ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ٣٦ فَمَا
 لَهُمْ عَنِ التَّذْجِرَةِ مُعْرِضِينَ ٥٠ كَانَهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ٥١

فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ٥٢ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ
يُؤْتِيَ صُحُفًا مَنشُورَةً ٥٣ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ٥٤
كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرَةٌ ٥٥ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ٥٦ وَمَا يَذْكُرُونَ
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ٥٧

٢
٥٧

سُورَةُ الْقِيَمَةِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ٣١

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ٢ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ٣
أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَهُ عِظَامَهُ ٤ بَلَى قَادِرِينَ
عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ٥ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَّ
أَمَامَهُ ٦ يَسْئَلُ آيَاتِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ٧ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ٨
وَحَسَفَ الْقَمَرُ ٩ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ١٠ يَقُولُ الْإِنْسَانُ
يَوْمَئِذٍ آيِنَ الْمَفِرِّ ١١ كَلَّا لَا وَزَرَ ١٢ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ
الْمُسْتَقَرُّ ١٣ يُنَبِّئُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَ
أَخَّرَ ١٤ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ١٥ وَلَوْ أَلْقَى
مَعَاذِيرَهُ ١٦ لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَّعَدَ بِهِ ١٧ إِنْ
عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ١٨ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ١٩
ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ٢٠ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ٢١ وَ
تَذَرُونَ الْآخِرَةَ ٢٢ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ٢٣ إِلَىٰ رَبِّهَا

نَاطِرَةٌ ۲۲ وَوَجُوهُ يَوْمَ مِعْدَابِ سِرَّةٍ ۲۵ تَنْظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا
 فَاقِرَةٌ ۲۶ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ۲۷ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ۲۸ وَظَنَّ
 أَنَّهُ الْفِرَاقُ ۲۹ وَالتَّفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ۳۰ إِلَى رَبِّكَ
 يَوْمَ مِيزَانِ الْمَسَاقِ ۳۱ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى ۳۲ وَلَكِنْ كَذَّبَ
 وَتَوَلَّى ۳۳ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ۳۴ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ۳۵
 ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ۳۶ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ
 سُدىً ۳۷ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِي يُمْنِي ۳۸ ثُمَّ كَانَ
 عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى ۳۹ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ
 وَالْأُنثَى ۴۰ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْبَاطِنِ ۴۱

سُورَةُ الذَّهْرِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۱ آياتها : ۴۲

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا
 مَّذْكُورًا ۲ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ ۳
 نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۴ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ
 إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ۵ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلْسِلًا
 وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ۶ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ
 مِزَاجُهَا كَافُورًا ۷ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا
 تَفْجِيرًا ۸ يُوفُونَ بِاللَّذِّذِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا هَانَتْ شَرُّهُ

۱

۲

سلسلًا
الف تاج

مُسْتَطِيرًا ٨ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشَكِينًا وَ
 يَتِيْمًا وَآسِيرًا ٩ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ
 مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ١٠ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا
 عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ١١ فَوَقَّهْمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ
 لَقَهُمْ نَصْرَةٌ وَسُرُورًا ١٢ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً
 وَحَرِيرًا ١٣ مُتَّكِعِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ
 فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا ١٤ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَ
 ذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ١٥ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِانْبِيَاءِ
 مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ١٦ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ
 قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ١٧ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا
 زَنْجَبِيلًا ١٨ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ١٩ وَيَطُوفُ
 عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا دَارَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا
 مَّنثُورًا ٢٠ وَإِذَا دَارَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلُكًا كِبِيرًا ٢١
 عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ
 مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ٢٢ إِنَّ هَذَا
 كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيِكُمْ مَشْكُورًا ٢٣ إِنَّا نَحْنُ
 نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ٢٤ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا

قوارير
الفضة

٢٤
١٩

تُطَعُ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا ٢٦ وَإِذَا كُرِيَاسُ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٢٧ وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ٢٨
 إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ٢٩ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا ٣٠ إِنَّ هَذِهِ تَذْكَرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ٣١ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ٣٢ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ٣٣

٢٥٥

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آيَاتُهَا : ٥١
 وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ٢ فَالْعَصْفِ عَصْفًا ٣ وَالتَّشْرِيتِ نَشْرًا ٤ فَالْفِرْقِ فِرْقًا ٥ فَالْمُلْقِيَةِ ذِكْرًا ٦ عُدْرًا أَوْ نَذْرًا ٧ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ٨ فَإِذَا التَّجُومُ طُمِسَتْ ٩ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ١٠ وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ ١١ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْتَتَتْ ١٢ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ١٣ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ١٤ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْفَصْلِ ١٥ وَيَلُدُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ١٦ أَلَمْ نُهْلِكِ الْآوَالِينَ ١٧ ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ١٨ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ١٩ وَيَلُدُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٢٠ أَلَمْ

نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ۲۱ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ۲۲
 إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ ۲۳ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدَرُونَ ۲۴ وَيَلُ
 يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۲۵ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ۲۶ أَحْيَاءً
 وَأَمْواتًا ۲۷ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاْسِي سَمِيحَتٍ وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءً
 فَرَاتًا ۲۸ وَيَلُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۲۹ انْطَلِقُوا إِلَى مَا
 كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۳۰ انْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلْثِ
 شُعْبٍ ۳۱ الْأَظْلَمِ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ۳۲ نَهَا تَرْجِي بِشَرِّ
 كَالْقَصْرِ ۳۳ كَأَنَّهُ جِمْلَتٌ صُفْرًا ۳۴ وَيَلُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۳۵
 هَذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ ۳۶ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ۳۷
 وَيَلُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۳۸ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ
 وَالْأَوَّلِينَ ۳۹ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا ۴۰ وَيَلُ يَوْمَئِذٍ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ۴۱ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّ وَعُيُونٍ ۴۲ وَفَوَاكِهٍ مَمَّا
 يَشْتَهُونَ ۴۳ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۴۴ إِنَّا
 كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۴۵ وَيَلُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۴۶
 كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ ۴۷ وَيَلُ يَوْمَئِذٍ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ۴۸ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ۴۹ وَيَلُ
 يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۵۰ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ۵۱

سُورَةُ النَّبَاِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ اٰیٰتِهَا ۴۱

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۝ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيْمِ ۝ الَّذِي هُمْ
فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ۝ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝
اَلَمْ نَجْعَلِ الْاَرْضَ مِهْدًا ۝ وَالْجِبَالَ اَوْتَادًا ۝ وَخَلَقْنٰكُمْ
اَزْوَاجًا ۝ وَجَعَلْنَا بَيْنَكُمْ سُبُلًا ۝ وَجَعَلْنَا الْبَيْدَ لِبَاسًا ۝
وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ۝ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ۝
وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ۝ وَاَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً
ثَجَّاجًا ۝ لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ۝ وَجَنَّتٍ اَلْفَاافًا ۝
اِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ كَانَ مِيقَاتًا ۝ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّوْرِ
فَتَاْتُونَ اَفْوَاجًا ۝ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ اَبْوَابًا ۝ وَ
سُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ۝ اِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ۝
لِّلطَّغِيْنِ مَا بَأْسًا ۝ لِّبَنِيْنٍ فِيْهَا اَحْقَابًا ۝ لَا يَبْذُرُوْنَ فِيْهَا
بُرْدًا وَّلَا شَرَابًا ۝ اِلَّا حَمِيْمًا وَّغَسَّااقًا ۝ جَزَاءً وِفَااقًا ۝
اِنَّهُمْ كَانُوْا لَا يَرْجُوْنَ حِسَابًا ۝ وَكَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا كِذِّاِبًا ۝
وَكَلَّ شَيْءٍ اَحْصَيْنٰهُ كِتٰبًا ۝ فَذُوقُوْا فَلَن نَّزِيْدَكُمْ اِلَّا
عَذَابًا ۝ اِنَّ لِلْمُتَّقِيْنَ مَفٰزًا ۝ حَدٰثِقًا وَّاَعْنَابًا ۝ وَ
كَوٰعِبًا اَثْرًا ۝ اَبًّا ۝ وَّكَاسًا وِّهَاقًا ۝ لَا يَسْمَعُوْنَ فِيْهَا

الجزء ٣٠

١٤٤

إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخَشِي ٢٠ فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ ٢١ فَكَذَّبَ

وَعَصَىٰ ٢٢ ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَىٰ ٢٣ فَحَشَرَ ٢٤ فَنَادَىٰ ٢٥ فَقَالَ أَنَا

رَبُّكُمْ الْأَعْلَىٰ ٢٥ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ٢٦

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ٢٧ ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا

أَمِ السَّمَاءِ بَنَاهَا ٢٨ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا ٢٩ وَأَغْطَشَ

لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ٣٠ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا ٣١

أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ٣٢ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ٣٣

مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ٣٤ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَىٰ ٣٥

يَوْمَ يَبْتَذِرُ الرُّسُلَ أَمْسًا سَعَىٰ ٣٦ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن

يَبْرَىٰ ٣٧ فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ٣٨ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ٣٩ فَإِنَّ الْجَحِيمَ

هِيَ الْمَأْوَىٰ ٤٠ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ

عَنِ الْهَوَىٰ ٤١ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ٤٢ يَسْأَلُونَكَ عَنِ

السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ٤٣ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ٤٤ إِلَىٰ

رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا ٤٥ إِنَّهَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مَّن يَخْشَاهَا ٤٦ كَانَهُمْ

يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبِتُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ٤٧

سُورَةُ عَبَسَ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آيَاتُهَا : ٢٣

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ٢ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ٣ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ

٢٤

٢٤

يَزَيِّحُنِي ﴿٣﴾ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ﴿٥﴾ أَمَّا مَنْ اشْتَدَّ عَنِي ﴿٦﴾
فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى ﴿٧﴾ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَيِّحُنِي ﴿٨﴾ وَأَمَّا مَنْ
جَاءَكَ يَسْعَى ﴿٩﴾ وَهُوَ يَخْشَى ﴿١٠﴾ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ﴿١١﴾ كَلَّا
إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهَا ﴿١٣﴾ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ﴿١٤﴾
مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ﴿١٥﴾ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿١٦﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿١٧﴾ قَتَلَ
الْإِنْسَانَ مَا اكْفَرَهُ ﴿١٨﴾ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴿١٩﴾ مِنْ نُّطْفَةٍ
خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴿٢٢﴾
ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ﴿٢٣﴾ كَلَّا لَمَّا يَقُضِ مَا أَمَرَهُ ﴿٢٤﴾ فَلْيَنْظُرِ
الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ﴿٢٥﴾ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ﴿٢٦﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا
الْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٧﴾ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٨﴾ وَعَيْنًا وَقَضْبًا ﴿٢٩﴾ وَ
زَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٣٠﴾ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ﴿٣١﴾ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣٢﴾ مَتَاعًا
لَكُمْ وَلَا نَعَامِكُمْ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ
مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٥﴾ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ﴿٣٦﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ﴿٣٧﴾ لِكُلِّ
أَمْرٍ مِّمَّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴿٣٨﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
مُسْفِرَةٌ ﴿٣٩﴾ ضَاكِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٤٠﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا
غَبْرَةٌ ﴿٤١﴾ تَرَ هَاقًا قَتْرَةٌ ﴿٤٢﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجْرَةُ ﴿٤٣﴾

وتنزل

٥٨٥

سُورَةُ التَّكْوِيْرِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا : ٣٠

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ٢ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ٣ وَإِذَا
 الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ٤ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ٥ وَإِذَا الْوُحُوشُ
 حُشِرَتْ ٦ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ٧ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ٨
 وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُئِلَتْ ٩ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ١٠ وَإِذَا الصُّحُفُ
 نُشِرَتْ ١١ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ١٢ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ١٣
 وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ١٤ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ١٥ فَلَا
 أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ ١٦ الْجَوَارِ الْكُنُوسِ ١٧ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ١٨
 وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ١٩ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ٢٠ ذِي قُوَّةٍ
 عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ٢١ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ٢٢ وَمَا صَاحِبُكُمْ
 بِمَجْنُونٍ ٢٣ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ٢٤ وَمَا هُوَ عَلَى
 الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ٢٥ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ٢٦ فَأَيْنَ
 تَذْهَبُونَ ٢٧ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٢٨ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ
 يَسْتَقِيمَ ٢٩ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٣٠

١٤٠

سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ١ اٰیٰتِهَا : ٣٠

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ٢ وَإِذَا الْكُوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ٣ وَإِذَا
 الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ٤ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ٥ عَلِمَتْ نَفْسٌ
 مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ٦ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ

اٰكْرِيْمٍ ۙ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوِّكَ فَعَدَلَكَ ۙ فِيْ اَيِّ
 صُوْرَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ۙ كَلَّا بَلْ تُكْذِبُوْنَ بِالَّذِيْنَ ۙ وَاِنَّ
 عَلَيْكُمْ لَحَافِظِيْنَ ۙ كِرَامًا كَاتِبِيْنَ ۙ يَعْلَمُوْنَ مَا تَفْعَلُوْنَ ۙ ۙ
 اِنَّ الْاَبْرَارَ لَفِيْ نَعِيْمٍ ۙ وَاِنَّ الْفُجَّارَ لَفِيْ جَحِيْمٍ ۙ ۙ
 يَّصْلُوْنَهَا يَوْمَ الدِّيْنِ ۙ وَاَمَّا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِيْنَ ۙ وَاَمَّا
 اٰذْرَاكُمَا يَوْمَ الدِّيْنِ ۙ ثُمَّ مَا اٰذْرَاكُمَا يَوْمَ الدِّيْنِ ۙ
 يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا ۙ وَاَلَا مَرِيُوْمٌ مِّذَّبَةٌ ۙ

آج

سُوْرَةُ الْمُطَفِّفِيْنَ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۙ اياتها : ٢٤

وَيَدٌ لِّلْمُطَفِّفِيْنَ ۙ ۙ الَّذِينَ اِذَا اٰكْتَالُوْا عَلٰى النَّاسِ
 يَسْتَوْفُوْنَ ۙ وَاِذَا كَالُوْهُمْ اَوْ وُزِّنُوْهُمْ يُخْسِرُوْنَ ۙ ۙ
 اَلَا يَظُنُّ اُولٰٓئِكَ اَنَّهُمْ مَّبْعُوْثُوْنَ ۙ لِيَوْمٍ عَظِيْمٍ ۙ يَوْمَ
 يَقُوْمُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۙ كَلَّا اِنَّ كِتٰبَ الْفُجَّارِ لَفِيْ
 سِجِّيْنٍ ۙ وَاَمَّا اٰذْرَاكُمَا سِجِّيْنٍ ۙ كِتٰبٌ مَّرْقُوْمٌ ۙ وَيَدٌ
 مِّذَّبَةٌ لِّلْمُكْذِبِيْنَ ۙ ۙ الَّذِينَ يُكْذِبُوْنَ بِیَوْمِ الدِّيْنِ ۙ ۙ
 وَاَيُّ كَذِبٍ بِهٖ اِلَّا كُلُّ مُعْتَدِ اٰثِيْمٍ ۙ اِذَا تُتْلٰى عَلَيْهِ اٰيٰتُنَا
 قَالَ اَسَاطِيْرُ الْاَوَّلِيْنَ ۙ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلٰى قُلُوْبِهِمْ مَا كَانُوْا
 يَكْسِبُوْنَ ۙ كَلَّا اِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحْجُوْبُوْنَ ۙ ۙ

ثُمَّ اتَّهَمُوا الْجَحِيمَ ۗ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ
 بِهِ تُكَذِّبُونَ ۗ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ۗ وَمَا
 أَذْرَكَ مَا عِلِّيُّونَ ۗ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ۗ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ۗ
 إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۗ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ۗ
 تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ۗ يُسْقَوْنَ مِنْ
 رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ۗ خِتْمُهُ مِنْسُوكٌ ۗ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتِنَا فِيسِ
 الْمُنْتَفِسُونَ ۗ وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ۗ عَيْنًا يَشْرَبُ
 بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ۗ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ
 آمَنُوا يَضْحَكُونَ ۗ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ۗ وَإِذَا
 انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ۗ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا
 إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ۗ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ۗ
 فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ۗ عَلَى
 الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ۗ هَلْ تُؤِيبُ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۗ

١
٢٦

سُورَةُ الْاِنْشِقَاقِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ اٰیٰتِهَا : ٢٦

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ۗ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۗ وَإِذَا
 الْأَرْضُ مُدَّتْ ۗ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ۗ وَأَذِنَتْ
 لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۗ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ

كَذْحًا فَمُلَاقِيهِ ۚ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۗ فَسَوْفَ
 يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۖ وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ۗ وَ
 أَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وِرَاءَ ظَهْرِهِ ۗ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ۗ
 وَيَصْلِي سَعِيرًا ۗ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ۗ إِنَّهُ ظَنَّ
 أَن لَّنْ يَحُورَ ۗ بَلَىٰ ۗ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ۗ فَلَا أُقْسِمُ
 بِالشَّفَقِ ۗ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ۗ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ۗ لَتَرْكَبُنَّ
 طَبَقًا عَن طَبَقٍ ۗ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۗ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ
 الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ۗ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ۗ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ۗ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۗ إِلَّا
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۗ

سُورَةُ الْبُرُوجِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آياتها : ٢٢

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۗ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۗ وَشَا هِدَىٰ
 مَشْهُودِ ۗ قَتَلَ أَصْحَابَ الْأُخْدُودِ ۗ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ۗ إِذْ
 هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۗ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۗ
 وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۗ
 الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۗ
 إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ لَمْ يَكُنُوا

ك

ط

٢٢

فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَلَهُمْ عَذَابٌ الْحَرِيقُ ﴿١٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ

الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١٤﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٥﴾ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي

وَيُعِيدُ ﴿١٦﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴿١٧﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٨﴾ فَقَالَ

لِمَا يُرِيدُ ﴿١٩﴾ هَلْ آتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿٢٠﴾ فِرْعَوْنُ وَثَمُودُ ﴿٢١﴾

بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ

مُحِيطٌ ﴿٢٣﴾ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ﴿٢٤﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٥﴾

١٢٢

سُورَةُ الطَّارِقِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آياتها : ١٨

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٣﴾ النُّجْمُ

الثَّاقِبُ ﴿٤﴾ إِنْ هَدَىٰ نَفْسٌ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٥﴾ فَلْيَنْظُرِ

الْإِنْسَانَ مِمَّ خُلِقَ ﴿٦﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٧﴾ يَخْرُجُ مِنْ

بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٨﴾ إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٩﴾ يَوْمَ

تُبَدَّلُ السَّرَائِرُ ﴿١٠﴾ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١١﴾ وَالسَّمَاءِ

ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١٢﴾ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدَعِ ﴿١٣﴾ إِنَّهُ لَقَوْلٌ

فَصْلٌ ﴿١٤﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا هَزْلٌ ﴿١٥﴾ إِنَّهُمْ يَحِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٦﴾ وَ

أَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٧﴾ فَمَهْلِكِ الْكَافِرِينَ آمَهُلَهُمْ رُودًا ﴿١٨﴾

١٢٨

سُورَةُ الْأَعْلَى مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آياتها : ٢٠

سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝۲ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ۝۳ وَالَّذِي
 قَدَّرَ فَهَدَى ۝۴ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ۝۵ فَجَعَلَهُ غُثَاءً
 أَحْوَى ۝۶ سُنُقِرُكَ فَمَا تَتَسَّى ۝۷ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ
 يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ۝۸ وَنُيْسِرُكَ لِيُشْرَى ۝۹ فَذَكِّرْ
 إِنَّ نَفْعَ الذِّكْرِى ۝۱۰ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ۝۱۱ وَ
 يَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ۝۱۲ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ۝۱۳
 ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ۝۱۴ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ۝۱۵
 وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ۝۱۶ بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا ۝۱۷
 وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۝۱۸ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ۝۱۹
 صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ۝۲۰

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ ۝ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا : ٢٠

هَذَا تِلْكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ۝۲ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ۝۳
 عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ۝۴ تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً ۝۵ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ
 أَنْبِيَّةٍ ۝۶ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ ۝۷ لَا يُسْمِنُ وَ
 لَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ۝۸ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ۝۹ لَسَعْيِهَا
 رَاضِيَةٌ ۝۱۰ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝۱۱ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ۝۱۲ فِيهَا
 عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۝۱۳ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ۝۱۴ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ۝۱۵

الغاشية

الغاشية

وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۝١٧ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ۝١٨ أَفَلَا يَنْظُرُونَ
إِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۝١٨ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۝١٩ وَإِلَى
الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۝٢٠ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۝٢١
فَذَكِّرْهُمْ نِمَائًا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ۝٢٢ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ۝٢٣
إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ۝٢٤ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ۝٢٥
إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ۝٢٦ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ۝٢٧

سُورَةُ الْفَجْرِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١ آياتها : ٣١

وَالْفَجْرِ ۝٢ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٣ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝٤ وَاللَّيْلِ
إِذَا يَسِرُّهُ ۝٥ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حَجْرِ ۝٦ أَلَمْ تَرَ
كَيْفَ فَعَدَّ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝٧ إرْمَدَ ذَاتِ الْعِمَادِ ۝٨ الَّتِي
لَمْ يَخْلُقْ مِثْلَهَا فِي الْبِلَادِ ۝٩ وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا
الصَّخْرَ بِالْوَادِ ۝١٠ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَارِ ۝١١ الَّذِينَ
طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ۝١٢ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ۝١٣ فَصَبَّ
عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ۝١٤ إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ ۝١٥ فَأَمَّا
الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ ۝١٦ فَيَقُولُ
رَبِّيَ أَكْرَمَنِ ۝١٧ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ۝١٨
فَيَقُولُ رَبِّيَ أَهَانَنِ ۝١٩ كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ۝٢٠ وَ

لَا تَخْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿١٩﴾ وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلًا
 لَمًّا ﴿٢٠﴾ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢١﴾ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ
 دَكًّا دَكًّا ﴿٢٢﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٣﴾ وَجِئْنَا
 يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ۗ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْأِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ
 الذِّكْرَى ﴿٢٤﴾ يَقُولُ يَلِيَّتَنِي كَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٥﴾ فَيَوْمَئِذٍ
 لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ وَلَا يُؤْتِنُقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ﴿٢٧﴾
 يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٨﴾ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً
 مَرْضِيَّةً ﴿٢٩﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٣٠﴾ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣١﴾

سُورَةُ الْبَلَدِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا ١١

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ
 وَمَا وُلِدَ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّنْ
 يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا ﴿٦﴾ أَيَحْسَبُ
 أَن لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَ
 شَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَ
 مَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكَّ رَقَبَةً ﴿١٣﴾ أَوْ رَاطَمًا ﴿١٤﴾ فِي
 يَوْمٍ مَّسْغَبَةٍ ﴿١٥﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٧﴾
 ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا

البلد

وقد لا

بِالْمَرْحَمَةِ ۝ ١٨ ۝ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ۝ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ۝

سُورَةُ الشَّمْسِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ آيَاتُهَا : ١٦

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ۝ ٢ ۝ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ۝ ٣ ۝ وَالنَّهَارِ

إِذَا جَلَّهَا ۝ ٤ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ۝ ٥ ۝ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ۝ ٦ ۝

وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ۝ ٧ ۝ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۝ ٨ ۝ فَأَلْهَمَهَا

فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۝ ٩ ۝ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۝ ١٠ ۝ وَقَدْ

خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۝ ١١ ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ۝ ١٢ ۝

إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ۝ ١٣ ۝ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ

اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ۝ ١٤ ۝ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا ۝ فَدمدم

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ۝ ١٥ ۝ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ۝ ١٦ ۝

سُورَةُ الْبَيْلِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ آيَاتُهَا : ٢٢

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ۝ ٢ ۝ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝ ٣ ۝ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ

وَالْأُنثَىٰ ۝ ٤ ۝ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ۝ ٥ ۝ فَمَا مَنَّ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝ ٦ ۝

وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝ ٧ ۝ فَسَنِيسِرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝ ٨ ۝ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ

وَأَسْتَغْنَىٰ ۝ ٩ ۝ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝ ١٠ ۝ فَسَنِيسِرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ۝ ١١ ۝ وَ

مَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ۝ ١٢ ۝ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ۝ ١٣ ۝ وَإِنَّ

لَنَا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى ۝۱۳ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ۝۱۴ لَا يَصْلَاهَا
 إِلَّا الْأَشْقَى ۝۱۵ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۝۱۶ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ۝۱۷
 الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ۝۱۸ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ
 تُجْزَى ۝۱۹ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ۝۲۰ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ۝۲۱

سُورَةُ الضُّحَى مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آياتها : ١٢

وَالضُّحَى ۝۱ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ۝۲ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا
 قَلَى ۝۳ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى ۝۴ وَلَسَوْفَ
 يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ۝۵ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا
 فَآوَى ۝۶ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ۝۷ وَوَجَدَكَ عَائِلًا
 فَأَغْنَى ۝۸ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝۹ وَأَمَّا السَّائِلَ
 فَلَا تَنْهَرْ ۝۱۰ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝۱۱

سُورَةُ الْمُنَشَّرِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آياتها : ١

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝۱ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝۲
 الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۝۳ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝۴ فَإِنَّ
 مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝۵ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝۶ فَإِذَا
 فَرَغْتَ فَانصَبْ ۝۷ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۝۸

سُورَةُ التِّينِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آياتها : ١

وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ ۚ وَطُورِ سِينِينَ ۚ وَهَذَا الْبَلَدِ
 الْأَمِينِ ۚ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۚ
 ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۖ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۚ فَمَا يُكَذِّبُكَ
 بَعْدُ بِالذِّينِ ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ۚ

سُورَةُ الْعَلَقِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آياتها : ٢٠

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۚ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ
 عَلَقٍ ۚ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۚ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۚ
 عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۖ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيْطَغِي ۚ
 أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى ۚ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرَّجْعِي ۚ أَرَأَيْتَ الَّذِي
 يَنْهَى ۚ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ۚ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ۚ
 أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ۚ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۚ أَلَمْ
 يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ۚ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهَ ۚ لَنَسْفَعًا
 بِالنَّاصِيَةِ ۚ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ۚ فليدع ناديه ۚ
 سندع الزبانية ۚ كَلَّا لَا تَطِيعُ وَاشْجُدْ وَاقْتَرِبْ ۚ

سُورَةُ الْقَدْرِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آياتها : ٧

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۚ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ

١٠٦

١٠٦

تدريج
٣٣

الْقَدْرِ ۝ لَيْلَةَ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝ تَنْزِيلُ
الْمَلَكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ، مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۝
سَلَّمَ تَنْزِيلُهَا حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ ۝

سُورَةُ الْبَيِّنَةِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا ٩

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ۝ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو
صُحُفًا مُطَهَّرَةً ۝ فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ۝ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ۝ وَمَا أُمِرُوا
إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۝ حُنَفَاءً وَيُقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيمَةِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي تَارِجِهِمْ خَلِيدِينَ
فِيهَا، أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ، أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ۝ جَزَاءُ لَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ، ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ۝

٣٣

سُورَةُ الزَّلْزَالِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ آيَاتُهَا ٩

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ

أَثَقَالَهَا ١ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ٢ يَوْمَ مِئْذٍ تُحَدِّثُ
 أَخْبَارَهَا ٣ يَا نَ رَبِّكَ أَوْحَى لَهَا ٤ يَوْمَ مِئْذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ
 أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ٥ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
 خَيْرًا يَرَهُ ٦ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٧

سُورَةُ الْعَدِيَّتِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ١٢

وَالْعَدِيَّتِ صَبِيحًا ١ فَالْمُورِيَّتِ قَدْحًا ٢ فَالْمُغِيرَاتِ
 صُبْحًا ٣ فَاتْرَنَ بِهِ نَقْعًا ٤ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ٥ إِنَّ
 الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ٦ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَلِكِ لَشَهِيدٌ ٧ وَإِنَّهُ
 لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ٨ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ٩
 وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ١٠ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ١١

سُورَةُ الْقَارِعَةِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ١٢

الْقَارِعَةُ ١ مَا الْقَارِعَةُ ٢ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْقَارِعَةُ ٣ يَوْمَ
 يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٤ وَتَكُونُ الْجِبَالُ
 كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٥ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٦ فَهُوَ
 فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٧ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ٨ فَأُمُّهُ
 هَاوِيَةٌ ٩ وَمَا أَذْرَكَ مَا هِيَ ١٠ نَارٌ حَامِيَةٌ ١١

سُورَةُ التَّكَاثُرِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ آياتها : ١

١٢

١٢

١

أَلْهَكُمُ التَّكَاثُرُ ۚ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۚ كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُونَ ۚ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ
عِلْمَ الْيَقِينِ ۖ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ۚ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ
الْيَقِينِ ۚ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ۙ

١٠٣

سُورَةُ النَّصْرِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ اٰیٰتِهَا ۴
وَالْعَصْرِ ۚ اِنَّ الْاِنْسَانَ لِفِيْ خُسْرٍ ۚ اِلَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ وَتَوٰصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوٰصَوْا بِالصَّبْرِ ۙ

١٠٤

سُورَةُ الْهُزُرَةِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ اٰیٰتِهَا ١٠
وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۚ الَّذِيْ جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ۚ
يَحْسَبُ اَنْ مَّالَهُ اَخْلَدَهُ ۚ كَلَّا لِيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ۚ
مَا اَذْرَكَ مَا الْحُطَمَةُ ۖ نَارُ اللّٰهِ الْمُوْقَدَةُ ۗ الَّتِي تَطْلِعُ
عَلَى الْاَفْئِدَةِ ۗ لِئٰنْهَا عَلَيْهِمْ مُّوْصَدَةٌ ۗ فِيْ عَمَدٍ مُّمدَّدَةٍ ۙ

١٠٥

سُورَةُ الْفِيْلِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ اٰیٰتِهَا ٦
اَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِاَصْحٰبِ الْفِيْلِ ۚ اَلَمْ يَجْعَلْ
كَيْدَهُمْ فِيْ تَضْلِيْلِ ۚ وَاَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْْرًا اَبَابِيْلَ ۙ

١٠٦

تَرْمِيْهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّنْ سِجِّيلٍ ۗ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّا كُوِلَ ۙ
سُورَةُ تٰوْبَتِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ اٰیٰتِهَا ٥

لِرَيْفٍ قُرَيْشٍ ۞ فِيهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۞
 فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۞ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ
 جُوعٍ ۞ وَأَمَّنَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ ۞

١٠٤

سُورَةُ الْمَاعُونِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۞ آيَاتُهَا : ٨
 أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ۞ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُو
 الْيَتِيمَ ۞ وَلَا يَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۞ فَوَيْلٌ
 لِلْمُصَلِّينَ ۞ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۞
 الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ۞ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ۞

١٠٥

سُورَةُ الْكَوْثَرِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۞ آيَاتُهَا : ٣
 إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ ۞ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۞
 إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۞

١٠٦

سُورَةُ الْكَافِرُونَ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۞ آيَاتُهَا : ٤
 قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۞ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۞ وَلَا
 أَنْتُمْ عِبَادُونَ مَا أَعْبُدُ ۞ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ۞
 وَلَا أَنْتُمْ عِبَادُونَ مَا أَعْبُدُ ۞ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِي ۞

١٠٧

سُورَةُ النَّصْرِ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۞ آيَاتُهَا : ٣
 إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۞ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ

فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۚ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ۗ
إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۚ

عَمْرٌ ۳۰

سُورَةُ اللَّهِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ ۱ آياتها ۲

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۚ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ
وَمَا كَسَبَ ۚ سَيَصْلَىٰ نَارًا إِذْ أَتَتْ لَهَبًا ۚ وَامْرَأَتُهُ
حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ۗ فِي جَهَنَّمَ حَابِلَةٌ ۚ مِّنْ مَّسَدٍ ۖ

عَمْرٌ ۳۰

سُورَةُ الْإِخْلَاصِ مَكِّيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ ۱ آياتها ۵

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۚ اللَّهُ الصَّمَدُ ۚ لَمْ يَلِدْ ۖ وَلَمْ
يُولَدْ ۚ وَكَلِمَاتُهَا كُفُؤًا أَحَدٌ ۗ

عَمْرٌ ۳۰

سُورَةُ الْفَلَقِ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ ۱ آياتها ۲

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۚ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۚ وَمِنْ شَرِّ
غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۚ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۚ
وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۖ

عَمْرٌ ۳۰

سُورَةُ النَّاسِ مَدَنِيَّةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ ۱ آياتها ۴

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۚ مَلِكِ النَّاسِ ۚ إِلَهِ النَّاسِ ۚ
مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۗ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي
صُدُورِ النَّاسِ ۖ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۚ

عَمْرٌ ۳۰

وعاء ختم قرآن

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ وَاجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى
 وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ
 مَا جَهِلْتُ وَارْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ أَنْعَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 وَاجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَارَبَّ الْعَالَمِينَ ۞

رموز اوقاف

- (۱) ○ یہ علامت آیت کی ہے یہاں ٹھہرنا چاہیئے۔ (۲) م۔ لفظ لازم کا مختصر ہے یہاں ٹھہرنا ضروری ہے۔
 (۳) ط۔ لفظ مطلق کا مختصر ہے ٹھہرنا چاہیئے۔ (۴) ج۔ علامت جائز۔ ٹھہرنا نہ ٹھہرنا دونوں برابر ہیں۔
 (۵) نر۔ لفظ تجاوز سے لیا گیا ہے مطلب یہ ہے کہ یہاں سے گزر جانا چاہیئے۔ (۶) ص۔ علامت وقف
 مخصص۔ اگر تھک کر ٹھہر جائے تو رخصت ہے۔ (۷) صلے۔ اَوْ هَلْ الْأَوَّلَىٰ کا خلاصہ ہے یعنی ملا کر پڑھنا بہتر ہے۔
 (۸) ق۔ علامت قبل علیہ الوقف کی ہے لیکن یہاں ٹھہرنا نہ چاہیئے۔ (۹) قف۔ صیغہ امر ہے لیکن اگر نہ
 ٹھہرے تو کچھ مضائقہ نہیں۔ (۱۰) سکتے۔ یہاں تھوڑا ٹھہرے سانس نہ توڑے۔ (۱۱) وقف۔ علامت سکتے
 طویلہ کی ہے لیکن سانس نہ توڑے۔ (۱۲) لا۔ بغیر آیت کے ہو تو ٹھہرنا جائز نہیں۔ (۱۳) جہاں دو علامتیں
 ہوں تو اوپر کی علامت کا اعتبار ہے ۞

خصوصیت

اس قرآن شریف کی کتابت میں یہ خصوصیت ہے کہ اس کے ہر ایک حرف کا اعراب اپنے ہی حرف کے ساتھ ہے کسی دوسرے حرف پر نہیں اور نہ اپنے حرف سے آگے پیچھے ہے نیز حروف اور الفاظ ایک دوسرے پر چڑھے ہوئے نہیں۔ اکثر قرآن شریف دیکھے گئے ہیں کہ خوشخط بھی ہوتے ہیں اور صحیح بھی ہوتے ہیں لیکن ان کی کتابت میں یہ بڑا نقص ہے کہ کاتب نے حرف ظاہری سجاوٹ کے لئے اکثر جگہ خالی مقامات کو دوسرے حروف کے اعراب اور کششوں سے پُر کر دیا ہے نیز حروف اور الفاظ کو اوپر نیچے لکھ دیا ہے۔ اس طرح ایک حرف کا اعراب دوسرے حرف پر جا پڑتا ہے جس سے بچوں اور نو مسلموں کو پڑھنے میں بہت دقت پیش آتی ہے جن لوگوں کو کثرت تلاوت کی وجہ سے قرآن مجید قریب حفظ کے ہوتا ہے ان کو کتابت کا یہ نقص محسوس نہیں ہوتا۔ لہذا اس جگہ بطور نمونہ چند مثالیں نہایت خوشخط قرآن شریفوں میں سے اس قسم کی مشتبہ کتابت کی دی جاتی ہیں اور ساتھ ہی ہر مثال کو اس قرآن شریف کی طرز کتابت پر بالمقابل صحیح کر کے بھی لکھ دیا گیا ہے تاکہ اس قرآن شریف کی طرز کتابت اور دوسرے قرآن شریفوں کی طرز کتابت میں جو فرق ہے وہ بین طور پر ظاہر ہو جائے۔ ذیل کی مثالوں میں ایک کا نمبر عام طرز کتابت اور دوسرا نمبر اس قرآن شریف کی طرز کتابت کی مثال ہے۔

لَكَرِهُونَ - لَكَرِهُونَ	لِمَنْ - لِمَنْ	حُجْرَاتٍ - حُجْرَاتٍ
حَجَّجَ - حَجَّجَ	حَمَّ - حَمَّ	يَجْعَلُ - يَجْعَلُ
صَلَوَاتٍ - صَلَوَاتٍ		

حلی خط کے قرآن شریفوں میں اور ان قرآن شریفوں میں جن کے الفاظ جدا جدا ہوتے ہیں یہ نقص اور بھی زیادہ ہے اور مبتدی کے لیے صحیح پڑھنا بہت مشکل ہے۔ اب اس قرآن شریف میں بچوں اور نو مسلموں کے لیے رستہ صاف ہو گیا ہے۔ فالحمد للہ۔

حاکسار پرنٹور محمد مصطفیٰ قاعدہ یسرنہ القرآن و موجد کتابت قاعدہ یسرنہ القرآن

فہرست سورتہائے قرآن مجید

صفحہ	نام سورۃ	نمبر شمار	صفحہ	نام سورۃ	نمبر شمار	صفحہ	نام سورۃ	نمبر شمار
۵۱۵	الحجرات	۴۹	۳۶۰	الفرقان	۲۵	۱	الفاتحہ	۱
۵۱۷	قی	۵۰	۳۶۶	الشعراء	۲۶	۲	البقرہ	۲
۵۲۰	الذاریت	۵۱	۳۷۶	النمل	۲۷	۵۰	آل عمران	۳
۵۲۳	الطور	۵۲	۳۸۵	القصص	۲۸	۷۷	النساء	۴
۵۲۶	النجم	۵۳	۳۹۶	التکویت	۲۹	۱۰۶	المائدہ	۵
۵۲۸	القدر	۵۴	۴۰۴	الروم	۳۰	۱۲۸	الانعام	۶
۵۳۱	الرحمن	۵۵	۴۱۱	لقمن	۳۱	۱۵۰	الاعراف	۷
۵۳۳	الواقعہ	۵۶	۴۱۵	السجدہ	۳۲	۱۷۷	الانفال	۸
۵۳۷	الحمد	۵۷	۴۱۷	الاحزاب	۳۳	۱۸۶	التوبۃ	۹
۵۴۲	المجادلہ	۵۸	۴۲۷	سبا	۳۴	۲۰۷	یونس	۱۰
۵۴۵	المختار	۵۹	۴۳۴	فاطر	۳۵	۲۲۱	ہود	۱۱
۵۴۹	الممتحنہ	۶۰	۴۴۰	یس	۳۶	۲۳۵	یوسف	۱۲
۵۵۱	الصف	۶۱	۴۴۶	الصفۃ	۳۷	۲۴۸	الرعد	۱۳
۵۵۳	الجمعة	۶۲	۴۵۲	ص	۳۸	۲۵۵	ابراہیم	۱۴
۵۵۴	المنافقون	۶۳	۴۵۸	الزمر	۳۹	۲۶۱	الحج	۱۵
۵۵۶	التغابن	۶۴	۴۶۷	المومن	۴۰	۲۶۷	انحل	۱۶
۵۵۸	الطلاق	۶۵	۴۷۶	حکم السجدہ	۴۱	۲۸۲	بنی اسرائیل	۱۷
۵۶۰	التحریم	۶۶	۴۸۳	الشوری	۴۲	۲۹۳	الکاف	۱۸
۵۶۲	الملک	۶۷	۴۸۹	الزخرف	۴۳	۳۰۵	مریم	۱۹
۵۶۴	القلم	۶۸	۴۹۵	الدخان	۴۴	۳۱۲	طہ	۲۰
۵۶۶	الحاقة	۶۹	۴۹۸	الجاثیہ	۴۵	۳۲۲	الانبیاء	۲۱
۵۶۸	المعارج	۷۰	۵۰۲	الاحقاف	۴۶	۳۳۱	الحج	۲۲
۵۷۰	نوح	۷۱	۵۰۶	محمد	۴۷	۳۴۲	المومنون	۲۳
۵۷۱	الحن	۷۲	۵۱۰	الفتح	۴۸	۳۵۰	التور	۲۴

نمبر شمار	نام سورة	صفحة	نمبر شمار	نام سورة	صفحة	نمبر شمار	نام سورة
۷۳	الزلزل	۵۷۳	۸۷	الاعل	۵۷۳	۱۰۱	القارعه
۷۴	المدثر	۵۷۵	۸۸	الغاشيه	۵۷۵	۱۰۲	التكاثر
۷۵	القيمه	۵۷۷	۸۹	الفجر	۵۷۷	۱۰۳	العصر
۷۶	الدهر	۵۷۸	۹۰	البلد	۵۷۸	۱۰۴	الهمزه
۷۷	المرسلات	۵۸۰	۹۱	الشمس	۵۷۸	۱۰۵	الفيل
۷۸	النبأ	۵۸۲	۹۲	الليل	۵۸۲	۱۰۶	قريش
۷۹	الشمس	۵۸۳	۹۳	الضحى	۵۸۳	۱۰۷	الماعون
۸۰	عبس	۵۸۳	۹۴	الم نشرح	۵۸۳	۱۰۸	الكوثر
۸۱	التكوير	۵۸۵	۹۵	التين	۵۸۵	۱۰۹	الكافرون
۸۲	الانفطار	۵۸۶	۹۶	العلق	۵۸۶	۱۱۰	النصر
۸۳	المطففين	۵۸۷	۹۷	القدر	۵۸۷	۱۱۱	اللهم
۸۴	الانشقاق	۵۸۸	۹۸	البينه	۵۸۸	۱۱۲	الاخلاص
۸۵	البروج	۵۸۹	۹۹	الزلزال	۵۸۹	۱۱۳	العلق
۸۶	الطارق	۵۹۰	۱۰۰	التدثيت	۵۹۰	۱۱۴	التاس

فهرست پاره های قرآن مجید

نمبر شمار	نام پاره	صفحة	نمبر شمار	نام پاره	صفحة	نمبر شمار	نام پاره
۱	الْم	۲	۱۱	يعتذرون	۲۰۲	۲۱	اتل ما اوحى
۲	سيقول	۲۲	۱۲	وما من دابة	۲۲۲	۲۲	ومن يقنت
۳	تلك الرسل	۳۲	۱۳	وما ابرئى	۲۳۲	۲۳	ومالى
۴	لن تنالوا	۶۲	۱۴	ربما	۲۶۲	۲۴	فمن اظلم
۵	والمحصنت	۸۲	۱۵	سبحان الذى	۲۸۲	۲۵	اليه يرد
۶	لا يحب الله	۱۰۲	۱۶	قال الم	۳۰۲	۲۶	حَمَّ
۷	واذا سمعوا	۱۲۲	۱۷	اقترب	۳۲۲	۲۷	قال فما خطبكم
۸	ولو اننا	۱۴۲	۱۸	قد افلح	۳۴۲	۲۸	قد سمع الله
۹	قال الملا	۱۶۲	۱۹	وقال الذين	۳۶۲	۲۹	تبارك الذى
۱۰	واعلموا	۱۸۲	۲۰	امن خلق	۳۸۲	۳۰	عم

“The Holy Quran - Original Arabic Text”

First Published in UK in 1997

Present edition Published in INDIA in 2000

© Islam international Publications Ltd.

Published by :

NZARAT NASHRO-ISHAT
QADIAN - 143516
Distt. Gurdaspur, PUNJAB (INDIA)
Ph. 0091 - (0)1872 - 70749
Fax. 0091 - (0)1872 - 70105

Printed in INDIA by :

Printwell, 146 Indl., Focal Point, Amritsar

میں نے قرآن مجید کے اس نسخہ کے مکمل فوٹو کو مصدقہ قرآن مجید
کے مطابق اول تا آخر نماز بنور پڑھا ہے، اور میں تصدیق کرتا ہوں
کہ اس میں کوئی تغلیب یا اعرابی تغلیب نہیں ہے۔ واللہ اعلم بالصواب
سیدنا لکھنؤ
فاضل عربی، ایچ بی ڈی ایف سینٹر

ISBN 1 85372 607 9